

كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب حماة

قد اهتمني بتصحيفه وطبعه العبدان المفتقران الى الله
رينود مدرس العربية
والسارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية
سنة ١٨٣٥ مسيحية

Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم هرف الدين الحسين بن ريان

كتاب بديع وضعه (١) واختراعه	وابداعه قد فاق تاليفه الكتاب
تضمّن من وصف البلاد غرائبها	محاسنها كل العقول بها تسبي
وترتيبه في غاية الحسن واضح	وقد راق حتى خلت الفاظه الصهب
فاكرم بمن ابدأ وابدع وضعه	وفاق به الافاق والسبعة الشهب
هو الملك الصرغام ذو الهمة التي	تعالت على الافلاك واستعلت القطبا
تراه مجداً في العلوم مصدا	حريصاً عليها مستهام بها صبّا
اقام منار الفضل بعد انه دامه	وقد كان قبل اليوم ايجابه سلبا
له راحة للناس والجود تُرتجبا	فيوم العطا بحرًا ويوم السطا حربا
اذا استلّت البيض الصوارم في الوغا	علمنا بان البرق يستطن (٢) العجا
وان سار في جيش سرى النصر فوقه	واحلل اذ ذاك للجناحين والقلبا
فلا زال منصوراً بجده مظفّرا	يويدة ما استوجب المصدر النصب

يستوطن ١ Il faut probablement lire — ٢ Le manuscrit porte وصفه ; mais وضعه nous a paru plus convenable.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ حَمْدًا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَعْدُ فَأَنِّي لَمَّا
طَالَعْتُ الْكُتُبَ الْمَوْلُفَةَ فِي الْبِلَادِ وَنَوَاحِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَغَيْرِهَا لَمْ
أَجِدْ فِيهَا كِتَابًا مَوْفِيًّا بَعْرَضِي فَمِنَ الْكُتُبِ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا فِي هَذَا الْفَنِّ كِتَابُ
ابْنِ حَوْقَلٍ وَهُوَ كِتَابٌ مَطْوَّلٌ ذَكَرَ فِيهِ صِفَاتَ الْبِلَادِ مُسْتَوْفِيًّا غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَضْبُطْ
الْأَسْمَاءَ وَكَذَلِكَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَطْوَالَ وَلَا الْعُرُوضَ فَصَارَ غَالِبٌ مَا ذَكَرَهُ مَجْهُولٌ
الْأَسْمَ وَالْبَقْعَةَ وَمَعَ جَهْلِ ذَلِكَ لَا تَحْصُلُ قَائِدَةٌ تَامَّةٌ وَكِتَابُ الشَّرِيفِ الْأَدْرِيسِيِّ
فِي الْمَمَالِكِ وَالْمَسَالِكِ وَكِتَابُ ابْنِ خَرْدَاذِبِهِ وَغَيْرِهَا وَجَمِيعُهُمْ حَذَوُا ابْنَ

حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء والاطوال والعروض واما الزيجات
والكتب المؤلفة في الاطوال والعروض فانها عريّة عن تحقيق الاسامي وعن ذكر
صفات المدن واما الكتب المؤلفة في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب
للسمعاني والمشارك لياقوت الجوى وكتاب مزيل الارتياح عن مشتبه الانتساب
وكتاب الفيصل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت
على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل
بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربى
ولا الجنوبي ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك وتاملناه جمعنا في هذا المختصر ما
تفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها
فان ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جميع الكتب المؤلفة في هذا الفن
لا تشمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها
لم يقع اليها من اخباره الا الشاذّ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك
اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخباره مضطرب وهو غير محقق وكذلك
بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الأوثق وبلاد
الفرنج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك
عظيمة متسعة الى الغاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا
لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها
ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبش والزنج والنوبة والتكرور والزيلع
وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب
المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها
ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل بالكل
وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان

شَاءَ اللهُ عند ذكرها وحدونا في تأليفه حدّوا ابن جزلة في كتاب تقويم الابدان في الطبّ وسمينا كتابنا هذا تقويم البلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدّم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسبما ثبت في علم الهيئة بعدة ادلة منها ان تقدّم طلوع الكواكب وتقدّم غروبها للمشرقيين على طلوعها وغروبها للمغربيين يدلّ على استدارتها شرقًا وغربًا وارتفاع القطب والكواكب الشماليّة وانحطاط الجنوبيّة للواغليين في الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبيّة وانحطاط الشماليّة للواغليين في الجنوب بحسب وغولهما وترتّب الاختلافين للسائرين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التي تلزمها من جهة الجبال والانوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوسة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلاً يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض كخمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدة ادلة منها ان انخساف القمر في مقاطراته الحقيقية للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع الجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدّب الارض موازٍ لمقعر الفلك المحيط به والسائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءاً آخر من الفلك مسألة لتنبه الذهن على ما نحن فيه وهي لو كان السير على جميع الارض ممكناً ثم فرض تفرّق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فسار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السائران دوراً من الارض ورجع السائر في الغرب اليه من جهة المشرق والسائر في المشرق من جهة الغرب نقص من الايام التي عدّوها جميعاً للمغربى واحد وزاد للمشرقى

واحد لان الذي سار الى الغرب ولنفرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيرة في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بكماله والذي سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل الى سبع الدور فيجمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم للجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربي الذي حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرقي الذي حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

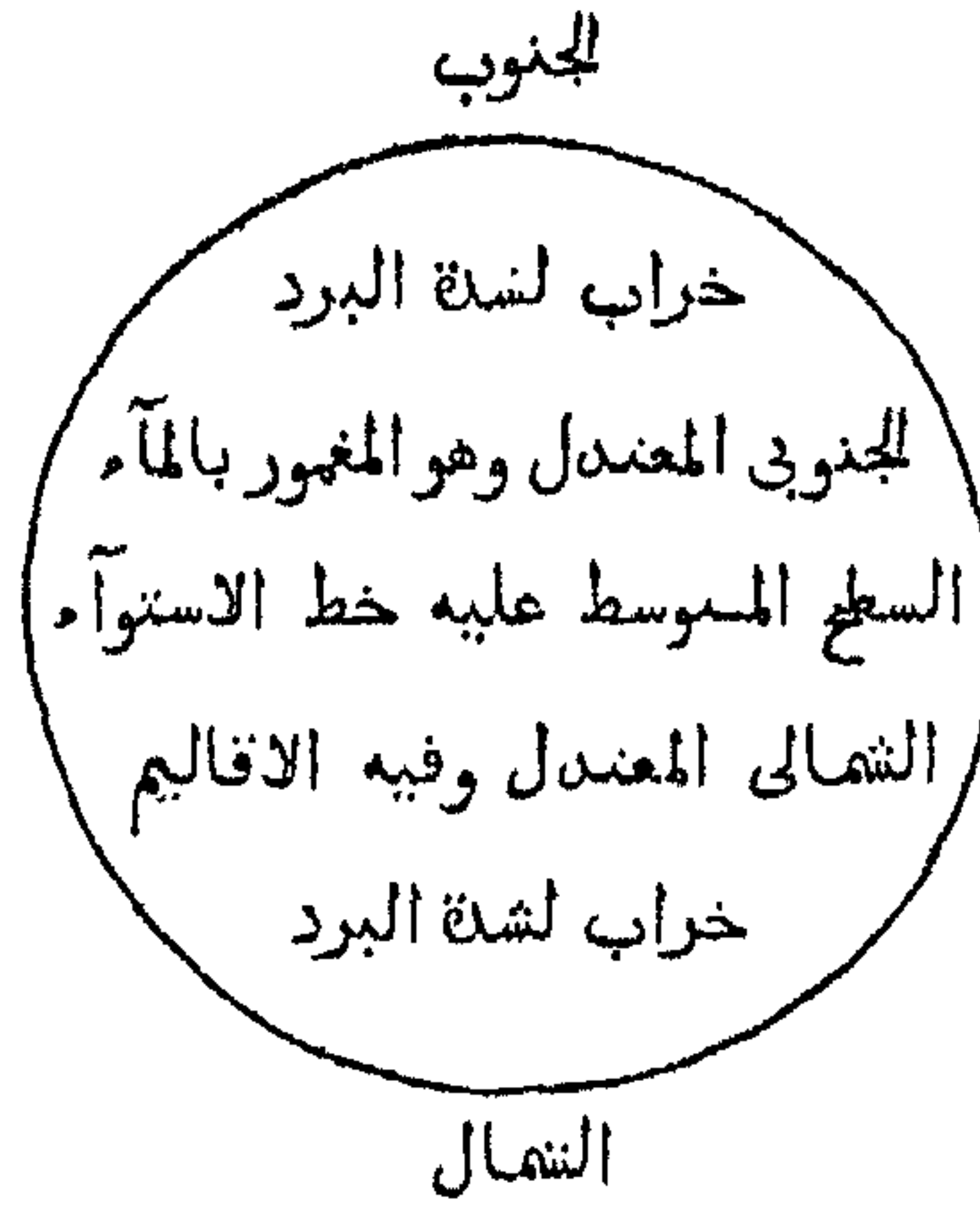
في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هي الدائرة العظيمة المتوقفة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفصل الارض بنصفين احدهما شمالي والاخر جنوبي واذا توقفت عظيمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد في ارضاد الحوادث الفلكية كالمخسوفات تقدم ساعات الواغليين في المشرق لها على ساعات الواغليين في المغرب زائداً على اثني عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر في اثني عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلوا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالي لانه لم يوجد اطلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

¹ .تصل Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte

فكما جاوز عرضه تمام الميل الكلي لشدة البرد والمراد بقام الميل الكلي عرض ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بأكثر جوانب الارض اما من جانب المغرب وشماله والجانب الشرقي للجنوبي معلوم واما جنوب المغرب فانه لم يصل احد فيه الى البحر وكذلك شمال المشرف ليس لنا وقوف يقيني على البحر الذي فيه وقد قيل ان علة عمارة الربع الشمالي وخراب الربع للجنوبي انما هو قرب الشمس لانها اذا سامت الربع للجنوبي من الارض تكون في البروج الجنوبية في حضيضها فتكون^١ حينئذ اقرب الى الارض واعظم جرماً واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسي هذا التعليل وقال ان التفاوت بين صغر الشمس من جهة كونها في الاوج وكبرها من جهة كونها في الحضيض ليس بيّن عند الحس فمن البعيد ان يبلغ تأثيرها الى حد يصير احد موضعين متساويين في الوضع مسكونا والآخر غير مسكون وليس لذلك علة غير العناية الالهية وقيل لمسامنة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين هبوط النيران وهو من اثناء الميزان الى اثناء العقرب وهو ايضا تعليل ضعيف قال النصير وهو من خرافات الاحكاميين فصل الذي عليه اتفاق المشائين وجمهور المنجمين ان الارض مقسومة بخمسة اقسام يفصلها دوائر متوازية وموازية لمعدل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان الخراب من العالم^٢ بسبب القرب من القطبين لشدة البرد وذلك الخراب قطعتان طبليتان احدهما شمالية والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الارض ووسط مستوي وللحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذي عليه خط الاستواء واكثره خراب من جهة الحر واما السطحان اللذان عن جانبيه

^١ Le man. de Leyde porte فيكون . — ^٢ Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte العار

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما^١ معتدلان لكن الجنوبي منهما
مغمور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى براري
سودان المغرب وينتهي الى البحر المحيط في المغرب فمن سكن في احد الاماكن
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابداً وكان
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حار وانه انما سُمي
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق
اهله ومن قرب منهم لوناً وشعراً وخلقاً ويصير في مدة اثني عشر شهراً وهو
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا
حلّت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهر اول فصل صيفهم
الاول فاذا حلّت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلّت باول برج

^١ Le manuscrit de Leyde porte فيها .

السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون^١ حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدى كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كلّي على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الخمسين فقسّمها اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعيّن وقد ذكر ان بداءة العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالخالدات وهي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأ^٢ وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كتكدر^٣ ومنتصف ما بين النهايتين اعني الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قبة الارض^٤ وهي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعني كونه للجزائر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عداة اول الذي يليه وقد

^١ On lit dans le man. de Leyde يكون. — ^٢ Le n° 578 porte كتكدر ; il faut lire لتكدز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — ^٣ On lit de plus dans le n° 578 : وفي نسخة أخرى قبة اربين.

اختلفوا ايضا في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول
خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذي عليه المحققون
فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثلاثا درجة
وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثلاث درجة وعليه رتبنا
الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبما اختاره
المتأخرون ولنشرع في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبدأه حيث
النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبُع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثلاثا
درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة
ونصف وثمان درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة
والعرض عشرون درجة ورُبُع وخمس درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره
ما عداه اول الثانى واول الثانى عشرون ورُبُع وخمس فأخر الاول ينقص عن ذلك
امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثلاثا درجة وثمان درجة بالتقريب
واما مساحتها فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى
الاقليم الثانى مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض
عشرون ورُبُع وخمس ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة
والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة
ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص
شيئاً ما فيكون سعته بالتقريب سبع درج وثلاث دقائق الاقليم الثالث
مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع
وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة
والعرض ثلثون درجة وثلاثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة
ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثمان درجة ينقص شيئاً

ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث
النهار اربع عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف
وُثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض
ست وثلثون درجة وثمان وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة
ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة
الاعُشر فيكون سعته خمس درجات وسبع عشرة دقيقة بالتقريب
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة
والعرض تسع وثلثون درجة الاعُشر ووسطه حيث النهار خمس عشرة
ساعة والعرض احدى واربعون درجة ورُبُع درجة وآخرة حيث النهار
خمس عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبُع وثمان
درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبُع وثمان وعُشر درجة بالتقريب
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض
ثلث واربعون درجة ورُبُع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة
ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبُع وعُشر درجة وآخرة
حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع واربعون
درجة وثمان درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثمان
وثمان درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة
ساعة ونصف ورُبُع والعرض سبع واربعون درجة وثمان درجة ووسطه
حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبُع
وثمان درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض
خمسون درجة وثلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق
وقد رأينا غالب واضع الكتب المؤلفة في الاطوال والعروض من الزيجات

وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه واعلم انّ ثمة بلاداً كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وهي البلاد التي ورآء اول الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع من جهة الشمال والى نهاية العمارة في الشمال واما ساعات النهار الاطول في العروض التي ورآء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض خمس وستون وكسر ويبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كده وهوست وستون وكسر ويبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون ورُبُع وشهرين حيث العرض سبعون الا رُبُع درجة وثلثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض رُبُع الدور وهو تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذى لا عرض له فالعرض منه ومنسوب اليه لما^١ اجتازت افقه على قطبي الكلد قسمت المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدّل النهار كلّها بنصفين فلم يدم فيه ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهارة بل استويا ككل

^١ وما Le manuscrit n° 578 de la bibliotheque royale de Paris porte

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من جملتها فمرت منطقة البروج على سمت الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على الافق فاستقامت للحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب الميول لكون الافق احدي دوائرها واستوى بعد المنقلبين عن سمت الراس فتساوى ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وشمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما اعظم الارتفاع العديم الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة^١ المشرق وارتفاع نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم ولمثله نميل الى آرائهم ونوثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابع خط الاستواء اربعة مواضع هي جمكوت الشرق والروم الغربي وكنك^٢ الذي هو القبة والمقاطر لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسرة واما اليونانيون فقد انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فبه غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يوخذ به الى ان يرد لغيره خبر طارى وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

^١ Il faut probablement lire سمت ou سعة — ^٢ Lisez رومك au lieu de الروم, et كنك au lieu de كك. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.

العمارة في الشمال بالبرد عند ثُلثي رُبع الدور بالتقريب والهند سموا بر الارض بلغتهم ساحفة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه مقبباً منه وخاصة اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سمى بحر اوقيانوس الغربي محيطاً لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذياً لارض السودان ماراً على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وتاهرت ثم الافدلس وجليقية والصقالبة وينعطف الى العمران من ناحية الشمال ويمتد من هناك ايضاً وراء الجبال غير المسلوكة والاراضي غير المسكونة من شدة البرد ويمر نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقي الذي عنده منتهى العمارة في تلك الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز بمن يتحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو الشمال فيقال انه يحد بالمتد وراء ما ذكرنا من الجبال الصردة ثم البحر الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقي مسمى بما يوازيه في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر ويدخل من هذا البحر في الحدة الشرقية اعباب¹ والسنة وخالجان معروفة واعظمها خليج فارس الذي على شرق مبدئه ارض مكران وعلى غربيه ارض عمان ثم خليج القلزم الذي على شرق اوله ارض اليمن وعدن وعلى غربيه ارض الحبشة وراس بربرة وخليج البربري وكل واحد من هذه يسمى بحراً على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ سالكو البحر الاعظم من جانب المغرب سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر الشمالي في

¹ Il faut peut-être lire اعباب. On lit dans l'Abregé de la Géographie d'Édrisi, I^{er} climat, vi^e section, vers la fin, ces mots: ومعنى الغبّ الجون.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى
 مثله بالنكافي طعن البر في البحر الجنوبي في ناحية المغرب وسكنه سودان
 المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابع نيل
 مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومصاعد يتردد
 فيها الماء بالمد والجزر الدائمين ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع
 هذا فليس يمنع عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة
 الجنوب وراء تلك للجبال معد وجدت علامات اتصالهما وان لم يُشاهد وبذلك
 صار بر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات
 مياه كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نبطش
 الارمني وبحر الروم وبحر الخزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى
 اقسام تقوم مقام الاجناس وهي مختلفة عند الامم واولاها التسبيع بالاقليم
 الممتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو الناحية
 والرسنق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالمسير في العروض
 واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف
 ساعة اقليمًا حسبما تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان
 فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في الوسط
 فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح
 الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كاقسامها على ثلثماية وستين جزءًا
 وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيره من الفلكية فاذا سار سائر على
 خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض
 مستوية خالية عن الوهدات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف
 اصلاً حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءًا فالقدر الذي ساره من تلك

الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية
ثلثاية وستين مرة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائفة من
القدماء كبطليموس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة
من العظيمة المتوقّعة على الارض ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل ثم قام
بتحقيقه طائفة من الحكماء المحدثين في عهد المامون وحضروا بامرة في بّرية
سجّار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرّراً في المكان الذي
افترقوا منه واخذت احدي الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالي
والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على اشد ما امكنهم من الاستقامة حتى
ارتفع القطب للبيّاترين في الشمال وانحط للبيّاترين في الجنوب درجة واحدة
ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة
وخمسون ميلاً وثلاثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذ
بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل وقد تقدّم ان القدماء وجدوا
حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال
فينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو
من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساحة تارة في استقامة المشى
على خط نصف النهار وتارة من جهة الذراع وغير ذلك فقد علمت للخلاف
في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء
اكثر مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء
لتعلق كثير من المسائل به واعلم ان بين القدماء والمحدثين ايضا اختلافاً
في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف
لانهم اجمعوا واففقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

١ On lit dans le manuscrit de Leyde أسدّ .

بعضها الى بعض أما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقى لانه عند القدماء
اثنان وثلثون اصبعًا وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعًا وذراع القدماء
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع واما الميل فهو عند القدماء ثلاثة
آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع والخلاف بينهم فيه انما هو لفظى
فان مقدار الميل عند الجميع شىء واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى عشر وثلثين اثنى عشر وثلثين
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين
كانت اربعة آلاف ذراع واما الفرسخ فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة
اميال لكن يجى للخلاف لفظيًا فى الفرسخ اذا جعل اذرعًا فانه بذراع القدماء
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنى عشر الف ذراع وهو على التفسيرين
ثلثمائة الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرسخ
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرسخ
اثنى عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين
ثلاث فرسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند
القدماء اثنان وعشرون فرسخًا وتسعا فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة
وستين ميلاً وثلاثي ميل على ثلاثة واما فراخ درجة واحدة عند المحدثين
فتسعة عشر فرسخًا الا تسع فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلاً
وثلاثي ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل
على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الفراخ وهو اثنان
عشرون فرسخًا وتسعا فرسخ فى ثلثمائة وستين حصل مقدار الدائرة العظمى
من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص واما تكسير سطح
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثمائة الف وستين الف

فرسخ ورُبُع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ في ثلثاية وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عمّا هو عند القدماء ألفًا ومايتى فرسخ

ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودى مساحتها على راي المتأخرين ف ضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته في المشرق مائة واثنان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومايتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهى ١١٢ درجة و٢٧ دقيقة فى اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعى فرسخ فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهى سبع درج وثلثان وثمان فى اثنين وعشرين وتُسعين فيكون بالفراخ مائة وثلثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته فى المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

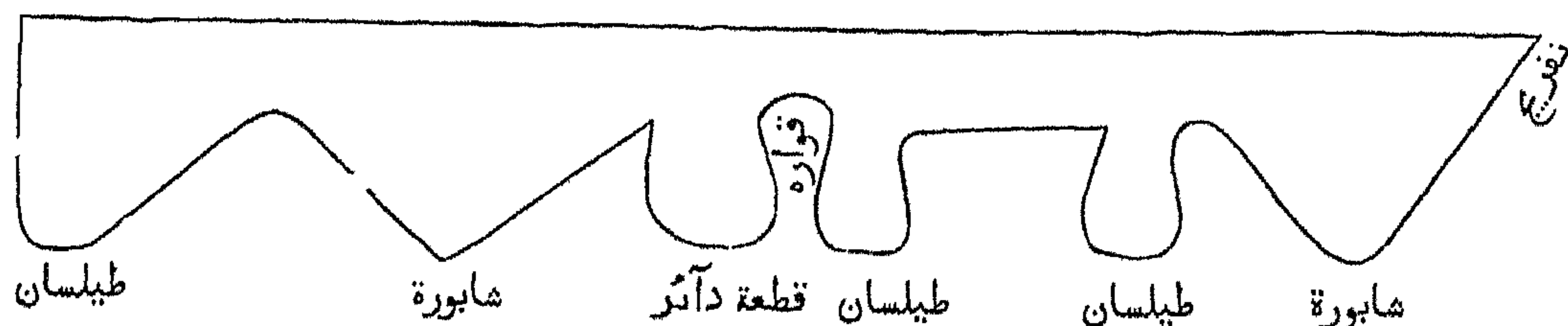
فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة وأربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائق
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلاثين فرسخًا ورُبُع وثمان فرسخ أقول فان اردت
 مساحتها على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٦٤ وعشرون
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وستماية
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية
 واربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائق في
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبُع
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبُع فرسخ بالتقريب
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة واربع وخمسون درجة وثمانون دقيقة
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة واربعة وعشرون فرسخًا وكسر
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف واربع مائة واربعون فرسخًا وكسر فيكون
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست
 درجات وثمان وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف ورُبُع
 وثمان وعلى راي القدماء مائة وستة وثلاثون وثمان فالتفاوت بينهما عشرون
 فرسخًا ورُبُع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة واربع واربعون درجة
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبُع
 فرسخ فالتفاوت بينهما اربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبُع وسعته
 خمس درج ورُبُع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثلاث فيكون التفاوت تسعة
 عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلاثون درجة
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى رأى القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية
ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسر وسعته اربع
درجات ورُبُع وثمان وعُشر وهو على رأى المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا
ونصف وثمان وعلى رأى القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما
اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون
درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على رأى المتأخرين الفان وثلثمائة
وتسعون ونصف وعلى رأى القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت
بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسعته ثلث درجات ونصف
وثمان وثمان وهو بالفراخ على رأى المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه
من الجبر وعلى رأى القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة
عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث
وعشرون دقيقة وهى بالفراخ على رأى المتأخرين الفان ومائتان واربعه وخمسون
فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء الفان وستماية واحد وخمسون فرسخًا
بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسعته ثلث درجات
وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء
ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسر فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب

الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة
وهى النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعه تحت النار وفوق
الماء ثم الماء وموضعه الطبيعى ان يكون شاملًا للارض مشمولًا للهواء ثم الارض
وموضعها الطبيعى ان تكون وسط الكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها
وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزًا عن البحر ليكون
مكانًا للحيوان البرى والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

رُبْعَهَا وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ بِالتَّقْرِيبِ فَغَمُورٌ بِالْبَحَارِ وَقَدْ اسْتَدَلُّوا أَنَّ
 الْبَحْرَ غَامِرٌ لثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بَانَ قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ عُنْصُرٍ بِحَالَةٍ لَوْ
 اسْتَحَالَ بِكُلِّتِنْدِهِ إِلَى الْعُنْصُرِ الْآخِرِ كَانَ بِقُدْرِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ غَامِرًا لثَلَاثَةَ
 أَرْبَاعِ الْأَرْضِ لَمَا كَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَالَةٍ لَوْ اسْتَحَالَ أَرْضًا كَانَ بِقُدْرِهَا لِأَنَّ الْمَاءَ
 يَصْغُرُ وَيَنْعَضِرُ حَمْدُهُ إِذَا صَارَ أَرْضًا وَلَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْكِتَابِ بَسْطُ الْقَوْلِ فِي الْعُنْصُرِ
 أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَقِيْنُ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ وَفِيهَا أوردنا الكفاية لما
 نحن بصددده قَالُوا وَالْبَحَارُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ ثَمْسَةُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ وَبَحْرُ الصِّينِ
 وَبَحْرُ الرُّومِ وَبَحْرُ نَيْطَشٍ وَبَحْرُ الْخَزَرِ وَالصَّحَابُ جُغْرَافِيَا اصْطِلَاحٌ فِي تَعْرِيفِ
 الْبَحُورِ فَيَقُولُونَ يَمْتَدُّ كَالْقَوَارِةِ وَكَالشَّابُورَةِ وَكَالطَيْلِسَانَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ صَوَّرْنَا
 ذَلِكَ وَكَتَبْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي اصْطَلَحَ عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ هَذِهِ ¹ وَالْخُورُ كُلُّ خَلِيْجٍ
 يَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَعْضِ النَّوَاحِي وَالْمَجْرَى مَا يَقْطَعُهُ الْمَرْكَبُ فِي يَوْمٍ وَليْسَ
 بِالرَّيْحِ الطَّيِّبِ ذَكَرَ الْبَحْرَ الْمَحِيْطَ حِينَ إِذَا عَرَّفْنَا الْبَحْرَ إِذَا عَرَّفْنَا بَحْرًا بِجَوَانِبِ
 الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَ بِهَا وَقَدْ نَعَرَّفْنَا بَعْضَ جَوَانِبِ الْأَرْضِ بِالْبَحْرِ الْمَحِيْطِ بِهَا
 وَكُنَّ الْبَعْضُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْبَحْرَ غَيْرَ الْبَعْضِ الَّذِي نَعْرِفُهُ بِالْبَحْرِ فَلَا دَوْرَ
 وَأَمَّا سَمَى مَحِيْطًا لِأَحَاطَتِهِ بِجَمِيعِ الْقَدْرِ الْمَكْشُوفِ مِنَ الْأَرْضِ وَلِهَذَا كَانَ
 يُسَمَّى أَرِسْطُو الْاَكْلِيْلِيُّ لِأَنَّهُ حَوْلَ الْأَرْضِ كَالْاَكْلِيْلِ عَلَى الرَّاسِ وَلِنَبْتَدِي
 فَنَذْكُرُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ثُمَّ نَذْكُرُ أَحَاطَتَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مِنَ
 الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ثُمَّ الشَّمَالِيَّةِ ثُمَّ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا فَنَقُولُ أَنَّ جَانِبَ

¹ Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante :



المحيط¹ الغربي الذي على ساحله بلاد الغرب² يسمّى اوقيانوس وفيه الجزائر الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء لتونة وهي براري للبربر بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتدّ جنوباً على اراضي خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم يعطف الى جهة الشرق وراء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتدّ مشرقاً على اراضي خراب وراء بلاد النرج ثم يمتدّ شرقاً وشمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم ينعطف في شرقي الصين الى جهة الشمال ثم يمتدّ شمالاً على شرقي بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سدّ ياجوج وماجوج ثم ينعطف ويستدير على اراضٍ غير معلومة الاحوال ويمتدّ مغرباً ويصير في جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتدّ على سواحل اُمم مختلفة من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيتها ثم يمتدّ جنوباً ويتجاوز بلاد رومية الى مسامنة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى سواحل الاندلس ثم يمتدّ على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس ويسامت سبتة من برّ العدوّة من حيث ابتدانا ومّا نقلنا من كلام الشريف الادريسي ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

¹ Le n° 578 porte البحر المحيط.

² Ibid. المغرب.

مسامنتها له وقربها منه حللت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مآؤه واشدت
ملوحته وسخونته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب اوقال في
كتابہ المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقى يسمى
البحر الزفتى لان مآءه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تنال واقعة عليه و
اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتى بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج
ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقى الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث
من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التى ليس شرقيها غير
البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة
ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة
واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها فى اثنين وعشرين وتسعين وهو فراح
درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفراخ وهو الفان
وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء
البلاد التى يسامنتها فطرفه الشرقى يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله
ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامنتها بلاد الهند
ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربرى ثم بحر
القلزم وسنذكر كل واحد من هذه الجور بمفرده ذكر بحر الصين اما
تفاصيل احواله وتحديدده فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق
والذى ثبت فى الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية الجنوبية تتصل بخط
الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ
فى الغرب وفيه جزائر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستواء وبعضها
جنوبى خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

وهي حجاز بين الصين والهند وهي معدن العُود وهي حيث الطول مائة وخمس وعشرون والعرض عشر درج ورايت في كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمي تاليف الحسن بن احمد المهلبى ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالبًا بلاد الصين الشرقية واجهته في البحر جبال معترضة داخلة في البحر مسيرة عشرة ايام وفي تلك الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه الابواب يفضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن الجنة واما من قصد الجنة فانه يصبر في جنوبي هذه الجبال خارجًا عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وشماليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتد في الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذكر في كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطليموس وعُرب للامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران تيز وهي حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون دقيقة وبين عُمان وهي على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عمان ويمر شمالاً حتى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلثون فقط ثم يمتد من عبّادان الى مهروبان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب وهي حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلثون ثم يمر الى

سينيز¹ حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوبًا الى جنابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه ميناء للحط والاقلاع وحواليها قري ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراف حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقًا حتى يصل الى هرموز وه فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا الى ساحل مكران وقصبتها تيز التي طولها وعرضها ما ذكر وهو سم والعرض كدمه وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدرودور وهي ثلاث جبال يقال لاحدها كسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال غارقة في البحر ويظهر منها القليل ويقع في جميع البحر الشرقي وبحر فارس المذكور المد والجزر في كل نهار وليلته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من القلزم وهي بليدة على طرفه الشمالي حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وهي فرضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد في سمت الجنوب من غير ميلة حتى يصير

¹ Le man. de Leyde et le n° 578 portent سينيز.

عند سواكن وهي بليدة للسودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم يمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وهي قريبة من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتد على سواحل للبخشة جنوباً ويصل الى راس جبل المنذب وهو نهاية بحر القلزم الجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المنذب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المنذب وحكى لي بعض المسافرين ان باب المنذب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المنذب في بر السودان وتري جبال المنذب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المنذب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المنذب وهو للجانب الغربي لهذا البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المنذب وهناك عدن فنقول ثم يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة شمالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم يمتد شمالاً حتى يتصل بجدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالجحفة وهي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنان وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم ياخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البرّ الشمالى وصار بين
 اللسانين المذكورين للبرّ دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة الطور
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقى ايلة وعلى طرف اللسان
 الغربى القلزم فإيلة شرقى القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبى
 القلزم وايلة على راس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين برّ مصر بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين برّ الحجاز بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرّين في البحر قريب
 واما في البرّ ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة
 متصلة بالبرّ وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غرندل بضم الغين المعجمة والراء
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام¹ ذكر الخليج البربرى هو خليج
 ينبعث من بحر الهند في جنوبى جبل المنذب وجنوبى بلاد الحبشة وياخذ
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

¹ Le man. autographe portait jadis ce passage
 qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

أخذت من القصير هرقا وجنوبا أخذ البحر فى الانساع
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلا فيسمى بركة الغرندل
 والطور وايلة على خور من هك البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسي ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهدق وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قنبلو وهي جزيرة في البحر المذكور للزنج وفيها مسلمون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط الغربي قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء اطوال الى جهة الشرق ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربي وهو الموضع الذى يوخذ منه ومما هو في سمتة اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض وياخذ مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهى الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طنجة ثم يمتد على غربي ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالي رومية ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى يصير في الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجرامنها بحر الروم وبحر برديل وبحر ورنك على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى ويقع في هذا البحر ايضا المد والجزر في اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسي في كتابه المسمى نزهة المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط بغربي الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى في الساعة الثالثة من النهار الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم يمتد ست ساعات ثم يجزر ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل مرة ويجزر في اليوم مرة وفي الليل مرة اخرى وعلّة ذلك ان الريح تهب هذا البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في افقها كان المد مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركد مع آخره وزيادة الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمّون هذا المد فيضا [ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدأوة من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبتة وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمى هناك بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القديم سعة الزقاق وهو من برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلاً في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبتة اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبتة وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوباً وشرقاً الى ١ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم يمتدّ شرقاً وشمالاً الى سبتة حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحاله ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة و عرض اثنتين وثلاثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقاً بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزائر فريضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

١ Ce passage commençant par سلا, et finissant par شمالا, ne se trouve pas dans le n° 578.

المشرق حتى يقابل تونس من شماليها ويدخل منه خور الى تونس حيث
الطول اثنتان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس
نحو تسعين ميلا مشرقاً نصبا ثم ينعطف جنوباً حتى يصير له دخلة كثيرة
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتد البحر في الجنوب الى قبل
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقاً وجنوباً الى المهديّة
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنتان وثلثون
ثم يمتد البحر شرقاً وجنوباً حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة
جربة وهي في شرقي صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقاً
ينعطف الى الشمال ويصير للبرّ الجنوبي دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقاً وشمالاً
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنتان وثلثون
ونصف ثم يمتد مشرقاً حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقاً بشمال الى طلميشا حيث الطول اربع
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت شمالاً ودخلت في البحر والبحر
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملاً الى راس اوثان
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثان الى راس تبنى وهو جبل في البحر قبالة
راس اوثان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبنى انعطف الى جهة
الجنوب وامتد جنوباً الى ان يسامت العقبة وهي اول حدّ الديار المصرية حيث
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنتان وثلثون ثم ياخذ مشرقاً وجنوباً

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش بالقرب من غزّة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزّة ثم الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليث ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت [وكل واحدة من هذه المدن التي من غزّة الى هنا في سمت الشمال عن الاخرى لكن من غزّة الى، كيفاً كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط الشمال شياً يسيراً الى الشرق] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلنياس بلدة المرقب ثم الى بلدة وهي بليدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثانٍ منها شمالي الاول وعرضه اكثر من عرضه [وعند السويدية انتهى تشريق هذا البحر] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وشمالاً حتى يتجاوز حدّ مملكة الاسلام ثم ياخذ شمالاً ويمرّ على باب اسكندرونة وهو الحدّ بين المسلمين والارمن ثم يمرّ على باياس ثم ياخذ غرباً وشمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن ثم يمرّ على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلاثون ونصف ثم يمتدّ شمالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الرّاء المهملة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك شمالاً مرّ على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن الحميد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاه وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصطنبول من شرق الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشتماله فيمرّ على مصبّ الخليج القسطنطيني وهو مصبّ بحر فيطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتدّ البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمرّ على بلاد الفرنج وهي بلاد تعرف ببلاد المرا وهي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمرّ بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملخوط ثم يمتدّ كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وهي امراة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وهي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاعجمية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتدّ البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلورية ايضاً ثم يمتدّ على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسقان ثم يمتدّ كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتدّ كذلك جنوباً حتى يمرّ على جنوة حيث الطول احدى وثلثون والعرض احدى واربعون وثلث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللنبرديّة وهي حيث الطول ثلثون درجة وكسر والعرض ثلث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتدّ الى برشلونة وهي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمرّ

على طرطوشة حيث الطول اثنتان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم
يمتد كذلك مغربًا وجنوبًا ويمر على بلنسية حيث الطول عشرون درجة
والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف مغربًا وشمالًا الى دانية حيث الطول تسع
عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر ثم يمتد غربًا وجنوبًا الى مالقة حيث
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلثون ثم يمر الى جزيرة الخضراء
حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون وهي قبالة سبتة وطنجة من حيث
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسما تقدم ذكره وتقابل بجاية وهي من بحر
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجار [قال الشريف
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلثون فرسخا وفيه نحو مائة
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدة ألسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغربًا وشمالًا بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية
ويمتد مغربًا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه
مدينة البندقية حيث الطول اثنتان وثلثون درجة والعرض اربع واربعون
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل
ذلك لجون ذكر بحر فيطش^١ وبحيرة مانيطش^٢ المتصلة به المعروفة في زماننا
بحر الازق^٣ وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر فيطش
في زماننا بحر القرم وبالبحر الاسود ومائة يجرى ويمر على القسطنطينية
ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من
القرم الى بحر الروم وتبطن اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق^٣ Lisez — مانيطش^٢ Lisez — بنطش، en grec, Ποντος. — ^١ نيپش est une altération de

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو أشهر جوانبه
فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية
فنقول ان القسطنطينية وهى اصطنبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطنبول
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا
عرض للجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا
طول للجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ للخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كربي من اعمال اصطنبول وكربي
على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كربي ياخذ البحر المذكور في
الاتساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنَنْرُقلى ثم يمتدّ شرقاً
وشمالاً الى مدينة يقال لها كَتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا
الساحل ثم يمتدّ من كَتْرُو الى مدينة يقال لها كِنلى¹ ثم ياخذ البحر بين
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف
الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست
واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتساع الى سامسون وهى
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

¹ Dans les Tables, le nom كِنلى est changé en كِنْتولى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سليمان باناه.

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وهي فرضة للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي مدينة يقال لها الطامان وهي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه ويعطف الى الشمال فياخذ شمالاً الى مدينة الازق وهي مينا يقصدها تجار البلاد وهناك مصب نهر تان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه الغربي يقال لها الكرش وهي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدّمة الذكر ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وهي فرضة على الساحل الغربي تقابل اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم ياخذ البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان ياخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرقى وعند مخرجه الغربى من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها فى اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرقى من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسى برديل مدينة من اقليم الفرجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك^١ لم اجد لهذا البحر ذكراً الا فى مصنفات ابى الرجحان البيرونى وفى التذكرة للنصير فاثبتته حسبما ذكره البيرونى قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالى الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسى طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستماية ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضى قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتا فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربى ثم للجنوبى ثم الشرقى ثم الشمالى حتى فصل^٢ الى جانبه الغربى من حيث ابتدأنا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دريند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احدًا

^١ .وزنك Le man. n° 578 porte partout

^٢ .نصيل , On lit dans le man. de Leyde

لها اقا كerman ثم ياخذ جنوبًا الى مدينة يقال لها صنجى وهناك مصب
 نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صنجى في التضايق
 وياخذ شرقًا وجنوبًا حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوبًا
 ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كربي المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في
 الخليج القسطنطينى جريانًا حدًا يعسر على المراكب الطلوع فيه الا برح
 طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة
 وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير للخليج عند القسطنطينية
 وتحتها ضيقًا يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر للخليج كذلك جنوبًا
 حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فم يقال لها ابزو وهي بطول
 القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضًا من
 القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطش المذكور
 الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المثناة
 من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب
 القديمة ويسمى ايضا البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم
 للخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى
 والغربى فاذا دخل المسافرون فيه لتسع للخليج القسطنطينى وصار كالبركة
 وهناك جزيرة مرمرى وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى
 مرمرى قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فم عند
 بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول للخليج القسطنطينى جنوبًا وشمالًا بميل
 يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضا البحر الاسود في زماننا قال وبين
 قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل
 هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى في شمالى الاندلس وياخذ مشرقًا الى خلف

وخمسين فرسخًا وهناك مصبّ نهر الكُرْتَمِ يمتدّ البحر مشرّفًا بانحراف الى الجنوب
سنة عشر فرسخًا فيمّر على موغان وهي من اعمال اردبيل ثم يمتدّ جنوبًا
ومشرّفًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا
غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة
امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجيل والديلم ثم يمتدّ البحر مشرّفًا
حتى يتجاوز بلاد الجيل الى ابسكون وهي حيث الطول تسع وسبعون وخمس
واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في
المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهي
قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخورزم ثم
بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتدّ شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في
السنمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في
شماليه بلاد الترك وجبل سياكوه وفي شماليه وغربيه يصبّ^١ نهر الاثل
النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار
الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخرة تغير عليهم الماء
المالح الصافي بماء متغيّر اللون فقيل لهم هذا ماء الاثل حيث اختلط بالبحر
قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال
واخبرنا اهل تلك البلاد ان الاثل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير
الف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر فاب قصب قال ورأى المركب
يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار
المتفرّعة عن الاثل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشطّ وهناك قرية يقال لها
اسكى يوت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الاثل حتى

^١ Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. 19, on lit بصب, au lieu de يصبّ

وصلنا الى مدينة الصراى¹ وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سيباكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وهي كبيرة ويحمل منها القوّة الكثيرة الى البلاد ولبس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة²

الكلام على البحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كوري عن ابن سعيد قال

On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe.

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد اران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كبلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقلة عن ساحله وهي في سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سيباكوه

وقبالته جزيرة سيباكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من اراضي المسلمين الى اراضي الخزر وهو فيما بين اران وكبلان وطبرستان وجرجان

¹ On lisait également dans le manuscrit autographe :

وقد اعتبرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرضه لثو والطول عجم واعظم عرضه نسا والطول عجم واقل طوله عد والعرض عجم واعظم طوله ص والعرض مو

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو مشرقاً ونيل غاندة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من البطيختين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد من خروج نيل غاندة من بحيرة كورى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غاندة مخرجه من تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعني بحيرة كورى بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جُزءان ومركزها عند طول ثلث وثمانين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربي حيث الطول اثنتان وثمانسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وثمانسون بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها ربي مشرفة ويجتمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجتمع بها الاقدار بحيرة الفيوم وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نستروة وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وهي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة
 فم من البحر المالح ولها خليج ياتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا
 القرية مزراع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضمانها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى
 شيئا من جوانبها لسعتها وبُعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتنييس
 هما بحيرتان متصلتا احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تنييس هي
 البحيرة الشرقية منها وبحيرة دمياط هي الغربية ويصب فيها بحر اشمون وهو
 النيل الشرقي من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تنييس
 ودمياط متسعة الى الغاية وهي متصلة بالبحر ويعذب مأوها في زيادة النيل
 ويملح اذا نقص النيل وهي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتنييس
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف
 بحيرة زغروهي البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة
 ويغيب الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل هي مغيب لتلك المياه
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وهي في آخر الغور
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون بحيرة طبرية وهي في اول الغور
 تدخل اليها الشريعة المنصبّة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلثون وتنسب الى
 طبرية وهي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وهي قرآء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وهي عند بانياس من معاملة دمشق وهي بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها
 عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية
 بحيرة البقاع وهي مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على
 مسيرة يوم عنها ^١ بحيرة دمشق في شرقي غوطة دمشق بميلة يسيرة الى
 الشمال يصب اليها فضلة نهر بردا وغيرها وتتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء
 واستغنا الناس عن الانهر وتضيق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن
 تسمى عن العدو وهي مشهورة بحيرة قدس وهي بحيرة حمص طولها من الشمال
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسبا نذكرة وهي مصنوعة
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة ^٢ الشمالي سد بالحجر من عمارة
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برج من الحجر
 الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب
 السد سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهرا وهي في ارض مستوية وهي عن
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وهي عدة بطائح
 تفوت للحصر بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما
 جنوبية والاخرى شمالية وماؤها من نهر الارنط يصب هناك من جهة الجنوب
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

^١ Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :
 بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه للحصر
 في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوع عليه السلام
 وبين عين الجرو في ايام الامير سيف الدين دنكر
 اشتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة
 تسمى على ليطه حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت
 قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغادتها

س لا يجت ولا يوصف ويطيح وقتنا وحصل للناس نفع
 عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر
 طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن
 صبح وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر
 دنكر اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام
 وبقي منهم شئ يسير باقية على ورثته والله اعلم

^٢ Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte الجرة.

البطآخ والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين في بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحدة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها جم قصب وبردى ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الجم التي بها تجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطآخ المذكورة من انواع الطير مثل القمات والغريرات والجمعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن آخره بورقه وزهرة وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة فاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبتأخها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطآخ في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرقي منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرًا واحدًا ويصب في البحيرة من شمالها ويخرج من جنوبها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وهي شرقي خلاط على مسافة يوم وهي بحيرة كبيرة^١ مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويجعل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت روائحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بموجها وتمتلى من انهار تغلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها^٢ ليس فيه قصب بحيرة تلا وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلماس في غربي مراغة وشرقي سلماس ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخًا وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلثين ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لخصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بتلك

^١ On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — ^٢ Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

الجزيرة مزروع ولا منتفع به وهي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة ايام بعضهم قال ستة ايام وبعضهم قال اكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر وماؤها مالح منتن ردي وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية ماؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطآخ العراق من رسم المعمور منها بطآخ البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلثون ومنها بطآخ واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطآخ للجمادة وهذه البطآخ تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطآخ تصير من فضلات ماء الفرات واما بطآخ واسط فهي من مياه دجلة فالبطيخة العظمية تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيخة ثانية وكذلك تخرج من البطيخة الثانية في زقاق قصب الى بطيخة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيخة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطآخ المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطآخ دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارز وهو في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراسخ وماؤها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وطامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان^١ ماؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

^١ Le n° 578 porte الجكان. Voy. ci-après, p. ٤٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرّة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرّة بتقدير الزاء المعجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نصّ على ذلك في المشترك قال واليهما تنصبّ مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض^١ وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمر وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصبّ فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصبّ في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ وماؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حدّ لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر فيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

^١ رسم المعمر n° 578 porte Le man

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من
 مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري
 في رمال وصخور فيسلم عن الارض الخنزة^١ والجماة والسوحل الذي لا يكاد ان
 يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في
 ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه
 واوله للخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم
 يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر
 من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في
 الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين
 وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه
 الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها
 انفا ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران
 في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى
 تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها
 ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زفاوة ثم
 على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول اثنيتين وخمسين وعرض خمس عشرة
 ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة
 ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر
 مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنيتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم
 يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان
 عند طول خمس وخمسين وعرض اثنيتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

^١ الخنزة، On lit dans le man. de Leyde.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشترق الى طول خمس وخمسين
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى
قرية على شاطئه تسمى شطنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمرّ الغربي منها
الى بليدة تسمى رشيد ويصبّ في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض
احدى وثلثون والشرقي منها يفترق ايضاً شطرين عند قرية تسمى جوجر
ويمرّ الغربي منها على دمياط من غربيها ويصبّ في البحر ويمرّ الشرقي منها
الى اشمون طناح ثم يصبّ في بحيرة هناك في شرقي دمياط تسمى بحيرة قنيس
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشطر الغربي منها يصبّ
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشطر الشرقي يصبّ في بحيرة
قنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من فيل مصر نهر
القيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق
من جبل لطة ويجري الى الشمال ويمرّ على مدينة السوس الابدع من
شمالها حيث الطول سبع ارج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب
السكر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصبّ في البحر
نهر مملوية ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصبّ
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران
نهرًا واحدًا ويصبّ في بحر الروم في شرقي سبتة وجنوبها على نلتايسة
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان ثم يصبّ اليه
عدّة انهار منها نهر شتيل الذي يمرّ على غرناطة ونهر سوس الذي عليه
مدينة اسنجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقُرى ما لا يبلغه
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمرّ على مدينة بيّاسه
ومدينة ابدة ثم يمرّ على قرطبة ويجرى من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجرى من الشمال الى الجنوب ويمرّ كذلك
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شقيه وطريانه على غربيه قبالة اشبيلية
من البرّ الآخر ثم ينعطف فيجري من الشرق الى الغرب حتى يصبّ في البحر
المحيط عند مكان يعرف ببرّ المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض
ست وثلاثون وثلثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبّه في البحر للمستقبل
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المدّ والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة
ويبلغ فيه المدّ والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف
بالارحى ولا يملح مائة بسبب المدّ عند اشبيلية بل يبقى على عدوئته وبين
مصبّ نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمدّ يتجاوز اشبيلية
عشرين ميلاً ولا يبرح المدّ والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر
نوراً زاد المدّ والمراكب لا تنال فيه منحدره مع للجزر صاعدة مع المدّ
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحطّ عند
سور اشبيلية وفي المدّ والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليئ بادربى الى النهر بكراً وقف منه حيث المدّ يثنى عنائه
ولا تجرّ الارحاً فانّ وراهما يباباً وعينى لا تريد عيناه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمرّ

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمر نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلثين وعرض ثلث واربعين ثم يمر حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزبزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقى عليه جيشان الا غلب الغربي منها وانهم الشرق فان عليه انهزم المعتضد من خواروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل الحليل¹ قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويجري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضاً واصله من انهار تصب من جبل الثلج الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلث وعرض احدى وثلثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلثين وكسر من اللباب الاردن بضم الالف

¹ Le man. autogr. porte الحليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وهي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والراس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويدية عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مداً قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمر تحت دريساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهمة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

باقى من بلاد الروم ويمرّ على الراوندان الى الجومة ويمرّ في الجومة ويتجاوزها
 الى العمق ويختلط بالنهر الاسود وتصير هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود
 ونهر يغرا ونهر عفرين نهراً واحداً ويصبّ في بحيرة انطاكية ويخرج منها
 ويصبّ في عاصى حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهمة
وسكون الفاء وكسر الراء المهمة ثم مثناة تحتية ونون والنهر الاسود معلوم
 نهر جيجان من كتاب رسم المعمور ان اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين
 وهو نهر يقارب الفرات في الكبر وهو الذى يمرّ ببلاد سيس وتسميه العامة
 جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمرّ
 بالمصيصة من شماليها وجريانه عندها من الشرق الى الغرب بالمصيصة حيث
 الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلثون وخمس عشرة دقيقة
 ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصبّ بالقرب منها في بحر الروم نهر سيجان من
 رسم المعمور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمرّ ببلاد الروم
 ويجرى من الشمال الى الجنوب غربى مجرى جيجان وهو دون جيجان في القدر
 ويسير حتى يمرّ ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سيس ويمرّ على سور
 اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلثون
 وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وهي دون مرحلة عن المصيصة ويلتقى مع جيجان
 تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهراً واحداً ويصبّان في بحر الروم بين ايبس
 وبين طرسوس نهر انقره من رسم المعمور اوله عند طول ست وخمسين وعرض
 اربعين ثم يمرّ الى انقره وهي حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى
 واربعون فيسقى مروجها وضياعها ويصبّ في بحر الروم عند طول ست وخمسين
 وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبّه واختلف
 العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبّه عند عرض تسع واربعين

فجربانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلاليه الى جهة سنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقله على شرف هذا النهر قرب البحر وهي التي خربها هرون الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلاث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من شمالي مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن في آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وهي حيث الطول اربع وستون والعرض اثنان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلاثون وقيل تسع وثلاثون ثم ياخذ الى سميساط عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين ثم ياخذ مشرقاً ويتجاوز قلعة الروم وهي حصن منيع على جنوبي الفرات وغربيها وتم الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وهي على جانب الفرات من شماليها ثم تم مشرقاً حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة حيث الطول ثلاث وستون والعرض ست وثلاثون ثم تسير مشرقاً وتتجاوز الرحبة من شمالي الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلاث وثلاثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنان وثلاثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقاً وتصب في البطائح حيث الطول ثلاث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهنا ان بجانبى الفرات سعة الى قائم عنقا وفي قائم عنقا قد دخل في واد الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء العراق والسهول] ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار التي تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصبّ في الفرات فوق ملطية ويصبّ في الفرات ايضا نهر البلخ واول البلخ من ارض حرّان من عين يقال لها الذهبانيّة ويسير مشرقاً ويمرّ على ظهر مدينة الرقة من شماليها ثم يصبّ في الفرات اسفل من الرقة ويصبّ في الفرات ايضا نهر الخابور واول الخابور من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمرّ على قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث ويصبّ عندها في الفرات ويصبّ الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الثرثار ويمرّ الثرثار بالحضر وبرية¹ سنجار ويصبّ في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمرّ بعد خروج نهر الثرثار منه ويصبّ في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور نهرًا واحدًا ويصبّان في الفرات عند قرقيسيا ويحمل من الفرات عدّة انهار فمنها نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلاثين وذلك اعنى مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دهما وقيل مخرجه من قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخير سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها القلوحة قال وفي ايام نقص الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتبقى البساتين التي عليه بالدواليب من مستنقعات تبقى في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى المحول تفرّع منه عدّة انهر ويصبّ في جوف الجانب الغربي من بغداد في دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المنصور ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقى ما عليه

¹ بالحضر في برية، On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5.

من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت مصبّ نهر الملك واذا جاوزت الفرات نهر كوثي بسنة فرائخ انقسمت قسمين ومراحدها وهو للجوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ في البطائح ويمر الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هبيرة ويسير جنوباً الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة انهار ويمر عموده الى مدينة النيل وتسمى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وأخرة الف تمدّ وتقصّر وهي قرية على هذا النهر نُسب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون الجيم قال وهي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمر على امد وحسن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزي المهلبى ان راس دجلة من شمال ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذى القرنين وتجري دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله اعنى اربعاً وستين ثم تشرق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة امد حيث الطول

خميس وستون وثلثان والعرض سبع وثلثون واثنان وخمسون دقيقة ثم
 تاخذ جنوباً الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلثون ونصف والطول
 بحاله ثم تاخذ مشرقاً وجنوباً الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون
 واربعون دقيقة والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل
 حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلثون ونصف ثم تسير مشرقاً
 وجنوباً الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
 اربع وثلثون ثم تاخذ مشرقاً نصباً الى سمر من راي حيث الطول تسع
 وستون والعرض اربع وثلثون ثم تاخذ جنوباً على عكبراً حيث الطول تسع
 وستون والعرض ثلث وثلثون ثم تاخذ مشرقاً الى البردان حيث الطول
 تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلثون ونصف ثم تاخذ جنوباً
 بحيلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلثون
 وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوباً الى كلواذا حيث الطول سبعون على
 حاله والعرض ثلث وثلثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوباً الى
 المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلثون وعشر
 دقائق ثم تسير جنوباً وتتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون
 وعشر دقائق والعرض ثلث وثلثون فقط ثم تسير مشرقاً الى النعمانية حيث
 الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوباً ومشرقاً الى
 فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلثون ثم
 تسير مغرباً الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان
 وثلثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون
 والعرض ثنتان وثلثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب
 وتتجاوز البصرة وتمر على فوهة الابله حيث الطول اربع وسبعون والعرض

احدى وثلثون ثم تسير الى عبّادان وتصبّ في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلثين ويصبّ في دجلة عدّة انهار فمنها نهر ارزق ونهر الشترار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذى يقرب الى الفرات على ما تقدّم وصفه مع ذكر الفرات فينتشعب من الهرماس نهر الشترار ويمرّ بالحضر في بركة سنجان ويصبّ في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفرسخين ويصبّ اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميانارقين ويصبّ في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراسخ من الشرق ويصبّ ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصبّ في دجلة قرب السنّ حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدّته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قُتل فيه عبّيد الله بن زياد ويصبّ ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمرّ بين اربل ودقوفا^١ ويسير حتى يصبّ في دجلة ويصبّ ايضا في دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويحمل من دجلة عدّة انهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكّل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمرّ بقرية يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا يسمى القاطول ويسمى حينئذ النهروان ولا يزال يمرّ في قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصبّ في دجلة اسفل من جرّجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلثون ويحمل من دجلة ايضا ثلثة

^١ On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال في المشترك الزاب اسم لعدّة انهار ويقال لكل واحد منها الزابى ايضا والتثنية زابيان والجمع زواى فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوفا وبين اربل ويصبّان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا واسط ويصبّ في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصبّ في دجلة قرب واسط

القواطيل أو آتلتها موضع واحد اسفل من سرّ من راى بفرسخين وسرّ من راى حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويجعل من دجلة الدجيل قال فى المشترك بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحتها ولام قال وهو نهر فى اعلى بغداد ومخرجه دون سرّ من راى وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويجعل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدّة انهر فى الجانب الشرقى والجانب الغربى اما التى^١ فى الجانب الشرقى فليس لها شهرة طائلة فيها نهر الاهواز وغيره واما التى فى الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدّا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فأولها وهو الفوقاني منها يقال له نهر المرّة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى هى غربى دجلة وشمالى البصرة وينصبّ فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرّة ثلاثة فرائخ ويخرج نهر الدير فى غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بئق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائخ واخبرنى من اثنى به ان بئق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجلّ انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بئق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربها وشماليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلة الذى سنصفه وموضع ملتقاهما يقال له المنيا^٢ وسمى نهر المعقل باسم الذى حفرة لان الاحنف

^١ المينا, 578, n° — الذى. — Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent

أشار على عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يحفره لأهل البصرة فامر عمر معقل بن بشار المُرِّي بحفرة فحفرة ونسب اليه ولخامس نهر الابلّة ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل بأربعة فراسخ والابلّة بليدة عند فوهته وذلك بعد أن يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلّة الى جهة البصرة ويتفرّع منه أنهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتفة التي هي إحدى منتزهات الدنيا ويجري نهر الابلّة مغرباً ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس حتى يلتقي مع نهر معقل عند البصرة فإذا مدّ البحر جرى نهر الابلّة في نهر معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهي المدّ وتأتي السفن من بحر الهند وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلّة وتصعد في نهر الابلّة الى البصرة ثم تسير في نهر معقل الى دجلة وإذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل في نهر الابلّة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلّة مثل نصف دائرة ودجلة بمنزلة الوتر أو القطر وما تحيط به هذه الأنهر تسمى الجزيرة العظمى وجميعها بساتين ومزدرع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلّة بأربعة فراسخ وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر أبي الحصيب وهو تحت نهر اليهودي بفرسخ وبعضه أيضاً عامر والبعض خراب والثامن نهر الأمير ومخرجه من دجلة من تحت نهر أبي الحصيب بفرسخ وبعضه عامر والبعض خراب أيضاً والتاسع نهر القنديل وهو نهر كان موجوداً في أيام عمارة البصرة وقد خرب الآن بالكلية وجميع هذه الأنهر تخرج من دجلة ويتفرّع منها فوق ألف نهر جميعها تسقى البساتين والمزدرعات وتنصبّ فضلات بعضها الى بعض وحكى لي من اثق به أن البصرة وبلادها التي على هذه الأنهر المذكورة قد خربت حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من أربعة وعشرين قيراطاً دجلة الأهواز تنبعث من الأهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض إحدى وثلاثون

وتتمرّ الى جهة الغرب الى عسكر مكرم وهي حيث الطول ست وسبعون في
القانون وقال غيره اربع وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى
وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الاهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر
وعليها متنزهات كثيرة ومزدورات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين
مخرجه من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند
جَنَابَة وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثمان
وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية
تسترو وهي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض احدى وثلاثون
ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمرّ على عسكر مكرم وهي حيث الطول
ست وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة
دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من
هذا النهر شيء وانما يستقى بجميعه التخليل والزروع وقصب السكر نهر قُستَر
يخرج من وراء عسكر مكرم ويمرّ على الاهواز ثم ينتهي الى نهر السدرة الى
حصن مهدى وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون
وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الدى
يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قطّ عيش الألى نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وهي حيث الطول سبع
وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلاثون وينضم اليه نهر آخر يقال له نهر مَسَن
ثم يسير نهر طاب المذكور ويجرى على باب ارجان وهي حيث الطول ست
وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينيز¹

¹ On lit dans le man. de Leyde شينير

وعى حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون
وعشر دقائق نهر سَكَّان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري
ويسقى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس
أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب
اصفهان وزندروذ بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة
والواو ثم راء مهملة ساكنة^١ وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في اللباب
نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان ان اعظم
انهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون
وثلاثان والعرض احدى وثلاثون ويمر على حدود الرُخ ومدينة الرُخ من
رسم الارض: حيث الطول اربع وتسعون والعرض اثنان وثلاثون ثم يعطف
ويمر على بست وعى حيث الطول احدى وتسعون والعرض اثنان وثلاثون
ويجري من الشرق الى الغرب ويصل الى سجستان حيث الطول تسع وثمانون
والعرض اثنان وثلاثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر
واذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت
منه انهار كثيرة اولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسيروذ ثم نهر سنارود
ويجري على فرخ من زرنج قصبه سجستان وهو النهر الذي يجرى فيه السفن
من بست الى سجستان في زيادة الماء وجميع انهار مدينة سجستان من سنارود
المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على
انهار العراق نهر الرّس وهو نهر يخرج من جبال فاليقلا وعى حيث الطول
سبع وستون والعرض احدى واربعون ثم يمر الى الدبيل وعى حيث الطول
سبعون وثلاث والعرض تسع وثلاثون ونصف ثم يمر الى ورثان ثم يلتقى مع

^١ وراء مهملة ثم واو Lisez.

^٢ رسم المعمور Le man. n° 578 porte.

نهر الكُرُّ بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهرًا واحدًا ويصبان في البحر وخلف
نهر الرس فيما يقال ثلثماية وستون مدينة خرابا قيل هي التي ذكرها الله تعالى
في القرآن فقال واصحاب الرس وقرونًا بين ذلك كثيرًا ومن كتاب ابن حوقل
قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف
نهر الكُرُّ ثم يقع في بحر طبرستان نهر الكُرُّ اسمان لنهرين احدهما وهو
المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحدة
بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الكُرُّ وليس له شهرة نهر
الكُرُّ الذي باران ونهر الكُرُّ الذي باران المذكور اوله عند جبل باب الابواب
وهي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل
منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد اران ويصب في بحر الخزر
ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الكُرُّ يمر على ثلث فرائخ من بردعة ويرتفع من
نهر الكُرُّ السمك المسمى بالرازقي المفضل وهو نهر عذب¹ يخرج من ناحية
الجبل على حدود نيمكور الى قرب تفليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث
وسبعون وعرض اربعين ونصف وتفليس حيث الطول ثلث وسبعون
والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن
كتاب ابن سعيد ان اول نهر الكُرُّ حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع
واربعون وثلثان ونهر الكُرُّ كالحدة بين اران واذربيجان والثاني نهر الكُرُّ
بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقى رستاق كام فيروز ويصب في
بحيرة الجكان² نهر جرجان اوله من جبل جرجان وهي حيث الطول ثمانون
والعرض ثمان وثلثون ويسير مغربًا وجنوبًا الى ابسكون حيث الطول تسع
وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

¹ On lit dans le man. de Leyde عدن . — ² Le man. de Paris porte الجكان . Voy. ci-devant, p. ٢٣٠.

من ابسكون فهريين ثم يصبان في بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد
 اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيحون
 يخرج من حدود بذخشان وبذخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس
 وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجمع اليه انهار
 كثيرة جدًا ويسير مغربًا وشمالًا حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث
 الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون
 دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس
 وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا
 وجنوبًا الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس
 وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا وشمالًا الى امل الشط وهي حيث الطول سبع
 وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور
 واسمها اموية طولها فدمته وعرضها لزم ويجرى كذلك مغربًا وشمالًا الى
 خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس
 واربعون دقيقة ثم يشرق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم
 حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون
 نهر الشاش هو نهر سيجون ووجدت النقل فيه مختلفًا واخترت ما ذكره ابن
 حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلثين من نهر
 جيحون قال وهو يجرى من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وهي حيث
 الطول احدى وتسعون وثلاث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون
 دقيقة ثم يسير مغربًا بميلة الى الجنوب الى خجندة وهي حيث الطول تسعون
 ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم
 يجرى الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينغى كنت وهي حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينغى كنت ومن كتاب آخر انه يصب في بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وهي حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلاثان ويجرى الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وهي حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلاثان ثم يقع في البحر شرقي الدَّيْبِل والديبل حيث الطول اثنان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدًا ويشبه نيل مصر بان فيه تماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمور فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلاثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلاثين ثم يغرب¹ الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصب احداهما في البحر الهندي حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتمر الفرقة الثانية وتصب في البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التي في رسم المعمور من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقل الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا في ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنَك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرقي قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة قال

¹ Le man. de Leyde porte . يشرق .

وبين نهر كرك و بين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كرك حينئذ حيث الطول مائة وست درجات و كرك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويفرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضًا على شاطئه اقول وثر انهار عظيمة في بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولى الكتب في هذا الفن وقد اثبتنا حسمها تلقيتها ممن شاهدها على قدر الطاقة فيها نهر طنا بضم الطاء المهملة وفتح النون والفاء وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاغ ومعناه للجبل الصعب لصعوبة مرتقاه وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق للجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا قرب من بحر نيظش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في شمالي مدينة تسمى صنجى وهى مدينة في بر القسطنطينية وهى في شمالي القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صنجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التى عرضها خمس واربعون فعرض صنجى يقارب للخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلاً نهر ازو بالزاء المعجمة المنجمة بعد الالف وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم ياتي من الشمال وهو شرقى نهر طنا المقدم الذكر ويمر مغربًا ثم يعطف ويجرى مشرقًا حتى يصب في خور من بحر القرم بين صارى كرمان و انجا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما^١ اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كبيرة^٢ وصوداق

^١ On lit dans les deux manuscrits : طوليهما .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : كثيرة .

حيث الطول ست وثمانون درجة والعرض احدى وثمانون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من العمور خلف الاقاليم السبعة نهر تان بتاء مثناة من فوق والفاء مائة وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرقي ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهر تان عند الازق من غربها في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من شماليها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكد ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شط الاتل من شمالي الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر للجبال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذي في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذي سماه المشترك وضعاً مختلفاً صقعا مضبوطاً بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الزنج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قمر الطرف وهو جبل في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر

مسيلات تنحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بُعد قال
النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج
الذى عليه وهو عندي مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية
الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان
وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب
الجنوبى مثل الشمالى بل اشد حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض
قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض
احدى عشرة ونصف جنوبى قال ويمتد مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى
حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة
ونصف جنوبى خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه
الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمر ورأسه
الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض
جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق
لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول
هذا الجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتد مشرقاً حتى يصير
طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور
راس اوئان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة وبلاد
مشكورة وهي في شرقيه وفيه بلاد هنتاة غربى بلاد مشكورة وغربها بلاد
تيملك جبل كنزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى
ويمتد مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى هي قاعدة كنزولة
اسمها تاعجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث
جبل غمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصيهم الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغمارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطه جبل مديونة وهو جبل مشهور ببر العدو في شرقي مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلثون جبل يسر وهو جبل في شرقي جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البسط الفائقة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين التجوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بجزيرة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا للجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا للجبل وهي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرقي بلاد الاندلس الى غربها جبل البرت الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا للجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا للجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

¹ *Pyrénée* البرن est probablement une altération du mot البرت

ثلث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار وللحدّ وطرف هذا الجبل الشرقي من جهة اربونة وبرشلونة وهي اعنى برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه البحر المحيط الغربي في غربي جليقية وفي طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو الجبل الذي ينتهي اليه مراكب النوبة ومن شمالي جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذي يمرّ غربي النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل في الجنوب عن جبل جالت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجه لانقطاع العمارة هناك جبل جالت وهو جبل ممتدّ من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايدي المشتغلين بهذا الفنّ وجبل جالت المذكور في الجنوب عن جبل الطيلون جبل الطيلون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر في الجانب الشرقي بالقرب من مينة ابن خصيب ويدخل طرف هذا الجبل في النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبحر^١ يقدم اليه في كل سنة منها شيء كثير وتضع رؤسها في بخش هناك في سفح للجبل المذكور حتى يتعلق منها واحد وهذا مستفاض على السنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله جبلا طي وهما اجاء^٢ وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما في شرقي مدينة الرسول ويمرّ بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربي منهما حيث الطول ثمان

^١ Le n° 578 porte بالبحر.

^٢ Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء,

^٣ On lit de plus dans le n° 578: في ايام معلومة: mais les lexicographes et les poètes écrivent اجاء.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحِت حتى صار كالحائِط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاد اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليمامة وحجر في ظهرة وقريباً من منتصفه وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها نخيل كثير وعينان من الماء يجريان وسنذكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عالٍ جداً في جزيرة سرفديب على خط الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو للجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل ياق من حدود الصين ويمتدّ مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كش وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه للجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتداً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صغد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمى اذا صار في شمالها جبل سنير وجانبه المطل على دمشق فاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمى للجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسر واذا تجاوز بعلبك وصار شرقي طرابلس الشام يسمى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمرّ شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حصن من غربها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض
 خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتد الى طول اثننتين وستين وعرض سبع
 وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربها وهناك اعنى عند افامية اول جبل
 آخر شرقي يقابل جبل اللكام ويناوحه ويسمى عند افامية جبل شحشبو
 نسبة الى قرية اسمها شحشبو في طرفه الجنوبي ويمتد جبل شحشبو من الجنوب
 الى الشمال فيمر على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غرباً ويتصل
 بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتد شمالاً ويصير بينه وبين جبل شحشبو
 غور اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتد جبل اللكام كذلك
 شمالاً حتى يتجاوز صهيون والشعر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية
 وهناك ينقطع للجبل المذكور ويصير قبالتة جبال الارمن ويمر نهر العاصي
 بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية
 جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علماً
 لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور
 زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبي قتلهم
 للجوع وطور جبل بعينه مطل على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه فقيل هو
 جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارته وقيل شجر فيه وطور
 هارون علم لجبل عال مشرف في قبة القدس قبر هارون في راسه جبل الجودي
 من المشترك وهو جبل يمتد جنوباً وشمالاً نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو
 مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم
 وسكون الواو ثم دال مهمله مكسورة وفي آخره ياء آخر الحروف مشددة
 وهو جبل مطل على جزيرة ابن عمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل
 ويقال ان عليه استوت سفينة نوح والقرب من الجودي قرية ثمانين قال

والجودي أيضا جبل في بلاد طى في اجا وهو المراد بقول الشعاعر

لما نطقة من جبّ مزى تقادفت بها جنبنا الجودي والليل دامس
باطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكنى فيما ترى العين فارس

جبل يبتدى من زجان وهى حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ شمالاً الى قرب بردعة وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتدّ كذلك شمالاً الى قفليس وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وهى حيث الطول اثنتان وسبعون وربّع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرقاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتدّ للجبل المذكور مشرقاً الى ساوة وهى حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى خمساً وثلثين فى شمالى ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن شمالها ايضاً ويخرج منه جبل بين هذان والدينور فى شرقى الدينور وغربى هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثانى من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن شمالى شهرزور الى نحو ارزن وهى حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون وينشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وهى حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودي وتمرّ الشعبة الاخرى على شرقى

قليقلا وهي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من اثناء اصل هذا للجبل جبل يتر بين خلاط وسلباس جبل بيستون وهو جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار وفي الغار عين ماء ومصور في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان الغربي حيث الطول ست ومسبعون والعرض ست وثلثون وطرفه الشرقى حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلثون جبل دباوند وهو حدّ عمل الرّي وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالقبة ولم يشتهر ان احدا ارتقاه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض^١ قال طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلثان والعرض تسع وعشرون وطرفه الشرقى حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثلث وعشرون وخمس وثلثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العزيزي قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امّا لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثماية لغة وفي جانبه الشمالى القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبى الكزى وهم جنس ايضا ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه الجنوبى كالحائط لا طريق فيه كانه نُحِت بقدم وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا للجبل وبين طرفه والبحر ثلثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالصخر والرصاص بعد

^١ نيق، قيتق، قيتق، قاف - *Le n° 578 porte* رسم المعمور (٤).

صالحه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الخائن بابًا ومصراعيه
من الحديد في قديم الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا
الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضا سورًا وجعل
فيه بابًا يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو شمالي بحر الخزر بميلة اى
الغرب قال في الرسم وطرفه الغربي حيث الطول سبعون والعرض خمس
وخمسون وطرفه الشرقى حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعنى خمسًا وخمسين
قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرقى بحر طبرستان ثم يمتد حتى
يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في
شماليه جبل للحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه
لارتفاعه و اردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان
وثلاثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة
ولا يزال عليه الثلوج دأماً ودونه جبل صغير يسمى للحويرث ويخرج من
الحويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل
اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجدول على وضع التقاويم وقد
ذكرنا فيه الاقليم الحقيقي والاقليم العرفى في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقي احد
الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعرفى كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة
كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم
العرفى بعضاً من الاقليم الحقيقي وقد يكون بعضاً من اقليمين مثل الشام فان
بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفى على
ابعض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله
وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة

وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامى اسماء اعجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبريز توريز وتستر ششتر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وهي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديدده وذكر بعض مسافاته ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقدير بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم ينتهياً لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بحزيرة العرب لكون بيت الله للحرام وقبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر الخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوى عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فانتنا كما اخدنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برء الفرائخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفرائخ فان الفقهاء قدروا لستة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فرائخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

¹ Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

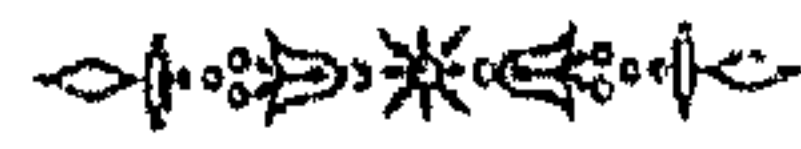
تعريجات الطُرق والتواءها بحسب الجبال والوعر وغير ذلك يكون الخُسس بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خطّ مستقيم اربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدّة وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفرائخ ومن الفرائخ الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نص على ذلك ابو الريحان البيروني قال ولم ينتهيا لى تصحيحها جميعها وقد صحّحت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل الينا مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحّته لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكليّة ومما يدلّ على عدم صحّة ما ذكره من الاطوال والعروض ان منذ ابي الريحان وهو الاستاذ في هذا الفنّ ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحّة ذلك لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعدر فيه انى نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعيد المغربي ومن كتاب رسم الرّبع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعرب للمامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفنّ وقلما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بدّ من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متّفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعدر فيه ما شرحناه الكلام على تحديد الاقاليم العُرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوها لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربعة او متساوية للجوانب وليس الامر في الاقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخلها لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من للجانب الآخر والذي يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربّعاً او متساوية للجوانب لامكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرتي الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقلّ فيتعذر ذكر جهاته الاربع على العكّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخروهي هـ هذه^١

^١ La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.



ذكر جزيرة العرب



الذي يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن النى تلى الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب في وسط الغرب وتمام للحد الغربي من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وهي في وسط الجهة الشمالية وتمام للحد الشمالى يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق من حدود الكوفة ممتدًا مع الفرات الى البصرة وهي في وسط الجهة الشرقية وتمام للحد الشرقى من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهي وسط للجهة الجنوبية وتمام للحد الجنوبي من عدن يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن من جهة الحجاز الى اول حد الجهة الغربية من حيث ابتدانا والسائر على حدود جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل للجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى البروة الى جدّة الى اول اليمن الى زبيد الى عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السيب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلمية الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب ذكر بعض اماكن مكة منها ابو قبيس وهو للجبل المشرف على مكة من شرقها ومنها قعيقعان وهو للجبل المشرف على مكة من غربها ومنها بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذى كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار فى جبل حرا وهو مطّل على مكة وحرا على ثلاثة اميال من مكة والغار الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهُ ابو بكر رضى الله عنه فى جبل ثور وهو مطّل على مكة من جنوبها [ومنها عرفات وهى ما بين غزفة وحائط ابن عامر والمأزمين وليس وادى غزفة من عرفات وهو حدّ عرفات مما يلى منى وبالقرب من حائط ابن عامر المسجد الذى يجمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع فى غزفة وبعضه فى عرفات وابن عامر المنسوب اليه للحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى إلال بكسر الهمزة وتخفيف اللام] من كتاب انى بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائنى جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان¹ واما

¹ Le man. de Leyde porte عمان, et le n° 578. عمان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق وبين وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة ثم مثناة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة قال وهو ماء لبني تميم وهو اول ماء يلقا الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليهما ينسب العرجي الشاعر والعرج ايضاً عقبه^١ بين مكة والمدينة على جادة الطريق^٢ قال النضر بن سموييل النجد قفاف الارض وصلابها وما غلظ واشرف وفي نجد المشهورة خلاف والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقيق قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فمنها العقيق الاعلى عند مدينة الرسول وهو مما يلي الحرة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقيق الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضاً واد يدفق سيله في غور تهامة متصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره

^١ On lit dans le man. de Leyde, ايضا الصاعقية. — ^٢ Le n° 578 porte de plus, عرج جبل عرج.

الشافعي فقال لو اهلوا من العقيق كان احب الى والعقيق ايضا بطن وادي ذي الحليفة ومن بلاد اليمن سحول قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملتين وواو ولام قال وهي قرية في اليمن فيما يظن السمعاني واليها تنسب الثياب السحولية وهي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن المشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حدّ السرّين الى ان ينتهي الى ناحية يلمم وظهر الطائف ممتدّا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثلثين من ديار العرب وما كان من حدّ السرّين على بحر فارس راجعا في حدّ المشرق على الحجر الى جبل طى على ظهر اليمامة فن الحجاز وما كان من حدّ اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتدّ على البحرين فهو نجد وما كان من حدّ عبّادان الى الانبار مواجهاً لنجد والحجاز فن بادية العراق وما كان من حدّ الانبار الى بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجهاً للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الجحفة وهي ميقات المصريّين بالقرب من رابغ¹ وهي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمحصّب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الصاد المفتوحة المهملة ثم باء موحدة قال هو

¹ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وهي قرية من رابغ بين خليص وبدروهي عن جدّة . خمسة ايام ومن الجار ثلاثة ايام وكانت حال عمارتها في القدر مثل فييد .

موضع فيها بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف
 بنى كنانة سُمي بذلك للخصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم في ديار
 العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها
 مصاقبة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجمع بارض اليمن
 عند السدة في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في القرى
 والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والآبار شيء كثير قال وليس
 بجميع مكة شجر مضر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون
 وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال
 وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في
 المشرك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثنتي
 عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بني تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى
 والمزدلفة وكانت للجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على
 تيسر قال والحديبية موضع بعضه في الحِلّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي
 صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو
 ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها
 وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية
 قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياه كثيرة
 وهو للجبل الذي زعمت طائفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن علي المعروف
 بابن الحنفية مقيم به من المشترك وقبا بضم القاف وفتح الباء الموحدة
 والفاء ممدودة ويروى بالقصر ايضا قال وهي قرية على ميلين من المدينة
 وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقبا ايضا بلدة كبيرة بنواحي فرغانة قرب
 الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وهي في الشمال عن الحجة على ثمان فراسخ^١ وقيل ان بها توفي عبد الله
والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توفي بالمدينة بدار النابغة
عند اخواله بنى النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق
على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان
بضم العين وسكون السين المهملتين وفاء والف وفون^٢ وهي منزلة للحجاج^٣
على مرحلة من خليص في الجنوب ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا
ومن تلك الاماكن للجار من اللباب بفتح الليم والف وراء مهمة وهو فرضة
المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الحجة والجار نحو
ثلث مراحل ومن للجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن
ذات عرق^٤ ميقات اهل العراق وهي عن مكة على ثمانية واربعين ميلا قال
في العزيزي وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرون ميلا واوطاس التي كان
بها غزاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هي بين ذات عرق وبين عمرة
ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة
ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو
ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن
المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق
ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال في العزيزي والابوا بها ابار وبينها وبين الحجة
تسعة وعشرون ميلا

^٢ On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين
مكة والمدينة في الشمال عن بطن مرّ على نحو مرحلتين
ويعرف في وقتنا هذا بمرّج عثمان وبه ابار كثيرة

قال في العزيزي وبين عسفان وبين الحجة احد
وخمسون ميلا ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون
ميلا ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فبين عسفان وبين
مكة اثنان وخمسون ميلا

^٣ Le man. de Leyde porte, للحاجس.

^٤ On lisait de plus dans le man. autogr. :

عن البصرة مايتان وثمان فراسخ وهي

خمسة وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة احدهما على ساحل البحر وهو الابدع والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة وجرش ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون الهاء اسم لماء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف يوم أحد فجاءه علي بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد سديف بقوله

واذكروا مفضل الحسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

بريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء وراء مهملة ومثناة من تحتها وفي آخرها نون قال وفي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن عمرو فكان يقال له زياد حواريين وكان اخو زياد المذكور فقيهاً من اصحاب علي بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضاً قرية من بلد حمص من جهتها الشرقية الجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النسي بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها تاء ثانية قال وتاروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر احاط بها وباراضيها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وفي عن القطيف على نصف مرحلة وتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالحجاز الرجيع برآء مهملة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذي غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضاً موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخيبر من

المشترك الدَّهْنَا تَمَدَّ وتغصن ارض واسعة بنجد في ديار بني تميم^١ ومن بلاد
اليمين الشحر وهي بليدة صغيرة بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء
المهملة بين عدن وظفار^٢ ومنها حضرموت^٣ وهو بلد عامر ينقل منه القم
الى الشحر وبين الشحر وبين حضرموت اربعة ايام من اللباب وحضرموت بفتح
الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها ميم
مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مثناة من فوقها من المشترك لياقوت قال
وغدير حَمَّ بضم الحاء المعجمة وتشديد الميم وهو بين مكة والمدينة قيل
هو على ثلاثة اميال من الحفة وقيل هو غيضة هناك وللشيعة عيد ينسبونه
اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبادان الى البحرين وجر نحو من
خمس عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة
نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدة نحو من
شهر ومن جدة الى ساحل الحفة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل
ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث
مراحل ومن الشراة الى البلقاء نحو ثلث مراحل ومن البلقاء الى مشاريق
حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق
نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلمية نحو اربع مراحل ومن
ثم الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن
الكوفة الى البصرة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبادان نحو
مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين هي ارض سبخة تشتمل
على عينين ونخيل كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

^٢ Le man. autogr. portait de plus :

وماؤها من الابار وهي في مستنق من الارض

^٣ On lit dans le n° 578 :

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبني القم وبينه

وبين القم اربعة ايام

واكثر وغالب النخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا¹ والقطيف والجمامة وبين الجمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا والجمامة ويبرين على صورة مثلث الجمامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر الجمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من اتق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها ونام في ظلها فانه يُحَمَّ لا محالة وتمرها يشبه برني المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وهي جون على ساحل البحر بين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وهي في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة الجور وهي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المداء²

¹ الاحساء : On lit ci-après dans les Tables .

² On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها مختلف فعرض عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثون وهما على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وايالة لان عرضها واحد وهو ثمانون درجة بالتقريب والطول مختلف فطول ايلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون وهما على خط وسط المشرق والمغرب فعدن في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وايلة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمشقر حصن بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفيه وهو جزيرة العرب						الاسماء المتداول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بالميم المفتوحة والكاف المفتوحة المسددة وفي آخرها هاء	من بهامه وقبل من الحجاز	من اول الثاني	م ك لا هـ م	كا كا كا كا كا	م هـ لا هـ ا	سر سر سر سر سر	اطوال قانون ابن سعيد رسم كوشيار	مكة	١
بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب. بفتح المثناة من تحذ وسكون المثناة وكسر الراء المهمله ويقال لها طيبه بفتح الـطـاء.	من الحجاز وقبل من نجد	قريبه من وسط الثاني	هـ هـ لا هـ	كه كه كه كه	ك ل ك ك	سه سر سه سه	اطوال قانون ابن سعيد رسم	المدينة النبوية	٢
بفتح الهمزه وسكون المثناة من تحذ ولام وهاء	من ساحل جزيرة العرب	من الثالث	هـ ن ن	كط كح ل	هـ م م	نه نو نح	اطوال قانون ابن سعيد	ايلة	٣
بفتح الميم وسكون السدال المهمله وفتح المثناة من تحذ وفي آخرها نون	من ساحل الحجاز	من اول الثالث	هـ هـ ن هـ	كط كط كز كط	مه ك هـ ك	نه نو سا سا	اطوال قانون ابن سعيد رسم	مدين	٤
بفتح الناء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحذ وميم والف	من بادية الشام نقريبًا	من آخر الثاني	هـ هـ	ل كو	هـ ل	س نح	اطوال قانون	تجاء	٥
بفتح الناء المثناة من فوق وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف	من بادية الشام نقريبًا	من الثالث	هـ هـ	ل كر	ن ن	نح نح	اطوال قانون	تبوك	٦

الأوصاف والأخبار العامة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة بكة بالباء الموحدة المفتوحة قال في صحاح الجوهري وسمى بطن مكة ببكة لآزدحام الناس فيه لأنه من بكة أي زحمه ويحيط بها سور والحرم بئر زمزم وهي البئر المشهورة تجاه باب الكعبة وعليها قبة مبنية ؛

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الأرض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل عير ولها نخيل كثير والغالب على أرضها السباح وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجدها إلى جانب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر عمر رضي الله عنهما ؛ وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الريدة وبها قبر أبي ذر الغفاري والريدة حيث الطول سرق والعرض كدوى (١) وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الأحاديث مشهور وبها بئر اريس التي سقط فيها خام النبي من يد عثمان وجد في طلبه فلم يجده ؛

وابلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة وللخنازير وهي على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهي في زماننا برج وبه وال من مصر وليس بها مزروع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الوالي إلى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو سنة مراحل منها وبها البئر التي استقى موسى لسامته شعيب ومدين اسم للقبيلة التي كان منها شعيب ثم سقيت القرية بهم ويشهد به قوله تعالى وإلى مدين اخاهم شعيباً قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامنة القصر من الجانب الغربي

وبهائم حصن اعمر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيزي قال تيماء حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب إلى السهول بن عاديء الذي يقول فيه ، لنا جبل يحنه من تجيره ، منبع يرد الطرف وهو كليل ، هو الابلق الفرد الذي سار ذكره ، له غرر مشهورة وجول ،

وتبوك بين الحجر وبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان اصحاب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال في القانون وتبوك في البر علة محاذة مدين اقول وتبوك في الشرق ومدين في الغرب

ضبط الاسماء	اول الافليم العرفيه وهو جزيرة العرب						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الافليم العرفي	الافليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دوائمه	دوائمه	دوائمه	دوائمه			
بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة	من الحجاز	من الثالث	ل	كح	ل	س	اطوال	الحجر	٧
من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق وسكون الدال المهملة وضم الميم وفي آخرها راء مهملة	من باديه النمام	من الرابع	هـ	لد	هـ	سد سر	اطوال رسم	تدمر	٨
بفتح المثناة من تحت وسكون النون وضم الباء الموحدة وآخرها عين مهملة	من نهائم الحجاز تقريباً	من الثاني	هـ	كو	هـ	سد	ابن سعيد	الينبع	٩
بفتح الحاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء مهملة	من الحجاز تقريباً	من الثاني	ك	كه	ك	سه سر سد	اطوال فانون ابن سعيد	خيبر	١٠
بفتح الميم وسكون الهاء وجيم وميم	من نهائم اليمن	من الافليم الاول	هـ	سو	هـ	سد	اطوال	المعجم	١١
بفتح الزاء المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال مهملة	من نهائم اليمن	من أوائل الاول	س	سد	ك	سد سج سر	اطوال فانون ابن سعيد	زبيد	١٢

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والحجربين جبال على يرم من وادي القرى أقول لم يحصل ذلك فان بينهما أكثر من خمسة أيام قال وكانت دبار شهود الذين قال الله عنهم وشهود الذين جابوا العجر بالواد قال ورايت تلك للجبال وما نُحِت منها كما أخبر الله تعالى وتختون (٥) من الجبال بيوتنا فرحين وتسمى تلك للجبال الاثالب أقول وهي التي ينزلها ججاج الشام وهي عن العلى على نحو نصف مرحلة من جهة الشام ا وروى ان رسول الله نهى عن شرب مائها ا

وتدمر بليدة ببادية الشام من اعمال حمص وهي في شرقي حمص وارضى تدمر غالبها سباح وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة اولئذ من الاعمق والخور وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلعة قال في العزيزي (٦) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلا ومن تدمر الى الرحبة مائة ميل وميلان (٧)

وهي بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والينبع بها عيون وحضر (٨) وحصن وهي منازل بنى الحسن رضى الله عنهم ولها فرضة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وينبع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعلى بن ابي طالب رضى الله عنه يتولاه اولاده ويقرب ينبع جبل رضوى مطل عليها من شرقها ومن رضوى يحمل حجر المسنن الى سائر الاقطار اوبينه وبين المدينة سبع مراحل ا

وخبير لها نخيل كثير وهي بلد بنى عنزة والخبير بلغة اليهود الحصن وهي في جهة الشمال والشرق عن المدينة على نحو سد مراحل قال الادريسي وخبير مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام دارا لبنى قريظة والنضير وكان بها السمول بن عاديآء ومنها الى المدينة اربع مراحل ا

والمهجم من اجل مدن اليمن وهي عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهي في مسير من الارض من مدن النهائم وهي في الشمال والشرق عن ربيد وهي عن سعآء سد مراحل قال الشريف الادريسي من عدن الى مدينة المهجم سد مراحل ومن مدينة المهجم الى مدنة حيوان خمسة وعشرون فرسخا

وزبيد قصبة النهائم وهي في مسير من الارض عن البحر اقل من يوم ومآؤها ابار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه مئانيه ابواب قال البيروني وهي فرضة اليمن وفرسة زبيد موضع يسمى علافة (٩) وبينهما اربعون ميلا قال في العزيزي ولها ساحل يعرف بعلافة وبينهما خمسة عشر ميلا قال في كتاب الاطوال وعلافة حيث الطول سد والعرض سد

ضبط الاسماء	اول الاقالم العرفيه وهو جزيرة العرب						اسماء المنتول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقلم العرفي	الاقلم الحقيقي	العرض		الطول				
			د	ج	د	ج			
بكسر المثناه من فوق والعين المهمله وفي آخرها زاء معجمة	من اليمن	من الاول	ل	م	ل	سد	ابو العنول ابن سعيد قياس	حصن تعز	١٣
بكسر الدال المهمله وسكون الميم ثم لامر وواو وهاء في الآخر	من اليمن	من الاول	ه	د	م	سد	ابو العنول	حصن الدملة	١٤
بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وجيم وهاء	من اليمن	من الاول	ن	سو	م	سد	اطوال قانون	حصن البحر	١٥
بضم الجيم وسكون الباء الموحدة ولام مفحوة وهاء	من اليمن	من الاول	س	م	ه	سه	قياس ابي العنول	جبله	١٦
من اللباب بالجيم واليون المفحوتين وفي آخرها دال مهمله	من اليمن	من الاول	ل	د	ل	سه	اطوال	الجند	١٧
من المشترك بفتح الدال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء ورآء مهمله قال في المشترك وبعضهم يسبنيه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب مالا ينصرف	من اليمن	من الاول	ل	م	ه	سر سو	اطوال قانون	ذمار	١٨

الأوصاف والأخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقرّ ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطّل على النّهائم واراضى زبيد وفوق تعز منتزه يقال له صهنة قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبنى فيها ابنية عظيمة في غابة الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمالي عدن في جبال اليمن والدملوة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل الممتد من الجنوب الى الشمال ويضرب بامتناعها وحصاننها المثل وفي شمالها يقع الجوة وهي بليد مشهورة في جادة طريق الجبال

والشرجة مبنا على الساحل بيوتها اخصاص وهي صغيرة قال الادريسي وبين الشرجة والمردة مسيرة يوم والمردة بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المعملات وفي آخرها ها.

وجبلت بين عدن و صنعاء في الجبال وهي على نهرين ولذلك تسمى مدينة النهرين وهي محدثة بناها (7) الصلحيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في اللباب بفتح المثناة الضنية والميم وفي آخرها نون قال وينسب اليها يمني ويماي قال وهي بلاد عريضة كبيرة (8) وقيل لها اليمن لانها يمين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبلت عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بميل يسيرة الى الشمال

والجند شمالي تعز ومآء الجند في غاية الوخامة وهي عن صنعاء شمالية واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال السريفي الادريسي والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة ويقرب الجند وادي سحول ومنه بسير (9) في صحارى الى جبل فيه خوالف قرية وعرض هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه بسير (10) في صحراء ورمال الى مدينة زبيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن صنعاء ستة عشر فرسخا وعن ظفار شمالية فواسخ قال الادريسي وعلى يومين من صنعاء في الطريق الى ذمار جبل وم مسجد معاذ بن جبل

ضبط الاسماء	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						اسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ثم ياء منناة من تحت	من اليمن	من الاول	ن	ح	ك	س	اطوال قانون	حلى	١٩
بعم للجيم وتشديد الدال المهملة وهاء	من تهائم الحجاز	من اوائل الثاني	مه	كا	ل	سو	اطوال وقانون رسم	جدة	٢٠
بفتح الطاء المعجمة والفاء والف وراء مهملة	من تهائم اليمن	من اوائل الاول	ك ل ه ه	م م ه ه	ل ه ه ه	سو سر ع ع	اطوال قانون ابن سعيد رسم	ظفار	٢١
من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الراء المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي اخرها نون	من اليمن	من آخر الاول	ه	ك	م ه	سو سو	اطوال قانون	السريرين	٢٢
من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء مهملة والف وفي اخرها نون	من اليمن من بلاد هذان القبيلة	من الاول	ه	بط ر	ه ه	سر سر عه	اطوال قانون ابن سعيد	نجران	٢٣
بفتح العين والدال المهملتين ونون	من تهائم اليمن	خارجة عن الاول الى الجنوب	ه ه ه م	نا ن م م	ه ه ه ه	سر ع سه سه	اطوال ابن سعيد رسم نسخة	عدن	٢٤

الأوصاف والأخبار العامة

وحلى من أطراف اليمن من جهة الحجاز قال الإدريسي ومن أراد أن يركب البرية من نهامة إلى صنعاء فإنه يسير من السرين نحو ست مراحل أو بملك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب |

وجدة فرضه مكة وهي على مرحلتين منها على شطّ البحر وهي عامرة قال الإدريسي وجدة مرعى مكة وبينهما أربعون ميلاً وهي ميثقات من قطع من جهة عيذاب إليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبي وطعن في البرّ في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور إلا بريح البرّ ويقطع منها في الخور المذكور إلى الهند وظفار قاعدة بلاد الثمر ويوجد في أراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتسنبل وتعالى ظفار رمال الاحقاف (١١٠) وبين ظفار وبين صنعاء أربعة وعشرون فرسخاً وعن بعضهم ظفار على ساحل اليمن ولها بسانين على سواحل ظفار نحو قارة وأكبر بقليل

والسرين عن حلى تسعة عشر فرسخاً وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في اللباب وهي بليدة عند جدة في نواحي مكة قال في العزيزي والسرير مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة أربعة أيام كبار قال الإدريسي وبالقرب من السرير قرية بللم وهي مبيعات أهل اليمن

ونجران بليدة بها نخيل وتشفل على أحياء من اليمن ويتخذ بها الادم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بن عدن وحصرموت في حبال ولها أشجار (١١١) ويسير من مكة إلى نجران في نحو عشرين يوماً في طريق معدنل ونجران من بلاد همدان بين قرى ومدائن وعمائر ومياه

وبقال لها عدن ابن وهي على ساحل البحر وهي بلدة حطّ واقلاع لمراكب الهند وهي بلدة تجارة وهي يابسة قشقة (١١٢) وبين بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة التحتية ونون قال في المشترك وعن سيبويه بكسر الهزة في الكتب أن طولها سولّ وعرضها نأ قال في المغرب أن ابن اسم رجل أضيفت عدن إليه (١١٣) وأما عدن لاعة قبليّة في جبل صبر باليمن أيضاً ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء ثمانين وسنون فرسخاً قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (١١٤) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتنام سور إلى البحر ولها باب إلى البحر وباب إلى البرّ يعرف بباب الساقيين والماء العذب ينقل إليها

ضبط الاسماء	اول الافاليم العرفية وهو جزيرة العرب						اسماء المفرد عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الافاليم العرفي	الافاليم الحقيقي	العرض		الطول				
			وفايق	سج	وفايق	سج			
بفتح الصاد المهملة وسكون النون وعين مهملة والسف ممدودة	من اليمن	من أوائل الاول	ل ل ل ل	ند ند ند ند	٦ ك ل ل	سر سر عا سج	اطوال فانون ابن سعيد رسم	٢٥	صنعاء
بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة ونون وفتح الميم ثم راء مهملة مشددة	من الحجاز	من الثاني	نه	كما	٦	سر	اطوال	٢٦	بطن مر
بفتح الصاد وسكون العين المهملتين ودال مهملة وهاء	من اليمن	من الاول	٦ ل	سو سج	ك ك	سر سر	اطوال ابن سعيد	٢٧	صعدة
بفتح الخاء المعجمة وسكون المتناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون	من اليمن	من الاول	ك	نه	كما	سر	اطوال	٢٨	بلاد خيوان
بفتح الطاء المهملة والسف وكسر المثناة من تحت وفي آخرها فاء	من الحجاز نقريبًا	من أوائل الثاني	ك ٦ م ك	كما كما كما كما	ل ل لا ك	سر سر سج سج	اطوال فانون ابن سعيد رسم	٢٩	الكلاب
بضم الفاء وسكون الراء المهملة ثم عين مهملة في آخرها	من الحجاز	من الثاني	٦	كه	ل	سر	اطوال	٣٠	الفرع
بضم الجيم وفتح الراء المهملة وفي آخرها هين معجمة	من اليمن	من الاول	٦ ٥ ٦	سر سر سر	ن ٦ ٦	سر سر سه	اطوال فانون رسم	٣١	جرش

الأوصاف والأخبار العامة

وسنعاء من اعظم مدن اليمن نسبه دمشق لكثرة مسابها واشجارها وهي شرقي عدن بثمان في الجبال وهي معدلة الهواء وسعارب فيها ساعات السماء والصفى وهي كانت كرسى ملوك اليمن في القديم وبها نل عظيم يعرف بعقدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبله قال في العزيزى مدينة صنعاء مدينة جبلية وهي فصبة اليمن وبها اسواق جبلية ومناجر (١٣) كثيرة

وهي بفعه فيها عتق فرايا ومياه تجرى وتخبيل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والتخل والمزدرع متصل من بطن مر الى وادي نخلة ومنها ومن الطائف تجلب الخضرا والثمار الى مكة والميرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى رد الحجاج من بطن مر ويحملون المياه منه الى منى

وبين صعك وبين صنعاء سنون فرسخا قال في القانون وتسمى غبل ويجلب منها الادم قال في العزيزى وصعك مدينة عامرة آهله وبها مدايح للادم وحلود البقر التي للبعار وهي خصبة ومنها الى الاعمشية قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا

وبلاد خيوان تشمل على فرى ومزارع ومياه معمورة باهلها وبها اصناف من قبائل اليمن قال في العزيزى وحيوان طرف منازل بنى الضحاك من آل يعفر من اولاد التباينة ومآؤها من السماء قال الادريسي من حيوان الى صعك ستة عشر فرسخا

والطائف بليد كثيرة الفواكه وهي على طهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربها حمد الماء في ذروة غزوان المدكور واكثر ثمرها الزبيب وهي طيبة الهواء (١٤) وقال في المشترك وبعان بفتح النون والعين المهمله واد بن مكة والطائف ويقال له بعان الراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في حوبيتها وهو عتق فرى آهله والطريق القريبه من المدينة الى مكة انما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المسار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المسقى نزهة المساق ومن مخاليف المدينة المنسوبة اليها نساء ودومه للحنديل والفرع ووادي القرى ومدين وخيبر وفدك

وحرش بلدة وبها تخبيل ويشمل على احبياء من اليمن ويتخذ بها الادم الكثير قال في العزيزى وجرش بلدة صالحه وحولها من حجر القرط ما لا يحصى وبها مدايح كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدينة جرش ومدينة نجران متقاربتان في القرب والعمارة ولها مزارع وضياع وبينهما ست مراحل

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						اسماء المقبول عنم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
رايتها مكتوبة في الصحاح بفتح الميم وهمزة ساكنة وراء ميملة مكسورة وفي آخرها بآء موحدة والمشهور فتح الهزرة ومدّها	من اليمن	من الاول	٦ ٦ ٤	٥ ٦ ٦	٦ ل ٦	٦ ع س	اطوال ابن سعيد رسم	مارب ويقال لها سبأ	٣٢
بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال ميملة	من نجد	من آخر الثاني	ن ٦	كو كر	٤ ك	٣ ح	اطوال رسم	فيد	٣٣
من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة والفاء وميم وقد غلط ابن الاثير في تغليطه للسمعي حيث قال شبام قبيلة وسميت بمكان	قصبة حضر موت	خارجة عن الاول الى الجنوب	ل ٦	٥ ٥	٦ ٦	عا عا	اطوال ورسم قانون	شبام قصبة حضر موت	٣٤
من المشترك بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة	من المامة	من أوائل الثاني	٦	ك	٤	عا	قبا	الحجر	٣٥
بفتح المثناة من تحت والميم والفاء وميم وواء	من الحجاز وقيل من العروص وهو الاصح	من أوائل الثاني	ل كا ل	كا كا كا	مه مو مه	عا عا عا	اطوال ابن سعيد رسم	الجمامة	٣٦

الأوصاف والأخبار العامّة

وبين مارب وبين صنعاء ثلاث مراحل وفيل اربع وهي خراب وكانت قاعدة نباغة اليمن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان السدّ وسمّي مدينه سبا قال في المشترك وسبا بفتح السين المهملة والباء الموحدة ثم الف مقصورة مهموزة قال وهي مدينة مارب باليمن سمّيت باسم بانيتها سبا بن يثحب بن يعرب بن قحطان

وفيد بليدة نجد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى احد جبلى طى وبها يودع للحجاج بعض امنعهم وفيد عن الكوفة مائه ونسعة فرائح قال في العزبزي وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (١٥) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا سنة وتلتون ميلا وهما جبال طى وبين فيد وبين النعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماء سنة وثمانون ميلا (١٥) والنعلبية تلت طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول النعلبية سح ل وعرضها كح ل

وشبام جبل مبع فيه قري ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن وفيه قلعة وشبام قصبة حضرموت وبينها وبين صنعاء احد وسبعون فرسخا وقيل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في العزبزي في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممنوع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والحزع

قال في المشرك والحجر مدينة الهمامة ولها ذكر فنكون في طول الهمامة وعرضها وقال بعضهم انها عن الهمامة مسيرة يوم وليلة قال والهمامة والحجر منازل بني حنيفة وبعض مضر وبحر قبور الشهداء الذين فنلوا في حرب مسيلمة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجر عن الهمامة في الغرب والسمال وبينهما نحو مرحلتين وقد ذكر في اللباب الحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم قال وهو موضع باليمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر للحجرى

والهمامة مدينتها دون مدينة الرسول وهي اكثر نخيلا من سائر الحجاز قال في اللباب وهي مدينة بالبادنة من بلاد العوالي وبها كان قد نبت مسيلمة الكذاب وهي بلاد بني حنيفة والهمامة عن البصرة ست عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واحبرني من رآها في زماننا هذا ان بها اناسا وقليل نخيل قال ولها واد يسمى الحرج وهي اسفل الوادي والحرج بخاء معجمة مفتوحة وراء مهمله ساكنة وفي آخرها جيم قال في الصحاح الحرج موضع بالهمامة والهمامة في سمت الشرق عن مكة وهي في مستوي من الارض ووادي الهمامة الحرج وبه عدة قري وبها الخنطة والشعير كثير وبقرية الهمامة عين ماء متسعة يسرح ماؤها والحسا والقطييف شرقي الهمامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم الهمامة في القديم جو بفتح الجيم

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
تكسر الميم وسكون الراء المهملة وياء موحدة ثم الف بعدها طاء مهملة	من اليمن	خارجا عن الاول الى الجنوب او منه	٦٠ ل	٦٥ د	٦ د	٦ د	اطوال ابن سعبين	٣٧	
بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح السين المهملتين وفي الاخر الى	من البحرين	من اوائل الثاني	٦٠	٦٥ ك	٦ ل	٦ ع	اطوال	٣٨	
من اللباب يفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الاخر فاء	من البحرين	من الثاني	له	٦٥ ك	٦٥ هـ	٦٥ ع	فياس	٣٩	
من الصحاح بضم الصاد وفتح الحاء المهملتين وفتح العين المهملة وفتح الميم وفي آخرها سون بعد الالف	من البحرين	من الاول	ك مه نو مه	٦٥ ط ٦٥ ط ٦٥ ط	٦٥ ل	٦٥ ع ٦٥ فا ٦٥ د	اطوال قانون ابن سعبين رسم	٤٠	
بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم نون تثنية بحر	من نهاية البحرين الشمالية	من الثاني	مه	٦٥ ك	٦٥ ك	٦٥ ع	اطوال	٤١	

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الإدريسي وبين مرباط وبين قبر هود عليه السلام خمسة أيام أو قال في كتابه نزهة المشناق ويجبال مدينه مرباط بنبت شجر اللبان ومنها يجهز الى البلاد

وهي بليدة ذات نخيل كثير ومياه جارئة ومناييعها حارة شديدة الحرارة والاحساء في البرية وهي عن القطيف في الغرب بميل إلى الجنوب على نحو مرحلين ونخلها بقدر غوطه دمشق مستدير عليها قال في المسنك والاحساء جمع حساً وهو رمل يغوص فيه الماء حتى إذا صار إلى صلابة الأرض أمسكته فتحفر عنه العرب وتستخرجه والاحساء علم لموضع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن هجر وهي دار القرامطة بالبحرين وقيل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سور وبين الاحساء والبهامة نحو مسيرة أربعة أيام وأهل الاحساء والقطيف يجلبون التمر إلى الخرج وادى البهامة ويسنرون بكل واحلين من التمر راحلة من الخنطه

والقطيف بلدة بناحية الاحساء وهي على سبط بحر فارس ولها مغاص وهي في شرق الاحساء بنتمال على نحو مرحلين منها ولها نخيل دون نخيل الاحساء وعن بعض أهلها قال وللقطيف سور وخذق ولها أربعة ابواب والبحر إذا مدّ يصل إلى سور القطيف وإذا حزر ينكشف بعض الأرض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (7) المراكب الكبار الموسقة في حالة المدّ والجزر وبين (8) القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينهما (9) وبين البصرة مسيرة ستة أيام وبينهما (10) وبين كاطمه أربعة أيام وبينهما (11) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلمية في القدر وهي أكبر من الاحساء

وهي بلدة حراب والمعور انما هو عمان وهي كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جداً قال في الصحاح وهي قصبه عمان مما يلي الجبل قال ونوام قصبه عمان مما يلي الساحل وقال في اللباب وعمان على البحر تحت البصرة قال في العزبزي وعمان مدينه جليله بها مرسى السفن من السند والهند والصين والزرخ والقصبه بها اسمها حار وليس على بحر فارس مدينه احل منها واعمالها نحو ناهاه فرسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة التمور وهي ناحية على سبط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها فرى كثيرة وبلاد البحرين هي هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المسنك ونقله عن الازهرى انما سقيت هجر بالبحرين بحيرة بها عند الاحساء وبالبحر الملح وهجر يفتح الهاء والجيم ثم راء مهله من الصحاح وينسب اليها هاجر على غير قياس ومن المسترك ايضاً أن هجر اسم يتنمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينه بعينها

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عندهم	الاسماء	مطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح الميم ثم هاء ساكنة وراء مهملة مفتوحة وفي آخرها هاء	من اليمن	من الاول	٦	٦	٦	٦	اطوال	آخر بلاد مهرة	٦٢

Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفي شرقها العوالي وهي من السروات الممتدة من اول اليمن الى الكرك بالشام وفي شرقها وشماليها تقع جبال طي وهي ثلثة يهجر بها حجاج الكوفة الغربي منها حيث الطول سح والعرض حيث راسه الجنوبي كح م ومن هناك الى آخر جهة المشرق مجالات بطون طي ثم مجالات بني عامر

² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : ينحنون .

³ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينة ندمر مدينة عظيمة مبنية بالحجارة والعمد وفيها عيون جاربه وشمار وزروع

⁴ *Ibid.* قال العزبزي ايضا وهي قديمة كثيرة الآثار العجيبه يقال ان سليمان بن داود بناها .

⁵ Le man. n° 578 porte : خضر .

⁶ Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte غلافقة , et c'est la bonne leçon ,

⁷ Le man. de Leyde porte : بياها .

⁸ *Ibid.* كثيرة .

⁹ *يسير* est une faute; il devrait y avoir يسار ou تسير; on pourrait également supposer que le sens est يسير السائر; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et أنشد . — Dans le n° 578 on lit خوالف au lieu de خوالف .

¹⁰ Le man. de Leyde porte : الاحفاف .

الأوصاف والأخبار العامة

وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وإنما أموال أهلها الأبل والسننم مستعجمة لا يكاد يوقف (٢٥) عليها
ويسب إليها اللجج المفضلة ويحمل منها اللبان إلى الآفاق وهي عن هجر ثلاثون يوماً وهي نائية (٢٦) البوادي
وذكر في الصحاح أن الأبل المهرية منسوبة إلى مهرة بن حيدان أبي قبيلة

^{١١} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها للجيش سنين، سنة وهم الذين قصدوا مكة بالفيل فكان من أمرهم ما قصه الله تعالى

^{١٢} On lisait dans le man. de Leyde :

قال العزري وهي مدينة جليته على ساحل البحر وبها مرسى مراكب الهند والصين وبها التجار وذوو الجسار
وعدن من مخلاف اليمن

^{١٣} Le man. de Leyde porte : متأخر .

^{١٤} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا وتبين تلك البقعة بالطائف لأنها في طوفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء وأدق
أنها سبت في موضعها فاستقر بها فواكه الشام ونحو ذلك فسماها الطائف

^{١٥} وهي مدينة عامره أهله فيه (فيها ١١٠) أسواق وبينها وبين قبر العبادي منازل طي ودارها وبلادها .

^{١٦} *Ibid.* ومن الثعلبية إلى قبر العبادي تسعة وعشرون ميلاً .

^{١٧} Le man. n° 578 porte : بدخل إليها منه .

^{١٨} *Ibid.* في حالة المد وسين .

^{١٩} *Ibid.* بينها .

^{٢٠} On lit dans le manuscrit de Leyde, نوفي .

^{٢١} *Ibid.* تايته . et le n° 578, بابيه . La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article بلادهم ذات بوادي نائية : مهرة

ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وهي مصابغة لجزيرة العرب من جهة تيه بنى اسراثيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاغنى عن الاعداد ويمتد للحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربيه من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهي مراكب النوبة في اتحداها الى الشمال ومراكب مصر تنتهي اليه في صعودها جنوباً وهو جبل ينحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب ذكر تحديد ديار مصر للحد الشمالي لديار مصر بحر الروم من رخ الى العريش ممتداً على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحد الغربي مما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذاً جنوباً الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحد الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذاً مشرقاً الى اسوان الى بحر القلزم والحد الشرقي من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بنى اسراثيل ثم يعطف شمالاً الى بحر الروم عند رخ حيث ابتدانا ومن بلاد مصر للخصوص بضم الخاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وهي قرية كبيرة في الصعيد الاولى قبالة سيوط وخصوص في بر الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة وواو ولام الف وهي بلدة

بالصعيد الاعلى من برّ الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وهي فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة وفون والف وهي بليدة صغيرة في برّ الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمزة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهملة وهي قرية فوق مصر من شرق النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين وهي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حدّ العراق من جهة الجبل على ما سنذكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهملة والحاء المعجمة وهي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطية بالاشمونيين والثاني ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن الفسطاط على جانبي النيل الصعيد وما سفلى عند الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الحوف الشرقي عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالي النيل اسفل من الفسطاط بالحوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيقي مصر وقراها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد كبير على حافة النيل من شرقيه وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهملة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

¹ Il faut probablement lire مجد, comme on l'avait originellement écrit dans les Tables du man autogr.

جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن صعيد مصر طما بقرب اسيوط وهي قرية خرج منها الطحاوي الفقيه الحنفي المشهور وبديار مصر الواحات وهي بلاد كثيرة النخيل والمياه الجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات البرازي كالجزيرة في وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلثة ايام وقال في الباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفي آخرها حاء مهملة وهي بلدة بنواحي مصر مما يلي بريّة طريق المغرب وقال ياقوت في المشترك واحات بغير الف ولام قال وهي ثلث كور في غربي صعيد مصر خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار وحمامات سخنة وعجائب وبها زروع ونخيل كثير واهلها اهل قشف في العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفي سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من السوان التي يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقاً فعلى الوصح ثم يلتقي هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوصح لخلوها عن الجبال المشبكة التي في طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية وطولها مائة وثمانون ذراعاً وهي انما بنيت لتتهدى بها المراكب ان برّ الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد الصيني يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها في صدر الاسلام في مدّة خلافة الوليد بن عبد الملك وللاسكندرية جزيرة الرمل وهي بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف مرحلة جميعها كروم وبساتين وترابها رمل نظيف حسن المنظر وخليج الاسكندرية الذي ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مخضّر للجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحداد

وعشبةً اهدت لعينك منظرا
روص كحصر العذار وجدول
والخل كالعبد الحسن، نرّبت
جاء السرور به لقلبك وافدا
نقنت عليه يد الشمال مباردا
وليسن من اثمارهن ثلاثدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهي في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الهمزة وفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة وواو وراء همزة^١ وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليه ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشى ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحي القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهيد^٢ ومن بلاد مصر فوة بضم الفاء وتشديد الواو وهي بلدة بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في الكتب القديمة الفرما بفاء وراء همزة وميم مفتوحة ثم الف وهي بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهي بالقرب من قطبة على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاصي قد اراد ان يخرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذبذنب القساح فنهاه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال كانت الروم تتخطف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وهي بين القاهرة ودمياط بناها في وجه العدو لما حاصرت الفرنج دمياط^٣ قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهي عند مفترق

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent وواو وميم. — ^٢ Le n° 578 porte الشهيد. — ^٣ Le n° 578 porte لما حاصروا دمياط.

النيلين نيل اهوم طناح وهو الشرقى منهما ونيل دمياط وهو الغربى وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشهور واما اشمون جريس^١ فهي قرية على النيل الغربى من المنوفية تحت شطونف من البر الشرقى قبالة جزيرة القط وقد شاهدتها لما سرت الى الاسكندرية فى النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرض آهلة وبها سوق ويقصدها التجار وهى بين القلزم وبين ايلة وعلى مسرحة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلة فى بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخلى بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم يخرج بالقرى من ضروط الصربان وياخذ شمالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان النيل فى الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهملة كذا قاله فى المشترك وبوصير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوصير التى من اعمال الفيوم هى بوصير قوريدس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وبوصير السدر من الجزيرة وبوصير ايضا من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوصير ايضا بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من شمالها مدينة القاهرة احدثها للخلفاء الفاطميين الذين ظهروا بالمغرب^٢ ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

^١ Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. - - ^٢ Le manuscrit de Leyde porte الغرب.

معدّ بن المنصور اسمعيل بن القائم محمد بن المهديّ عبيد الله فملك ديار مصر واختطّ القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثماية قال ابن سعيد ولما اختطّ القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتباط به قال وكانت القاهرة بسنانياً لبني طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتغال اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة لبست على شطّ النيل بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محطّ واقلاع للمراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثراً رزقاً وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان ثنئية هرم بفتح الهاء والراء المهمة وفي آخرها ميم وهما بناان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشاب اذا رمى به عن قوس قوي¹ وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيها اخبار كثيرة لم تتحقق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة والقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وهي شمالي بلبيس على نحو مرحلة منها وهي محدثة سميت باسم عباسية بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودعة بنت اخيها قطر الندي بنت خماروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها ومما هو داخل في حدّ مصر الجفار وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الوردادة وبهما سگان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رفح الى بحيرة تنيس ومن بحيرة تنيس

¹ La description des pyramides se trouvait originellement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

واربعاع احدهما فوق غلوة سم فان رامى : lisait
النشاب اذا رمى عن قوس قوي سمّاً سبقياً لا يبلغ
راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايت ذلك
بعنى ربما كنت اشك فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسرائيل ومن تيه بنى اسرائيل الى بحر الروم عند رفح من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسرائيل فيقال ان طوله اربعون فرسخًا وعرضه قريب من طوله وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء ويحيط به للجفار وحدود القلزم وحدود بيت المقدس ومن الاماكن المشهورة بالجفار رفح وهي منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من غزة^١ والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من الرخام وغيره وهي في الغرب والجنوب عن رفح على مسيرة يوم^٢ والسورادة وهي ذات عمارة بقدر قرية^٣ وهي في وسط الرمل بين مصر والشام^٤ وهي عن العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مظرف في الترتيب اما سمى للجفار لان الدواب تجفر فيه اى تهلك من السير لبعده مراحلها ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق للجفار كما قيل العقال والخطام والحجاز ونحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان للجفار في ايام فرعون كانت معمورة بالقرى والمياه وعنها قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ولذلك سمى العريش عريشًا

^١ On lisait de plus dans le manuscrit autographe :
وبها خيل البريد

^٢ Item

^٣ Le manuscrit de Leyde portait originiairement
وبها بيوت وهي كالقرية

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit autographe
وبها خيل البريد

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			فوقها	تحتها	فوقها	تحتها			
بكسر القاف وسكون الفاء وفي الآخر طاء مهملة	من الصعيد الاعلى	من الثاني	له ن	كد كم	م م	نا ند	اطوال رسم	١	قفط
من المشترك بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مهملة	من الصعيد الاعلى	من الثاني	ل ل ن	كد كد كوا	ل ل ل	نا نه ند	اطوال قانون ابن سعيد	٢	قوص
بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والمثناة من تحت بين المجهين والاولى مكسورة	من الصعيد	من آخر الثاني	ن ن له ن	كو كو كو كو	ل ل ل ل	نا نه نه نه	اطوال قانون ابن سعيد رسم	٣	اخميم
بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مهملة مفتوحة والفاء مقصورة اقاله في المشترك	كورة من الصعيد	من الثاني	ن ن ن	كبح كط كط	ل له م	نا س نح	اطوال رسم وفي نسخة	٤	البهنسا
بفتح الالف وسكون القاف وضم الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة	من الصعيد الاعلى	من الثاني	نه مه	كد كم	م ن	نا نح	اطوال رسم	٥	اقصر
بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها	من الصعيد الاعلى	من الثاني	ن مه كه	كد كا كن	مه ن ك	نا نو نح	اطوال رسم نسخة الرسم	٦	ارمنت

الأوصاف والأخبار العامّة

وقفت تحت قوص من برّ الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بليدة موقوفة على الاشراف وهي اقرب الى الجبل من النيل
قال الادريسي في نزهة المشتناق ومدينة فقط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واهلها شيعة وهي مدينة
جامعه منحصرة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوص في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٢) ومن مدينة فقط
الى مدينة اخميم افلاح نصف يوما

وقوص مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرضة التجار من عدن وهي على حافة
النيل من البرّ الشرقى وفرضة قوص قصير بضم القاف وفتح الصاد المهملة ثم ياء آخر الحروف وراء مهملة والقصير
مينا على بحر القلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوص في مفازة

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسبوط على نحو مرحلتين واخميم من برّ الشرق وبها البرقي
المشهوره وهي من اعظم اثار الاوائل لكبر مخورها المكونة وكثرة التصاوير التي عليها وذو النون المصري
كان من اخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في اوائل
بلاد السودان بينها وبين سننرية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راكبة على بحر يوسف
وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها شربه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف
والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في برّ العرب على
مرحلة قوبه ومن البهنسا يفوزون الى الواح

والاقصر جنوبي قوص في برّ الشرق على نحو مرحلة من قوص والاقصر بليدة لها مزدرع ونخيل وهي على حافة النيل
ويعمل بها التجار من المشربات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من برّ الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع
وقليل نخيل قال العزبزي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين ارمنت وقوص مرحلتان

ضبط الاسماء	تاني الاقاليم العرفيه وهو بلاد مصر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العمود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	دقائق	دقائقي	دقائق			
بضم الالف وسكون السين المهملة وضم المتناة من تحت وفي آخرها طاء مهملة كذا ضبطها السمعاني	من الصعيد	من آخر الثاني	ل	ك	مه	نا	اطوال قانون بعضهم	اسيوط	٧
بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين	من سواحل ديار مصر	من الثالث	ل	ل	ن	نا	اطوال قانون ابن سعيد رسم	الاسكندرية	٨
من اللباب بفتح الالف وسكون السين المهملة ثم واو والفاء ونون وقال في وفيات الاعيان بضم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط السمعاني في قوله اسوان بالفتح	من الصعيد الاعلى	من الثاني	ل	ك	هـ	ب	اطوال قانون ورسم ابن سعيد	اسوان	٩
بفتح الهزة وسكون السين المهملة ثم نون والفاء	من الصعيد الاعلى	من الثاني	ل	ك	هـ	ن	اطوال رسم	اسنا	١٠
بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهملة في الآخر	من الصعيد	من اول الثاني	م	ك	ك	ن	اطوال	منفلوط	١١

الاصناف والاخبار العامّة

ورأيت اسبوط في شعر ابن الساعاتي بعير الف في قوله ، لله يوم في سبوط وليلة ، عمر الزمان بمثلها لا يغلط ،
بنينا بها والبدر في غلوائه ، وله يجح الليل فرع انشط ، والطير يقرأ والغدير هيفة ، والريح نكتب والغمام ينقط ،
قال ابن سعيد واسبوط في جهتها جبل الطير وحديثه انه يجح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدا معلقا في
شقيف [كما تقدم ذكره]

والاسكندرية على شطّ بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السوارى وطوله نحو ثلاثة واربعين ذراعا والمنارة
في وسط الماء والبحر محيط بها وهي من بناء الاسكندر ولذلك نسبت اليه وهي موضوعة على صورة رفعة الشطرخ
وهي من اجلّ المدن وازقتها كالصليبان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بسابين ومنازه والحنطة تجلب الى
الاسكندرية ولذلك لا تكون مرخصة لان ارضها سبخة [ولها سور من الحجر قال ولها اربعة ابواب باب رشيد وباب
سدرة وباب البحر وباب رابع لا يفتح الا يوم الجمعة]

واسوان من برّ الشرق وهي آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجنادل وهي كثيرة الخيل وليس لها مزدرع والحنطة
تنقل اليها وهي بلدة نحو المعرة وهي عن قوص على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوص قال القاضي شمس الدين
ابن خلكان في وفيات الاعيان اسوان بعنّ العزة وهو الحجج

واسنا بلدة بها حمامات واسواق وهي بين اسوان وقوص في برّ الغرب وهي الى قوص اقرب ولها نخيل وكروم ومزدرع
قال الشريف الادريسي في كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها مزارع وبساتين
حسنة وبها بقايا بنيان القبط وآثار عجيبة ومنها الى ارمنت في الضفة الشرفية هجرى يوم [

ومنفلوط بليدة نحو المعرة وهي بالصعيد الاوسط تحت اسبوط على مرحلة منها وهي في برّ الغرب عن النيل وهي على
شطّ النيل وبها معبد جامع

ضبط الاسماء	ثاني الاقليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقاتها	رجم	دقاتها	رجم			
بضم الباء الموحدة بعد الالف وواو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم	من الصعيد	من الثالث	٦	كج	ل	ند	اطوال	١٢	ابوتيج
بضم الالف وسكون الشين المهجنة وضم الميم وسكون الواو وفي الآخر نون	من الصعيد	من الثالث	ل ٦ ٦	كج كو كد	ه ك ٦	ند نو نر	اطوال قانون رسم	١٣	الشمونين
بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المهمله ثم نون ثانية والف	من الصعيد	من الثالث	م ٦ لط	كج كو كو	٦ ٦ ٦	نم نه نر	اطوال قانون رسم	١٤	انصنا
بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هآء وخصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهمله وياء مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة	من الصعيد	من الثالث	ه ٦	كج كد	٦ ٦	نم نم	اطوال قياس	١٥	مدينة ابن خصيب
بفتح الفاء وتشديد المثناة من تحت ثم واو وميم	من الصعيد	من الثالث	٦ ك ٦	كط كج كج	٦ ل نه	نم ند ند	قياس قانون رسم	١٤	الفيوم

الأوصاف والأخبار العامة

وابوتيج في برّ الغرب عن النيل في برّ اسبوط على بعض مرحلة عنها وابوتيج للخنخاش الكثير الذي يعمل منه الافيون وهي نافلة عن النيل قال العزبزي ومن اسبوط الى ابوتيج اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخيم مدينة قديمه على عنق البحر اربعة وعشرون ميلا

وانتمونين بلفظ التثنية بلد بالصعيد الاوسط بالبرّ الغربي وهي قاعة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الاعمة المخونة وغيرها وهي نافلة عن النيل في البرّ الغربي على نحو ثلث مرحلة واما انتمون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها انتمون طناح وانتمون الرمان وانتمون جريس اسماء متعددة لبلدة واحدة بعينها وسباني ذكرها (ان شاء الله)

وانصنا بلدة بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اوليه وهي على شطّ النيل من البرّ الشرقي قبالة الانتمونين من البرّ الآخر ولها مزدرع كثير قال الادربسي في نزهة المشتاق انصنا مدينة قديمه البناء كثيرة الفمار غزيرة للخصب وهي المدينة المشهورة بمدينة البحر ومنها جلبهم فرعون

ومنية ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الانتمونين على مرحلة قوبه ورايتها في المشترك منية ابى الخصيب وسمعتها ايضا منية بنى الخصيب وهي كثيرة المزدرع وتحت منية ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب العربي عن النيل وهي بليدة كثيرة المزدرع ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن الفسطاط بين الغرب والجنوب وهي في وهدة وقد سبق (4) اليها نهر من ربح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي راکبة على نهر يوسف من جانبيه والنهر يخرق مدينة الفيوم المذكورة وللفيوم بساتين كثيرة وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلثة ايام قال في العزبزي وبين الفسطاط والفيوم ثمانية واربعون ميلا

صبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية و... و بلاد مصر						اسماء المتقول صميم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العدد	الاقليم الحديث	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بعض الراء المهملة وكسر الضمين المهملة وسكون المسناة من تحت وفي آخرها دال مهملة	من سواحل مصر	من الثالث	لا لا لم	لا لا لم	٦ د م	٦ د م	اطوال ابن سعيد رسم	رشيد	١٧
تكسر الميم وسكون النون وفي آخرها قاء	من ديار مصر	من الثالث	ل كط كط	ل كط كط	ك ن م	ك ن م	اطوال قانون رسم	منف	١٨
من المشركه بعض الميم والحاء المهملة وسدس اللام ثم قاء	من العريه بين النيلين	من الثالث	لا	لا	ك	ك	اطوال ابن سعيد	المحلة	١٩
تكسر الدال المهملة وسكون الميم وباء مسناة من تحت والتي وطاء مهملة	من سواحل ديار مصر	من الثالث	لا ل لا لا	لا ل لا لا	ن ن ٦ ه	ن ن د م	اطوال قانون ابن سعيد رسم	دمياط	٢٠
من المشركه بعض القاف وسكون اللام وهم الزاء المهملة ثم ميم	من اطراف السودان الاردن	من الثالث	ل ك	كط كح	ه ل	ه ل	اطوال قانون ورسم	القلزم	٢١

الأوصاف والأخبار العامة

ورشيده بليدة على غربي النيل الغربي عند مصبه في البحر ومصب النيل في البحر عند رشيد خاصه يسمى الارمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورشيده بليدة صغيرة وهي عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهي شرقي الاسكندرية قال في العزبزي وهي على ضفتي النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلا وهي تغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا والارمسية بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وضم الميم وكسر السين المهملة ثم مثناة تحتيه مشددة وهاء]

وهي مصر القديمة وهي من غربي النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبني الفسطاط من البر الآخر الشرقي بامر عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وبمنف آثار عظيمة مذهلة من العنور المنحوتة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باقي الى يومنا هذا لم ينجبر من الشمس وغيرها (6) على طول هذه المدة ومنف عن مصر على مرحلة قريبة

قال في المشترك ويقال لها محلة الدفك بفتح الال المهملة والقاف قال وهي مدينة كبيرة ذات اسواق وهي قصبة كورة الغربية من الدبار المصرية قال وفي بلاد مصر نحو ماية قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل الشرقي ثم خربت وبني بالقرب منها بليدة تسمى المنسية وهي مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط في سنة ثمان واربعين وسقاية وكانت اسوارها من عمارة المتوكل الخليفة العباسي وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدة مرة بعد اخرى بسبب قصد الفرج اياها بجمعهم مرة بعد اخرى واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهي الى البرلس ثم الى نستروة (6) ثم الى رشيد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب]

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليهما ينسب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهي على اللسان الغربي لان بحر القلزم ياخذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان طاعنان في الشمال واحدهما شرقي الآخر فعلى طرف الشرقي ايلة وعلى طرف الغربي القلزم وعلى رأس البر الداخل في البحر بين القلزم وايلة الطور وهو داخل في البحر الى جهة الجنوب عنهما (ويبين القلزم والقاهرة نحو تلك مراحل]

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العربي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح العين المهمله واللام المشددة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت	من الجبا	من آخر الاول	ك ك ك	كو كر ك	ك ك ك	لح نه سم	اطوال قانون ابن سعيد	العلاق	٢٧
بفتح العين المهمله وسكون المثناة من تحت وفتح الذال المعجمة والفاء وفي الاخر ياء موحدة	من الجبا	من الثاني	ك	كا	ك	لح	اطوال	عيزاب	٢٨

¹ Le n° 578 porte منخبرة .

² Ibid. سبع فرائح .

³ Il est probable que les mots suivants م أو و او ont été omis ici par la négligence du copiste.

⁴ Le man. de Leyde porte سبق , et le n°5 578 porte شق .

⁵ Le man. de Leyde porte غيره .

الاصناف والاخبار العامّة

قال ابن سعيد والعلاقي من بلاد الجبا وهم سودان مسلمون وبصارى واحباب اوثان وهى بالقرب من بحر العلزم ولها مغاص ليس بالجيد ويجبلها معدن ذهب يتحصّل منه بقدر ما ينفق فى استخراجها وحبل العلاقي مشهور والوضح هو منزله للحاجّ فى سرقى العلاقي وعرض الوضح قريب من عرض اسوان وطولها سا قال العزيزى اذا اخذت من اسوان فى نفق الشرق تصل الى العلاقي بعد اثنى عشرة مرحلة وبين العلاقي وعيناب ثمان رحلات ومن العلاقي تدخل الانسان فى بلاد السجيا

فقد اختلف فى عيناب فبعضهم يحده ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الاشبه لان الولاية فيها من مصر وهى من اعمال مصر حقيقته وبعضهم يجعلها من بلاد الجبا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهى فرضة لتجار اليمن وللحاجّ الذين يموّثون من مصر فى البحر فيركبون من عيناب الى جدة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيناب وحده درحمان وهى اشبه بالضبعة منها بالمدن (١٥)

* On lit تستوه, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage

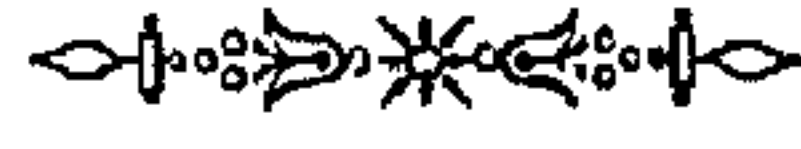
7. Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

* Le man. de Leyde porte من بليقه هجوا

* Le vers cité ici est certainement altéré; les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

10 L'auteur a écrit بالمدن au lieu de بالمدينة pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine

ذكر بلاد المغرب



لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وهي مصابغة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحراء لمتونة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدانا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسة وما في سمتها شمالاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وهي من شرقي وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقيها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يُعدى من فرضه الى الاندلس برّ العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدى منها الى الاندلس فليست من برّ العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدى منها الى الاندلس وهي من افريقية فتكون من برّ العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منتزهات اشهرها

بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارجى كثيرة وبشرفى
بليونش جبل به قروء كثيرة وبين بليونش وسبتة اوعار صعبة وفي ذلك يقول
ابن عياض قاضى سبتة

بليونش جنة وكنن طريقها تقطع النباطا
جنة للحد لا يراها الا الذى جاوز الصراطا^١

وسبتة من برّ العدوّة تقابلها الجزيرة الخضراء بالاندلس وفي شرقى فاس
جبل مديونة ويمتدّ جنوباً حتى يتصل بجبل درن الممتدّ شرقاً وغرباً وفي
شرقى جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد
المؤمن وجبل مدغرة حيث الطولح والعرض لروفي شرقى هذه الجبال
جبال يسر وفي شرقىها جبال ونشريس ومما هو بقرب فاس مدينة مكناسة
وهي عن فاس في الشمال وهي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة
بكسر الميم وسكون الكاف ونون والف وسين مهملة وهاء قال ابن سعيد
ومكناسة مدينتان على ثنية بيضاء^٢ بينهما شوط فرس وهي عن فاس على مرحلة
ولمكناسة نهر يسمى فلغل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بين الاباطح والجبال للجون
وكان فلغل بينهن مهتد بهتزين تعطف وسكون

وارسقول^٣ فرضة تلمسان على عشرين ميلاً عن تلمسان وهي برّ العدوّة ويقابلها
مدينة المريّة من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة
بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى كل مدينة من مراكش وسبتة وسجاسة
وتلمسان عشرة ايام ولها جنات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربي ثلاثة
آلاف رعى وعلى حافى النهر القرى والمدن الجليلة وهي تشبه دمشق والجبال

^١ Le man. de Leyde porte الصراطا. — ^٢ Le n° 578 porte بيضا. — ^٣ Ibid. ارشقون.

تكنفها ونهرها يصبّ في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان
في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارقط حمامًا
داخلها عين ينبع الا في فاس ومما هو من بلاد المغرب اشير قال في اللباب بفتح
الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر رأء مهملة
قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك
وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح السراء المهملة وبعد الالف نون قال
وهي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وهي عن تلمسان على
مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فرضة تلمسان وهي شرقي تلمسان بشمال
قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها ليم ن [قال الادريسي ومدينة
وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وهي تقابل المربة من
جزيرة الاندلس وقال ايضا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات
وربكة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وهي عن اغمات في
جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب
كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على
ابن يوسف بن تاشفين] قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق
وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وهي مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمى
عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة
ناهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وهي اعظم
من القديمة ولاهلها مياه تنخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة
الرسومية صيت عظيم وبها كان كرسي ملك الخوارج ومن مدن برّ العدو مدينة
باديس وهي فرضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن
سنة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز سبتة اخذ في الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياسًا حيث الطول $\bar{\text{آ}}$ والعرض $\bar{\text{آد}}$ لدا آه ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الأقصى بئر العدو مدينة رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء أسكندرية وهي جنوبي سلا وتقع سلا في شمالها ومن مدن بئر العدو أزموور عن الشيخ شعيب أزموور بفتح الهمزة والزاء المعجمة وتشديد الميم ثم واو ورآء مهمله في الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر وأكثر سكانها صنهاجة ومن مدن بئر العدو مدينة المزمة^١ وهي فرضة مشهورة ببئر العدو وهي شرقي مدينة باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزمة من الأندلس فرضة المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمة وبين المنكب مجرى والمزمة في جهة الشرق عن سبتة على مايتي ميل قال في العزيزي ان لاودغست المذكورة في الجدول أعمالاً واسعة وهي حارة جدًا قال وامطارهم في الصيف ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرة واللوبيا والكرسنة والتخل ببلادهم كثير جدًا وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وبلادهم شجر الحجار^٢ كله من الصنط والمقل وغيرها قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الأمصار الجليية وهي جنوبي مدينة سجلماسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز على مياه معروفة^٣ قال ولها أسواق جليية والسفر متصل اليها من كل بلد واهلها مسلمون والمتولّي عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان [قال الادريسي ومدينة جزائر بني مزغنان على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن آبار وهي عامرة آهلة وتجارتها مريحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

^١ المرمة: المرمة. On lit partout dans le man. de Leyde.

^٢ Le n° 578 porte الحجار.

^٣ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde وعلى بعض بيوت البربر.

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دائري وبشرها قليل وربما فرّ عنها اكثر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون [اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى للحمامات وهي قريبة من تونس في البرّ واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرقي الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البرّ الجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهديّة قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين والفاء وفتح الجيم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال تدمير غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهملة قال وهو موضع بين المهديّة وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن برّ العدوّة مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصبّ في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دائية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجارٍ ونصف مجرى [وفي شرقي مستغانم مدينة يقال لها جزائر بنى مزغنان فرضة مشهورة من عمل بجاية] قال ابن سعيد وفي شرقي غدامس ودان وهي جزائر نخل ومياه واولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرقيها بلاد فزان^١ وهي ايضا جزائر نخل ومياه ولها مدن وعمائر
 اكثرها من ودان وللجميع الآن في طاعة ملك الكانم [وفزان بفتح الفاء والزاء
 المشددة والف ونون] وقاعدة فزان مدينة زويلة^٢ وفي جنوبي فزان وودان
 مجالات ازكان^٣ وهم برابر مسلمون وفي جنوبيهم جبل طنطنة وهو كبير ممتدة
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد للجيد وفي
 شمالي زويلة مدينة سرت^٤ وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا
 فيعرف في جهتها بجبل دمر^٥ وفي جهة قفصة بجبل الأوطس^٦ وفي جهة
 القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي
 جنوبي هذا للجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوثنان
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس تبني والبحر
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس تبني ناخذ
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حد ديار مصر من جهة المغرب
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلثون
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسماها العرب لما فتحتها في
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك وبرقاء كل
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس
 بها في زماننا مدينة جليلة ممصرة قال في العزيزي ولبرقة جبلان فيها عدة
 ضياع نفيسة وعيون ماء جارئة ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على
 سائر الاوقات رخيصة جدا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضمان

^١ قرآن : On lit partout dans le man. de Leyde.

^٢ Le n° 578 porte دمر.

^٣ Le n° 578 porte اركان , et la géographie
 d'Édrisi, ازقار.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب^١ ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات اوجلى بالجيم واللام وهي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك الصخارى فيها ماء ونخل [قال الادريسي ومدينة اوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرو التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار^٢ وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غرباً وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وهي حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضاً ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب وللجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذي يلي البحر خال والذي يلي البرية مسكون ولها ابار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغربها غابات وبها قنوت كثير وتين ونخيل قال ومن ارض كوار^٣ يجلب الشب^٤ [واوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع^٥ وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وهي ايضاً جزائر نخل ومياه في صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون في اوله مرّاً ثم يكون حلواً اذا طاب وهي مهلكة بالوبأ لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث^٥ العقبة الصغيرة ثمان

^١ On lisait de plus dans le man. autogr :
بقال له اجينه ولها مدينة بها منبر وسوق وعدة محارس
على سنة اميال من برقة وساحل آخر يقال له طمينه
وسنذكره قال ابن سعيد وهي غربي مدينه سرت
حون رديقه الذي يقال له جون رديق وفما بين
سرت واجدانية بدحل البحر الى الشمال في الاقليم
الرابع ويقع مدينة اجدانية حيث الطول اربع واربعون
درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

الكراميل ومنها الى الفيوم مجالات عرب وبراير
معرقه وفيها صنع المعز الصهاريج المذكورة في الجدول
وعن جنوبي الطريق الى الاسكندرية اوجلة

Au lieu de اجدانية, il faut lire اجديه.

^٢ كدار Le n° 578 porte .

^٣ كوار Le n° 578 porte .

^٤ ستة Le n° 578 porte .

^٥ حنط Le man. de Leyde porte .

مراحل وفي شرقها وجنوبها الواحات الشمالية [قال الادريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاق من العرب المتحضرة ومنها الى البحر الشامي تسع مراحل وشربهم من آبار وعيون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّابِ عرب اسكندرية من مُقطعي سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وهي بلدة فيها نحو الف نفر وبنائها من طوب وغيره وبها عيون ماء في غادنة الحرارة وهي وبيّة الى الغاية ومما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالة وهي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك وراء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة وراء مهملة ومثناة تحتية مشددة مكسورة اوجلة بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الجيم ولام وهاء وزالة بفتح الزاء المعجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف والفاء وفتح الواو ثم راء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقديم الواو ذكر شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واعمات ثلاثة فرائخ ومن اعمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى سجلماسة على جبل درن عشرة ايام ومن سجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وهي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

ضبط الاسماء	ثالث الاقليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح الهمزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء منناة من تحس	من اقاصم المغرب	من الثالث	٦	ل	٦	ر	ابن سعيد	اسفي	
بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وسلايين مراكش وسبتنة	من المغرب الاقصى	من اواخر الثالث	ل	لم	٥	را	ابن سعيد	سلا	٢
بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد	من العرب الاقصى	من اواخر الثاني	٦	كر	ل	ر	بعضهم	(فاعان) لمطة اوسقى انوى	٣
بهم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودنت بفتح المثناة من فوق والف وراء مهمله معسومة ثم واو ودال مهمله مفتوحة ونون ساكنة ثم تاء ثانية نقلته عن الشيخ عبد الواحد	من افصى المغرب	من الثاني	٦	كد كو	ل ٦	٥ ح	اطوال ابن سعيد	السوس الاقصى ومدينته تارودنت	٤

الأوصاف والأخبار العامّة

عن ابن سعيد ومدينة أسفي على جون من البحر داخل في البرّ وأسفي فرضه مراكش وهي مدينة مسورة في مسو من الأرض وأرضها كثيرة الحجر وليس بها ماء إلا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين إلا على دواليب ومائها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري بل كرومها ومقائبيها على باب البلد وأسفي من إقليم دكالة وهي كورة عظيمة من أعمال مراكش وبين أسفي وبين مراكش أربعة أيام

وسلا مدينة قديمة ضخمة في غربيها البحر المحيط وفي جنوبيها النهر والبساتين والكروم وبنى عبد المؤمن امامها من الشطّ الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا واختطّ خاصته حوله المنازل فصارت مدينة سقاها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الأقصى وقربية من الأندلس وترتبتها رمل أحمر ونهرها كبير يصعد فيه الماء وهي مدينة كثيرة الرّاء والرخص وسلا معاملة كبيرة في جنوبي سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمرعى وفي تامسنا مدن كثيرة ومن فرض تامسنا مدينة أنفا وهي على ساحل البحر مشهورة [قال الإدريسي مدينة سلا الحديثة على صفة البحر منبعه من جانب البحر لا يقدر احد من أهل المراكب على الوصول إليها من جهته لأن في فم الوادي أحجار وغيرها تنكسر عليها المراكب فلوهم نقييدك بالحديثة (١) أنها مدينتان]

وللمطه نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطه الذي في شرقيها على مرحلتين منها ويجري على جنوبي لمطه مغربا بسيلة الى الشمال حتى يصبّ في البحر المحيط وبين لمطه وبين البحر المحيط ثلاث مراحل

عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس الأقصى تسمى تارودنت وهي على طرف من البرّ داخل في البحر أربعين ميلا يقال له كيطي (١) يحذره المراكب وهي مدينة على نهر في جانبه الشمالي ونهرها يأتي من الشرق من جبل لمطه قال وأما السوس فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى الصحراء ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليلية قد تضاف الى السوس وقد تضاف الى سجلماسة

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح القاف وسكون الصاد المهمله ورآء مهمله واما عبد الكريم فاسم علم معلوم	من المغرب الاقصى	من اوائل الرابع	م	ل	ل	ح	ابن سعيد	قصر عبد الكريم	٥
بفتح الطاء المهمله وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء	من اقصى المغرب	من الرابع	ل	له ل	لا هـ	ح ح	ابن سعيد وسم	طابجة	٦
بفتح السين المهمله وسكون الباء الموحدة وتآء مثناه من فوق وفي آخرها هاء	من اقصى المغرب	من الرابع	ل	له	هـ	ظ	ابن سعيد	سبتة	٧
بفتح الفاء ثم الف وسين مهمله	من المغرب الاقصى	من اوخر الثالث	هـ له هـ	ل له لم	هـ هـ ن	ح ح س	اطوال قانون ابن سعيد	فاس	٨

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبته على أربع مراحل وهي في غربي مكناسة بانحراف الى الشمال ومكناسة شمالي فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارسه وكانت تعرف ببصرة الذبان لكثرة ألبانها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف أيضا بقصر كتامة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخيرات وجانباه محفوفان بالجنان والكروم

ومدينة طنجة على فم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فاذا شرق عنها اتسع عن ذلك وهي مدينة اوليه وقد استحدثت اهلها لهم مدينة على ميل منها على ظهر جبل ليهتنعوا بها وماء طنجة مجلوب من فنى اليها من بعد وطنجة كثيرة الفواكه لاسيما العنب والكمثرى واهلها مشهورون بقلّة العقل واضيق ما يكون البحر من طنجة الى سبته وقدره ثمانية عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الجواز ومن طنجة الى قصر الجواز مرحلة لطيفة ومن قصر الجواز الى سبته كذلك

وسبته مدينة بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البرّين برّ العدوّة وبرّ الاندلس وهي مدينة حطّ وافلاع وهي في دخله من البرّ في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو شاء اهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة واسوارها عظيمة من حصر ومينائها بشرفيها والبحر عندها ضيق واذا كان العو ابصرت منها الجزيرة الخضراء من برّ الاندلس ومآؤها مجلوب لها صهاريج من المطر

وفاس مدينان يشقّ بينهما نهر وفي فاس عدّة عيون تجرى وللمدينين ثلثة عشر بابا والمياه تجرى باسواقها وديارها وحماماتها وليس بالمغرب ولا بالمشرق مثلها في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن الحجازي انهم لما شرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع الحفر فسوّيت بذلك قال وعلى انهارها داخل المدينة نحو ستمائة جزارحى تدور بالماء دائما واهل فاس محصورون برفاهية العيش ولفاس قلعة بارفع مكان بها ويشقّ القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يخطب فيها ومنها الى سبته عشرة ايام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجرى في مرج وازاهر (3) حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طنجة ثم ذكر بعد ذلك انه يقال فاس القديم

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						اسماء المنقول عدم	الاسماء	سطر العمد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ك	دقائق	د			
بفتح الميم وتشديد الراء المهمله وفتحها والى ساكنة ثم كاف وشين معجمه	من المغرب الاقصى	من الثالث	ر	كط	ر	نا	ابن سعيد	مراكش	٩
بفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المهملات ثم هاء	من العرب الاقصى من الجنوب	من الثاني	س	كه	و	نا	بعضهم	درعة	١٠
من اللباب بفتح الالف وسكون الغين المعجمة وفتح الميم والى وناء مثناة من فوق فى آخرها	من المغرب الاقصى	من الثالث	ن	كح	ل	نا	قياس	اغصان	١١
بفتح المنناة من فوق ثم الف ودال مهمله مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفى خط ابن سعيد تادلة فى آخرها هاء	من المغرب الاقصى	من الثالث	ر	ل	ر	س	ابن سعيد	تادلا فاعدة جبال صنهاجة	١٢

الوصاف والخبار العامة

وعن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تاشفين في ارض صراوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثر وخمها ولا يكاد الغريب يسلم فيها من الخبيث وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشمالها مملكة سلا وغربها البحر المحيط وشرقها الجهات التي بين سجلماسة وفاس ودور مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرها شديد وهي في شمالي اغمات بميله يسيرة الى الغرب وبينهما نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ودرعة نهر مشهور يجري في غربها ينزل من ربوة حمراء عند جبل درن وبنيت عليه الخنازير وبعوض ما بفضل عنه بعد السقي في صحارى تلك البلاد ومن كذاب الشريف محمد الادريسي قال وعند طرف المغرب الاقصى مع البحر المحيط حمراء ملتونة وعلى جانب هذه الحمراء من المدن درعة وملطة وجزولة اوقال في نزهة المشناق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هي قرية متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر سجلماسة ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى اربعة ايام

وعن ابن سعيد ومدينة اغمات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنين مراكش واغمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميله الى الشرق عن مراكش وهي من اقصى المغرب (٨) قال ابن سعيد ايضا كانت كرسى ملك امير المسلمين يوسف بن تاشفين قبل ان يختط مدينة مراكش ويبنيها قال وهي مدينة قديمة اقال الادريسي واغمات في مكان افيع طيب التراب كثيرة النبات والاعشاب والمياه تخترقه يمينا وشمالا وحولها جنان محدقة وبساتين واشجار ملتفة وهي طيبة المقام صحيحة الهواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبها ويخرج من شماليها وربما جمد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا نهر عايتاه بها غير مرة وتسمى هذه اغمات وربكة

وعنه وتادلا مدينة بين جبال صنهاجة وفي غربها جبل درن ممتدة الى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اعمال فاس من المغرب الاقصى ولها عمل جليل ورعيتهما بهر يعرفون بحراوة

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بكسر السين المهملة والجم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين نايبه وهاء	من المغرب الاقصى بالحراة	من اواخر الثاني	ل كد	لا كو	نه كد	ل م	قانون ابن سعيد	١٣	
بكسر المتناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون	اول العرب الاقصى متاخمة الاوسط	من اوائل الرابع	م م	لم	م م	نه م	ابن سعيد تلمسان	١٤	
عن عبد الواحد بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح الغين المسجدة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء منناة من فوق	من العرب الجنوبي الاقصى في الحراة	من الثاني	ه ه	و كو	ه ه	ه ه	اطوال فانون	١٥	
بكسر الباء الموحدة وفتح الجم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء	من العرب الاوسط	من اوائل الرابع	ه ه	له	ه ه	كد ه	ابن سعيد بجاية	١٦	

الأوصاف والأخبار العامة

وعنه وبحلاسة شرقي درعة وبحلاسة قاعة ولاية مشهورة ولها نهر باقى من الجنوب والشرق وينقسم فيهر على شرقي بحلاسة وغربيها وعليه البساتين الكثيرة والحلاسة شمالية ابواب ومن ايها خرجت نهر النهر والخيل وغير ذلك من الشجر وعلى جميع بساتينها ونخيلها حائط يمنع غارة العرب مساحته اربعون ميلا وهي مدينة تلى الحراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس في جنوبيها ولا غربيها عمارة قال ابن سعيد واهلها سمنون الكلاب واكلونها وارضها سبعة سهلة

وتلمسان، مدينة مشهورة مسورة في سفح جبل ولها ثلاثة عشر بابا وماؤها مجلوب من عين على ستة اميال منها وفي خارجها انهار واشجار ويستدير النهر بقبليها وشرقيها ويدخل فيه السفى اللطاف حيث يصب في البحر ويقعنها شريفة كثيره المرافق وهي قاعة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديدة اشهرها هنين ووهران وهنين بقابل المرسية من الاندلس ووهران حصينة ولها مياه ساحة وهي على شماليين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بنى عبيد الواد من زناتة وفي غربي تلمسان بانحراف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسي، ومن تلمسان الى تاهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد وادغست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قال في القانون وهي في برارى السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربي هذه المدينة حراء يسر التي يقطعها المسافرون بين بحلاسة وغانته (٥) وهي طويلة عريضة يكادون فيها شدة العطش والوهج وربما هبت ريح جنوبيه عليهم فنسفت مياههم بقربهم فهم بعدون لذلك المياه التي تكون في بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها وليس فيها ماء ولا مرعى واكثر ما يكون فيها اللطم لصبره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه اووحدت حراء يسر مكنوبه في كتاب الادريسي نزهة المشناق حراء نسربنون قبل الباء

وجايه هي قاعة العرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين واشجاره في شرقي بجايه ويقابل بجايه من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما نلنه مجاري وغربي بجايه جزائر بنى مزغنان وهي فرضة مشهورة من عمل بجايه وجزائر بنى مزغنان حبت الطول كتح والعرض لم ل الجزائر معروفه ومزغنان بفتح الميم وسكون الزاء وكسر الغين المعجمين ثم نون بينهما الفى الاولى مشددة عن الشخ شعب وفي اخر حد مملكة بجايه وشرقي قسطينة مرسى الخمر المخصوص بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة سوردانية

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العمود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
وعن عبد الواحد المذكور المسبلا بكسر الميم والسبب المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف	من الجريد من معاملة (6) بسكرة	من آخر الثاني	ك مه	ل كط	ح م	كح كم	اطوال ابن سعيد	المسيلة	١٧
من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المهمله وكاف وراء مهمله وهما	من الجريد قبالة العرب الاوسط	من آخر الثاني	ح ل	ل كر	ح كه	كر كد	اطوال ابن سعيد	بسكرة	١٨
من اللباب بفتح التاء المثناة من فوق والفاء وسكون الراء المهمله وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو الاصح عندي لان ابن سعيد مغربي فاضل	من الغرب الاوسط	من الثالث	ح ن	كط لم	ل ح	كه كا	اطوال بعضهم	ناهرت	١٩
بضم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين ان بعد السين وقبل الطاء نون وحينئذ بضم السين وسكون النون (8)	من الغرب الاوسط من معاملة (7) بجاية	من اواخر الثالث	ل كد	لا لم	ل م	كح كو	اطوال ابن سعيد	قسطينة	٢٠

الأوصاف والأخبار العائمة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يسمّى بغيريها ويعوص في البحار والرمال وهي في شمالى بسكرة قال في العزبى ومدينة المسيلة محدثة أحدثها القائم بالله الفاطمى سنة خمس عشرة وثلثمائة وسماها الحمديّة ومنها إلى مدينة طبنة أربعة وعشرون فرسخاً وطبنة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والأهل والزروع وأكثر زرعهم سقى وأكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كبيرة ومن بسكرة يجلب القمح الطيب إلى تونس وبجاية قال في المشترك والزاب كورة كبيرة ونهر جزّار ببلاد المغرب قال في كتاب الأطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض ل ل قال الأدريسى في نزهة المشتاق وطبنة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب وأهلها أخلاط والشربها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طبنة إلى بجاية ست مراحل

عن ابن حوفل وتيهرت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزروع وقد قيل أن كورة تيهرت من إفريقية وهي عربى سطوى وهي كانت قاعدة العرب الأوسط وكان بها مقام بنى رستم ملوك العرب الأوسط حتى انقضت دولتهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الأطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكرتم قال ناهرت السفلى طولها كوة وعرضها كوة فدل على أن هناك مكاناً آخر يسمّى تاهرت كما نقلناه عن العزبى في الهامش وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها كوة وعرضها كوة قال الأدريسى وتاهرت كانت فيما سلف مدينتين كبيرتين والتدبير منها على جبل ليس بالعالي ولها سوق

وبقسطينيه نهر يصبّ في خندقها العظيم ويسمى لذلك دوى هائل ويرى النهر في فعر الخندق مثل ذوابة النجم لشدة ارتفاع قسطينه عن خندقها وقسطينه على آخر مملكة بجاية وأول مملكة إفريقية قال في نزهة المشتاق وقسطينة عامرة وبها أسواق وتجارات والحنطة تقيم في مطاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل إليه إلا من جهة باب من غربيها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينة الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلاً ومدينة مسيلة حسنة كثيرة الأشجار والثمار ومياهها عذبة وبين مسيلة وقسطينة جبل متصل

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العربية وهو بلاد المغرب						الاسماء المتقول عندهم	الاسماء	سطور العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم فاء	من العرب الاوسط	من الثالث	لا	لا	لا	لا	كـ	اطوال	٢١
من اللباب بعم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء	من ساحل افريقية	من اول الرابع	ن	لم	ن	ن	كـ	ابن سعيد	٢٢
من المسترك بفتح الباء الموحدة والفاء وتخفيف الجيم ثم هاء	من افريقيه بين بجايه وتونس	من الثالث	لا	لا	لا	لا	كـ	اطوال	٢٣
بعم السين المهملة وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المشناة من تحتها وفتح الطاء المهملة واللام وفي آخرها هاء	قاعدة افريقية قديما	من الثالث	ل	ل	ل	ل	ل	اطوال	٢٤

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تبهرت وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر قال الشريف الإدريسي وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المنمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة إلى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة أربع مراحل وبقرى سطيف جبل يسمى أنكجان (٩) وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجايه في الشمال والحصن في الجنوب |

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية وأول سلطنة أفريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة العرب عندها قال في العزيزي ومدينة بونة هذه مدينة جبلية عامرة على البحر خصبه الزرع كثيرة الفواكه رخيخه وبظاهرها معادن الحديد ويزرع بها كتان كثير وحدث بها عن قريب مغاص على المرجان ليس كمرجان مرسى للخرز | قال الإدريسي وبونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على نحر البحر وكانت لها أسواق حسنة وبساتين فلبلة وأكثر فواكهها من باديتها |

قال في المشترك وباجة من أفريقية وباجة أيضاً كورة من الأندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستوي من الأرض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر معبلة قد زين الله جانبيه من أشجار الرند وغيرها ما صيره عليهما كالطرازين وهو في نهايته من الحسن وذكر بعض المسافرين أن باجة أيضاً قرية من الفيوم شرقي مدينة فيوم على شوط فرس | قال الإدريسي وباجة عين في وسطها ينزل إليها بادراج ومنها شرب أهلها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض أخرى ويقابل باجة على البحر مرسى للخرز مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل |

وسببها كانت كرسى مملكة أفريقية في القديم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة أفريقية ثم صارت المهديية ثم صارت تونس (١٥) قال ابن سعيد وهي مدينة ازلية وآثارها تدل على عظيمها | قال الإدريسي ومدينة سببها كانت قبل الإسلام مدينة جرجيس ملك الروم الأفارقة وفتحها المسلمون في صدر الإسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها إلى مدينة قفصة مرحلة وبعض أخرى ومنها أيضاً إلى القيروان سبعون ميلاً |

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة نيزرت على نهر يجرى في شرقها وعليه المنازه ولها بحيرة حلوة في جنوبها وبحيره ملحة في شرقها تصب كل واحدة منهما في الاخرى سنة اشهر فاك الحلوة تفسد بالملحة ولا الملحة تعدب بالحلوة قال السمعاني عبد الواحد وهي مدينة خراب والبجيرات بها حسما ذكروا قال العزبزي في امر الكيرتين المذكورتين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة للحلوة فاضت على الملحة ومدتها واذا جاء الصيف قل المد عنها وغارت واشتغلت عن الملحة فتمت الملحة الى ايام السيول قال الادريسي وطول الملحة سنة عشر ميلا وعرضها شماليه اميال والحلوة اربعة اميال في مثلها ومن نيزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلاق لهم وبها مرسى للمراكب

ومدينة رقادة ابنة مستحدثة خارج القيروان وبالغرب منها استحدثها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استحدثت المهدي فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعتقدون فيه الالهية حل برقادة المسج ، حل بها آدم ونوح ، حل بها الله ذوالبرايا ، وما سوا ذلك فهو ربح

وعن ابن سعيد قال وقفصة فاعدة مشهورة ولها الخلل والفتق قال ولا يكون الفتق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشهومات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعدة افريقية وهي على بحيرة ملحة خارجة من البحر وبين ساحل البحيرة عند تونس وبينها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر عن تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العزبزي ومدينة تونس مدينة جليلة قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارئة يزرع عليها وهي كثيرة الغلات خصبة او جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بميل الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزاء وسكون العين المعتمتين وفتح الواو و ثم الف ونون

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبها يجترقان في غوطتها وقد خصت من بلاد افريقية بالموز وحب العزبزي والخمائم وبينها وبين البحر ثلثة اميال والمراكب المتوسطه تدخل في نهرها وقابس شرقي صفاقس وجنوبها ولكن اطولها المنقولة تقضى خالي ذلك فتتأمل قال في العزبزي وعليها سور وخذق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

ضبط الاسماء	تالت الاقليم العرفية وهو بلاد المغرب						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة وواو والفاء وفي آخرها نون	من افريقية	من الثالث	م ٢	لا لا	٢ ٢	لا لم	اطوال ابن سعيد	الفيروان	٣٠
بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء	من افريقية على البحر	من الثالث	م	لك	ل	لد	اطوال ابن سعيد	سوسة	٣١
بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهملة وهي مدسوية الى المهدي	من افريقية على البحر	من الثالث	ل ك ٢	لك لا لك	٢ م م	لك لا لد	اطوال قانون ابن سعيد	المهدية	٣٢
بفتح الصاد المهملة ثم فاء والفاء وضم القاف وفي آخرها سين مهملة	من افريقية على البحر	من الثالث	ن	لا	ل	له	اطوال ابن سعيد	مغافس	٣٣
بضم المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الراء المعجمة وفي آخرها راء مهملة عن الشيخ عبد الواحد	من افريقية من بلاد الجريد	من الثالث	لا ٢	ل كط	ك و	لا لو	اطوال ابن سعيد	توزر	٣٤

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجبيل من شماليها وهي في صحراء نصح لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وشرب اهلها من الانار وليس لها ماء جار وهي في الوطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان اجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٤) وشرب اهلها من ماء المطر يجمع لها من الشتاء في برك عظام تسمى المواحل ولهم واد في قبلة المدينة ياتي فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وشرقيها ومنها فح المسلمون جزيرة صقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قلبية العارة لاسنيلاء العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهديين وبين مدينته سوسة مرحلمان وسوسة مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المناجرة والمسافرون اليها فاصدون عنها صادرون بالمتاع الذي يعدم قرينه من انواع الثياب والعمائم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهدي مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسى مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كهيئة كفى متصل بزيد والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبتة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهواء بالحجر الابيض بابرجة عظام وكان الابداء في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وابتنى بها القصور الحسنة الشارع على البحر والظاهرة عنه وانما الناس بالمهدي اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

ومدينة صفاقس شرقي المهديتة بميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بسابن بسيرة وهي في مستو من الارض والجبل من جنوبيها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة وسمى ذلك الجبل جبال السبع بفتح السين المهمل والباء الموحدة ثم عين مهمل منقول عن خط ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطلية ولها نخل (١٥) ومحمضات ونهر يسقى بساتينها قال ابن سعيد ونوزر وبلادها جزائر في وسط الرمل والحاري المكننفة بها وبها الكتان والحناء وهي مشبهة بذلك وبقلعة المطر ليار مصر وهي من بلاد الجريد

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	مطر العدد				
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول								
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق							
عن عبد الواحد طرا بضم الطاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها الف وكذلك حققت اسمها من شخص آخر فقال طرة بتشديد الراء	من عمل توزر من بلد الجريد قاعدة مكاروة	من الثالث	٦	كط	٦	لر	ك	ابن سعيد	٣٥				
بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين والفاء وضم الباء الموحدة واللام وفي آخرها سين مهيمة	من افريقية	من الثالث	ل	ل	ل	ل	له	لر	لح	مر	اطوال قانون ابن سعيد رسم	اطرا بلس الغربي	٣٤
بفتح الغين والذال المعجمتين والفاء وميم مكسورة وسين مهيمة	في الحمرآة في الجنوب من بلاد الجريد	من الثالث	٤	كط	٤	لر	لر	ابن سعيد	لر	لر	غلامس	٣٧	
بفتح القاف وسكون الصاد المهملته وراء مهيمة واحمد اسم معلوم	من افريقية	من اول الرابع	لر	لر	لر	لر	لر	ابن سعيد	لر	لر	قصر احمد	٣٨	
من المشترك بفتح الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء	من اطراف سودان الغرب قاعدة بلاد فزان	من اول الثالث	٦	ل	٦	لر	لر	اطوال ابن سعيد	لر	لر	زويلة	٣٩	

الأوصاف والأخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي ونفاسيل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد
مكراوة (١٥)

واطرابلس آخر المدن التي في شرقي القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقي مدينته فيها حمام حتى تصل
الى الاسكندرية واطرابلس مدينته على البحر مبنية بالحجر خصبه (١٦) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء
جاربل بها حباب وعليها سواقي قال في العزيزي وهي مرسى للمراكب

وبغدامس الجلود المفضلة وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكائم قال في العزيزي مدينته غدامس مدينته
جلبلة عامرة في وسطها عين ازلية عليها اثربنيان رومي عجيب ويفيض الماء منها ويقتسمها اهل المدينة باقساط
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولهم مسجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مسأخهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حد افريقية من جهة الشرق واول حد برقة وفي عرضه قصور مسرانة مقدار اثني
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون ونخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الخيل الى الاسكندرية وتجد للحاج بهم الرفق
وقصر احمد قريه صغيرة وهو كالمخزن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البريه الى برقة

وعن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزان وهي جراث نخل ومياه في محاري وهي تحت حكم السودان ومن المشترك زويلة
في قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينته محدثة كالربض للمهدية جعلها المهدي اول خلفاء العلويين مسكنا
لرعيته وسكن هو وجنده المهدية وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزيزي ومدينته زويلة مدينته كثيرة النخل
وزرع اهلها يسقي من الابار (واما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالفاء والراء المعجمة)

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بقي	ب	دقائمه	د			
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وقاف وهاء	من اوائل العرب	من الثالث	ب	ل	مه	م	اطوال رسم	برقة	٤٠
بضم السين وسكون الراء المهملتين ثم تاء مثناة من فوق	من اوائل العرب	من الثالث	ب	لا	ب	مر م	اطوال ابن سعيد	مدينة سرت	٤١
بضم الطاء المهمله وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وتاء مثناة والفاء في الآخر	مرسى برقة على البحر وعلى طرف العابة	من الثالث	ب	ب	ب	مد	ابن سعيد	طلمينا	٤٢

^١ Le man. n° 578 porte : الحدينة .

^٢ Ibid. كبطي . Dans le man. d'Ebn-Saïd , appartenant à la bibl. du Roi , on lit كبطي .

^٣ Plus régulièrement il faudrait lire أزاهير .

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

وذكر بعضهم انها مدينتان بينهما ثمانية اميال ولهما نهر لطيف يسمى احدهما ايلان والاخرى وريكة ولهما بساتين
وخيل كثير

^٥ Le man. n° 578 porte : بجايه .

^٦ Le man. de Leyde porte : معالم

^٧ Ibid. Même leçon.

^٨ فسنتطينة est pour فسنتطينة . Ebn-Saïd écrit ce nom فسنتطينة .

الأوصاف والأخبار العامة

وبرقة على دخلة من البرّ قد دخلت شمالاً في البحر وغالب بلاد برقة براري مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في القديم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطة وهي في مستو من الأرض وحواليها كورة عامرة وهي في وسط البرادى قال ابن سعيد ليس فيها مدينة ممصرة لاستيلاء العرب عليها قال في العزبى وهي مريج أفيح واسع وترتبها حمراء وبنى السور عليها أيام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد أن يتجاوز البحر سرت ينعطى إلى الشمال ويطعن البرّ الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم إلى مصر أقرب منها على الساحل وفي العجاري بين سرت وبين الفيوم عمل المعز بن المهدي الفاطمي صهاريج لما عزم على الوصول إلى مصر

وظلميتا فرضة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل إلى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدة اليهود الذين به إلى يومنا هذا ما يزيد على مايتى يهودى وظلميتا عن الاسكندرية على نحو مسافة شهر والمراكب ترسى قبالة قصر اليهود بالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقابضة (١٨)

⁹ Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايكان

¹⁰ Le man. de Leyde portait de plus : وهي اليوم قاعدة افريقية

¹¹ C'est la ville que nous appelons Bizerte.

¹² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : عارت

¹³ Ibid. خواصر.

¹⁴ Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

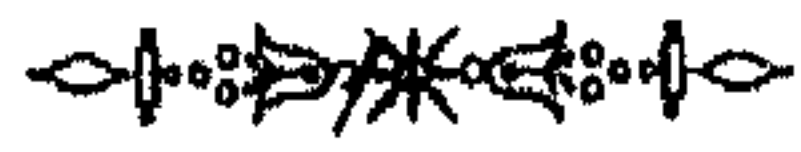
¹⁵ Le man. de Leyde porte نحل

¹⁶ Ibid. بكرأوة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd

¹⁷ Le man. n° 578 porte : حصينة.

¹⁸ Ibid. مقاوضه.

ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان (١)



قال ابن سعيد ما معناه اننا اذا ابتدانا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما اسمائها اعجمية غير محققة [٢ مدينة ما نقلوه حيث الطول ع والعرض د ثم ز فو حيث الطول ح والعرض ع وزغنة حيث الطول كد والعرض ر وبرسنة حيث الطول كط والعرض ز وكوشة على عيون تمدة آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطائح النيل حيث الطول تم والعرض ب وتحتها يمر نيل مقدشو للخارج في شمالي الخط ومجالات القمر بين البطيختين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول نا ن والعرض ما وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم للجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يجر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول سو و عرض نا ثم ينحدر على شرقي بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثم ينحدر على شرقي مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقيها من مدنهم برمة وفي شرقيها جبل خافوني

^١ Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre ٢٧ de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici.

^٢ Le long passage entre crochets. ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, après le mot منعها porte فاضربها عنها.

^٣ Le manuscrit d'Ebn-Saïd porte مابعلو

^٤ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : حافوني

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلًا في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة وأربعين ميلاً اخذاً الى الشمال بتسعير الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة^١ هي من مدن الزنج طولها قآل وعرضها بآن وفي غربها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطّى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرقي ملندة^٢ الخرائي^٣ وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذاً الى الشمال بتشريق ويظهر في البرّ اخذاً نحو الجنوب مستقيماً نحو خمسين ميلاً ومن غرب آنبه ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس للجاذب للحديد وفي هذه المدينة بحيرة^٤ الزنج وسكننا ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة^٥ مقدار درجة وهي على البحر وفي غربها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثمائة ميل وبالقرب من ذلك مشرقاً المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة^٦ وهي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خطّ الاستواء عرضها بآل وطولها فرآ قال وفي غربي بتينة^٧ داخلًا في الشمال والمشرق عجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللأمواج فيه صوت عظيم وشرقي ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صط وعرضها بآل وهي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وهي بلد حطّ واقلاع وانها للمسلمين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وهي على خور كبير ومدينة دغوطة آخر مدن سفالة وآخر العارة في البرّ المتصل وطولها قظ وعرضها يآب [قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

^١ Le man. n° 579 porte بليد.

^٢ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

^٣ Les deux manuscrits portent بحيرة.

^٤ Le man. n° 579 porte ملندة.

^٥ Ibid. بينه.

^٦ Ibid. بينه.

حسما نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد
وهي على جانب النيل حيث الطول قرى والعرض ح^١ له قال والتكرور قسمان قسم
حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرف النيل^٢
وقاعدتهم دنقلة وبلاد الجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين
النوبة جبال منيعة وبلاد زفاوة تحاذي بلاد النوبة على ضفة النيل من الغرب
وببلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة
مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من النخيل
وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجاري وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى
الجنوب قال ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس ينحدر
من جبل الهو الذي جنوبيه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث
الطول لب والعرض ط خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يجوز
الخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها
درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون
ثم يصب في النيل حيث الطول بآ عن مدينة ملل بالميم ولام ثم لام
ثانية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها كوعلى شطى هذا النهر من
مبتداه الى مصبه مجالات ثم وهم اخوة لم في النسب وفي شرقيه جبل
سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاقير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه
خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها آ وعرضها ح قال ابن سعيد
وفي شمال بلاد بحرقة من النيل الى البحر الحاسية وهم مذمومون بن اجناس
اللبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخلصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

^١ بلت : Le man. d'Ebn-Saïd contient ces mots :
عسره درجه

^٢ على جانب النيل : On lit dans le man. de Paris :

^١ Le passage mis entre crochets ne se lit que
dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte
d'après le man. d'Ebn-Saïd.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وهي ارض
يكون فيها القنأ الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنأ هناك احتكاك
فيقدح ناراً فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته
احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لحمه قال
وفي غربي مدينة بختة التي تنسب اليها للجمال البختية جبل الخماهن يوجد فيه
حجر الخماهن وكان عند الفرس عزيزاً يختمون به ويتداون بحكّه بالماء او بمصه
ويقال له الصندل المعدني ويتداوى به من العذل للحارة وطول هذا الجبل مائة
ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن الحبشة
التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وهي مشهورة على
السنة للحبشة الذين ببلادنا وهي على درجتين من الخط وطولها سده آل وفي شماليها
من مدنها على مائة ميل باقطن وهي على جون داخل الى الغرب نحو خمسين
ميلا وفي شماليها مدينة منقوبة^١ وهي حيث الطول سده والعرض ح آل وفي
طرف الدخلة جبل مقروس^٢ داخل في البحر وفي شماليها مدينة الزيلع [قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من بر المنذب الى بر بربرا
ثمان مجار وجبل المنذب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم
الذي يخرج منه وهو صغير يمتد اثني عشر ميلاً من الشرق الى الغرب
بأحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البر
الآخر ويقولون هو قدر مايتي سهم ويسمى المسافرون هذا المكان باب المنذب
وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة
درجة ودقائق ولا بد للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب
المنذب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند

^١ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : جبل منقوبه. — ^٢ Le man. d'Ebn-Saïd porte مقورس.

مدينة عوان فيما بينها وبين تهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول
ثمان وسبعون^١ درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وهي مشهورة
وسكانها حبشة مسلمون واذا كان الخوِظهر منها للجناح وهو جبل عال في
البحر ومنها الى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك
واكبر الجزائر واشهرها جزيرة كمران وهي قريبة من بر زبيد وفي شرق
عوان وشمالها من الفرض المشهورة^٢ غلاققة^٣ فرضة زبيد وبينهما
اربعون ميلا

^١ Le man. d'Ebn-Saïd porte وستون . — ^٢ Le man. de Leyde porte المشهور . — ^٣ Les deux man.
ent غلاققة .

ضبط الاسماء	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
قد كتبناها في الجدول حسبها وجدناها	من التكروور	من الاول	ل	٤	٦	ك	بعضهم	مدينة بريسا	١
بفتح الغين المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر	من بلاد السودان	خارجة عن الاول في الجنوب	هـ	٤	٦	كط	ابن سعيد	مدينة قاعة	٢
الظاهر انها لا تقبل التصحيف وهي مكتوبة في الكتب بكافين وواوين	قاعة من بلاد السودان	خارجة عن الاول في الجنوب	هـ ٦	٤ ٦	٦ ٦	مد ل	ابن سعيد قانون	كوكو	٣
بالسين المهملة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر	من بلاد الزنج	في جنوبي خط الاستواء	٦	٥	٣	ن	قانون	سقالة الزنج	٤
بالجيم المفتوحة والراء المهملة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد	قاعة الحبشة	من الاول	ل م	ط ط	٦ م	نه ما	اطوال قانون	جرمي قاعة الحبشة	٥

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بربسا من أشهر بلاد النكروروهي على شمالى نيل غانة ولا يوجد بها الخبز إلا طرفه عند ملوكهم والابنوس عندهم كبير وفي ديارهم شجر القطن قال الشريف الإدريسي مدينة بربسا مدينة صغيرة لا سور لها غير أن أهلها تجار متمولون وهي كالفرنجة الحاضرة وفي جنوبيها على مسيرة عشرة أيام أرض لملم طائفنة من السودان

ومدينة غانة محل سلطان بلاد غانة وبدعي انه من نسل الحسن بن عليّ عليهما السلام والى غانة نسير التجار المغاربة من تجلماسة في بر مقفر ومفاوز عظيمة تخفيها المغرب (١) نحو خمسين يوماً ولا يحضرون منها غير الذهب الأحمر وقد حكى ابن سعيد أن لعانة نبالاً هو شقيق نيل مصر قال ومصبة في البحر المحيط عند طول عشرة وسف وعرض أربع عشرة فيكون بين مصبة وبين غانة نحو أربع درج وغانة على صفتي بيلها قال وغانة مدينة من احداهما بسكنها المسلمون والآخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلمي عانة ومن شرقيه مسلمي الكانم ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرقي نهرها قال في القانون وكوكو واقعة بين خط الاستواء وبين أول الأقليم الأول قال في العزبى وعرض كوكو عسر ادرج قال وهم مسلمون قال الإدريسي الذي صح أن نهرها يخرج من ناحية الشمال فيجوزها بأبنام كثيرة ثم بغوص في الصحراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانة شهر وسف

من القانون وسفاله من الزنج وأهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد وأكثر معابهم من الذهب والحديد ولباسهم جلود المهور وذكر المسعودى أن الزنج لا يعين عندهم الخيل فعسكرهم رجاله وبنابلون على البفر اول وسفاله ايضا من الهند

وهي مدينة ذكرها أكثر المصنفين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسى مملكة الجبسة وقاعدتهم

ضبط الاسماء	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ط	ر	ط			
بكسر الجيم والياء المثناة التختية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تختية ثانية في الآخر وجدناها في خط ابن سعيد	قاعدة بلاد الكانم	بين الاول والخط	ر	ط	ر	نم	ابن سعيد	ججى وهى على النيل	٦.
الظاهر انها بضم الدال المهملة ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الآخر	قاعدة النوبة	من الاول	ل ه ر	د د د	م س م	م نح نم	اطوال ابن سعيد قانون	دنفلة مدينة النوبة	٧
الظاهر انها بفتح الهاء الموحدة والراء المهملة الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضا والى في الآخر مقصورة	قاعدة بلادهم	خارجة عن الاول في الجنوب	ر ل	ب ب	ر ر	نه سح	قانون ابن سعيد	بربرا	٨
الظاهر انها بالزاء والغين المعجمتين ثم الف وواو وهاء في الآخر	من الزنج	خارجة عن الاول في الجنوب	ر ر ل	ا سا سا	ر ر ر	نو س ند	اطوال قانون رسم وابن سعيد	زفاوة	٩
عن بعضهم بالسين والحاء ثم راء معملات وتاء مثناة فوقية ثم الف في الآخر ومنهم من يبدل الالف هاء	بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة	خارجة عن الاول في الجنوب	ر	و	ر	ند	اطوال	بلاد سكرتا	١٠

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذى بيزن وله في سمت جيمى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غربى النيل الأتى الى مصر وبينها وبين جيمى أربعون (٥) ميلاً وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف لخط والنوبة نصارى وفي غربى دنقلة وشماليها مدنهم المذكورة في الكتب قال الادريسي ودنقلة في غربى النيل وعلى ضفته وهرب اهلها منه واهلها سودان ولكنهم احسن السودان وجوهاً واجملهم شكلاً وطعامهم الذرة والشعير والتمر يجلب اليهم واللحوم التى يستعملونها لحوم الابل طرية ومقعدة ومطحونة وفي بلادهم الزرائق والقبيلة والعزلان

قال ابن سعيد ومدينه بربرا قاعدة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيقهم في بلاد الاسلام

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطول ته والعرض ته (٦) وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكانمى وفي جنوبها (٧) مجالات الزغاويين والباجويين ممتدة في المسافة التى على اعوجاج النيل وهم جنس واحد غير ان الباجويين احسن صورة وخلقاً من الزغاويين قال في العريزى ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في سمت الغرب عشرون مرحلة

مخرتة من اجناس الحبشة المشهورة

ضبط الاسماء	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانِب الجنوبي وهو بلاد السودان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ح	ر	ح			
بالواو المفتوحة والفاء ثم الف وتاء منناة فوقية في الآخر	من بلاد الحبشة	بين الاول والخط	ر	ح	ر	ح	قياس	وفات وهي جيرة ايضا	١١
بالياء والذال المهملة والياء المثناة التحتية ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها	من الحبشة	من الخط الاول	ر	ر	ح	ح	قياس	هدية	١٢
الظاهر انها بفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية وفتح اللام ثم عين مهملة في الآخر	من فرض الحبشة	خارجة عن الاول الى الجنوب	ر	ر	ح	سا سو	اطوال وقانون ابن سعيد	زبلع	١٣
رايتها في مزبل الارتسياب مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وضم الشين المعجمة وفي آخرها واو	من الزنج والحبشة	خارجة عن الاول الى الجنوب	ر	ب	ر	ح	ابن سعيد	مفرد شين	١٤
بفتح التاء المثناة الفوقية والكاف الساكنة وضم الراء المهملة وسكون الواو ثم راء ثانية في الآخر	من التكرور	من الاول	ل	ح	ر	ر	ابن سعيد	قاعدة (٦) التكرور	١٥

الأوصاف والأخبار العامة

عن بعض المسافرين إليها قال وفات ويقال لها جبرة أيضا وهي من أكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع إليها نحو عشرين مرحلة وعمار وفات متفرقة دار الملك على تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جدا وهي في جهة الغرب عن زيلع وبها الموزوقصب السكر واهلها مسلمون وهي على نشز من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين أيضا قال وهدية بلدة للحبشة جنوبي وفات ومنها يجلب للهدام ويخصونها في قرية قريبة من هدية

قال ابن سعيد وزيلع مدينه مشهوره من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحرها شديد ومآؤها عذيبى (٥) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فرضه الحبشة نحو ارض اليمن وفيها مغاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينه صغيرة نحو عيذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيوخ يحكمون بين اهلها وعندهم ينزل التجار وضيقتهم ويبناعون لهم

ومقدشو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج شقيقًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصبّ بالقرب من مقدشو في بحر الهند قال ابن الجعد الموصلى في مزبل الارتياح ومقدشو مدينه كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعدة النكرور على جانبى النيل واسمها تكرور وهم قسمان قسم يحضر ويسكن المدن وقسم رحالة في البوادي واكثر مجالاتهم في جانب النيل الشمالى ولهم في الجنوب قليل اماكن

ضبط الاسماء	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بالقاف والراء المهمله وقآء والواو والنون وفي الآخرهاآء	من بلاد الزنج	خارجة عن الاول	ك	٦	ل	سد	ابن سعيد	قرفوذة ^(٧)	١٦
بالباء الموحدة والجيم ثم هآء في الآخر	من بربرا	خارجة عن الاول الى الجنوب	٦	٨ ^(٨)	٦	نه	اطوال	بجة	١٧
بالميم والراء المهمله ثم كاف وهآء في الآخر	من بربرا	خارجة عن الاول في الجنوب	٦	٦	ح ل	عم سط	اطوال ابن سعيد	مركة	١٨
بالدال المهمله والميم ثم دال ثانية وميم وهآء في الآخر			ل	ط	ك	ند	ابن سعيد	دمدمه	١٩
بالجيم والالف ثم جيم ثانية وهآء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد			٦	ر	ك	مح	ابن سعيد	جاجة	٢٠
بالميم والالف والباء المثناة الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد			٦	م	٦	فا	ابن سعيد	ماتان	٢١

الوصاف والخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة قرفونة هي على جون في اول ركن البحر قال هي اول مدن بربرا على ساحل البحر العندي وفي شرقها من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة .

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد الجبا التي فيها معدن الذهب عند العادي كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفي شرقي خافوني (٩) بالنون في الآخر المشهور على البحر مدينة مركة واهلها مسلمون وهي قاعدت الهاوية التي تزيد على خمسين قرية وهي على شطى نهر يخرج من نيل مقدشو ويصب على مرحلتين من المدينة في شرقها ومنه فرع يكون خورا لمركة وفي شرقي ذلك مدينة الاسلام المشهورة في ذلك الصقع المترددة الذكر على الس مسافرين وهي مقدهو

قال ابن سعيد ودمدمة هي التي خرج منها الدمام على بلاد النوبة والحبشة في سنة سبع عشرة وسقاية في تاريخ (١٥) خروج التنز على بلاد العجم وهم تنز السودان وبالقرب منها قلعور التي ينسب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

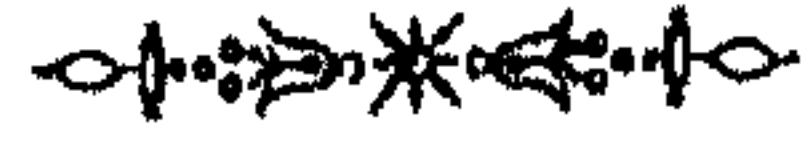
قال ابن سعيد وهي كرسى مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكانم المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيغاء والدجاج الرقط والغنم البلق التي على دون الخبير الصغار ولها صور تخالف صور كباهانا والزرافات وفي شرقها على ركن بحيرة كوري المعزا دار صناعة سلطان الكانم والمغزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهي في سمت ركن البحيرة المعروفة بحيرة كوري وجنوبيها قاعة الكانم خيمي وهي من مدن الكانم وهذه البحيرة هي التي يخرج منها نيل مصر ونيل مقدشو ونيل غانة وطولها الف ميل وراسها المشرقي حيث الطول نسا ووسعها عند الراس يسع درجات ونصف ثم يسير قليلا قليلا الى ان يكون وسع وسطها اربع مائة وخمسون ميلا ووسع ذيلها نلماية وستون ميلا قال ابن فاطمه ولم ار من راي جانبها الجنوبي قال ويصدق بها من جميع جهاتها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرها وهؤلاء الذين يذكروهم سكان الجانب الشمالي منهم بدى ومدينهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٣) من الجانب الغربي حاي وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- Le n° 678 porte *بجها العرب*.
- ² Le mot *أربعون* est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.
- ³ Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : *ومدينة زغاوة حيث الطول نة والعرض مآل*.
- ⁴ On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : *مدينة زغاوة و*.
- ⁵ On lit dans le n° 578 *غدبي*.
- ⁶ Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.
- ⁷ Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit *فرفونه*.
- ⁸ Il faut probablement lire *ب*.
- ⁹ Le man. d'Ebn-Saïd porte *حافوني*.
- ¹⁰ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd *طالع*.
- ¹¹ Les deux manuscrits portent *ستون*; il est inutile de dire que la leçon est fautive.
- ¹² Il serait plus exact de dire *بجاورونها*.

ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بينهما وضّم اللام ثم سين مهملة وهي تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة قادس وفم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وهي همالي الركن وبين برشلونة¹ وهي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة وللحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث همالي بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وهي على البحر المحيط في شمال الاندلس وغربها وسياق ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وهي مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلث متصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من شمال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة قادس الى الركن الشرقي الذي عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس للجنوبي الشرقي الممتد على بحر الزقاق والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الى

¹ Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli : ركن شرقي بين برشلونة وهي في شمال الركن وبين ، طركونة وهي في جنوبيه ، او bien il faudrait lire اربونة ، à la place de طركونة .

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوة وهذا الضلع هو حدّ الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل للحاجز بين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول الجنوبى المقدم الذكر وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلها فى شماليه فن كورها كورة أركش بالراء المهمة وهى فى جنوبى النهر وكورة شريس فى جنوبى النهر المذكور ايضاً وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة للخضراء وكورة رندة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريس فهى مدينة مليحة الظاهر والباطن وهى فى كورة شدونة التى سنذكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان^١ وهى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رندة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يتم بالسحاب ويوثق بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شدونة وهى من اجل كور اشبيلية محرثاً وشجراً وهى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وهى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وهى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

^١ خولان Le n° 578 porte

نشر من الارض وترك وجهها الذي يلي النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهرها وتحت طريانة واشبيلية من غير حد جزيرة شنتبوس وهي من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان شماليتان واشهرها كورة او تنة وهي شمالي نهر اشبيلية واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فن اعمالها جزيرة شلطيش وهي جزيرة في البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصاوبة لاشبيلية مملكة شلب وهي كورة ومدينة في غربي اشبيلية وشماليها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتمد بن عباد وفي شلب قصر الشراحيب الذي قال فيه

وسم على قصر الشراحيب عن فتى
له ابدًا شوق الى ذلك القصر

وكانت الولاة ترد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وهي على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وهي طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يحمل الى الآفاق وبالقرب من بياسة مدينة ابدة ولكنها ليست على النهر ولا ابدة عين تسنى الزعفران وابددة اسلامية احدثت في دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وجمار الوحش والاييل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الحمري والاحمر والابيض والمجزع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس فخرت البيرة في زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس في جبل الشارة وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي لان جبل الشارة يمتد من الشرق الى

الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر
 طليطلة^١ ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وهي بشرق الاندلس وهي غير
 شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة شمالي
 مملكة قرطبة وطلبيطة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينها سبعة ايام وبين
 طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة
 ايام وطلبيطة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زادَتْ طَلَيْطَلَةً على ما حدَّثوا بلدٌ عليه نضارةٌ ونعيمٌ
 اللهُ زَيَّنَه فوَجَّحَ خَصْرَه نهرُ الحجِّرةِ والغصونُ نجومُ

ومملكة باجة وهي مملكة غربية شمالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم
 مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها
 خاصة في دباغ الادم ومملكة باجة شرقي اشبونة ومن معاقل الاندلس
 قلعة رباح^٢ وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرنج طليطلة انضافت قلعة
 رباح^٣ الى قرطبة وهي من المعاقل للحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة
 وهي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد
 تولى شلب المقدمة الذكر لابيها وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها
 مدينة شنقرية وهي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية
 الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرية ومن بلاد الاندلس
 مدينة شاطبة وهي مدينة عظيمة مانعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع
 ولها عدة منزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وهي بجهات بلنسية
 وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم
 بالاندلس اربعة اقدم الاذفونش وتسميه العامة الفنش ومملكته جهات

^١ Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut lire تاجة. Voyez, ci-après, aux Tables.

^٢ Le n° 578 porte قلعة رباح.

^٣ Le man. de Leyde porte ici قلعة باح.

طليلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث
البيوج^١ ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق
وهو ملك غرب الاندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير ملكة غرناطة
وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور
مع الفرج وليس له من يتجده وجبل البرت^٢ هو حد الاندلس عند الركن
الشرقي ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس
ولم يبق الا هذا المدخل اعني جبل البرت سميت جزيرة والا فهي متصلة
بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله
اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهي في
غرب الاندلس الى اربونة وهي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر
ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاصح قال ابن سعيد وقد نقله عن البحاري
ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو
نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهي في نهاية الاندلس الغربية الف ميل
ونيف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى
البحر المحيط وذلك عند طليلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال
وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة
وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق
[قال ابن سعيد واول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة
الغراب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس^٣ في جنون الغبري اربعون
ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

^١ Ce mot est écrit par quelques auteurs البيوج
البايوج.
البرن est sans doute une altération de البرت

^٢ Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit
n° 579.

^٣ Le man. d'Ebn-Saïd porte بودانس.

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب
 نهر اشبونة الكبير الذي يمر على طليطلة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان
 عرض هذا النهر عند مصبه في البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة
 الممتد من شرق الاندلس الى غربها حصون كثيرة معجمة الاسماء منها
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه
 اخذه طارق حين فتح طليطلة وبلد للجالقة كله سهل والغالب على ارضها
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدررة واهله دناة وعذر ودناة^١ اخلاق لا
 يتنظفون ولا يغتسلون في العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون
 ثيابهم منذ يلبسونها الى ان تنقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرع عند
 اللقاء بل يرون الموت دونه]

^١ Les mots دناة وعذر ودناة sont altérés: le sens paraît exiger qu'on les supprime.

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الواو	ح	الواو	ح			
بضم الهزة وسكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة ثم واو وزون وفي آخرها هاء وعن بعض المسافرين ان اولها لام	من الاندلس	من اواخر الخامس	م	م	ر	ر	ابن سعيد	اشبونة	١
بفتح الشين المعجمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايتها في خط ابن سعيد	من جليقية شمالى الاندلس	من الخامس	ل	م	ح	ح	ابن سعيد	شنترين	٢
بفتح الجيم وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء مهمله وهاء وخضراء تانيب اخضر	من الاندلس	من الرابع	ن	ل	ط	ط	قياس	الجزيرة الخضراء	٣
بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المهمله وسكون اللام وفتح المثناة التحتيه وسكون الواو وفي آخرها سين مهمله	من غرب الاندلس	من الرابع	ن	ح	ط	ط	ابن سعيد	بظابوس	٤
من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء مهمله مكسورة ودال مهمله وفي آخرها هاء	من غرب الاندلس وجليقية	من اول الخامس	ح	ح	ط	ط	قانون ابن سعيد	ماردة	٥

الأوصاف والأخبار العامة

وامام اشبونة في الشمال بحيرة الملح وغربيها مثلها وهي قاعدة مملكة على البحر المحيط في غربي اشبيلية وشمالها واشبونة مدينة اولية في غربي باجة ولاشبونة البساتين والثمار المفضلة على غيرها وبزاتها خيار البزاة وكانت في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اعمال اشبونة مدينة شنترة وبشنترة تفاح مفرط في الكبر والنبالة قال ابن سعيد ومن اشبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر يودانس

ومدينة شنترين على بحر برطانية وهو بحر يخرج ورآء الركن الشمالي للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر برديل المقدم المذكور مع جملة البحور في صدر الكتاب وشنترين على نهر يصب في البحر وارضها كريمة طيبة وكانت الولاة تتردد عليها من اشبونة وهي من معامل اشبونة وشنترين غربي باجة وقد ضمنها في المذكور مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وشنترين من قرى جليقية المشهورة

والجزيرة الخضراء مدينة امام سبنة من بر الاندلس الجنوبي وهي مدينة طيبة نزهة توسطت مدن الساحل واهرفد بسورها على البحر ومرساها احسن المراسي للجواز وارضها ارض زرع وصرع وبخارجها المياه الجارية والبساتين النضيرة ونهرها يعرف بوادي العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبية ومن منتزهاتها النقا قال ابن سعيد وهي ارضق المدن واطيبها وارضقها باهلها واجمعها لخير البر والبحر من المشترك ينسب اليها جبري للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزري

وبطليوس قاعدة مملكة ومملكتها في الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقرطبة سنة ايامر وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض محضر وبنا فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش المباني العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القلاس بطليوس لا انساك ما اتصل البعد ، فله غور من جنابك اونجد ، وهه دوحات تحفك بينها ، تفجر واديها كما شفق البرد ، ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة باهرة بياء آخر للحروف والى وبآء موحدة من تحت ورآء مهملته وهآء

ومدينة ماردة على جنوبي نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحبب صنعته قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنها ملوك العجم للقرار وفيها من اظهار القدرة الماء المجتلب العجوب عليه بابنية اعجزت الصانعين صنعته وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام سوير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بني امية يليها عظاما منهم ثم صار الكروم بطليوس وهي الآن للنصارى ويحكى انه كان في كنيسها حجر يعنى الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وياء ثانية تحتية وفي آخرها هاء	من غرب الاندلس وجنوبه بالقرب من البحر المحيط	من الرابع	م ل	ل ر	ح ط	ن ر	قانون ابن سعيد	اشبيلية	٦
من اللباب بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المهملتين وياء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان القوط بالطاء المعجمة ونقله عن جماعة	من غربي الاندلس بجنوب	من اواخر الرابع	م ل ك	ل ل ل	ح ط	م ك	قانون ابن سعيد رسم	قرطبة	٧
بفتح الميم والفاء وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء	من جنوب الاندلس	من الرابع	ح ن	ل ل	س س	ك ل	قانون قياس ابن سعيد	مالقة	٨
وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال معجمة	من الاندلس	من اواخر الخامس	ح	م	س	ب	ابن سعيد	مدينة وليد	٩

الأوصاف والأخبار العامة

واهبيلية على هرقى نهرها الأعظم وجنوبيه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واهبيلية من قواعد الأندلس ولها خمسة عشر بابا وهي من غرب الأندلس وجنوبيه ومملكة اهبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اهبيلية وقرطبة أربعة أيام وطول مملكة اهبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في البحر المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الأندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة أيام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اهبيلية ومملكة قرطبة هرقى مملكة اهبيلية وهي في الجنوب والشرق عن مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطلبيطلة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة أيام ، دور قرطبة ثلاثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الأندلس وهي مدينة حصينة بسور عظيم من الحجر وبلغت عتقا مساجدها الفا وسقاية مجدد وتسع مائة حمام وبقرطبة سبعة ابواب وبنى الناصر الاموي في غربها مدينة الزهراء في سفح جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في شرقي قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المعقل العظيم المشهور وللروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومر اعمال قرطبة كورة عافق (١) وهي معاملة كبيرة وكورة اسنجة

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة أيام ومملكة مالقة بين مملكتي اهبيلية وقرطبة على بحر الزقاق من جنوبي الأندلس وهي كثيرة التين واللوز ومن اعمال مالقة مدينة ابلش وهي مدينة عظيم من شرقي مالقة وليس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن منتزهات المريية (٢) منى عبدوس ومنى غسان وبركة الصفر ومن اعمالها حصن شنش على مرحلة منها وبه الحبر كثير ومن اعمال مالقة حصن لمايسة (٣) وحصن بزلبانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السعيلي الاعمى صاحب كتاب روض الانف الذي شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام وابلش بهزة وكسر الباء الموحدة وتشديد اللام ثم ياء آخر للحروف وهين معجمة واما شنش فبشيين معجمتين بينهما نون وبزلبانة بباء موحدة وزاء معجمة ساكنة ومورور بفتح الميم وسكون الواو وراءين مهملتين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الغنش ملكي الفريخ في اكثر اوقاته ولها اكثر من ثلثة انهر وهي في جنوبي جبل الشارة الذي يقسم الأندلس بنصفين ومدينة وليد غربي طليطلة

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دواني	ح	دواني	ح			
بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والـ في آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلنة ومرسية	من الاندلس	من أوائل الخامس	نر	لح	م	نا	ابن سعيد	جيان	١٠
بفتح العين المعجمة وسكون الراء المهملـ ونون والـ وطاء مهملـ وفي آخرها هاء	من الاندلس	من الرابع	ل	لر	م	نا	ابن سعيد	غرناطة	١١
من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهملـ وتشديد المثناة من تحت وفي آخرها هاء	من الاندلس بين مملكتي مالقة ومرسية	من الرابع	م	له	م	نـ	قياس	المرية	١٢
بضم الطاء المهملـ وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء	من الاندلس	من آخر الخامس	ل	له	م	سـ ل	قانون ابن سعيد	طليطلنة	١٣

الأوصاف والأخبار العامة

وجبان في نهاية من المنعة والحصانة وجبان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة أيام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والثمار مع طيبة الأرض وبها الحزير الكثير وجبان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلمها اليهم ابن الاحمر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قيجاطه (4) وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب اخذها النصارى بالسيف ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل هقورة وجبل سمندان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابلة وهي مجاورة لبياسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (5) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة أيام وغرناطة في نهاية النزاهة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال ويلصق أنهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبيها وتخرق فيها الانهر وعليها الارض داخل المدينة ولها قلعة عالية هديدة الامتناع ولها اعمار وثمار ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يجيبها شيء وبهرها الكبير يقال له شليل ومن اعمال غرناطة حصن شلوبينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه ابو علي عمر بن محمد الشلوبيني امام نحاة المغرب اقول وقد غلط من قال ان الشلوبيني هو الاشقر بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولماؤها خاصية انه ينعقد حجرا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف الحجاري كتاب المشهب لصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المربة مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها برفصق وساحل تبرى وبحر زبرجدى واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهوامها معتدل ويعمل بها من الحزير ما يفوق معمول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن شنش ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجيم والف ونون وهاء وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المرب فصار تابعة لها

وطليطلة قاعدة الاندلس وهي في شرقي مدينة وليد وطليطلة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يسم باكثرها وهي مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحقق الاشجار بطليطلة من كل جهة ويصير بها الجبلان في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها الشجرة فيها انواع من الثمر ونهر طليطلة ينحدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (6)

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقدام الحقيقية	العرض		الطول				
			الفا	الو	الفا	الو			
الفرج بفتح الفاء والراء المهمله م جيم	من الاندلس ثغر جليقيه	من آخر الخامس	م ك	لو م	ه ه	نو نو	قانون ابن سعيد	وادي البحارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج	١٤
بضم الميم وسكون الراء وكسر السين المهملتين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء ومرسية من مملكة تدمير	من شرق الاندلس	من أوائل الخامس	ك س	لد لط	ن ه	نح نح	قانون ابن سعيد	مرسية	١٥
المدينة معلومة وسالم بسين مهمله والفاء ولام وميم	من شرق الاندلس	من أوخر الخامس	ه	م	ه	مخ	ابن سعيد	مدينة سالم	١٦
بفتح الدال المهمله والفاء وكسر الفون ومثناة تحتية وهاء	من شرق الاندلس من عمل بلنسية	من أوائل الخامس	و	لط	س	نط	ابن سعيد	دافية	١٧
بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهمله وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس بين مملكتي مرسية	من أوخر الرابع	و	لح	ه	ك	ابن سعيد	بلنسية	١٨

الأوصاف والأخبار العامّة

قال ابن حوقل ومدينة وادى الحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي شرقى طليطلة مدينة الفرج ويقال لنهرها وادى الحجارة وفي شرقها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في أيام الامويين الاندلسيين ومرسية في شرق الاندلس تشبه اشبيلية التي في غرب الاندلس بكثرة المنازه والبساتين وهي على الذراع الشرقى الخارج من عين نهر اشبيلية ومرسية من قواعد شرق الاندلس ولها عدة منتزهات منها الرشاقنة والزنتقات وجبل ايل وهو جبل تحنه البساتين وبسط تسرح فيه العيون وأمن اعمال مرسية مولة وهي في غربى مرسية ومن اعمال مرسية مدينة اربولة ومن اعمالها قرية للحركة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية والحركة بكسر الحاء والراء المهملتين وتشديد اللام المفتوحة ثم هاء [

ومدينة سالم قاعدة الثغر الاوسط من الاندلس وهي مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن ابي عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس وهي مدينة جليلة

ومدينة دانية في غربى بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ومن اعمالها حصن يكتران وحصن بيران يكتران بعم الباء آخر الحروف وفتح الكاف وسكون المثناة الفوقية وراء مهملة والى ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وراء مهملة والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يسمّى على شمالى بلنسية وهي من شرق الاندلس وبلنسية في احسن مكان وقد حُفّت بالانهار والجنان فلا ترى الا مياهها تتفرع ولا تسمع الا اطيبارا تنجع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى الا منازه وهي شرقى مرسيه وغربى طرطوشة ومن مشاهير منازهها الرصافة ومنية ابن عامر ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الاندلس وجوها صقيل ابدًا لا يرى فيه ما يكدره ابدًا

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العري	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دج	دقائق	دج			
بضم المثناة من فوق وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس	من اوائل السادس	نه	مم	ل	ك	ابن سعيد	١٩	تطيطة
بفتح السين والراء المهملين وضم القاف وسكون السين الثانيه وفتح الطاء المهمله وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس	من اواخر الخامس	ل	مد	ل	كا	ابن سعيد	٢٠	سقسطة
بفتح الياء المتناة من تحت وسكون النون وضم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنه ونون مفتوحة وهاء	من الاندلس	من اوائل السادس	هـ	مد	نه	كد	ابن سني	٢١	ينبلونة (٥)
بضم الطائين المهملتين وبينهما راء ساكنه ثم واو ساكنه وشين معجمة وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس	من الخامس	هـ	له	ل	مح	قانون ابن سعيد	٢٢	عوطوشنة
بلام والفاء وراء مكسورة وادال مفتوحة مهملتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد	من شرق الاندلس	من اواخر الخامس	ل	لر	هـ	ك	قانون ابن سعيد	٢٣	لاردة

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة تطيلة في جنوبي جبل الشارة وهي من الثغور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة وأرضها طيبة للزراع وهي محدثة بنيت في أيام بني مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن للجليلة بنجر الأندلس الشرقي

وسرقسطة قاعدة الثغر الأعلى وهي في أرض طيبة وهي مدينة بيضاء قد أهدت بها من بساتينها زمردة خضراء والتفت عليها أنهارها الأربعة فأضحت بها رياضها مرصعة مجزعة وهي مدينة أولية ومن منزهاتها للجلقين (7) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من أبيات ، قصر السرور ومجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من شرق الأندلس مدن كثيرة وكراسي مشهورة

وينبلونة مدينة في غرب الأندلس خلف جبل الشارة وهي قاعدة النبري أحد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرقي بلنسية وهي على شرقي النهر الكبير الذي يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلاً من طرطوشة وشرقي طرطوشة جزيرة مايرقة في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراسي ملك شرق الأندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرقي نهر يصب في نهر سرقسطة وفي شرقي لاردة جبل البرت الفاصل بين الأندلس والأرض الكبيرة وهي مدينة أولية وكانت من قواعد شرق الأندلس ولها ماء مجلوب في قنّ قد أعجزت صنعته جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن للجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الأندلس

ضبط الاسماء	رابع الاقليم العرفية وهو جزيرة الاندلس				اسماء المقول عنهم	الاسماء	سطر العدد		
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض					الطول	
			دقائق	دقائق				دقائق	دقائق
بفتح الطاء المهمل بالراء (المشددة) المهمله وضم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء	من الاندلس	من نهاية الخامس	ك	م	ك	م	ابن سعيد	طركونة	٢٤
معروف	من حدّ الاندلس الشمالي	من اواخر الخامس	ك	م	ل	ط	ابن سعيد رسم	هيكل الزهرة	٢٥
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج	من اواخر الخامس	ح	م	ل	ك	ابن سعيد	برشبرونة ويقال برشبرونة	٢٦
بضم الهمزة وسكون الراء المهمله وضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء	قبل انها من الاندلس وقيل خارجة عنها	من آخر الخامس	ك	م	ح	ك	ابن سعيد	اربونة	٢٧
المشهور بالشين المعجمة والنون والياء المثناة من فوق ثم مثناة تحتية والفاء وقاف وواو في الآخر	على حدّ الاندلس قال في العزبزي من جليقية	من السابع	ح	مط	ح	ط	ابن سعيد	ثمنت ياقو	٢٨ (١١)

الأوصاف والأخبار العامة

وهي آخر مدن الأندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (٥)

وهيكل الزهرة هو حدّ الأندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد أهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصابة للأندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمناها مع الأندلس في الذكر وإن كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشلونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرشلوني وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم أرتجعها الكفار

وفي جنوب أربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق وإلى أربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الأندلس وبقيت أربونة أقصى ثغور المسلمين من الأندلس ومنها ومشرق (١٥) بلاد الأفرنج مثل مرشيلية وبلاد الأنبردية وغيرها وهي على نهاية الشرقية كما أن أربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد أوفي الشمال والغرب عن مدينة ليون قاصية شدت ياقو فيها دفن ياقو الخواري ولها شان عظيم عند النصاري وهي على البحر وحولها انهار تنزل من جبل في شرقيها قال في العزبزي ومدينة هنتياقو مدينة جليلة من مدن الجلالقة بينها وبين البحر المحيط يوم واحد

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ب	م	د	ل			
من اللباب بكسر الجيم واللام المشددة وبعدها ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء	قاعدة الجلالقة	من السادس	ب	م	د	ل	ابن سعيد اطوال	جلبقية وقاعدتها سفورة	٢٩
بالسين المهملة واللام والميم والنون ثم كاف وهاء في الآخر	من بلاد قلمرية	من السادس	ب	م	ك	ر	ابن سعيد	سلسكة	٣٠
بالقاف المضمومة والواو والراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر (١٤)	قاعدة البلاد	من السادس	ب	م	ل	ح	ابن سعيد اطوال	مدينة قورية	٣١
باللام والياء المثناة تحتية والواو والنون في الآخر	من بلاد الجلالقة	من السابع	ب	م	ل	س	ابن سعيد	ليون	٣٢
بالباء الموحدة والراء المهملة والغين المعجمة ثم هين معجمة في الآخر	من جلبقية	من السادس	ب	م	م	ط	ابن سعيد	برغش	٣٣
بالقاف والسين والتاء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة تحتية ثم واو ونون في الآخر	معقل القرصالية	من السادس	ب	م	ك	ك	ابن سعيد	وسنليون	٣٤

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وجليقية بلدة من بلاد الروم مناخمة للاندلس وعن بعضهم سمورة قاعدة الجلائقة وهي مدينة جليقة معظمهم عندهم قال ابن سعيد وسمورة قاعدة جليقية أكبر مدائن الفنش في جزيرة بن فرغين (١٢) من نهر سمورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن أبي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم أسرجعها الجليقيون بالفتنة ومصّب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر الخالدات (١٣) والعرض موفال في العزيزي مدينة سمورة مدينة جليقة من مدن الجلائقة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلنكة على نهر قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعدة غليسية مرحلمان وهي اعنى قلمرية في هرقية

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبي جبل الشارة وهي كانت تعرف المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبها وجنوب نهر طليطلة مدينة شنترين وفي سمت شنترين في الشرق على جنوبي النهر حصن فنطرة السيف بينهما شمانون مبيد وفي شرقي ذلك على نهر مدينة وليد المقدمه الذكر

قال ابن سعيد وفي شمالي سموره بانحراف الى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٥) المنصور بن أبي عامر وهي على نهر يصب في نهر سمورة قال في العزيزي هي المصر الأعظم وأجل مدن الجلائقة قال الجلائقة صباح الوحوه اشد الأبدان ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات اعنى المحيط اربع مراحل غربا وقال في العزيزي ايضا وتتصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلائقة وهم نصارى ولهم مملكة منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي غربي بنبلونة في سمت العرض قاعدة قستالية وهي مدينة برعش وهي دار صناعة السلاح المعول في بلاد الفنش وهي في شمالي الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقي برشلونة قستليون وهو معقل القرصالية يخرج منها المصطحات (١٦)

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 578 porte عائق .
- ² Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزهاها, et telle est la leçon du n° 578.
- ³ Le n° 578 porte لمابه .
- ⁴ *Ibid.* صحاطه .
- ⁵ Le man. de Leyde porte لسطه
- ⁶ Il faut probablement lire تاجه .
- ⁷ Le n° 578 porte الخلقين .
- ⁸ Il faut lire بنبلونة .
- ⁹ Lisez وشماليتها .
- ¹⁰ Il faut sans doute lire ومنها مشرقاً .
- ¹¹ Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- ¹² Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين ; cette leçon paraît préférable
- ¹³ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : الطول عشر درجات .
- ¹⁴ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi فورنه .
- ¹⁵ Le man. n° 579 porte المعظم
- ¹⁶ Il faut sans doute lire المسطحات .

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فن جزائر البحر المحيط الغربي جزائر الخالدات¹ وهي جزائر واغلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزائر وبطليموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالخرافات² ومن جزائر البحور المتفرعة عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في شمالي الاندلس وليس بهذه للجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال بانحراف قليل اربع مائة وثلاثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

¹ Ebn-Saïd écrit الجزائر الخالدات — ² Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افرنسة ويتعوضون به للخر فصاحب
فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكر لاط
العال من صوف غمهم الذي هو ناعم كالمحرير فيجعلون عليها جلالا تقيها من
الامطار والشمس والغبار ومع غناء الانكتار وسعة ملكته فانه يقر
بالسلطنة للفرنسيس واذا كان مجتمع حفل خدمه بان يحط قدامه زبدية
طعام عادة متوارثة وفي شمالي جزيرة انكلترة وبعض شمالي برطانية جزيرة
ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوما وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام
وهي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسا ثم تنصروا اتباعا لـ جيرانهم
ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير والقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر
قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام ومنها
ومن الجزائر التي شماليها تجلب السناقر البيض التي تجلب من هنالك الى
سلطان مصر ورسم للخارج منها في خزائنه الف دينار وان اتوا به ميتا دفع
لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد
السمك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ
لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة [ومن جزائر البحر
المحيط جزيرة ثولي وهي في البحر المحيط الشمالي وهي على نهاية المعمور في
الشمال ومن جزائر بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس
وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر
الروم جزيرة قوصرة وهي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها
وبين صقلية مجرى وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى
ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون السواو
وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة مرمرًا وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام
وهي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى
وبها ديورة وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي
واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلاً من فم الخليج القسطنطيني وهي
لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت
بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط
فيسيل منها المصطكى ثم تجمد على الشجر وهو اللجيد والذي يقطر على الارض
يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي^١ قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي
بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب
نحوستين ميلاً وهي شرقي جزيرة النقرينت^٢ وبينهما نحو ثلاثين ميلاً ومن الجزائر
البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى
ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذي الى جهة جنوة ضيق
وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال في المشترك وقصر يانة
بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم راء مهملة وبفتح المثناة من تحتها والفاء
ونون مشددة ثم هاء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة
كبيرة بصقلية على سن جبل قال في المشترك ايضاً مازر بفتح النراء
المعجمة وبعدها راء مهملة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازري
شارح موطا مالك^٣

^١ Le man. de Leyde porte شمالى. — ^٢ Le man. de Leyde porte ici et dans la Table المغرب، il faut lire المغربنت. — ^٣ Le man. de Leyde porte ملك.

ضبط الاسماء	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر بالبحار الغربية						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العصور
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
يفتح القاف ثم الف ودال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة	في فم بحر الزقاق	من اول الخامس	٢	ل ط	٢	١٠	ابن سعيد	وسط جزيرة فادس	١
يفتح المثناة من تحت والف وباء موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هاء	في بحر الروم	من آخر الرابع	د	ل ح	م	ك	ابن سعيد	جزيرة يايسة ومدينتها	٢
يسيم والف ومثناة تحتية وسكون الراء المهملة وقاف مفتوحة وهاء	في بحر الروم حداء الاندلس	من اوائل الخامس	ل	ل ح	ر	ك	ابن سعيد	جزيرة هايرقة ومدينتها	٣
يفتح الميم وضم النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وهاء	في بحر الروم حداء شرق الاندلس	من اوائل الخامس	٢	ل ط	ن	ك	ابن سعيد	جزيرة مفرقة ومدينتها	٤
ويقال لسردانية بالفرنجي صرداني وهي بضم السين وسكون الراء وفتح الدال المعلمات ثم الف ونون مكسورة وياء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء	في بحر الروم	من الرابع	٢ د ٢	ل ح ل ح ل و	٢ ن ح	لا لا م	اطوال ابن سعيد رسم	جزيرة سردانية ومدينتها	٥

الأوصاف والأخبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو انى عشر ميلا وهي تقابل قصر الحجاز قبالة مصب نهر أشبيلية في البحر المحيط وفي بحرها من جهة البر وهو الحجاز إليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء للحلو عليها في البحر المالح إلى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه أن جزيرة يابسة غربى جزيرة مايرقى ومنرقه وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامتداد هذه الجزيرة من العرب إلى الشرق نحو احد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبطنها وبين بلنسية من الأندلس مجرى واحد قال الأدريسى من دانية إلى جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة إلى حريرة مبورفة المدينة مائة ميل شرقا

وعنه أن جزيرة مايرقى آخر جزيرة تبنت في يد الإسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومساحة هذه الجزيرة من الشمال إلى الجنوب أربعون ميلا وهي في الغرب عن منرقه وفيها بحيرة دورها تسعة أميال وفيها غير مدنها عدة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارئة على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد اعارته الحمامة طوقها ، وكساء حلة ريشه الطاوس ، ، كأنها تلك المياه مدامه ، وكان قيعان الديار كؤوس ، ،

وعنه وجزيرة منرقه في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال إلى الجنوب بأحراف خمسون ميلا وقيل سبعون ميلا وجزيرة منرقه المذكورة شرقى جزيرة مايرقى التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه أن جزيرة سردانية شرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربى هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال إلى الجنوب محران ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى للخرز (٣) وهو شرقى قسطينية (٣) قال ابن سعيد أن جزيرة سردانية قبالة بلاد بجزيرة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومغاص المرجان

ضبط الاسماء	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العنود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
عن الشيخ شعيب تكسر الميم وسكون الراء المهملة ثم بآء موحدة وفي الآخر هاء	في بحر الروم حد آء افريقية	من الثالث	٦	ل	٦	لم	فياس	جزيرة جربة	٥
من اللباب بفتح الصاد المعملة والغاف ثم لامر وياء مثناة من تحت وهاه	في بحر الروم حد آء افريقية	من الرابع	٦	لو لو	٦	له له	اطوال ابن سعيد	قاعة جزيرة صقلية بلمر (٥)	٦
بفتح الميم وكسر السين المعملة المشددة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء	من صقلية	من الرابع	٦	لح	٦	له	ابن سعيد	مدينة من صقلية	٧
بفتح الشين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين معملة	في بحر الروم	من آخر الرابع	٦	لح	٦	م م	اطوال	جزيرة شامس	٨
بفتح اللام وسكون الميم وكسر الراء المهملة ثم بآء مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين ان بعد المثناة هاء	في بحر الروم	من اوائل السادس	٦	م	٦	مه مه	ابن سعيد	مدينة الجزيرة في وسط جزيرة	٩

الاصناف والاخبار العامّة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في شرق قابس وبينها وبين البرّ (4) مجاز ضيق يعبر فيه اليها بالزوارق وهذا المجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزيتب والنقّاح والاكسيه المفضلة وفي شمال جزيرة جربة تقع صقلية واذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البرّ الجنوبي فيه ولا يزال يستعمل الى طرابلس الغرب (5) قال الادريسي وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق سنون ميل وعرض الراس الشرقي خمسة عشر ميل وهي عامرة بقبائل من البربر والسمرّة تغلب على الوان اهلها]

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس بحرى و (7) سنون ميل ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل يثبع منه عيون كثيرة صغار يسمّى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حادّ الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك المجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل برّ طرابلس من افرقييه والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعه شمالى الزاوية الغربية المذكوره وسدّ كره في آخر الكتاب وشمالى صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجى من الكينلان اسمه الريد فربك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرانيس (8) مازر جرجنت مسينى وقصر يانه

ومدينه مسينى ومسينه في الزاوية الشماليه من جزيرة صقلية وهي مدينه مشهوره بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلبريه وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهدم ابنيها منها وبالجزيرة اكثر من مائة حصص ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينه بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدبنتان اعنى بلرم ومسينى وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الادريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها ثلثماية جزيرة وهي فيما بين افريطش والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التحقيق سبع مائة ميل وفيها اجوان ونعريجات وبينها وبين جزيرة افريطش مجاز قدره سنون ميل وفي وسطها مدينه لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكتاب بجزيرة بلونس (9)

ضبط الاسماء	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية				اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد		
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض					الطول	
			دقائق	دقائق				دقائق	دقائق
من اللباب بفخ الالف وسكون القاف وكسر الرآء المهمله وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المهمله وفي اخرها شبين معجمة	في بحر الروم حذاء برقه	من الخامس	ل	لو	٦	مه	فانون ابن سعيد	جزيرة اقريطش ومدينتها	١١
بفتح النون وسكون القاف والرآء المهمله وفتح البآء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقية (١٥)	في بحر الروم	من اواخر السادس	نه	مد	ن	مح	ابن سعيد	الطرون السرفي من جزيرة النفروفت	١٢
بضم الرآء المهمله ثم واو ساكنه ودال مهمله ويقال معجمه مكسورة ثم سين مهمله	في بحر الروم حذاء الشام	من الرابع	٦	لو	٦	نا	اطوال	جزيرة رودس	١٣
من اللباب بضم القاف وسكون البآء الموحدة وضم الرآء المهمله وفي آخرها سين مهمله	في بحر الروم حذاء الشام	من الرابع	٦	له	٦	نر	اطوال فانون	وسط جزيرة قبرس	١٤
من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والرآء والطاء المهملتين ثم الف ونون وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر	اقليم بذاته عمل برطانية	خارجة عن السابع الى الشمال	ل	ن	٦	ط	ابن سعيد	جزيرة (١٥١٥) برطانية	١٥

الأوصاف والأخبار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مسهره عظيمه وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثمائة وخمسون ميلا وبها مدينه طولها وعرضها ما ذكر وفيل ان الاميال المذكوره وهى ثلثمائة وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندريه للبحر والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثمائة وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيره خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقره (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقره ايضا من الجرائر الكبار وامتدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهى جزيرة مشهوره بخروج الشوائب والعطائع منها وهى في العرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فتحها المسلمون في زمن معاوية وامتدادها عن الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش بحرى واحد وبعض رودس للفرج وبعضها لصاحب اسطنبول ورودس في العرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهى بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس مايتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من العرب الى الشرق ولها ذنب دفين في شرقها ويفرغ الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف بحرى والكرك نعم الكاف الاولى وسكون الواء المهملة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مائتان وخمسون ميلا

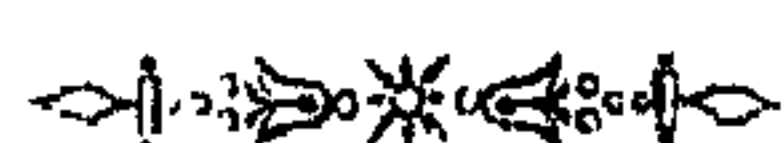
قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابدت من الغرب من العمائر التى خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانيه وهى في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانيه وبحر بوديل وهو مكمن بهاء الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرفيه الجنوبيه ومسافه هذه الجزيرة في الطول ثمان مائة وعشرون يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو واحد عشر يوما في الوسط ولها ملك مفرد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح مآ.
- ² Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجزر.
- ³ C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- ⁴ Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- ⁵ Il faut probablement lire دنس.
- ⁶ Le man. de Leyde porte partout بلزمر; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- ⁷ La lettre و est sans doute pour أو.
- ⁸ Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طرابيس.
- ⁹ Le man. de Leyde porte بلولس.
- ¹⁰ Le man. de Leyde porte التغريب معروف وهو من الغربية. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci après, page 211.
- ¹¹ Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التغريب.
- ¹² Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.

ذكر الجانِب الشمالي من الأرض

ويشتمل على بلاد الفرنج والأتراك وغيرهم¹



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولوية بضم الباء الموحدة وسكون الواو واللام وياء آخر للحروف وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من غربيه وهي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخِر وملك بولوية في زماننا يقال له الريدشار ويقال لبولوية انبولوية ايضاً وغربي بلاد بولوية بلاد قلفرية بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر للحروف وهاء ويقال لها قلوبرية بالواو ايضاً وهي داخله في مملكة الريدشار صاحب بولوية واهل قلفرية يونان وهي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام وياء آخر للحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولوية التي من البر الآخِر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة هي صاحبة هذه البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المراء بفتح الميم والراء المهملة والفاء وهي مملكة تبتدي² من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد مغرباً وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

¹ Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage; il nous a paru mieux placé ici.

² On lit dans le man. de Leyde سلس.

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من
الفرنج يقال لهم القبتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر لحروف
والمتناة الفوقية ولام الف وفون ويجاور هذه المملكة من غربها بلاد الملنجوط
بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمّ للجيم وواو وفي آخرها طاء مهملة
وبلاد الملنجوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وهي من اعمال قسطنطينية
والملنجوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد الملنجوط
بلاد اقلرئس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة
وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وهي بلاد اهلها يونان تحت حكم
الباسليسة وهي على ساحل بحر الروم غربي بلاد الملنجوط وهي واقعة بين
الملنجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومنة
سماوية ذراع في مثله وهي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة
كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم
للمعمودية وفيه ماء جار ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسي من ذهب يجلس
عليه الباب وتحت باب مصغ بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد
بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عيسى [عليه السلام]
ونهدة المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وخذاء قبر بطرس حوض
رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزين بها في اعيادهم وفي
خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس
مربعة كل واحد منها اثنا عشر ذراعًا وكلها صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود
نحاس في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من
اثنى عشر ميلاً فيعلم بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل
بلاد انتسقان بضم المتناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والـ ف وفون

وهم جنس من الفرنج ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وأما لهم اكابر
يحكمون بينهم وبلاد التسقان في معدن الزعفران وعن بعض من رأى
تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما
الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون
الراء المهملة وكاف والفاء وفون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون
السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم ناء موحدة من تحت
وراء مهملة وياء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما
الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في
الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرًا منه والبركان الثاني في
جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك
لجبل لهب النار تارةً والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك
الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع
للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة
وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلدًا منها صلغات
وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات
والكفا وصوداق كالاتى فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال
بشرق والكفا عن صوداق¹ في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن
الثلاث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان² عن هذه الثلث في سمت
الغرب وبين صارى كرمان وصوداق³ نحو خمسة ايام قال في العزيزى وخليج
قسطنطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضه رمية سهم عند
موضع يقال له اندس⁴ ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

¹ On lit dans le man. de Leyde فى صوداق.

² Ibid. صارمن كرمان.

³ Le man. de Leyde porte صوداق.

⁴ Il faut probablement lire ابدس.

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصبّ الخليج القسطنطيني في بحر الروم واظنّ اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمّى في الكتب برنديس ولم اتحقّق ضبطها قالوا وبرنديس في اول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشمالها واما جانبها الغربي والجنوبي ففي البرّ ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر اعمالاً في عربي الخليج وشرقيه اقول وكان يقال لمن يتوتّى عملها الذي في شرقي الخليج الدّمستق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضم الكاف وسكون الواو والميم المشدّدة والف وجيم ورآء مهملة وهي مدينة في مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وغربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى^١ وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعنى تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعنى تتر هلاوو^٢ ومدينتهم تسمى كز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زآء معجمة وفي شمالي الكز القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها قاف ثانية والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل بالكز من شماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكّم على باب الحديد ومما يقع في شمالي العمارة بلاد الروس وهم في شمالي مدينة بلار المذكورة في الجداول وشمالي الروس القوم الذين يبايعون مغايبَةً قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتّصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدّمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحطّ كلّ تاجر بضاعته معلّمة ويرجعون

^١ On lit dans le n° 578 الذكرى : il faut probablement lire الكزى.

^٢ Le n° 578 porte هلاكو.

^٣ Ibid. الكز.

الى منازلهم فيحضر اولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والشعلب
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونهم ويمضون ثم يحضر التجار فمن اعجبه
ذلك اخذه والا تركه حتى يتفاصلوا على الرضى [قال ابن سعيد وعلى
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطو^١ وسكانها الفرنج ومنها يحتاز^٢
الملك لافرنسة اذا عدوا في افرنسة عادة متواليه لهم وفي شمالي بيطو
مصب نهر بريس حيث الطول كوال وفي وسط هذا النهر وجانبه مدينة
بريس قاعدة افرنسة وهي ثلث قطع كما هي مدينة الباب^٣ فالوسطى التي هي
الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للهند والشمالية لسائر قوامهم
وتجارهم ورعيتهم وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في
الشمال جبل مليجة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذي يقال انه اكبر من
النيل ومن جيحون وهو مشهور بنهر دربا^٤ ويسميه الترك طنا وعلى جانبه
وفي جزيرة الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعمائر الكثير الا انها
معجمة الاسماء خاملة الذكر عندنا وفي جنوبي هذا النهر وشماليه
بلاد اللمانية الطويلة التي يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة
المذكورة في الكتب بيضة^٥ وهي حيث الطول لب والعرض موكر وفي شماليها
جبل جرواسيا الكبير وهو متصله بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه
شيء كبير من المعادل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وهي حيث الطول سر والعرض تم وفي
شرقيها مدينة سوه^٦ وهي أيضا مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

^١ Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

^٢ Ce mot est écrit dans le man. n° 579, بنطو,
et dans celui d'Ebn-Saïd, بنطو.

^٣ Il faut peut-être lire بختار.

^٤ Voyez à la page suivante, note 5.

^٥ Il faut probablement lire دونا.

^٦ Le man. d'Ebn-Saïd porte نيسه.

^٧ Le man. n° 579 porte موه.

الاطوال مدينة سفسن بحذف الياء وذكر ان طولها فسب آ وعرضها من
 فيحتمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشيت^١ على البحر مدينة
 الانجاز^٢ وهي فرضة من فرض الكرخ^٣ وهم نصارى وطولها تح ل وعرضها م و قال
 في العيزري ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنوج قال ابن سعيد وفي شرق
 الانجاز على البحر مدينة علافة^٤ وهي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك
 فنصروا وطولها س ط وعرضها م و والعلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف
 باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس^٥ على منزعهم وعلى دينهم
 وقلعة العلان التي هي احدى قلاع العالم تتعمم بالسحاب وهي حيث الطول
 عم كد والعرض م م و هي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد
 ويقال ان التتر قاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في
 شمالي السور المبنى فيد الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان تتر المسلمين
 وما في جنوبيه فلاين هلاون^٦ وفي شرق علافة على جون من البحر في آخر
 منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وهي منسوبة الى الخزر الذين افناهم الروس
 وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وهي حيث الطول آ والعرض
 م ل وهي على نهر يصب في البحر من شماليها^٧ واكبر الانهار التي تنزل
 الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المد الذي عليه كثير من
 عمائر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعمائر غزيرة
 واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

^١ Ce nom est écrit ailleurs اركشيت.

^٢ Lisez الانجاز.

^٣ Il faut lire الكرخ.

^٤ Le n° 579 porte هلاقو.

^٥ On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Saïd :

وفي هرنى وشمالي نقخوان مدينة الباب قاعدة سلطنة
 الباب وهي ثلث قطع على نهر اتل الكبير عند

مصبة في بحر طبرستان فالقطعة الجنوبية كانت للمسلمين
 والقطعة الشمالية كانت لليهود والنصارى والعجوس
 والقطعة التي في الخزر كانت لخاقان الخزر وكان يهوديا
 ثم خربها الروس وازالوا سلطنة الخزر منها وعمرت
 بعد ذلك بالمسلمين فخر بها التتر وموضوعها حيث
 الطول ع و العرض م

المشهوره في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وهي حيث
الطول سطا والعرض تم كروفي جنوبها الى بحر نيطش شعراء البقس ومنها
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وهي سريعة النسي والخلف وفي شرقي شعراء
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وهي على ركن
البحر الشرقي الشمالي حيث الطول عا مت والعرض نا وفي شرقي مطرخا نهر
الغتم الذي عليه بلاد السرير وقاعدة السرير على جبل متصل بجبل الالسن
وهذا النهر نهر كبير يجرد في الشتاء وتعبير الدواب عليه ويصب في بحر
الجزر وفي جنوبه يصب نهر اقل الصغير ياتي من نحو اقل الكبير ويمر في
جنوبي نهر الغتم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر
هلاون^١ قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسروهم عسكر بركة
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغتم ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا
قد جازوا عليه في الثلج فانخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج
من هذين النهرين الى الآن وفي شرقي مدينة السرير مدينة برطاس قاعدة
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عو والعرض ن نت وهي على طرف جبل
قرمانية الكبير الدائر من شمالها نحو ثمانية وثلثين يوماً الى جانب نهر
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على
نهر اقل الذي في شرقيهم وجنوبيهم وفي شرقي برطاس دخلة من بحر
طبرستان كثيرة وفي شرقيها بحيرة مازفا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها
ويخرج منها نهر يصب في نهر اقل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو
وفيها يجعل ملك الغربية^٢ ذخائره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وهي في
طول ص و عرض ن نت وفي شمالها هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

^١ Le n° 579 porie ملاكو — ^٢ Il faut lire ici et plus loin الغربية.

وعليه مدينة سفسين التي تقدم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرقي ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصب في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتصل بالجبل الكبير الممتد مع آخر العمارة بالشمال وذلك حيث الطول قرآ والعرض سا وفي جنوبي هذا الجبل جبل ارسانا الممتد من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهراتل وشرقي ذلك جبل اسقاسيا الممتد من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود طولها من الشرق الى الغرب باحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وهي حيث الطول قيو والعرض نة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرقي بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جانبها الغربي جيناكية وهي قاعدة خاقان الجناك وهم امة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول قكة والعرض نة وللجناك جبل ثانٍ ينعطف من الاقليم السابع ويمر متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمر مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وهي لملك من الجناك يجاربه صاحب الجيناكية مع ان الخاقانية عندهم متوارثة في عقبه وهي حيث الطول قل درجة والعرض

١ . عن عمر Le man. d'Ebn-Saïd porte

نَبَلَى وَفِي شَرْقِي الْجَنَّاكِ الْاَرْضَ الْمُنْتَنَةَ لَا يَقْدِرُ اَحَدٌ عَلٰى سَلُوْكَهَا اِلَّا بِالرَّوَاخِ
 الطَّيْبَةِ وَفِي خَالِيَةِ وَفِي شَمَالِيهَا بِلَادٌ لِّسَحْرَتٍ^١ وَهَمَّ كِفَارٌ لَا يَدْخُلُ اِلَيْهِمْ اَحَدٌ
 اِلَّا قَتَلُوْهُ وَشَرْقِيْ ذٰلِكَ الْاَرْضَ الْمَحْفُوْرَةَ وَفِي مَدْوْرَةٍ عَرْضُهَا اَرْبَعَةٌ اَيَّامٌ وَكَذٰلِكَ
 طَوَّلُهَا وَزَعَمُوْا اِنَّهَا مَسْكُوْنَةٌ بِقَوْمٍ لَا يَقْدِرُوْنَ عَلٰى الصُّعُوْدِ مِنْهَا وَلَا يَسْتَطِيْعُ
 اَحَدٌ النُّزُوْلَ اِلَيْهِمْ لِبَعْدِ عَمْقِهَا وَيَشَقُّهَا لِجَبَلٍ الْكَبِيْرِ الْمَعْرُوْفِ بِسَلْسَلَةِ الْاَرْضِ
 وَحَدَّهَا الشَّرْقِيَّ حَيْثُ الطَّوْلُ قَرَلَ وَحَدَّهَا الْجَنُوْبِيَّ فِيْ اٰخِرِ عَرْضِ الْاَقْلِيْمِ
 السَّابِعِ وَفِي شَمَالِيهَا بِلَادٌ لِّلْفَشَاخِ^٢ ذَكَرَ الْبِيهَقِيُّ اَنَّهُمُ الَّذِيْنَ صَارُوْا يَعْرِفُوْنَ
 بِالْفَعْجَاقِ وَغَرَبُوْا اِلَى بِلَادِ الْقُسْطَنْطِيْنِيَّةِ وَكَانَ لَهُمْ مَلُوْكٌ كَثِيْرَةٌ فِي الْمَغْرِبِ فَفَرَّقَ
 النَّتْرُ ثَمَلَهُمْ وَفِي اٰخِرِ ذٰلِكَ اِنْعَظِفُ الْجَبَلِ الْمَحِيْطِ بِبَايَجُوْجٍ وَمَاجُوْجٍ يَتَّصِلُ
 بِالْجَبَلِ الْمَعْرُوْفِ بِسَلْسَلَةِ الْاَرْضِ قَالَ ابْنُ سَعِيْدٍ وَبِلَادُ الْبَاشْقَرْدِ فِي الْاَقْلِيْمِ
 السَّابِعِ وَهَمَّ تَرْكٌ جَاوَرُوْا الْاَلْمَانِيْنَ عَلٰى عَهْدٍ مُّتَوَاتِقٍ وَهَمَّ مَسْلُوْنٌ مِنْ جِهَةِ
 فُقَيْدِ تَرْكَانِيْ نَصَرَهُمْ بِشَرَائِعِ الْاِسْلَامِ وَاكْثَرَ عِمَاثْرَهُمْ عَلٰى نَهْرِ دَوْمَا وَعَلٰى
 جَنُوْبِيَّةِ قَاعِدَتِهِمْ قَرَاتٌ حَيْثُ الطَّوْلُ لَطَّحَ وَالْعَرْضُ مَوَّجٌ وَفِي مَآ دَخَلَهُ
 النَّتْرُ وَخَرَبُوْهُ وَاَهْلَكُوْا اَهْلَهُ وَفِي شَرْقِيَّهَا بِلَادُ الْهَنْقَرِ اِخْوَةُ الْبَاشْقَرْدِ تَنْصَرُّوْا
 لِمَجَاوِرَةِ الْاَلْمَانِيْنَ وَلَهُمْ مَدَائِنٌ وَعِمَاثْرٌ عَلٰى النَّهْرِ الْكَبِيْرِ مُسْتَعْجِمَةٌ وَقَاعِدَتُهُمْ
 مَدِيْنَةٌ تَرْقُبُوْا وَفِي حَيْثُ الطَّوْلُ مَبٌ وَالْعَرْضُ مَوٌّ وَهُوَ اَيْضًا مَآ دَخَلَهُ النَّتْرُ
 وَفِي شَرْقِيَّهِمْ مَدَائِنٌ وَعِمَاثْرٌ كَثِيْرَةٌ دَاخِلَةٌ فِي مَمْلَكَةِ الْاَشْكُرِي صَاحِبِ
 الْقُسْطَنْطِيْنِيَّةِ عَنْ ابْنِ سَعِيْدٍ وَمَدِيْنَةٌ لُوْبَانِيَّةٌ^٣ يُقَالُ اِنَّهَا كَانَتْ لِاعْظَمِ
 مَلُوْكِ الصُّقْلَبِيَّةِ وَفِي مَوْصُوْفَةٍ بِالْكَبْرِ وَمَرْسَاها فِي الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ مَقْصُوْدٌ يَجْتَمِعُ
 فِيْهِ الْمَرَآكِبُ الْكَثِيْرَةُ وَهُوَ اَحْسَنُ مَرَاسِيْ تِلْكَ لِجِهَةِ وَفِي شَرْقِيَّهَا مِنْ قَوَاعِدِ
 مَلِكِهِمْ صَاصِيْنٌ^٤ وَفِي عَلٰى الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ قَالَ فِي الْعَزِيْزِيْ اَنَّ عَلٰى يَمِيْنِ بِلَادِ

^١ On lit ailleurs .بجرت

^٢ Le man. n° 579 porte القبايق .

^٣ Le n° 579 porte اوماسا .

^٤ On lit dans le n° 579 صاحبين .

البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق امة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حدّ البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حدّ البلغار لافضائه الى امة يقال لها المروسية^١ جيل من البلغار شداد عظامم الخلق لا يفوم للرجل منهم عشرة من اشدّ غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق المروسية الى بلاد الروسية وفي شمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم امة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه^٢ من الاتراك

^١ Il faut lire بالعزبة — المراد منه Il faut peut-être lire

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الافلام العربية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العربي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			شمال	جنوب	شمال	جنوب			
بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة ثم الف بعدها لام	خارجه عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج	من اوائل السادس	٦	مد	٦	كه	ابن سعيد	بردال (١)	١
باللام المشددة المهملة والنون الساكنة والياء الموحدة المفتوحة والراء المهملة الساكنة والدال المهملة والياء المنناة الحننية والهاء وامال (٣) الوبردية والانبردية عن بعض اهلها	ناحية من الارض الكبيرة	من اول السادس	ن	مح	لر	ل	ابن سعيد	الانبردية	٢
بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء في الآخر	قاعة للجنوسين من الفرنج	من الخامس	ك	ما	ح	لا	ابن سعيد	جنوة	٣
ببأ موحدة مكسورة وياء آخر للحروف ساكنة وزاء معجمة وهاه وقد نبدل الزاء هيئاً معجمة	على ركن الاندلس الشمالي	من السادس	كو	مو	٦	لث	قياس	بيزة	٤

الأوصاف والأخبار العامّة

ومدينته بردال في شمال برشلونه وسيوفها مسهورة وهي على شرفي بحيرة حلوة يصبّ فيها نهر يقال له نهر طلوه (٥) ويخرج من هناك الجيرة النهر المذكور ويصبّ في البحر

والأبردي بلاد يحيط بها جبال إلى حدّ حنوة وملك الأبردي في زماسا صاحب فسطنطينيه ورثها من خاله المركيس وغربي بلاد الأبردي بلد الريدراون وقبالنها في البحر جزيرة مايرفا ومن بلد الريدراون ومعرب (١) جزيرة الأندلس والريد بكسر الراء المهمل وسكون المشناة الحنوة م دال مهمله ومعناه ملك (٥) ورافون برآء مهمله والى وفاف معصومه وواو ونون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيها بينها وبين الأندلس يدخل في الشمال وبالقرب من حنوة جبل الأبردي وبلاد حنوة غربي بلاد البيازيه قال الشريف الأدرسي وحنوة لها جنات وأودية وبها مرسى جيّد مأمون ومدخله من العرب وعن بعض أهلها ان حنوة في ذبل جبل عظيم وهي على حافة البحر ولها مينا عليها سور وهي مدينة كعبه إلى العابه ولها بسابين فيها انواع الفواكه ودور أهلها عظيمة كل دار بمذلة قلعه ولذلك اغتنوا عن عمل سور على حنوة ولها عمون ماء منها شربهم وشرب بسابينهم

وبلاد بيضة غربي بلاد روميه وليس لهم ملك وانما مرجعهم إلى الباب خليفه النصارى ويسبب اليها الفرج البيازيه (٥) وقبالة بيضة في البحر جزيرة سردانه

ضبط الاسماء	النامن والعسرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بعم الباء الموحدة وسكون النون ثم دال مهملة وفاء ومثناة تختبئ وهاء في الآخر	قاعة البنادقة	من السادس	٦	مد	٦	ل	ابن سعيد اطوال	البنادقية	٥
ونقال لها رومه (٥) وضبطها مشهور غير خفي قال في كتاب الاطوال وهي الرومية الكبرى	قاعة الباب	من الخامس والسادس	٥	م	ل	ل	خوارزمي ابن سعيد قانون	رومية	٦
بعم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح السين المعجمة ثم التي ونون في الآخر ويقال لها ايضا برجان بالجيم	كانت قاعة البلاد	من السادس	٦	مه	٦	م	رسم قانون اطوال ابن سعيد	برشان	٧
بالهمزة والياء المثناة التختبية وثاء مثلثة ونون ثم ياء ثانية تختبئ وهاء في الآخر	مدينة حكماة اليونانيين	من الرابع	ك	لر	م	م	ابن سعيد اطوال قانون	ايتنية	٨

الاصناف والاختبار العائمة

قال ابن سعيد، وبندقيه شرفى بلاد الانبردية وهى على طرف الخليج المعروف بجون البنادقة وعمارتهما فى البحر وتخسر المراكب اكثرها تتردد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس لهم مكان يمشون فيه الا الساباط التى فيه سوق الصرف صنعوه لراحتهم اذا اشتهوا القنى وملكم من انفسهم يقال له الدوك بضم الدال المهملة وواو زكاف فى الآخر اوفى نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعند الاخشاب الكبيرة العظيمة وعلى شط بحر البنادقة جبل السكفونية فيه الاخشاب والسناقر والرجال الثجعان الذين يغلبون بهم فى البحر اهل الجنوة ولهم جزائر صغار (7) ومن اعمال البندقيه جزائر النقرينت بفتح النون وسكون القاف والراء المهملة وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وتاء متناة فوقية فى الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزائر هوائى الحرامية وفى شمالى جزائر النقرينت وشرقيها مملكة استيب بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكسر المثناة الفوقية (8) وسكون المثناة الخنية وفى آخرها باء موحدة من تحتها وفى مملكة استيب يعمل الاطلس المعدنى

قال ابن سعيد وهى على جانبى نهر الصفر وهى مدينه مشهورة ومقر خليفه النصارى المسقى بالباب وهى على جنوبى جون البنادقة وبلاد رومية غربى قلفرية ومن كتاب الادريسي قال مدينه رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهى مبنى بالاجر ولها واد يشق وسط المدينه وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينه رومية مدينه عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر فى شمالها

قال ابن سعيد وبرسان كان فاعدا الامه الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وباس فى قديم الزمان فاستولت عليهم الامانية وابادهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقى لهم اثر

قال فى القانون اثينية مدينه للحكام اليونانيين وقال ابن سعيد واليه يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهى غربى للخليج بشمال (10) قال ابن حوقل وايتناس مدينه بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهى دار حكمة اليونان وبها جمع علومهم وحكمهم

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بضم القاف وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء البائية وسكون المنناة من تحت ثم نون	فاصة الروم	من السادس	٦	مه	ن	مط	رسم وفانون واطوال وابن سعيد	قسطنطينية ونسفى بوزنطيا	٩
بفتح الميم وبالالف والقاف الساكنة والذال المعجمة المضمره وبالواو هم نون وباء متناه تحببه وهاء في الآخر	من اعمال قسطنطينية	من الخامس	٦	ما	مه	ن مط	اطوال فابون	ماقذونيه	١٠
عن بعض اهلها بفتح الصاد المهملة وسكون القاف وكسر الجيم المنسبته بالشين المعجمة وفي الآخر بآء متناه تحببه	من الاوزق وبلاد القسطنطينية	من السابع	٦	ن	لر	مح	اطوال	صافجى	١١
الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة وضم الزاء المعجمة وواو في الآخر	من بلاد قسطنطينية	من السادس	٦	مه	مط	مط	ابن سعيد	ابزو	١٢
بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الجيم والفاء وفتح الكاف والراء المهملة والميم والفاء ونون في الآخر	من البلغار والنزك	من السابع	٦	ن	٦	مه	فياس	انقاكرمان	١٣

الأوصاف والأخبار العائمة

قال في العزيرى وارنفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها أربع عشرة معاملة وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيسها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل سورها مزدرع وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقى الشمالى والى جانب الكنيسة عمود على ودوره اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفى احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اسابع به الاخرى وهو مشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين باى هذه المدينة قال ابن سعيد وفسطنطينية بناها قسطنطين واضع دبن النصرانية وبين قسطنطينية وبنوب نحو ستة ايام فى البر

قال فى القانون وماقدونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينية بلاد ماقدونية وهى فى غربى الخليج القسطنطينى

ومدينته صغرى بلدة متوسطه بين الكبر والصغرى وهى عند مصب نهر طنا فى بحر نيطنش فى مسمى من الارض قريبة من طرف قسقاطاغ وصغرى عن انجاكرمان على نحو خمسة ايام وبين صغرى وبين قسطنطينية فى البر نحو عشرين يوماً وهى فى الجانب الجنوبى الغربى من طنا وهى والقسطنطينية فى بر واحد وغالب اهل صغرى مسلمون وفسقاطاغ بفتح القاف وسكون الشين المعجمة وقاف ثانية والى وطاء مهمله والى وغين معينه

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج القسطنطينى من المشرق قال وبهذه المدينته يعرف الخليج فيقال فم ابزو قال وهى للنصارى الخرائطة والمراد بالخرائطه الدين لا يخلقون لحام قال وعرض فم الخليج عند ابزو نحو رمية سم قال وبهر الخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياخذ فى الاتساع

واقعا كرمنا بليدة على بحر نيطنش وهى غربى صارى كرمنا وبينهما نحو خمسة عشر يوماً وهى فى مسمى من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصّب بالقرب منها فى البحر نهر طرلو وهو نحو عاصى حماة فى الكبر وطرلو بصم السطاء وسكون الرأ المهملتين ولام ووار وبين انجا كرمنا وصغرى نحو مسيرة خمسة ايام

ضبط الاسماء	النامن والعسرون من الافالم العرفيه وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الافالم العري	الافالم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ن	ل	ل			
بالطاء المكسورة والراء الساكنة المهملين والنون المفتوحة والواو في الآخر	من بلاد الاولاق	من السابع	ن	ن	ل	مر	قياس	طرفو	١٤
بفتح الصاد المهملة والفاء وكسر الراء المهملة وباء منناة تخنبيه وكرمان قد تقدم ضبطها	من البلغار والترك	من السابع	ن	ن	ن	نه	قياس	صاري كرمان	١٥
بكسر القاف وسكون الراء المهملة وسكون القاف البانية وكسر الراء المهملة في الآخر ومعنى اسمها بالنسبة اربعون رجلاً	من بلاد الاص	من آخر السابع	ن	ن	ل	نه	قياس	قرقر	١٦
بضم الصاد المهملة وواو وفتح الذال المهملة والفاء وقاف في الآخر	من بلاد القرم	في الشمال عن السابع او من اواخره	ن	نا	ن	نو نر	ابن سعيد قياس	صوداق	١٧
بضم الصاد المهملة وسكون اللام وفتح العين المعجمة والفاء وتاء منناة فوقية في الآخر	قاعدة بلاد القرم	من السابع	ن	ن	ن	نر	قياس	صلغات وهو القرم	١٨
بفتح الكاف والفاء والفاء مقصورة	فرضة القرم	من السابع	ن	ن	ن	نر	قياس	الكفا	٩

الأوصاف والأخبار العامة

ومدنه شرق عري حتى على نحو نيلته أيام وأهلها كفار وهم جنس يقال لهم أولاد وبعال لهم البرغال أيضاً قال في رسم المدبر طرمون على البحر طولها فتح وعرضها مائة فمهم أن تكون هي (١١) قال بعض المسافرين طرنون على حور البرغال

وسارى كرمان شرقى الحما كرمان وهي بابنة اصغر من الحما كرمان وبين سارى كرمان وبين القرم وهي صلغات نحو خمسة أيام والذى يعادل سارى كرمان من البر الآخر مدينة سنوب

وقرى تابعة خاصه متمغه في جبل لا بعد واحد على الطلوع اليه ووسط ذلك الجبل وطاه بسع اخل البلاد وقرى سافنة من البحر واهل قرى الحنس الذى يعال له آس وعندعا جبل عظيم شاهق في الهواء نغال له جاطر طاع يظهر للمراكب من بحر القرم بعمق اللحم والى وطاه مكسورة وراء ساكنه معلمين وطاه معلمه والى وغين معمه وقرى شمالى سارى كرمان وسعها نحو مسيرة يوم

وسوداق في دبل جبل وارسنها تحس وهي بلد مسورة وأهلها مسلمون وهي على نط بحر القرم وهي فرسه التجار وهي بعد الكفا والذى يقابل سوداق من البر الآخر مدينة سامسون قال ابن سعيد وسوداق أهلها اخلاط من الامر والادب والامر معاً راجح الى المصراية وهي على بحر بيطنس الذى يسافر فيه التجار منها الى خليج القسطنطينية

وسلغات هي مدنه القرم والقرم ام للاقليم وقد اطلقه الناس على صلغات حتى اذا قالوا القرم لا يريدون به الا صلغات وصلغات نافله عن البحر على نصى يوم

والكفا بلد في وطاه من الارض على ساحل بحر القرم وهي فرسه للتجار ويقابل الكفا من البر الآخر مدينة طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقى سوداق ومن الكفا وشمال وشرق (١٢) حراه القيقان

ضبط الاسماء	الاسماء المقبول عنهم						اسماء المقبول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاولم العربي	الاولم الحفيفي	العرض		الطول				
			دواني	ح	دواني	ح			
بفتح الكاف وسكون الراء المهمله وشين معجمة في الآخر	من سواحل بحر الازق	من السابع	ل	مر	س	س	فباين صوابه	الكرش	٢٠
بفتح الهزة والراء المعجمة وفي الآخر قاف (١١)	فرضه على بحر الازق	من السابع	ح	ح	س	س	وباس	الازق	٢١
بفتح الصاد والراء المهملين والفاء وياء مثناة تحتية	فاعة بلاد بركة	من السابع	ح	ح	ع	ع	وباس	صراي	٢٢
بضم الهزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية	من بلاد صراي	من السابع	نه	مط	ع	ع	وباس	الالك	٢٣
بضم الباء الموحدة وفتح اللام والفاء وراء معجمة في الآخر	فاعة بلاد البلغار	في الشمال عن السابع او منه	ل	ن	ف	ف	اطوال قانون	بلار وهي بلغار	٢٤

الأوصاف والأخبار العامة

والكرش بليد سمعته بين الكفا وبين الأزق على فم بحر الأزق والكرش نفايل الطامان من البر الآخرو والكرش من البر الشمالي العربي لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٣) الأزق والقزم والى القزم اقرب واهل الكرش قبياق كفار

والأزق مدينة مشهورة فرضه للتجار وهي في مسو من الارض عند مصت نهر نان في بحر الأزق وبحر الأزق هو المعروف في الكتب القديمة بنهيرة مايطس ومأوة قائل الملححة يسره المسافرون فيه ويجمد في شدة البرد وسأونها بالخشب وبينها وبين القزم نحو خمس عسره مرحله وهي في السرف والجنوب (١٤) عن القزم

وهي مدسة عظيمة وهي كرسى مملكة السر صاحب البلاد الشمالية وهو في زماننا أزيك وهي في مسو من الارض وهي عرب بحر الخزر (١٥) وتقالبه على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر شرقها وحموبها ويجرى نهر الانل عندها من الشمال والعرب الى السرف والجنوب حتى يصب في بحر الخزر ومدينة سراى على شط نهر الانل من الجانب الشمالي السرفي وهو فرضه عظيمة للتجار ورفيق البرك اوهي تحده نسبة الى بعض ولد حنكر خان ويعرف (١٦) بصالباو (١٧) وحكى لى بعض اهلها ان نهارها الاطول سبع عسره ساعة فعلى هذا تكون عرضها اربع وخمسين درجة وهو اصح مما في الجداول

والاركان تامة على جانب الانل من الجانب العربي وهي بين سراى وبين بلار وهي على منتصف الطريق بينهما وهي عن كل واحد منهما على نحو خمس عسره مرحله والى الأوكك منتهى اردو ملك السر ببلاد بركة ولا يتجاوزها

ومدسة بلار يقال لها بالعربي (١٨) بلعار وهي بلد في نغانه العمارة الشمالية وهي قريبه من شط انل من البر الشمالي السرفي وهي وصرى في نر واحد وبينهما فون عشرين مرحله وهي في وطاه والجبل عنها اقل من يوم وبها تامة حرامات واهلها مسلمون حنفة ولا تكون بها سوء من الفواكه ولا اشجار للفواكه لشدة بردها وكذلك العنب لا يوجد بها ويسوى بها العجل وتكون اسود في عابنة الكبر وحكى (١٩) لى بعض اهلها ان في اول فصل الصيف لا تعذب السفن عنها وتكون لبلها في غابه الفصرو وهذا الذى حكاه صحح موافق لما نطهر بالاعمال الفلكية لان من عرض ثمانية واربعين ونصف ببندى عدم غبونه الشفق في اول فصل الصيف وعرضها اكبر من ذلك ويح ما تقدم على كل تقدير

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العربية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العنود
	الاقليم العربي	الاقليم الحضري	العرض		الطول				
			العرض الاقليمي	العرض الاقليمي	الطول الاقليمي	الطول الاقليمي			
من اللباب بفتح الباء الموحدة واللام ونون ساكنة وحام مفوحه ثم راء مهملة	فاعة للجزر	من السادس	ل ن	مو مد	ك ب	عه عم	اطوال قانون	بلنجر وهي ابل مدينة للجزر	٢٥
من المسرك بكسر السين المهملة ومنناه تحسه والفاء وكاف مضمومة وواو ساكنة ثم هاء في الآخر	من بلاد الجزر	من السادس	ل	عم	-	عط	اطوال	سباكية	٢٦
بالباء الموحدة والمتناه الخمسة والواو ثم نون وهاه في الآخر	فرصة مملكة النبري	من السادس	-	مد	م	ح	ابن سعد	بيونة (٥٤)	٢٧
بالطاء المهمل واللام المنبذة المفوحين ثم واو وزاء معجمة وهاه في الآخر	من بلاد الفرنج	من السادس	-	مد	ح	كر	ابن سعد	طلوزة	٢٨
بفتح الميم وسكون الراء المهمل وكسر الشين المعجمة ثم متناه تحتية ولام ومنناه تحتية ثانية وهاه في الآخر	فرصة من فرض الفرنج	من السادس	-	مح	ب	كط	ابن سعد	مرشيلية	٢٩
بالسين المهمل والباء الموحدة والقاف واللام والواو في الآخر	من بلاد الليانية	من السابع	ب	مو	ند	لم	ابن سعيد	سقلو	٣٠

الأوصاف والاحبار العامة

قال في الباب بلنجر مدينة بدريمد حران وهي داخل الباب والابواب فيل نسبت الى بلنجر بن نافت قال في كتاب الاطوال وبلنجر هي ابل مدينة الخزر واطمها هي مرأى لانها على نهر اذل (٥٥)

قال في المنسرك وسياكوه معناه بالفارسية الجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمفازة خراسان ويمتد الى ارض كيلان (٥٦) قال ابن سعيد وحبل سياكوه يستغرق عرض الافليم السادس وعرض السابع ثم يدور مع البحر الى شمالى مدينة الباب وفي شرقه محالاب العربية من اجناس النرك الى حوانب بحضه خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة بونف على البحر المحيط وهي فرسه مملكة النبرى ومنها يخرج العرافر وهي عربيها خلف جبل السارة فاعك النبرى وهي مدينة ببلونف

قال ابن سعيد وفي شرق بردال مدينة طولوزة يقال ان لصاحبها الفرنجى في الجبال التي في شماله وشرقه على الف حصن وهو قريب من صاحب فونسه والبهر في حوضها تصعد منه مراكب البحر المحيط اليها بالصدبير والحاس اللدان يجلبان من جزيرة انكطبة وجزيرة ارلنك وتحمل على الظهر الى سربوس ومنها تحمل في مراكب الفرغ الى الاسكندرية

ومرسيلية فرسه من شرق الفرغ وهي عربي الانبردس

قال ابن سعيد وفي شمالى جبل حرواسا مدينة سبقلوا تصنع فيها السيوف اللمانية المشهورة ولها معدن حديد جبلها ويقال ان في مكان منه معدن حديد مسوم يصنع منه السيوف والخنجر لا يبعث الملوك اكسابها لعيرهم وفي شرقها وسعت عرضها مدينة نفصين (٥٧) وهي مخصوصة لعلماء مانية وحكمائهم وهي حيث الطول لآل

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الافاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الافليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بالعين والراء المهملتين ثم الف وزاء معجمة في الآخر	من قواعد الصقلب	من شمالي الافليم السابع	ن	نح	ل	لد	ابن سعيد	عراز	٣١
باللام والواو والنون المعجمة والمثناة الختية ثم راء مهمله وهاه في الآخر	من بلاد الانبرديه	من السادس	ن	مب	كو	له	ابن سعيد	لوشيرة	٣٢
بالسين المهمله المكسوره والمثناة الختية والنون ثم قاف وواو في الآخر	قاعة الهنكر	من السادس	ن	مه	م	لر	ابن سعيد	سينقو (٥٦)	٣٣
بالميم والسين المعجمة والقاف والهاه في الآخر	من الصقالبه	في شمالي الاقليم السابع	ك	ح	ن	م	ابن سعيد	مشقة	٣٤
بالباء الموحدة والراء المهمله والعين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والفاء في الآخر	قاعة جزيرتها	من شمالي الاقليم السابع	ن	نر	ل	هه	ابن سعيد	برغامما (٥٧)	٣٥
بالدال المهمله والنون والدال الثانية والراء المهمله وهاه في الآخر	من بلاد البرطاس	في شمالي الاقليم السابع	ن	نا	ل	مر	ابن سعيد	دندرة (٥٩)	٣٦

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينته عراز على البحر المحيط وهي فاعنة إحدى ملوك الصقل الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقالية اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينة مشهورة وهي منحصنة في وسط بحيرة مالحة كبيرة ولا يدخل إليها إلا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الأبرور ولما استولى الأبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسيفقوت على جيون البنادقة والبها بنى السور فاجتمع عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمانون وكسروهم كسرة أياسنم من العودة إلى تلك البلاد وفي غربي هذه المدينة على الخليج جبل اشكفونته

قال ابن سعيد ومدينته مشقة كان صاحبها من الصقل واسع الملك يحرم العسكر

قال ابن سعيد وجربة الصقل الكبيرة التي لا معور فيها حافى شرفيها ولا شماليها في البحر المحيط وطولها نحو سبعماية ميل واتساعها في الوسط نحو ثمانية ميل وثلثين ميلاً وفيها انهار وجبال ومدن وعمائر وخلق كثير ويقال أنهم باقون على النجس وعبادة النار ولا يرون اسفح منها ويقال ان فيها قومًا قد التصقت رؤسهم باكتافهم وأكثر ما يسكنون النجر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وفاعنة هذه الجزيرة برغاذما التي سمى بها الباغار (٢٨) ويقال ان أصلهم من هذه المدينة

قال ابن سعيد وعلى جبل قرماننا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذحآثره ومنها عبر إلى الغريب ومن ينزح حول بحيرة مازغا من اجناس النرك وهذه البحيرة دورها نحو ثمانية ايام وهي في شرقي دخله كبيرة من بحر طبرستان

ضبط الاسماء	النامن والعشرون من الافالم العرفيه وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفه						اسماء المنقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الافلم العربي	الافلم الخفيفي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بالراء المهمله والواو والسين المهمله ثم بآء منسأه تخميه والف في الآخر	فاعك امه الروس	في شمال الافلم السابع	ا	نو	ل	ر	ابن سعيد	روسيا	٣١
بفتح الكاف والسن المهمله ثم الف في الآخر	فاعك بلاد الكسا	من الافلم السابع	م	مو	ا	سو	ابن سعيد	الكسا	٣٨
منعه من المنعه	من الجرأثر	في شمال عن السابع	ل	نو	ل	سو	ابن سعيد	قلعه مانعه	٣٩
بالميم والميم والغين المسجيه والراء المهمله والمنناة الضميه ثم هآء في الآخر	فاعك بلادهم	في شمال السابع	مد	نا	مد	ع	اطوال	فاعك بلاد الجزيرة	٤٠

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعد وهي فاعك الروس وهم خلق كثير من نجع خلق الله وفي وجودهم طول ولعم على بحر منطس بمآثر
كسرة حامله الأسماء وذكر في كتاب الأبطال أن طولها عر ل وعرضها مة وذكر أيضا كهبانا مدنية الروسية
وان طولها عر وان عرضها ع

قال ابن سعد وفي سري أطرابان مدينة كسا وهم جنس من البرك تنصروا وسعدتوا (٣٠) وفي على البحر قال وفي
سرفها مدينة أركسه (٣١) قوم من الأركس وهم من أحباس البرك وتنصروا للبحاورة وهي على البحر وطولها
سرح والسعرض م

قال ابن سعد وفي سري روسا تحمره طوما وطولها من العرب إلى السرق سمانه ميل وثلثين ميلا وعرضها في
البريس السري نخوناهانه ميل وفي وسطها حبره التتر (٣٣) طولها نحو مائة وخمسين ميلا وعرضها نحو سبعين ميلا
وفيها مائة مائة على جبل تكون فيها حزاب سلطان بلاد الطومان وفيها اليوم أموال ولد تركه وانما سدت
ناب الحبره إلى السري (٣٤) لأنه موجود فيها وهو حنون سده الأسد وهو في قومه وفي لغة الهير (٣٥) وقال انه مموآد
بينهما وينزل إلى عنك الحبره انهار كسره وذكر السهي انها تسمى على مائة نهر

وهم طانق من البرك وقال بعضهم بلاد الصغرى من بلاد اللجياك ومن بلاد السكك من بلاد البلكرسه وهم
عنا المبران وهم ذوو قباب وحمام يسعون مواقع المطر ومواقع العسب وعرض بلادهم مائة فرسخ في ميلها وحد
من بلادهم يتصل ببلاد الروم وهي آخر حدتهم مما يلي المقارة

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

² Il faut lire *طلوزة*.

³ Le n° 578 porte *ويقال*.

Le mot *مغرب* est pour *مغربًا*.

⁴ Dans le man. de Leyde, on lit seulement *والرند معروف*

⁵ Le n° 578 porte *الببازنه*.

⁶ Le n° 579 et le man. d'Ebn-Said rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

⁷ On lit dans le man. de Leyde *الحمنة*

⁸ Le man. de Leyde porte *رومبه*.

⁹ Il faut lire *بجنوب*.

¹⁰ Il serait plus exact de lire *ان تكون هي اياها*

¹¹ Il serait plus exact de lire *بشمال وسرق*.

¹² Le man. de Leyde porte *وبس*

¹³ Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement *زق*, ou bien *ازق* au lieu de *مايطس*, et *بنطس* au lieu de *بنطش*. Voyez la note ٢, page ٣١

¹⁴ Au lieu de *الحنوب*, lisez *الشمال*.

¹⁵ On lit dans le man. de Leyde *وهي عن بحر الخمر*.

¹⁶ Il faut lire *يعرف*.

¹⁷ Au lieu de *بانو*, il faut lire *بانو*; et le mot *صلا* est probablement pour *صابن*.

¹⁸ Le n° 578 porte *بالعربية*.

¹⁹ On lit dans le man. de Leyde *ويحكى*

²⁰ Ce passage est tiré du man. n° 579.

²¹ Le man. de Leyde porte *كلاز*.

²² On lit dans le man. de Leyde *العربة*

²³ Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

²⁴ Le man. d'Ebn-Said porte *هصن*.

²⁵ Il faut lire *سبنقر*.

²⁶ Le man. d'Ebn-Said porte *برغارما*.

²⁷ Il faut probablement lire *بلغار*.

²⁸ Édrisi écrit *درنة*.

²⁹ Dans le man. d'Ebn-Said, ce mot est écrit sans points: le man. n° 579 porte *دهندوا*.

³⁰ Le n° 579 porte *ازكسيه*.

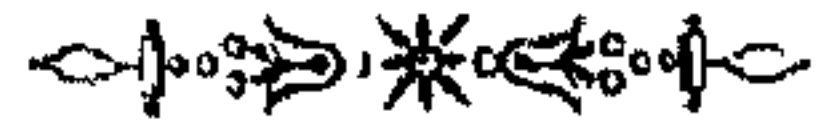
³¹ Ce passage paraît altéré.

³² Il faut probablement lire *الببر*.

³³ Le man. d'Ebn-Said porte *البين*; il faut probablement lire *البير*.

³⁴ Il faut peut-être lire *وفي حقه كالف*, ou bien *وفي حقه كالف*.

ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب ببحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى رفح التي في اول الجفار بين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من رفح الى حدود تيه بنى اسرائل الى ما بين الشوبك وايلة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق¹ صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعس الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابنداننا وبعض هذه للحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزّة وما في سمتها فلعلم العذر في ذلك وانما سمى شامًا لان قومًا من بنى كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شامًا بسام² بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين معجمة وقيل سمى شامًا بشامات له بيض وحمر وسود اى ان به اراضى³ على هذه الالوان ووقعت⁴ على كتاب لاجمّد بن ابي

¹ Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشاريق. — Le man. de Leyde porte بشام. — ² Ibid. اراضيا. — ³ Il faut peut-être lire وقعت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق ودم الشام
ومصر فقال عن الشام الوبي هواء الضيقة منازل الحزنه ارضه المتصلة طواعينه
للجافة اهله وقال عن مصر في بين بحر رطب عفن كثير البخارات^١ الرديه التي^٢
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه
لا ينبت فيه خضراء ولا يتجر فيه عين ماء^٣ قال ابن الاثير واعلم ان الشام
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرضه من ناحية
الفرات^٤ الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتية
وفي آخرها نون قال وهي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب^٥ من رخ الى
حدّ الجّون ورضه من يافا الى ريجا نحو يومين واما زغر وديار قوم لسوط
والجبال والشراة فمضمومة اليها وهي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم
لوط و^٦ البحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الغور لانه بين
جبلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين
في العمل وقال ابن حوقل ايضاً الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان
حتى ينتهي الى زغر^٧ وارجا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة^٧ وفلسطين

^١ البخارات . On lit dans le man. de Leyde.

^٢ الذي . Ibid.

^٣ Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الغراة.

^٤ Le man. de Leyde porte المعرب.

^٥ Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haukal.

^٦ On lit dans le man. de Leyde : زمز.

^٧ Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جداً وبه نخيل
وعيون وانهار ولا يستقرّ به النلوج وبعض الغور من
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اداة
الى ايلة

مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعداء الآ نابلس^١ فان فيها مياها جاربة
وفلسطين ارجى بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها
في الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد
ليس في الاسلام اكبر منه وبه الصخرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى
الصخرة قبة عالية جدا وارتفاع الصخرة من الارض قريب القامة وينزل الى
تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء
جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود
بها قال الحسن بن احمد المهلبى في كتابه المسمى بالعزيرى ان الوليد بن عبد
الملك لما بنى القبة على الصخرة ببيت المقدس بنى ايضاً هناك عدة قباب
وسمى كل واحدة باسم فمنها قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة
المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون
به عن الحج الى بيت الله للحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا
يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتغيرون على بنى امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لدا قال في
اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل
الذجال ولد على شوط فرس من الرملة ومن تلد الاماكن الجون بفتح اللام
وضم للجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب
عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول فرمة والعرض
ل ٦ ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقاء
وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقاء احدى كور الشراة
وهي حصبة وقاعدة البلقاء حسبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

^١ اذكى Le traité d'Ibn-Haukal porte — . باهليس Le man. de Leyde porte

الباء الموحدة ثم الف ونون في الآخر وهي بلدة صغيرة ولحسان وادٍ وبه اشجار وارحية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن ارجحاً على مرحلة وارجحاً عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجحاً على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وهي تقذف بشيء يسمى الحمر بضم الحاء المهملة [المهملة] وفتح الميم المشددة ثم راء مهملة ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه للشجر كالتلحج للنخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وهي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وهي بقعة سوداء فد فرس بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المسومة التي رمى بها قوم لوط والشراة بفتح الشين المعجمة والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرقي الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعلسه الشقيب الذي استرجعه الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرنج وكانت رعاياه في حكم الفرع وفي شرفيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصن مشرف على العور ولبلدة اشجار وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين عجلون مرحلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشراة في جنوبي البلقاء وخلفه البرية ويسكنه الآن فلاحون^١ وفي جهة جبل الشراة للحمية التي خرج منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

قال ابن الاثير في الباب وتعرف بانياس بدمية
^١ Ce passage a été biffé dans le man. autographe:
الاسباط

باء آخر للحروف وفي آخرها هاء وهي قرية على مرحلة من الشوبك ^١ ومن
الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
حيث الطول نوال والعرض آل آ وهي بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف
ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو امية ومواليهم وهو
حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من
الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وهي قرية كبيرة بين دمشق وحمص
على نحو منتصف الطريق وهي منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وهي عن
حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة
انطربوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به محف
عثمان رضى الله عنه قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء
وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سين مهملة
قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطربوس حيث الطول س آ والعرض آد
آ وفتحها المسلمون وخرّبوا اسوارها وهي آهة ^٢ ومدينة مصياف هي بلدة
جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وهي مركز دعوة

^١ Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe
وفي ذلك الخط الجنوبي الازرق وهو حصن ساء الملك
المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز
وعلى اليمن طريق العلاء وببوك وعلى اليسار طريق
بها وخيبر وبصرا بفتح عن الازرق في جهة الشمال

^٢ Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé
قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة في الشام
جبل لبنان والنخ فيه كثير وهو معروف بالصلحين
والجبال الثلجة مشبكتة به الى جهة حمص وبينه وبين
البحر جبل الخيط يسكنه قوم من الاباحية كثر ما
يتبعون [يبيعون] المسلمين من الفرخ اذا مروا بهم

ويصل بهم الى جهة وادي يعرف بوادي الم حبل
الدرزنة ويعرف بحبل كسروان قال والكسروان
ابفا على شرعتهم ثم قال
ويهد حبل السكين الذي فيه دعوة الاسعابيد
وفيه من حصونهم مصياف والكهف والخوابي
(مصبات والكاف والخوابي) (man. d'Ebn-Said) بقباله ما
سمن حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة
مع مصياف وحمص على شكل مثلث السرى حماة
والغربي التنقالي مصاف والعربي الجنوبي حمص وبين
كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الآخرين في
المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وهي في لحف جبل اللكام الشرقى ومصاف عن بارين في جهة
 الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة في جهة الغرب على مسيره يوم وجبل
 اللكام بضم اللام وتشديد الكلف واللف وميم وعين الجر المذكورة في ترجمة
 صيدا بها آثار عظيمة من الصخور وهي عن بعلبك في جهة الجنوب على مرحلة
 فوية وبالقرب من عن الجر صيعة تعرف بالحدل وهي على الطريق الآخذ من
 بعلبك على وادى النيم وينبع من عن الجر نهر كبير ويجرى الى البقاع والعين
 معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد الراء المهملة قال ابن حوئل ومخرج انهر
 دمشق من تحت كبيسه يقال لها الفيحة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع
 ذراع في عرض ذراع ثم يجرى في شعب يتفرع منه العيون ثم يجمع مع نهر
 يقال له بردا ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد لس في الاسلام
 احسن ولا اكثر نفقه منه فاما الجدار والقبّة التي فوق المحراب عند
 المفصورة من بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبداه الاوثان
 فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء عليه السلام ونصب راسه على باب هذا
 المسجد المسمى باب جيرون ثم تعلب عليه النصارى وعظموه حتى جاء
 الاسلام فصار للمسلمين مسجداً وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن
 زكرياء نصب راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد
 الملك عمرة فجعل ارضه رخاماً مفروشا وجعل وجه جدرانہ رخاماً مجزماً
 واساطينه رخاماً موشى ومعاقده رؤس اساطينه ذهباً وسلحه رصاصاً ويقال
 انه انفق عليه خراج الشام قال المهلبى انه وجد في ركن من اركان الجامع
 بدمشق مکتوب بنى هذا البيت ذامسقيوس على اسم الهة زيوش قال
 وذامسقيوس اسم الملك الذي بناه زيوش تفسيره بالعربية المشتري ومن
 الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها
 لمروان واليمانية وانهزمت القيسية واستقر امر مروان بن الحكم المذكور
 في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثر الشعراء ذكر
 هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرّة نسرین بالنون والسین
 المهمة عن السمعاني والمشهور انها معرّة مصرين بميم وصاد مهمة قال ابن
 حوقل ومعرّة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس
 بجميع فواحيها ماء جارٍ ولا عين وكذلك اكثر ما بجميع جند نسرین اعداء
 ومياهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرّة المصرين حيث
 الطول سآ مت والعرض له تـ ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب
 بالهمزة المفتوحة والثاء المثناة والف وراء مهمة وباء موحدة موضوعها
 حيث الطول سب تـ والعرض له ـ ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس
 وقاعدتها حيث الطول سآ مـ والعرض لوك كذا قاله في كتاب الاطوال للفرس
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم
 الزمان وهي اليوم خراب وبها بيوت كالقريّة وآثار العمارة والجدران وبعض
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وهي في جنوبي
 نهر العاصي على جبل اكثره تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وهي
 بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ تـ والعرض
لد تـ ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة
 الفوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ مـ والعرض له كـ وهي
 وسرمين ومعرّة مصرين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعه حيث الطول سآنة والعرض لآوة وهو في شمالى حلب بمسلة الى الغرب قال ابن سعيد ولهده المدينة اعنى اعزاز جهات في نهاية الحسن والطيبة والخصب^١ وهى من انزه الاماكن التى فى جهاتها قال فى اللباب ومن اعمال حلب عزاز وهى بفتح العين المهملة والراء المعجمة والف وراء ثانية مكسورة قال وهى قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتدّ تدّ عزاز عند ظبى من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن قل باشر قال ابن سعيد حصن قل باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين^٢ ومن الاماكن المشهورة خناصره وهى فى طرف البرية شرقى حلب بمسلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال فى كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلثون درجة وثلثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بنى امية وخناصره بالحاء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد وراء مهملتين ثم هاء فى الآخر ومن كور حلب كورة الخيار وهى فى زماننا بوية ليس بها غير الوحوش وكورة الخيار ذكر فى كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الخيار وتعرف بخيار بنى القعقاع قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وهى بالحاء المهملة المكسورة والياء آخر الحروف والف وراء مهملة^٣ قال ياقوت الحموى فى المشترك الاحص وشبيت بفتح الهمزة

^١ Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم نربنها احمر وهى تفرح النفس واكثر ما يزرع بها القطن الذى يجل فى المراكب الى سبته فيعم بلاد المغرب وقد حصب ارضها بالفسنق الكبير

^٢ On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالثمر المعروف بالاجاص ما له نظير ولا يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يسفيل ماء فى الطريق

^٣ On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النصيرية وهم منسوبون الى نصير مولى على بن ابي طلب رضى الله عنه يزعمون ان علياً قدس الله روحه وقفت له الشمس كما وقفت ليوشع بن نون وكلمته للجحمة كما كلمت المسيح هيمى بن مريم صلوات الله عليه وغلوا فيه الالهية

والحاء ثم الصاد المهملتين وشببت مصغر بضم الشين المعجمة وفتح الباء
الموحدة وفي آخرها ثاء مثلثة قال هما موضعان بنجد وهما ايضاً موضعان
ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشببت بهذين الموضعين المتباعدين عجيب
والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرقي حلب بينها وبين خناصره
وخناصره في طرفه الشرقي واما شببت فهو جبل اصغر من الاحص وهو
شرقيه وبينهما واد سعتة شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة
بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً
بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدّ ابن خرداذبة العواصم
فكثرها وجعل منها كورة منج وكورة تيزين وبالس والرصافة وهي التي
تقدم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدّ منها ايضاً اقليم شيزر
وافامبة واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تلّ باشر
وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم
القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد
السويدية على مصب نهر العاصي وقال والى هنا ينتهي بحر الزقاق مشرقاً
ثم يلتوي الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه
وعلى شمالي البحر اول ما يكون من البلاد المصبية على نهر جيجان وموضوع
السويدية حيث الطول س س والعرض له مة قال ابن سعيد^١ وبين الفرات
حيث قلعة نجم والجسر اعني جسر منج خمسة وعشرون ميلا وهذه القلعة
في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم
وهو من بناء السلطان محمود ابن زنكي^٢ قال وهذا الجسر جزنا عليه الى حران

^١ Il manque ici les mots وبين منج, lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd.

^٢ On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كثيرا ما يربط بها ويفزوا منها الفرنج الدين
نسلطوا بالفتنه على تغور الشام والجزيرة

وفوقه بمحلة جيدة حصن بدآيا^١ يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال ان موضوع جسر منبج حيث الطول ست ل والعرض لوك^٢ ومن الاماكن المشهورة بالشام زبطرة بالزآء المحجمة المفتوحة وفتح البآء الموحدة ثم طآء مهمله ساكنة ورآء مهمله وهآء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآك^٣ والعرض لون اقول وزبطرة اليوم خراب خالية من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وهي في ارض مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وهي في الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وهي في جهة الغرب عن حصن منصور على نحو مرحلتين ايضآ وبينها وبين حصن منصور للجبل والدريند ولقد اجترت بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وهي ارانب كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارانب تقاربهن في القدر قال في المشترك الثغر بفتح المثلثة وسكون الغين المحجمة وفي آخرها رآء مهمله قال وهو اسم لكل موضع يكون في وجه العدو فتحور الشام كانت اذنة وطرسوس وما معها فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما ورآء النهر بلاد تسمى الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن بفتح الالف وسكون الرآء المهمله وفتح الميم وفي آخرها نون قال وهم طآئفة

^١ Le n° 578 porte حصن بلايا

^٢ Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe :

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل وهي بلدة تشبه بلد الغور وبها نخيل وهي خصبة واسعة

القار والزروع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم قال ابن الاثير كانت قديما من نعر المسلمين الراغلة في بلاد الروم نقارب طرسوس واذنة واخذها الروم من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة احدى وخمسين وثلاثماية

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن^١ وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلاد الروم على مرحلة واما نحن فعددتنا في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خردادبة فقد جعل ملطية من الثغور الجزرية وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود الجزرية وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شي من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رف من ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

^١ Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haukal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استحدثتها المامون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشغل على خيل ورجال وعدّة وكراع وسلاح وكانت من العجارة والعلات والاموال بالغاية الى رخص عام على مّر الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدرابة والفهم والفتنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس وبعلمها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد سجستان وكرمان وفارس وخوزستان والرى واصفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذربجان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وتكثر لديهم الجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة الجسيمة الى ما كان السلاطين ينكفونه وارباب النعم ينفقونه منتوعين ولم يكن في ناحية ذكرها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمات وخانات هذا الى مشاطرة من الوسايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

الرملة الى رفح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس في حدّ قنسرين ثم على العواصم في حدّ انطاكية ثم يقطع جبل اللّكّام ثم على المصبصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حدّ فلسطين فياخذ من البحر من حدّ يافا حتى ينتهي الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقًا يوم ومن حمص الى انطربوس^١ على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يوم^٢ ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى اريحا وافيق^٣ على حدود ديار بني فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتيّة وحاء مهملة والفاء مقصورة وقد تمدّ قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وهي قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وهي قرية للجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العزيزي هي اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقًا نهر الاردن ويزعم النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمة فيعمل

^١ انطربوس Le man. n° 578 porte

^٢ بيوتا Les deux manuscrits portent

^٣ Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haukal, الى ان تجاوز فيق.

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة العرب قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نوكَ والعرض لآل وفيه نظر

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الافلم العرفي	الافلم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
بفتح الغين المعجمة وبشديد الزاء المعجمة ابضا وفي آخرها هاء	حدّ فلسطين	من الثالث	ر	ل	ر	ل	نور ابن سعيد	١	
بفتح العين وسكون السين المهملين وفتح القاف ولام والي وفي الآخر نون	من فلسطين	من الثالث	ه	ل	ل	ل	نور ابن سعيد	٢	
بفتح المنناة من تحت والي وفاء ثم الي في الآخر	من فلسطين	من الثالث	ك	ل	م	نور فانون قياس	٣		
من اللباب بفتح القاف وسكون المنناة من تحت وفتح السين المهمله والي وراء مهمله ثم ياء مثناه تحتية وهاء	من فلسطين	من الثالث	ن	ل	ك	ه نور نور نور	فانون اطوال رسم قياس	٤	
من اللباب بضم الهزة وسكون الراء وضم السين المهملين ثم واو وفي الآخر فاء	من فلسطين	من الثالث	مه	ل	ن	نور نور	فانون ورسم قياس	٥	

الأوصاف والأخبار العامة

قد اختلف في طول غزّة والاقوى انه ستّ وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هانم بن عبد مناف وبها ولد الشافعي رضي الله عنه وفيها اسر (١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لانها كانت مسنطرا (٢) لاهل الحجاز وهي بلدة منوطة في العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين البحر اكوام رمال نلى بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلد بها آثار قديمة على حاب البحر بينها وبين غزّة نحو ثلثة فراسخ وهي من جملة شعور الاسلام الشامية قال العسري ومدينه عسقلان هي على صفة البحر على نلعه وهي من اجل مدن الساحل وليس لها ميناء وشرب اهلها من ابار حلوه وسبها وبين غزّة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وهي في زماننا حراب ليس بها ساكن

ومدينه بافا بلدة صغيرة كثيرة الرحاء (٣) ساحليه من الفرض المشهورة ومدينه بافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة وكلاء التجار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهي في العرب عن الرملة

من المسرك فيساربه مدينه بساحل بحر الشام وبعد في اعمال فلسطين وكانت من امتهات المدن العظام وهي اليوم خراب وفيساربه ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القيصرانه وهي اذن بالصاد قال العزبزي وبينها وبين الرملة على صفة البحر اثنان وثلاثون ميلا قال ومدينه فيساربه مدينه جلياء قال ومها الى مدينه عكا ستة وثلاثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العزبزي وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين بافا ستة اميال قال وارسوف مدينه على البحر لها سوق وعليها سور وقلع ايضا ومن ارسوف الى فيساربه ثمانية عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						اسماء المقبول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لا	ل	لا			
بفتح الراء المهملة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر	فصبة فلسطين	من الثالث	ل	لا	ن	نو	اطوال فباس فانون	الرملة	٦
بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الراء المهملة وواو ونون في الآخر	من فلسطين	من الثالث	ل	لا	ل	نو	ريج فباس	بيت حمرون به مقبرة الخليل	٧
بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وفي الآخر سين معمله	من فلسطين او الاردن	من الثالث	ن	لا	ل	نو	اطوال فانون ابن سعيد رسم اقباس	الاسماء	٨
بفتح النون والفاء وضم الباء الموحدة واللام وسين معمله في الآخر كذا سفلها من الانساب للسماعي	من الاردن	من الثالث	ل	لا	ل	نو	اطوال فباس	نابلس	٩

الاصناف والاخبار العامة

الاقوى عندي ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو تون وعرضها ما ذكر في القانون لب م قال في المستدرك والرملة بلدة بفلسطين اختطها سلمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العزبي والرملة فصبة فلسطين وهي محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينه قديمه وانما كانت المدينه لده فاحرقها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينه الرملة وبينهما نحو ثلثة فراسخ ولد في ناحيه المشرق وكان لعبد الملك دار بالرملة وجر الى الرملة قناة ضعيفه للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابار عديده ومن صهارج يجتمع فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض

وببيت حمرون قبر ابراهيم واثق ويعقوب صلوات الله عليهم صفا وقبور نسايم صفا والمدينه في وهدة بين حبال كثيفه الاشجار واشجار هذه للجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زبنون وتين وخرنوب وسائر الفواكه اقل من ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس سنه اميال وهي قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (١) والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وبيت المقدس بناه سليمان بن داود وبنى حتى خربه بخت نصر ثم بناه بعض ملوك الفرس وبنى حتى خربه طيطوس ملك الروم ثم بنى ورثم مع الطول وبنى حتى نصر قسطنطين وانه هلدنه وبنى فبانه على القبر الذي يزعم النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على العجرة والقت على العجرة زباله البلد عنادا لليهود وبنى كذلك حتى فتح عمر رضي الله عنه القدس فدله على موضع العجرة بعضهم فنظفه وبنى على العجرة مجددا وبنى حتى تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة العجرة على ما هي عليه اليوم

قال في العزبي ان يريم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بنى سليمان بن داود سكن نابلس وبنى على جبل بنابلس هيكل عظيم وكفر داود وسليمان وغيرهما من انبياء بنى اسرائيل وقال بنبو موسى وهرون وبوشع وشرع للسمره دينهم وصددهم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بنى سليمان فيتعجبون على يريم ومن حينئذ ابدى دين السمره بعد ان لم يكن وصار حجهم الى جبيل بظاهر نابلس

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العربية وهو بلاد الشام						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العمود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائيق	دراج	دقائيق	دراج			
بفتح العين المهملة وتشديد الكاف وفتحها ثم الف كذا ضبطها في اللباب	من سواحل الشام	من الثالث	ل ك ك ل ك ه	ل لم لم ل لم ل	ن ر ك ه كه ك	نو نخ نخ نخ نخ نو	زيج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس	١٠	عكا
بفتح الباء الموحدة وسكون المتناة النخية وفتح السين المهملة والفاء ونون	من الاردن	من الثالث	ن ه	ل ل	ن ل	نخ نو	اطوال قياس	١١	بيسان
بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وكسر الراء المهملة ومثناة تخنية مشددة وفي الآخر هاء	فصه الاردن	من الدالت	ه ر س	ل ل ل	ه مه له	نخ نر نو	اطوال رسم وابن سعيد قياس	١٢	طبرية
بفتح الصاد المهملة والفاء ثم منناة من فوق والمشهور على السنة الناس ان مكان الناء المذكور دال مهملة	من الاردن	من الثالث	ل ل	ل ل	له ل	نر نو	زيج قياس	١٣	صفت
بضم الصاد المهملة وسكون الواو وراء مهملة في الآخر	من سواحل دمشق	من الثالث	م مه	ل ل	له ر	نخ نر	اطوال قياس	١٤	صدر

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البفر وبها مسجد ينسب إلى صالح عليه السلام (٥) ومن كتب المسالك بين عكا وبين طبرية أربعة وعشرون ميلا (٦) ومنها إلى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدي الفرنج في سنة تسعين وستمائة وحضرت فتوحها وحصل لى فيه الغزاة

وبيسان مدينة صغيرة بك سور ذات بساتين وانهارواعين وهي على الجانب العربي من الغور وهي كثيرة الخصب ولها من جملة أنهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهي في الجنوب عن طبرية

قال العزيزي وبين طبرية وبين عمان اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية أيضا وبين جب يوسف (٧) ستة أميال ومدينة طبرية في العور على ضفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة أميال والجبل من غرب المدينة والبحيرة من شرقها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الأردن وهي مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس أحد ملوك اليونان البطالسة الأوائل فاشتق اسمها من اسمه وبطبرية عين ماء في غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (٨)

وهي بلدة متوسطة بين الكبير والصغر ولها قلعة ذات بناء جيد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قناة يرسم الشرب تصل إلى باب قلعتها وبساتينها أسفل في الوادي تحتها إلى جهة بحيرة طبرية وريضا يندثر عمارته على ثلاثة اجبل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من ايدي الفرنج جعلها مركز للجيش الذي يحفظ البلاد الساحلية التي في جهتها

وصور بلد من احصن الحصون التي على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامة حكماء اليونانيين منها قال الشريف الادريسي انه كان به مرسى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التي لا يرام بحصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزيزي وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفتحت في سنة تسعين وستمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دواتها	ر	دواتها	ر			
بفتح الصاد المهمله وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية	من الاردن	من الثالث	ر ن	ل ل	نح ر	ل ل	بعضهم قياس	الصلت	١٥
بفتح العين المهمله وسكون الحيم وضم اللام وواو ونون في الآخر والباعوثة بفتح الباء الموحدة والفاء وضم العين المهمله وواو وثاء مثلثة وهاء في الآخر	من الاردن	من الثالث	ر ر	ل ل	نح ر	ل ل	بعضهم قياس	عجلون والباعوثة	١٦
من المشدك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهززة وسكون الراء المهمله وضم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر	من اعمال دمشق	من الثالث	ن	ل	ح	ك	قياس	شقيب ارنون	١٧

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

من المشدك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء واما تيرون فبكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وضم الراء المهمله وواو ونون	من اعمال دمشق	من الثالث	و	لم	مر	نر	قياس	شقيب تيرون
--	---------------	-----------	---	----	----	----	------	---------------

الأوصاف والأخبار العائمة

والصلت بليدة وقلعة من جند الأردن وهي في جبل العور الشرقي جنوبي عجلون على مرحلة عنها وهي نفايل أرنجا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجري ماؤها ويدخل في بلدة الصلت وللصلت بسانين كثيرة وحب الرمان العجوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر أهل بالناس

وعجلون حصن وريضة يسمى الباعوس والحصن عن البلد على هوط فرس وهما في جبل الغور الشرقي قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بسانين ومياه جارئة وهي شرقي بيسان وهو حصن محدث بناه عز الدين اسمه من أكبر أمراء السلطان صلاح الدين

قال في المشترك شقيف أرنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وأرنون اسم رجل والشقيف المذكور معقل حصين والشقيف أيضا شقيف تيرون بكسر الميم الفوقية وسكون الميم النخبة وهم الرأء المهمله وواو ونون قال وهي أيضا قلعة بقرب صور بالساحل

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci,

وهي قلعة منيعه نافلة عن البحر وهي عن صفت على مسيرة يوم في سمت الشمال والشقيف أيضا شقيف أرنون وهو في سمت الشمال عن شقيف تيرون وشقيف أرنون بعضه مغارة منحوتة في العكر وبعضه له سور وهو حصين جدًا قال في المشترك أرنون اسم رجل وهو بفتح الهزة وسكون الرأء المهمله وهم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عام	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دواني	ر	دواني	ر			
بفتح العين والميم المشددة والفاء ونون في الآخر	من البلقاء قال العزيزي وهي البلقاء اي قاعدتها	من الثالث	ح	لا	ك	نو	اطوال	عمان	١٨
بفتح الكاف والراء المهملة ثم كاف ثانية في الآخر	من البلقاء طئا	من الثالث	ل	لا	ن	نو نر	ابن سعيد فباس	الكرك	١٩
بفتح الميم والفاء وباء موحدة في الآخر والراء المهملة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر	من البلقاء العزيزي وهي ومدبنة اذرح مدبنة جبل السراة	من الثالث	له	ل	ل	نو نر	اطوال فباس	ماب وهي الريثة	٢٠
بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر	من السراة	من الثالث	ح	لا	ح	نو نر	ابن سعيد فباس	الشويك	٢١
بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتانية وضم الراء المهملة وواو وتاء مثناة من فوق في آخرها	من سواحل دمشق	من الثالث	ك	لح	ه	نط نط	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	بيروت	٢٢

الاصناف والاعخبار العامة

وعمان مدينته اولية خراب من قبل الاسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير ويهتر تحتها نهر الزرقاء التي على درب حجاج الشام وهي غربي الزرقاء وشمالى بركة زيزا على نحو مرحله منها وعمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها ايجار بطم وغيرها وقد صار حوالى عمان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطاً النبي عليه السلام هو الذى تولى عمارة عمان ومن اللباب عمان مدينته البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعافل بالشام التى لا ترام وعلى بعض مرحله منه مونه وبها قبر جعفر الطيار واصحابه رضى الله عنهم وتحت الكرك وادى فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضله من المنتمش والرمان والكمثرى وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشونك نحو ثلث مراحل

وماب مدينته قديمة اولية قد بادت وصارت قريه تسمى الرقه وهي من معامله الكرك وهي عن الكرك على اقل من نصف مرحله فى جهة الشمال فعلى هذا فى طولها وعرضها المذكورين نظروا الاقرب ما اثبتنا من القياس فى الجدول وبالقرب من الرقه رابيه مرتفعه الى الغابه تسمى شيجان نظهر من بعد ولما ذكر شهير فى تواريخ الاسرائيليين قال فى العزيزى وبينها وبين عمان على طريق الموجب ثمانيه واربعون ميلا وهيجان بفتح الشين المعجمة وسكون المثناة التحتيه وحاء مهمله والى ونون ا

والشونك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو شرقي الغور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان احديها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخرفان بلدها ومنها شرب بسابيتها وهي فى وادى من غربى البلد وفواكهها من المنتمش وغيره مفضله وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهي على نل مرتفع ابيض مطلق على الغور من شرقيه

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام الوزاعى الفقيه قال ابن سعيد هي فرضة دمشق قال العزيزى وبين بيروت ومدينة بعلبك على عقبه المغيثة سنة وثلثون ميلا وبينها مدينة عرجوس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جليلة شرب اهلها من قناة تجر اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل ثمانية عشر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع او عقبه المغيثة بسهم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون المثناة التحتيه وثاء مثلثة وهاء ا

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			واو	ح	واو	ح			
من اللباب بفخ الطاء والراء وغم السبن المهمله وسكون الواو ثم سين نانه	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	م	نح	قياس	٢٣	
بفتح الصاد المهمله وسكون المنناه الصبيه وفتح الدال المهمله والفاء مقصورة في الآخر	من سواحل دمشق	من الثالث	هـ	لم	هـ	نح نظ	اطوال قانون ورسم	٢٤	
بفتح الهزء الممدودة والباء المثناة من تحت ثم الف وسين مهمله في الآخر	من بلاد الارمن	من الرابع	م	لو	هـ	نظ	زج	٢٥	
من المسترك لياقوت بفتح الدال المعجمة والنون ثم هاء في الآخر اقول وفي الاول همزة مفتوحة	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	هـ	نظ	اطوال	٢٦	
من اللباب بابياس فقط بباء موحدة والفاء ونون ومثناة تخنية والفاء ثانية وسين مهمله والصبيبة بغم الصاد المهمله وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التخنية وباء موحدة ثانية وهاء في الآخر	من اعمال دمشق	من الثالث	ك	لم	ك	نظ	قياس	٢٧	

الأوصاف والأخبار العائمة

قال في اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت نعرًا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر السامى وهي الآن بهمد الارمن النصارى اعادها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهي في غابة الخصب (٩) وبينها وبين حد الروم جبال هي الحاجز بين الروم والمسلمين

وهي على ساحل البحر وهي بليدة صغيرة ذات حصن قال في العزبى ومن مدينة صيدا الى مدينة مشغرا وهي من انزه بلد في تلك الناحية واد (١٥) في نهاية الحس بالاشجار والانهار اربعة وعشرون ميلا ومن مدينة مشغرا الى مدينة تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد فدورها ستة اميال ومن مدينة كامد الى صيعة تعرف بعين البحر شمالية عشرين ميلا ومن عين البحر الى مدينة دمشق ثمانية عشر ميلا فجملة المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

وايلاس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي فرسة تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالعرب منها في البحر برجًا كالقلعة يحتمون به ومن آيلاس الى بعراس مرحلتان ومن آيلاس الى تل حمدون نحو مرحلة ولما اسدق المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدى الفرنج قتل ووصلهم الى الشام من جهة الموافى التي بايدى المسلمين ومالوا الى آيلاس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة وجمعا عظمها لتجار البر والبحر

قال احمد الكاتب واذنه بناها الرشيد وهو ايضا الذى بنا طرسوس وقال ياقوت في المشرك واذنه مدينته مشهورة كانت بالنغور اقول وهي اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنه مدينة تكون مثل احد جانبي المصبى على نهر يسمى سيجان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سيجان في غرب النهر وسيجان دون جيجان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبه البناء طويلة جدًا واذنه بالفوق من مصيصة على اثنى عشر ميلا وبين اذنه وطرسوس ثمانية عشر ميلا

بانياس اسم لبلدة صغيرة ذات اشجار محضات وغيرها وانهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة المغرب يميله الى الجنوب والصببية اسم لقلعتها وهي من الحصون المنيعة قال العزبى ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطلق عليها والثلج على راسه كالغمامة (١١) لا بعدد منه صيفا ولا شتاء (١٢)

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						اسماء المنقول عدم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من مزيل الازتياب بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء	من بلاد الارمن	من الرابع	مه	لو	نه	نط	اطوال	٢٨	مصيصة
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم سين مهملة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء منناة فوقية	من بلاد الارمن	من الرابع	هـ	لر	ك	نط	زج	٢٩	برس بروت
نل بفتح الناء المثناة من فوق ثم لامر وحمدون بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون	من بلاد الارمن	من الرابع	ك هـ	لو لو	ل ك	نط نط	زج ابن سعيد	٣٠	نل حمدون
بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاء معجمة مفتوحة ثم الف واما ميم زربه فالعين معروفة وزربه بفتح الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة وباء موحدة من تحتها وهاه	من بلاد الارمن	من الرابع	ن هـ	لو لر	ل لي	نط نط	زج اطوال	٣١	عين زربه وعد غمها الناس وسقوها ناورزا

الأوصاف والأخبار العامّة

قال الكاتب المذكور ومصيبة بناها أبو جعفر المنصور وقال في المشترك أن مرج الديباج المذكور في فوح الشام عن المصيبة على عشرة أميال قال ويسمى بذلك لحسنه ونضارته قال ابن حوقل والمصيبة مدينان أحدهما تسمى المصيبة والأخرى كقرية (١٥) على جانبي جيجان وبينهما فنطرة حجارة وهي خصبة جداً على شرف من الأرض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع إلى قرب البحر نحو أربعة فراسخ قال في العزبي ومنها الفراء المصيبة المشهورة

وبرس برت حصن منيع على جبل عال وهو أعظم معاقل ملك الأرمين وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حدّ بلاد سيس من جهة الشمال ويؤرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيّد حسنة البناء وهي على تل عال ولها روض وبساتين ونهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخرابها المسلمون وهي إلى الآن خراب وهي على القرب من جيجان على بعض مرحلة في جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي شرقي تل حمدون حصن حموص ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مستعلية عنها وهي عامرة أهلة ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمالي جيجان وجيجان بينها وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب بميلة إلى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غير الناس اسمها وسقوها ناورزا كما فعلوا في تبريز وتستر وغيرها قال في العزبي أن بين سيس وعين زربة أربعة وعشرين ميلاً وذلك هو المسافة التي بين سيس وناورزا فينبغي أن يتحقق أن ناورزا هي عين زربة بلاد شك

ضبط الاسماء	سادس الافالم العرفيه وهو بلاد الشام						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	دقائق	دقائقي	دقائق			
بفتح الهززة وسكون الطاء المهمله وراء مهمله مفتوحه والفاء وضم الباء الموحدة واللام وسين مهمله قال في اللباب وقد نسقط الالف من التي بالشام للفرق بينها وبين التي بالغرب	من سواحل حمص	من اول الرابع	٦	لد	٦	نط	اطوال	٣٢	
بفتح الهززة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء والعين المهملتين والفاء ومثناة فوقية في الآخر	(١٥١) من اعمال دمشق قال العربي وهي مدينة البثنية (٥٦)	من الثالث	نه	لا	٦	س نط س	اطوال بعضهم قياس	٣٣	
بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهمله وراء مهمله والفاء مقصورة	قاعة حوران	من الثالث	نه ل	ل لا	٦ ك	س نط	الصواب فانون واطوال	٣٤	
بكسر الدال المهمله وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم قاف في الآخر	قاعة الشام	من آخر الثالث	ل	لم	٦	س	فانون	٣٥	

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك وتثبت فيها الألف بعكس اللباب قال وفد خالف المنبج هذه القاعدة في قوله ، وقصرت كل مصر عن طرابلس ، أقول وقول المنبج يقوى ما قاله في اللباب وطرابلس مدينه رومية على طرف داخل في البحر فتحها المسلمون في سنة ثمان وثمانين وسماينة وخربوها وعمروا على نحو ميل منه مدينه سقوها باسمها ولها بساتين وأشجار كثيرة ويزرع بها قصب السكر ولها نهر قال في العزبزي وبين طرابلس وبعليك أربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها إلى أنططوس ثلثون ميلا

قال العزبزي وأذرعان مدينه كورة البثنية مثلما أن نوى مدينه كورة الحيدور (١٧) وبين أذرعان وبين عمان أربعة وخمسون ميلا وبينها أيضا وبين الصفين ثمانين عشر ميلا والصفين تثنيه صنم وهي قاعدة ولاية وعمل ومن الصفين إلى الكسوة بعم الكاف وسكون السين المهمله ثم واو وهاء وهي ضيعة ومنزل يمر بها نهر الأعوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة إلى دمشق اثنا عشر ميلا وبينهما عقبة لطيفة تعرف بعقبه الهورة بعم السين المعجمة والهاء المهمله ثم واو ورآء مهمله وهاء في الآخر والكسوة عن دمشق في جهه الجنوب

قال في العزبزي وبصرى مدينه كورة حوران وهي مدينه ازلية مبنية بالحجارة السود مسقفه بها وبها سوق ومنبر وهي من ديار بني فزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعه ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيه ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعدة حوران وهي على أربع مراحل من دمشق وفي شرفها صرخد على نحو سد عشر ميلا

أما طول دمشق فلم يختلف فيه أنه عن الجزائر للحالات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر وأما عرضها فقد اختلف فيه وأثبتنا في الجدول ما صح عندنا ودمشق مدينه أولية مشهورة وهي قاعدة الشام وغوطتها إحدى الجدان الأربع المفضلة على منتزهات الأرض وهي غوطه دمشق وشعب بوان ونهر الأبله وصعد سمرقند وقد فضل غوطه دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال أن عنده قتل قاييل أخاه هابيل ومن منتزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف في فم واديتها الغربي الذي عنده ينقسم مياهها يقال أن به معد عيسى عليه السلم

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			د	ر	د	ر			
بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وباء موحدة في الآخر وبلنباس بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحنية والفاء وسين مهملة	من سواحل حمص	من الرابع	مه	لد	٦	س	زيج	المرفق وبلنباس	٣٦
بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وفتح اللام والباء الموحدة ثم كاف في الآخر	من اعمال دمشق في الجبل	من الرابع	ن	لم	٦	س	قباس	بعلبك	٣٧
من اللباب بكسر العين وسكون الراء المهملة ثم قاف وفي الآخر هاء	من ساحل الشام	من الرابع	٦	لد	٥	س	اطوال قياس	عرقه	٣٨
بفتح الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر	من ساحل الشام	من الرابع	نه	لد	٦	س	قياس اطوال	جبله	٣٩
الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهي بفتح السين المهملة والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الواو المهملة وسكون الواو ونون وبعدها هاء	من جنه قنسرين	من الرابع	س	لو	٦	س	زيج قياس	باب سكندرونة	٤٠

الاصناف والاشجار العائمة

المرفق اسم للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبيدعها قريب من فرسخ وهي ذات اشجار فواكه وحمض كثير ويزرع بها قصب السكر ولها اعين كثيرة قال العزبزي ومدينة بلنياس دون مدينة جبله وبيدعها وبين انطوطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن احده المسلمون في سنة اربع وخمسين واربع مائة نقله ابن منقذ في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات اشجار وانهار واعين وهي كثيرة الخير (١٩) قال في العزبزي وهي مدينة جليله قديمة بها مدح بقول الصابية انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدا ومن بعلبك الى اليريداني ثمانية عشر ميلا والزبداني مدينة ليس لها اسوار وهي على طرف وادي بزدى والبسابين متصله من هناك الى دمشق وهي بلد حسن كثير المنازه والخصب ومنه الى دمشق ثمانية عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بسابين ونهر صغير قال في العزبزي ومن اعمال دمشق مدينة عرفه وهي احر عملها من حد الشمال على ساحل البحر وبين عرفه وبين طرابلس على سمت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرفه وبين بعلبك ستة وستون ميلا وهي عن البحر على نحو من فرسخ

وهي بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر انه قبر ابراهيم بن ادهم قال في العزبزي ومدينة جبله اكبر من مدينة بلنياس وبين جبله وبين بلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبله الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرونه مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها ابن ابي داود (٥٥) الايادي في خلافة الواثق اقول باب سكندرونه في زماننا هو دريند بلاد سيبس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بعراس وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية وبين بعراس وبين باب سكندرونه اثنا عشر ميلا

ضبط الاسماء	سادس الافاليم العرفية وهو بلاد الشام						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاعلم العرفي	الاعلم الخفي	العرض		الطول				
			دقائقها	س	دقائقها	س			
بكسر السين وسكون الراء المهملين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهملة والكاف ثم الف وراء مهملة وقد يعال موضع الفاء واو فيقول سرونكار	من بلاد الارمن	من الرابع	ك	لو	٦	س	زج	سرفندكار	٤١
بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم سين مهملة تاديه	من بلاد الارمن	من الرابع	٦	لر	٦	س	زج	سيس	٤٢
الالف واللام فهما لازمان وهي بكسر الدال المعجمة والقاف ثم ياء مثناة من تحت مسدده ثم هاء في الآخر	من ساحل الشام	من الرابع	ه كه	له له	م ١	س س	اطوال قياس	اللاذقية	٤٣
بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء وصم المثناة التخمسة وسكون الواو وبعدها نون	من حد فترين	من الرابع	١	له	١	س	زج	صهرون	٤٤
من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهملة الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحتية وفي آخرها هاء	قاعة العوام	من الرابع	ن	له	ه	س	قياس	انطاكية	٤٥

الاصناف والاخبار العامة

وسرفندكار قلعة في وادٍ حصينة على صخر وبعض جوانبها ليس له سور لاستعنائهم عنه بالصخر وهي على القرب من جيجان من البرّ الجنوبي وهي على طريق دربند المري وهي في الشرق عن تلّ حمدون وبينهما نحو اربعة اميال والدربند معروف ومري بفتح الميم وتشديد الراء المهملة وفي الآخر ياء آخر الحروف والدربند المذكور منها في جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدربند وسرفندكار بنبت من شجر الصنوبر ما لا يوجد منله من الشقوق والغلط وسرفندكار في جهة الشرق والجنوب عن عين زربة على بعض مرحلة

وهي بلدة كبيرة ذات قلعة باسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهي بلدة ملك الارمن وقاعدة ملكه في زماننا هذا قال ابن سعيد احدثها ابن لاوى (٥١) ملك الارمن وصيرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة النعور الشمالية قال في العزبي وبين حصن سيسية وبين عين زربة اربعة وعشرون ميلا وبين حصن سيسية ايضا وبين المصيصه اربعة وعشرون ميلا [وفي تاريخ الصاحب جمال الدين بن النديم ان سيس احدثها بعض خدام الرشيد قال وسماها سيسية والمعروف في زماننا سيس]

وهي بلدة ذات صهاريج وهي على ساحل البحر وبها مينا حسنة مفضلة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال في العزبي ومدينة اللاذقية جليئة من اعمال حمص ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية ثمانية واربعون ميلا وقال ايضا وهي اجل مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام ويقلعنها المياه كثيرة متيسرة من الأمطار وهي على صخر اصم وبالقرب منها وادٍ وبه من الحمضات ما لا يوجد مثله في تلك البلاد وهي في ذيل الجبل من غربيه وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهي في الشرق بميلة الى الجنوب عن اللاذقية

وهي بلدة كبيرة ذات اعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعة وبمصر بظاهرها نهر العاصي والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب النجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من صخر يحيط بها وجبل مشرف عليها ويجري مياههم في دورهم وسككهم ومجد جامعهم ولها ضياع وقرى ونواحي خصبة جدا قال في العزبي ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			وفاي	س	وفاي	س			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وراء مهلة والفاء وفي الآخر سين مهلة	من جلد قنسرين	من الرابع	نم	له	هـ	س	قياس	بغراس	٤٦
بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الحاء المعجمة ثم دال مهلة	من حوران من اعمال دمشق	من الثالث	نه	لب	ك	س	قياس	صرخد	٤٧
بالحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم آخرها	من اعمال حلب	من الرابع	ن	له	ل	س	قياس	حارم	٤٨
بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكراد بفتح الهزة وسكون الكاف وفتح الراء المهلة والفاء ودال مهلة في الآخر	من اعمال حمص في الجبل	من اول الرابع	هـ	له	ل	س	قياس	الاكراء	٤٩
بفتح الباء والفاء وكسر الراء المهلة وسكون المثناة التحتانية ووزن في الآخر	من اعمال حماة	من الرابع	ك م	ل ل	م هـ	س سا	زيج قياس	بارين	٥٠

الأوصاف والأخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين ووادٍ وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة لزبيدة قال في العزبى وبغراس بينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلاً وبينها وبين اسكندرونة ايضاً اثنا عشر ميلاً وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينهما نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب عن دريساك وبينهما بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في الصهاريج والبرك وهي من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعدة جبل (د) بنى هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى الشرق الا البرية ومن شرقها تسلك طريقاً تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار عليه من سرخند يصل الى مدينة بغداد في نحو عشرة ايام وبين سرخند ومدينة زرع قاعدة من قواعد حوران نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة واشجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خص بالرمان الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم الجمر وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة الغرب وبين حارم وانطاكية مرحلة

قال في المشترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حصن من غربها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها روض وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حصن وكذلك عن طرابلس وهي بين حصن وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بمسافة يسيرة الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تسمى الرفنية لها ذكر هيبير في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المهمله والفاء ثم نون مكسورة وياء مثناة تحتية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفنية س ن والعرض ل د ك وحصن بارين هو حصن احدته الفريخ في سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخره

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وصاد مهملة في الآخر	من قواعد الشام	من الرابع	ك	لد	٦	سا	قياس	حمص	٥١
بفتح الدال وسكون السراء المهملتين وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف وكاف	من جند قنسرين	من الرابع	٦	لو	٦	سا	قياس	درجسك	٥٢
برزبنة بضم الباء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح الزآء المعجمة وسكون اليآء المثناة من تحت ثم هآء	من جند قنسرين	من الرابع	س	له	٦	سا	زج	حصن برزبنة	٥٣
الاولى هينها المعجمة معسومة وبعدها غين معجمة ساكنة ثم رآء مهملة والثانية بفتح الباء الموحدة والكاى ثم الف وسين مهملة في الآخر	من جند قنسرين	من الرابع	ل	له	٦	سا	زج	الشغرى وبكاس	٥٤

الأوصاف والأخبار العامة

وحصن مدينة أولية وهي أحد قواعد الشام وهي ذات بساتين شربها من نهر العاصي قال ابن حوقل وهي في مستو من الأرض خصبة جداً أمح بلدان الشام تربة (٢٥) وليس بها عقارب ولا حيات وأكثر زروع رساتيقها عدى قال العزبزي مدينة حصن هي قصبة للهند وهي من أمح بلدان الشام هوأم وبظاهر حصن على بعض ميل يجرى النهر المقلوب وهو نهر الارنط ولهم عليه اجنة حسنة وكروم (٢٤)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهي خصبة ولها مسجد جامع ومنبر ولها من شرفها مروج متسعة حسنة كثيرة العشب يمر فيها النهر الاسود وهي عن بغراس في الشمال بميلة الى الشرق وبينهما نحو عشرة اميال وفي شرقي دربساك يغرا بفتح المثناة التختية وسكون الغين المعجمة وآم مهلة والى وهي قرية أهلها نصارى سيادون (٢٥) يصيدون السمك وهي على بعض مرحلة من دربساك والطريق من الشام الى دربساك وبغراس على يغرا المذكورة

وحصن برزيبه قلعة صغيرة مستطيلة لها منعه في ذيل الجبل المعروف بالحيط من شرقيه مطلّة على بحيرات فامية ويتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزيبه وليس بها ساكن الا المرتقبون لحفظ القلعة ويعتنم بها اهل البلاد في ايام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينهما وبرزيبه في جهة الجنوب (٢٦) عن الشغر وبكاس على مرحلة قوية وبرزيبه في جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضاً نحو مرحلة

والشغر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية سم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجرى ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها مسجد جامع ومنبر ورستاق ولها بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقيها على شوط فرس جسر كشفهان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشغر وبكاس في جهة الشرق والشمال عن صهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما (٢٧) للجبال

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لو	ل	لو			
من اللباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملتين وفي آخرها شين معجمة	من حصون الشام الشمالية	من الرابع	ل	لو	ل	لو	اطوال قانون	مرعش	٥٥
من المشترك بفتح الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مثناة تحتية مخففة وفي آخرها هاء	من اعمال هبزر	من الرابع	ل	له	ل	له	قياس	فامية	٥٦
من اللباب بفتح النسين المعجمة وسكون الياء آخر الحسروف وفتح الراء المعجمة وفي آخرها راء مهمل	من جند حمص	من الرابع	ل	لد	ل	لد	قياس	شيزر	٥٧
بفتح الكاف وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق ثم الف	من افعى الشمال من الشام	من الرابع	ل	لر	ل	لر	زج	ككتا	٥٨
بفتح الحاء المعجمة والميم ، الف وهاه في الآخر	من الشام بين حمص وقنسرين	من الرابع	ل	لد	ل	لد	محقق	حماة	٥٩
بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المعجمة ثم الف وباء موحدة	من جند حمص	من الرابع	ل	لد	ل	لد	اطوال قياس	كفرطاب	٦٠

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل والحديث ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيها مياه وزروع وأشجار كثيرة وهما ثعران قال أبو الريحان وطول الحديث ست له وعرضه لآل قال في العزبى وبينها وبين انطاكية ثمانية وسبعون ميلا وبينها أيضا وبين مخاضة (٢٨) العلوى على نهر جيجان اثنا عشر ميلا

قال في المشترك ويقال لفامية افامية بزيادة الهمزة في اولها قال وهي مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها أيضا قال وفامية أيضا قرية من قرى فم الصلح من نواحي واسط قال في العزبى وكورة افامية لها مدينة كانت عظيمه قديمه على نشز من الارض لها بحيرة حلوة يشقها النهر المقلوب

وهي ذات قلعة حصينة والعاصى يهتر بها من شمالها وينحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يسمونه الخرطله وهي ذات اشجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمان قال في العزبى (٢٩) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص أيضا (٣٥) ثلثة وثلثون ميلا ومن شيزر الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصى يهتر مع السور من شمالها

وهي قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها في جهة الغرب وهي احد النعور الاسلاميه وهي في طرف الحد الشمالى للشام وتقع في الشمال بميله الى الغرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر في كذب الاسرائيليين وهي من انزه البلاد الشاميه والعاصى يستدير على غالبها من شرقها وشمالها ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواعير على العاصى تسقى اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها (٣١) وحماة بلدة قديمة مذكورة في التورة وهي وشيزر مخصوصتان بكثرة النواعير دون غيرها من بلاد الشام

وهي بلدة صغيرة بالقرب قليلة الماء يعمل فيها القدور الخنزف وتجلب الى غيرها وهي قاعدة ذات ولاية ولها عمل وهي على الطريق بين المعرة وشيزر قال في العزبى ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين شيزر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح السين المهملة واللام ثم ميم ومثناة تحتية مشددة وهاء في الآخر	من اعمال حمص	من الرابع	ل	لد	ك	سا	قياس	سليمة	٦١
بفتح الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء مهملة ثانية ايضا	من اقاليم الشام من جهة الشمال	من الرابع	ن	لر	ك	سا	زج	كركر	٦٢
بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المهملة ثم نون والفاء	من حصون الشام الشمالية	من الرابع	م	لو	ل	سا	زج	بهسنا	٦٣
من اللباب بفتح الميم والعين المهملة ثم راء مهملة مشددة وفي الآخر هاء	من جند حمص	من الرابع	هـ	له	مه	سا	اطوال قياس	المعرة	٦٤
بفتح السين وسكون الراء المهملتين وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها	من اعمال حلب	من الرابع	هـ	له	ن	سا	اطوال	سرمين	٦٥

الأوصاف والأخبار العامة

وسلمية بلدة نزهة ومياهها قنّ ولها بساتين كثيرة قال أحمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال وأسكن بها ولد وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنو هاتم وهي على طرف البادية خصبة قال في العزبزي ومدينة سلمية على ضفة (32) البرية كثيرة المياه والشجر رخيصة خصبة

وهي قلعة حصينة شاهقة جداً وتسمى الفرات منها كالجداول الصغير وهي على جانب الفرات العربي وهي من اعظم شعور السام في زماننا وهي بالقرب من كحنا من شرقيها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير وأسواق ورسنان متسع وبها مسجد جامع ومدير وهي بلدة واسعة الخبير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام وهي من الحصون المنيعه التي لا ترام وهي في الغرب والشمال عن عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من السام وقال السمعاني في الاصل اعني كتاب الانساب والنسب الى المعرة معرني قال لان تمّ معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسب الى الاولى معرني والى الثانية معرني غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول اني رايت هذا النقل في الانساب ولم اجد في اللباب قال في العزبزي ومعرة النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وهرب اهلها من الابرار

ومدينة سرمين بلدة ذات ابحار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجفح من الامطار في الصهارج ولها ولاية وعمل متسع وهي ذات خصب وأسواق ومجدد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها (33) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لو	س	سه			
الالف واللام لازمتان ورآؤها مهمله وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهمله مفتوحة ثم الف ونون	من جند قنسرين	من الرابع	لو	ل	س	سه	زيج	الراوندان	٦٦
من اللباب بضم السين المعملة وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية مهمله والف وطاء مهمله في الآخر	من اقصي الشام على الفرات	من الرابع	لر	ل	س	سه	قياس	سهيصا	٦٧
من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الراء المهملتين ثم مثناة تحتية ساكنة وفي آخرها نون	من قواعد الشام القديمة	من الرابع	له	مد	س	سه	قياس	قنسرين	٦٨
من اللباب بفتح الحاء المعملة واللام وفي آخرها باء موحدة	من قواعد الشام العظام وهي من جند قنسرين	من الرابع	له	ن	س	سه	اطوال	حلب	٦٩
البياب معروف وبزاعا بضم الباء الموحدة وفتح الراء المعجمة ثم الف وعين مهمله مفتوحة بعدها الف مقصورة	من جند قنسرين	من الرابع	لو	ل	س	سه	زيج	البياب وبزاعا	٧٠

الأوصاف والأخبار العامة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع أبيض ولها اعين وبساتين وفواكه ووادٍ حسن وبجرتحها نهر عفرين وهي في الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحلتين وهي في الشمال عن حارم ويجرى عفرين من الشمال إلى الجنوب على الراوندان إلى عمق حارم في وادٍ متسع بين جبال وبذلك الوادي قرابا وزيمون كثير وهي كورة من بلاد حلب وتسمى الجومة بعن الجيم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وسيساط من بلاد الشام قال ابن حوقل وأما سيساط فهي على الفرات وكذلك جسر مسج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقي وغيره وماؤها من الفرات وسيساط في الغرب عن قلعة الروم وفي الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الأخرى

قال في اللباب وفتسرين كان الجند ننزلها في ابتداء الإسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وفتسرين مدينة تدسب الكورة إليها قال أبو الريحان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرفة إلى فتسرين مرحلة كبيرة وكانت يعنى فتسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة وتحتها يصب نهر قوبق في الملتح وربة فتسرين مشرفة عليها ومنها إلى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام إبراهيم الخليل صلوات الله عليه ولها بساتين فلا تمل وبجربها نهر قوبق وهي على مدرج طريق العراق إلى الثعور وسائر الشامات وبين حلب وبين فتسرين اثنا عشر ميلاً قال في العزبي وهي مدينة جليمة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تسل لا ترام وبينها وبين معرفة النعمان سنة وثلاثون ميلاً وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخاً

الباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة وأما بزاعا فضويعة من أعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن أبي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنازى من أبيات وقد اجناز بها ، وقانا لحنه الرمضاء وادٍ ، وقاه مضاعف النبت العميم ، ، يصد الشمس أتى أوجهتنا ، فيجيبها ويأذن للنسيم ، ، يروع حصاه حالبة العذارى ، فتلمس جانب العقد النظيم ، ا ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا دوحه فحنو علينا ، حنو الوالدات على الفطيم ، ، وارشفنا على ظمء زلالاً (34) ، الذ من الهدامة للنديم ،

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ر	ل	ر			
معروف	من جند قنسرين	من الرابع	ر	لر	كه	سد	قياس	حصن منصور	٧١
بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالياء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة	من جند قنسرين	من الرابع	ل	لو	ل	سد	زيج	عين تار	٧٢
معروف	من جند قنسرين	من الرابع	ن ر	لو لر	ك ل	سد سد	زيج قياس	قلعة الروم	٧٣
من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التختية ثم راء مهملة وفي آخرها هاء	من جند قنسرين	من الرابع	ن ر	لو لر	ل له	سد سد	زيج قياس	البيرة	٧٤
بالياء الموحدة ثم الف ولام مكسورة ثم سين مهملة	من جند قنسرين	من الرابع	ز	لو	مر	سد	قياس	بالس	٧٥

الاصناف والاخبار العامّة

قال في المشترك وحصن منصور بالقرب من سبساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد بوّئ عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه مبروز زرعه عدى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدرع وهو في مستوي من الارض شمالي النهر الازرق وجنوبي القرات وغربها قريب من كل منهما والجبل واقع في غربي حصن منصور بينه وبين ملطيه وفيه الدربند الى ملطيه

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في البحر حصينة وهو كثيره المياه والبساتين وهي فاعد ناحيتها ولها اسواق جليظة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلاث مراحل والغرب من عينتاب دلوك وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين وبور الدين وعينبات في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلاث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها روض وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزبان يجيء من ناحية الجبل وينصب في الفرات تحت قلعة الروم والفرات تسمى بذيل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انفذها من الارمن السلطان الملك الاشرف ابن السلطان الملك المنصور قلاوون رحمه الله وهي في البر الغربي للجنوبي من الفرات وهي عن البصرة في جهة الغرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن سبساط (35) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيبة قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات في البر الشرقي الشمالي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الزينون به اشجار واعين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على حفرة وهي الآن تغر الاسلام في وجوه النسر وهي فرضة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب والغرب عن سروج

ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة قال في العزيمية ومنها الى قلعة دوشر المعروفة الآن بقلعة جعبر في شرقي الفرات خمسة مراحل وفي غربي الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صفيين التي بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراسخ

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العنود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
من اللباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها جيم	من جند قنسرين	من الرابع	له	لو	ن	سد	قباس	منجج	٧٦
لازمة الالف واللام ورأوها المهمله مضمومة وبعدها صاد مهمله مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها هاء	من جند قنسرين	من الرابع	هـ	لو	نه	سد	قباس	الرصافة	٧٧

¹ Le man. d'Ibn-Haucal, de la bibl du Roi. porte أسنعي.

² Ibid. منجرا.

³ Le man. de Leyde porte الرحا.

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال ان في كبسة منها فطعه من الخلة التي كانت اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصونونها

⁵ Ibid. قال الشريف الادريسي هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة والمينا جرحان [برجان]
لوضع سلسله بسنهما يسمع من خروج المراكب ودخولها الا باذن

⁶ Ibid. قال العزبزي هي جليلة وشرب اهلها من قناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به

⁷ Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذي القاه اخونه فيه :

⁸ Ibid. وهي في غرق البحيرة وجنوبها.

⁹ Le n° 578 porte الحصانة.

¹⁰ Il faut probablement lire على وايد.

¹¹ Il faut peut-être lire كالعامة.

¹² Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي رأس الجبل ضيعة تعرف بصردا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان شمالية عشر ميلا ومن كفرلا الى

الأوصاف والأخبار العامّة

قال في الانساب ومبيح إحدى بلاد الشام سماها بعض الأكاسرة الذي غلب على الشام وسماها مَبِيحَ وبنا بها بيت نار ووكل به رجلاً يسمى ابن ديبار من ولد أردشير بن بابك وهو حدّ سليمان بن محالد (36) الفقيه فعزّبت مبيح وقيل منبج قال ويقال أنها سمّيت النار منه فغلب على اسم المدبحة قال ابن حوقل وهي في بئر الغالب على مزارعها الأعداء وهي خصبة أقول وهي كندره العنق السارحة والبسابين وغالب يحرقها النوب لأجل القزّ ودور سورها متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المسرك والرصافة اسم لعنة أماكن منها عن الرصافة وتعرف برصافة هشام وهي بالبصرة وباله الرقة وتكون بومًا عن الفرات أقول إنني رأيتها وهي على أقل من مسافة يوم عن العراق قال وهي في الجانب الغربي قال والرصافة أيضا قلعة بالقرب من مصابف وكذلك بلاد المغرب وبالبصرة وبعدها أماكن تسمى بهذا الاسم

جب يوسف أنما عسر ميلا ومن بالناس إلى صبعة تعرف ببيت سابر على وادي تعرف ببيت جن شمانيه عسر ميلا ومنها إلى قرية كالمدينة تعرف بداريا من غوطه دمشق خمسة عشر ميلا ومنها إلى دمشق ثلثه أميال

¹⁴ Le man. de Leyde porte كفرنبا, et le n° 578, كفرنبا. On lit dans le traité d'Ibn-Haukal, كفرنبا, et dans le Dictionnaire géographique de Seyouthi, كفرنبا

¹⁵ Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde

عن طرابلس الأولى أنها مدينة حليله على العراق حص ومينا وقناة تجرى بها ولها أعمال واسعة

¹⁶ Le man. n° 578 porte من حوران

¹⁷ Le man. de Leyde porte البنبة; mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : ومن حد دمشق البنبة

¹⁸ Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde . من نوى مدينة كورة الجبدور . منما, et on voit qu'après le mot منما, il y avait originairement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot ان et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

¹⁹ Le man. n° 578 porte النازل من جبل الثلج

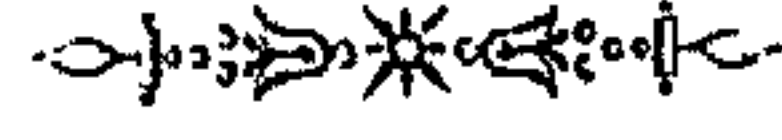
²⁰ Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وقيل أنها عادية قال ابن حوقل وهي مدينة على جبل عامه ابنينها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على أساطين شاهقة ليس بارض الشام ابنية حجارة أعجب ولا أكبر منها

SUITE DES NOTES.

- ²⁰ Il faut lire دَوَاد.
- ²¹ Le man. n.° 578 porte ابن لاون, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.
- ²² Les manuscrits portent جبل; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Saïd, جبل.
- ²³ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : وفي أهلها جمال مفرط.
- ²⁴ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde .
- ويقال اذا غسل بماء حمص توب لم يضر لابسه حية ولا عقرب الى ان يغسل الثوب بغير ماء حمص وبشرة أهلها
من احسن بشرة
- ²⁵ Le man. de Leyde porte صيادين.
- ²⁶ Ibid. الشمال.
- ²⁷ Le man. de Leyde porte بينها.
- ²⁸ On lit dans le n° 578 مخلصه.
- ²⁹ Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :
- ومدينة شيزر هي مدينة جليله بشرفها الدهر المقلوب عليه قنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه ~~محصية~~
- ³⁰ Le mot ايضا paraît de trop.
- ³¹ Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : قال الهروي في كتابه المعروف بالزيادات :
- ³² On lit dans les deux manuscrits : صفه.
- ³³ Dans le man. de Leyde, l'article سرمين précède immédiatement l'article انطاكيه, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article Sermyn.
- ³⁴ Le n° 578 porte ضميا زلال.
- ³⁵ On lit dans le man. de Leyde : صميصاط.
- ³⁶ Le n° 578 porte محال.

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لمّا فرغ من ذكر بلاد اشام انتقل الى ذكر الجزيرة وهي البلاد التي بين دجلة والفرات وقد ضمّوا كثيراً من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر من الفرات من برّ الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد للجزيرة مثل الرحبة وغيرها والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف الحد الغربي للجزيرة فامتدّ الحدّ للجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف الحدّ من الانبار الى تكريت وهي على دجلة الى السنّ الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير الحدّ غربياً ممتداً بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدانا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربي الجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر ذكر شئ من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط¹ ثلاثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

¹ شمشاط Le n° 578 porte.

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حران
 ثلثة ايام ومن حران الى الرّها يوم واحد¹ قال المهلبى في كتابه المعروف
 بالعزيمى ومن مدن الجزيرة برقييد وهي مدينة لها سور واسواق كثيرة
 ومنها الى بلد احد عشر فرسخًا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخًا وقال في
 اللباب للجزيرة هي عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرّها والرقة وراس
 عين وآمد وميافارقين وديار بكر قال وهي بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل
 لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ² واما جزيرة ابن عمر فهي مدينة من جملة
 بلاد الجزيرة المذكورة قال في المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهملة
 وسكون القاف ثم آء مهملة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلاد الموصل
 والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحي
 الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حنا
 قال في اللباب حنا بفتح الحاء المهملة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر
 قال ابن الاثير كذا ذكره السمعانى اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن
 بحانى على وزن داعى قال في اللباب ودامان بفتح الدال المهملة والسين بينهما
 ميم وفي آخرها نون قال وهي قرية بالجزيرة والنسبة اليها دامانى ومن اعمال
 الموصل الشوش قال في المشترك بضم الشين المعجمة وسكون الواو ثم شين
 ثانية قال وهي قلعة مشهورة من اعمال الموصل في الجبال في شرقي دجلة اليها
 ينسب حبّ الرمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر
 قال ابو المجد في كتاب التمييز قلعة فنك بفتح الفاء والنون هي قلعة حصينة
 فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال في المشترك بفتح الميم
 وسكون اللجيم وفتح الدال المهملة وفي آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

¹ Le man. de Leyde porte واحدة — ² Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

بالمخابور من نواحي الجزيرة قال في الاسباب هَكَار بفتح الهاء وتشديد الكاف
 وفي آخرها راء مهملة بعد الالف قال وهَكَار بلدة وناحية عند جبل فوق
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير في اللباب وهَكَار ولاية تشتمل على حصون
 وقرى من اعمال الموصل قال في اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة
 وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهَاء قال في اللباب وكبيسة
 بليدة على طرف السماوة قال في مزيل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصلى
 وهى بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفي كتاب الاطوال للفرس انها من
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابي العباس القائم
 وكانت دارة التي يسكنها وهى ذات نخيل وزروع شرق الفرات قال ابن حوقل
 وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة
 واكبر الزابين مما يلى للحدیثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد
 الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان
 به طائفة من بنى امية وماؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العادية وهى قلعة
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وهى على جبل من
 الصخر فى الوطاة وتحتها مياه جارئة وبساتين وهى فى جهة الشمال عن اربل
 ومن تلك البلاد قرية ثمانين وهى شرق دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية
 ثمانين فى جهة الشمال عن العادية ومن تلك البلاد كشاف وهى قلعة
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه فى الشط وحوالى كشاف مروج
 كثيرة ومراعى وهى عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف فى الشرق
 والجنوب عن الموصل

ضبط الاسماء	سابع الاقلام العرفيه وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العمد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	ر	دقائق	ر			
من اللباب بفتح السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفي آخرها جيم	من الجزيرة	من الرابع	ن م	او از	م ه	سب سب	اطوال قانون	١ سروج	
من اللباب بضم الراء المهملة وفتح الهاء والفاء في الآخر	من ديار مضر	من الرابع	ه	لر	ن	سب	اطوال	٢ الرها	
بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المهملة وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء مهملة	من ديار بكر	من الرابع	ن س	له لو	ن ن	سب سب	اطوال قباس	٣ قلعة جعبر	
من المستترك بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها نون بعد الف	من ديار مضر	من الرابع	ن	لر	ه	سب	قياس	٤ حران	
من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الشين الثانية والفاء وطاء مهملة	من ديار مضر	من الرابع	مه مه	لر لح	ه م	سب سب	زيج رسم	٥ شمشاط	
من اللباب بفتح الراء المهملة والقاف ويقال لها الرافقة قال بفتح الراء المهملة وكسر الفاء وقاف	من ديار مضر وقيل من ديار بكر	من الرابع	ه ن	لو لو	ه ن	سب سب	اطوال قانون	٦ الرافقة وتعرف بالبيضاء	

الأوصاف والأخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في اللباب وسروج مدينة بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حرّان نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المفضل والكمثرى والخوخ والسفرجل وهي أيضا على مسافة يوم عن البيرة في جهة الشرق والشمال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها أكثر من ثلثمائة دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزبى والرّها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبه وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقى الشمالى عن الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيري وطالت مدّته فيها حتى عمى من الكبر فنسبت القلعة اليه فقبل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويخيفان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السلجوقى الى حلب اخذها منه انقل ذلك عن القاضى جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالى في برّ الجزيرة وهي على محذرة لا ترام (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة واما اليوم فخراب قال في المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مضر بالضاد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدنتم السبعة عشر وبها تلّ عليه مصلى للصابئين يعظّمونه وينسب الى ابراهيم وهي قليلة الماء والشجر قال في العزبى والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرسخين وترتبتها حمراء وهرب اهلها من قنّاة تجرى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مضر

قال في اللباب وشمشاط بلدة بالنعور الجزيرة بين آمد وبين خرت برت قال ابن حوقل وهي ثغر الجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مسورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالى الشرقى قال ابن سعيد المغربى واسمها البيضا وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في اللباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مضر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لربها الرافقة

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام والفاء	عن ابن حوقل من ارمينية	من الرابع	٢	لح	٣	٤	فاسون	فاليقلا	٧
بفتح الراء المهملة وسين وعين مفتوحة مهملتين (6) ومثناة من تحت وفي آخرها نون	من ديار ربيعة	من الرابع	ن	لو	٢	سد	اطوال	راس عين وتسقى عين وردة]	٨
من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الراء والذال المهملتين ثم مثناة من تحتها ونون	من ديار ربيعة	من الرابع	نه	لر	٢	سد	اطوال	ماردين	٩
من اللباب بفتح الميم وتسديد المثناة من تحتها وسكون الالفين بينهما فاء مفتوحة وبعدهما راء مهملة ثم قاف وياء آخر الحروف ونون	من الجزيرة ابن سعيد قاعدة ديار بكر	من الرابع	٢ ل ه	ل ل ل	٣ ٢ ٣	سد سو سه	اطوال ابن سعيد رسم	ميافارزين	١٠

الاصناف والاعخبار العائمة

قال في اللباب والبقلا من ديار بكر والنسب اليها قالي قال ابن خلكان في ترجمه اسمعيل بن القاسم القالي اللعوي ونقله عن العماد الكاتب الاصفهاني ان قاليقلا هي ارض الروم التي ذكرها قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان (٥) ما مثاله وقد كانت امور الروم نشئت (٣) في بعض الازمنة وكانت (٤) كملوك الطوائف فلك ارميناقس (٥) رجل منهم ثم مات فلكت بعده امراته وكانت تسمى قالي وبنيت مدينة قالي وسميها قالي قاله ومعنى ذلك اجسان قالي وصورنها على باب من ابوابها فعرب فقبل قاليقلا.

وراس عين في مستوي من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلثماية عين كلها صافية ويصير من هذه العين نهر الخابور قال في العزيزي وراس عين تسمى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مضر وهي راس ماء الخابور قال السمعاني في اللباب ان راس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة واستدرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران وهي راس ماء خابور لا دجلة

وقلعة ماردية على جبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين قال في اللباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردية من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعة منبعا لا يستطاع فتحها عنوة وبها حيات موصوفة تفوق للحيات بسرعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في اللباب وميافارقين مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارقي وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة سنة ايام ولها طريق اخرى ابعد على ماردية وهي مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة بسور حمر وهي دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيله ولها نهر صبير على شوط فرس عن ميافارقين من عين تسمى عين حنبوص بين الغرب والشمال عن ميافارقين تسمى بساتينها وتخرق دورها

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المهملين وفي آخرها باء موحدة اقول ثم هاء	من ديار بكر	من الرابع	٦	لو	ل	سد	قياس	الرحبة	١١
من مزيل الاربتياب لابي العبد بفتح الهاء وتشديد الناء المتناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خاء معجمة	من ديار بكر	من الرابع	مه	لر	ل	سد	قياس	الهاخ	١٢
بحاء وصاد مهملتين ثم نون ميم كاف ومنناه من تحت وفاء والف	من الجزيرة	من الرابع	له	لر	له	سد	اطوال	حصن كنها	١٣
المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء مهملة ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء ثانية تحتية والفي	من ديار مضر	من الرابع	٦	لو	م	سد	قياس	توقيسيا	١٤
بفتح الدال المهملة والفي وراء مهملة والفي في الآخر	من الجزيرة	من الرابع	س	لر	٦	سه	اطوال	دارا	١٥

الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك قال رحبة مالك بن طوق العلبي مدينته على الفرات بين الرقة وبين عاصم ومالك بن طوق المذكور كان من فؤاد الرشيد فيل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرحبة المذكورة خربن وبقيت سره وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقة وغيرها واسنجدت شيركوه بن احمد بن شيركوه بن شادي صاحب حصن في جنوبها ناقلا عن الفرات الرحبة للجدبة على نحو فرسخ من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على نل راب وشرب اهلها من قناة من بهر سعيد الخارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والسام وهي احد الثعور الاسلامية في زماننا هذا قال في العزيمي والرحبة بينها وبين قرقيسيا ثلثة فراسخ

قال في مزبل الارنياب والهنّاخ. قلعه حصينه من ديار بكر

قال في اللباب والحصفي بفتح الحاء وسكون الصاد المعملين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى حصن كيفا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو بين ميفارقين

قال في اللباب وقرقيسيا مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله الهجلي وبها مات وينسب اليها القرقيسياني قال وقد يحذف النون ويجعل عوضها الياء قال في العربي وقرقيسيا مدينة هرقى الفرات والخابور الذي يخرج من رأس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهي مدينته الزبّاء صاحبة جذيمة الابرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهي في سفح جبل قال في المشترك ودارا مدينة في لحف جبل ماردين وهي التي اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حران ودارا ، اصبري يا رحل حتى ، يرزق الله حمارا ، ودارا ايضا اسم قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ايضا اسم واد في بلاد بني عامر وفيه قبيل ، بلى فاذكرا عام اتجمعنا واهلنا ، مدافع دارا والجناب خصيب ،

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة وانفراة						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الزاء المعجمة ثم الف ونون	من ديار بكر	من الرابع	ك	لر	٢	سه	قياس	حيزان	١٦
من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر نون	من الجزيرة	من الرابع	٢	له	٢	سه	اطوال	ماكسين	١٧
من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها ثم بآء موحدة وبآء ثانية ونون	قاعدة ديار ربيعة	من الرابع	٢	لر	ك	سه	اطوال	فصيين	١٨
بفتح الدال المهملة والفاء ولام وبآء مثناة تحتية ثم هاء في الآخر	من الجزيرة	من الرابع	٢	له	ل	سه	اطوال	الداينة	١٩
معروف	من الجزيرة	من الرابع	ل	لر	ل	سه	اطول قانون	جزيرة ابن عمر	٢٠
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم والفاء وراء مهملة	من ديار ربيعة	من الرابع	ك	لو	٢	سو	قياس	سجبار	٢١

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الأشجار خصوصاً شجر البندق وهي بين جبال ولها مياه سارحة

قال في اللباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال في العزيزي بينها وبين قرقيسيا سبعة (٧) فراسخ قال وبين ماكسين وسفبار اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهي مخصومة بالورد الأبيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفي شمالها جبل كبير منه ينزل نهرها ويسمى على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين شمالى سفبار وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العزيزي ونصيبين قسبة ديار ربيعة ونهرها نهر الهوماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بسطط الفرات صغيرة من غربي الفرات بها أخذ صاحب الفلج المعروف بابي هامة القرمطي كان خرج بالشام وهي بين الرحبة رحبة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انها من ديار مضر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربيها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت في المشترك وجزيرة ابن عمر بلدة في شمالى الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلذان وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سفبار في جنوبي نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسفبار مدينة في وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بلد فيه نخل غير سفبار وعن بعض اهلها وسفبار عن الموصل على ثلث مراحل سفبار في جهة الغرب والموصل في جهة الشرق وسفبار مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعزة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القنق والجبل في شمالها

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						اسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	دقائقي	دقائقي	دقائقي			
النل معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهمله وفتح الفاء ثم راء مهمله	من الجزيرة	من الرابع	ل	لو	ك	سو	اطوال	نل اعفر	٢٢
بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهمله ثم تاء متناة فوقية مضمومة وواو ساكنة وتاء مثلثة بعدها الف	من ديار ربعة	من الرابع	هـ	له	له	سو	اطوال	كفرتونا	٢٣
بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال مهمله في الآخر	من ديار ربعة	من الرابع	ن له ك	لو له لو	م مه مه	سو سح سح	اطوال فانون رم	بلد	٢٤
بفتح الحاء المهمله وسكون الصاد المعجمة وفي آخرها راء مهمله	من الجزيرة	من الرابع	هـ	له	مه	سو	اطوال	الحضر	٢٥
من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهمله وفي آخرها لام	من الجزيرة	من الرابع	ل	لو	هـ	سر	اطوال	الموصل	٢٦

الأوصاف والأخبار العظامه

من المشترك ونلّ اعفر قلعه بين سحار وبين الموصل وعن بعض اهلها ولنلّ اعفر اخار كبيرة وهي غرب الموصل فيها بينها وبين سحار وربما تكون الى سحار اقرب قال في العريزي وبين سحار وبين نلّ اعفر حمسه فراخ وبين نلّ اعفر وبين بلد سه فراخ

وكفرنوتا في مسو من الارض ذات ابحار وانهار وهي اكبر من دارا قال في المشترك وكفرنوتا بليك من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسه فراخ

وبلد بليدة صغيرة على غربي دجلة وقال في العريزي بلد على دحله ومنها الى الموصل سه فراخ وقال باقوت في المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينهما سبعة فراخ قال في اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعه من اهل العلم

قال في المشترك والحضر اسم مدينة قديمه كانت بالبريه مقابل تكريت وحريت وهي التي يقول فيها عدى بن زيد من قصيدته ، واخو الحضر اذ بناه (٩) واذ دجلة تجبى اليه والخابور ، سادة مرمرًا وجلله كلسًا فللطير في ذراه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في شعر بعض الهذليين ، ايا ليد شعري هل يعبر بعدنا ، اروم وارانم وشابن والحضر ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها الغربي وقبالة الموصل من البر الآخر الشرقى مدينة سيموى للخراب وفي جنوبي الموصل يصب الزاب الاصغر الى دجلة عند مدينة انور (١٠) للخراب وعن بعض اهلها الموصل في مستوي من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (١١) ولها قلعة من جملة للخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا ستة ايام وعلى ماردين شماليه ايام ومدينة نينوى هذه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (١٢)

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						اسماء المنقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	دقائق	دقائقي	دقائق			
بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وهاء في الآخر	من الجزيرة	من الرابع	ل	لم	ك	سر	اطوال	اللاذنية على الفرات	٢٧
بفتح الدال المعمله وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة	من الجزيرة	من الرابع	ل	لد	ل	سر	اطوال	دقوفا	٢٨
من اللباب بفتح الالف وكسر الميم وفي آخرها دال مهمله	من ديار بكر	من الرابع	ن	لر لر	ك ن	سر سه	اطوال رسم	أمد على دجلة	٢٩
من اللباب بفتح العين المهمله والف ونون وهاء في الآخر	من الجزيرة	من الرابع	ن	لد	ل	سو	اطوال	عافة	٣٠
من المشترك بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وفي آخرها هاء	من الجزيرة	من الرابع	ن	لو	ل	سر	اطوال	اللاذنية على دجلة	٣١
من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو والفاء وكسر الراء المعجمة ثم ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخرها جيم	من الجزيرة	من الرابع	ن	له	ن	سر	اطوال	السوازيح	٣٢

الاصناف والاخبار العامة

والحدينة موضعان احدهما هذه الحدينة التي من بلاد الجربه ا وهي على الفرات تحت عانة وفوق الانبارا والسابع حدينة الموصل قال في المشترك والحدينة بلد على فرائح من الانبار في وسط الفرات والماء محيط بها قال وبعال لها حدينة النورة واما حدينة الموصل فسياقي ذكرها ان شاء الله (١٥)

ودقوفا عن الاربل على مسيرة خمسة ايام وهي بلد لها بساين واعين تاتي اليها من جبل حمربن وهي خصبة

ومدينة آمد اوليه من ديار بكر وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور على غابه الحصانة كثيرة الخصب قال في العزبي واما مدينة جليانة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيه الحديد ولا تضرها النار والسور بشتمل عليها وعلى عيون ماء ولها بساين ومرارح كثيرة

وعانة بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحدينة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخرها مذكور في الاشعار اقول ومن ذلك مقول الشاعر ، امن بابل ام من لواظك الحجر ، ومن عانني امر من مرافك الخمر ، وهل ما اراه الموت امر حادث النوى ، وهل هو شوق بين جسبي امر حمـر ،

قال في المشترك وهذه الحدينة يقال لها حدينة الموصل وهي بليدة على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وقيل انها كانت قاعدة بلاد الموصل واما حدينة التي على الفرات فقد مرت انفاً قال في العزبي ومن تحت حدينة الموصل بصب الزاب الاكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبازج يقال لها بوازج الملك وهي مدينة بين تكريت وبين اربل وبوازج ايضا من اعمال الانبار

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفيه وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						اسماء المنقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاوليم العرفي	الاوليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دواتي	دواتي	دواتي	دواتي			
عن صالح بكسر السين والعين وسكون الراء المهملات وفي آخرها تاء منناة من فوق وقبل اسعرذ بكسر الهمزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملات ثم ذال (١٣)	من ديار ربعه	من الرابع	ك	لر	٦	سح	فباس	سعرت اوقبل [اسعرذ]	٣٣
من المشدرك بكسر السين المهمله ونشدريد النون	من الجزيرة	من الرابع	ه م	له لو	٦ ل	سح سط	اطوال فانون	السنن	٣٤
من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الراء المهمله ثم ياء مثناه من تحت وفي آخرها مثناة من فوق	من الجزيرة	من الرابع	ل سب	لد له	كه ل	سح سط	اطوال فانون	نم نم	٣٥

^١ Le n° 578 porte en marge .

عمرت قلعة جعبر في سنة اربع وثلث وسبعماية به اشارته السبعي نمكز الناصري

^٢ Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فوج الاسلام .

^٣ Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent , les uns : نسبت , et les autres : نسبت .

^٤ Ibid. وكانوا .

^٥ Ibid. ارمينيا قس .

^٦ Le man. de Leyde porte : معملنان .

^٧ Le n° 578 porte اربع .

^٨ On lit dans les deux manuscrits , نياه .

الاصناف والاخبار العامة

وسعرت على جبيل وهي اكبر من المعرة ويحيط بها الوطاة وهي بالقرب من شط دجلة وهي في شمالي دجلة وشرق وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن آمد على مسيرة اربعة ايام وسعرت في الجنوب عن آمد وآمد عن ميفارقين يوم ونصف وشرب اهل سعرت من مياه نبع قريبه من وجه الارض ويحيط بسعرت للبال والشعرة ولها الاشجار الكثيرة من التين والرمان والكروم جميع ذلك عدى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة ايام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المشترك والسنّ بليدة على دجلة في اعلى تكريت والسنّ ايضا موضع من اعمال الرى والسنّ ايضا بليدة بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعه خربها الاشراف بن العادل قال في العزيمى ومدينة السنّ على شاطئ دجلة وهي عامرة وعندها بصّب الزاب الاصغر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراسخ

وتكربت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي دجلة في بلاد الموصل وبينهما ستة ايام قال ابن سعيد وفي جنوبي تكريت وهرقبها النهر الاسحاقي حفره في ايام المتوكل اسحق بن ابراهيم صاحب هرطة المتوكل وهو اول حدّ سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشقّ نهر الدجيل الذي يسقى سواد سامرا الى قرب بغداد وقال في اللباب وسقيت تكريت بتكربت بنت وأئل اخت بكر بن وأئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

⁹ On lit dans Ibn-Saïd :

ومدينة انور للخراب هي المذكورة في التوراة (التوراة. iii.) وبها كان الملوك الانوريون الذين خربوا بيت المقدس

¹⁰ Le man. de Leyde porte ثلثيها.

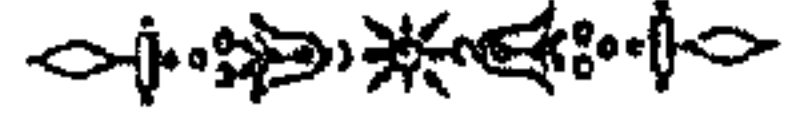
¹¹ Ibn-Saïd, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيها صنّاع حجة ولا سيما اواني الفخاس المطعم (المطعم. iii.) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الصرّات التي تنسج بها

¹² A la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : العراق فتذكر مع العراق : اما حديثة الموصل فتذكر مع العراق : cela cependant n'est pas exact ; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description de la ville nommée *Hadithat al-Mausil*.

¹³ Le n° 578 porte مجمة ذال. Du reste, l'article entier de سعرت, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions.

ذكر العراق



من اللباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثم الف وقاف قال في صحاح الجوهري العراق يذكّر ويؤنث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلى في كتابه المسمى بالتمييز والفصل انما سمي عراقًا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر اخذًا من عراق القرية وهو الخرز الذي من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب للجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد الجبل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فن القادسية الى حلوان فالحديثة في وسط الحد الشمالي بميلة الى الغرب والقادسية في وسط الحد الغربي بميلة الى الجنوب وعبادان في وسط الحد الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط الحد الشرقي بميلة الى الشمال ووسط العراق الذي من القادسية الى حلوان هو اعرض ما في العراق واما راس العراق الذي عند عبادان فيدق عن ذلك قال في المشترك والخورنق بفتح الحاء المعجمة والواو وسكون الراء المهملة وفتح النون

وفي آخرها فاف نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال وخورنق المذكور
 ذكر كثير في اشعار العرب قال وخورنق ايضاً قرية على نصف فرسخ من بلخ
 قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان
 يوم ذى قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضاً قرية بالرى قال في اللباب
 وصورا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والفاء قال وفي
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة وفتح ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر فرس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من
 مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسى والذي يستدير على العراق من تكريت
 وفي في شمالي العراق الى حدود شهرزور وفي بين الشرق والشمال عن العراق
 ثم يمتد على حلوان وفي في الشرق عن العراق ثم الى السيروان في الشرق
 ايضاً ثم الى حدود الطيب ثم يمتد الى حدود جبي وفي في الشرق والجنوب
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحد
 الموصوف تقويس ثم يمتد الحد من البحر الى البصرة وفي في الجنوب عن العراق
 ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطاح البصرة ثم الى
 واسط ثم الى سواد الكوفة وبتأحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه خصى من المشرق فاقطعه بغداد وكان
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصى بغ داد يقول اعطاني
 الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسمّاها المنصور مدينة
 السلام لان دجلة كان يقال له وادي السلام قال وكان ابن المبارك يقول

وادي السلم ^٢ Ibid. — مدينة السلم ^١ Le man. de Leyde porte

لا يقال بغداد يعني بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطية وانها شرك
وانما يقال بغداد يعني بالدالين المهملتين وبغدان ايضا وقال بعضهم ان بع
بالجمية البستان وداذ اسم رجل يعني بستان داذ والحرير ببغداد هو حرير
دار للخلافة قال ياقوت الحموي في المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين
ثم متناة من تحتها ساكنة وفي آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من
ثلث بغداد وعلى الحرير سور ابتداءً من دجلة وانتهاءً الى دجلة من
للجانب الشرقى كهية الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب الغربية وهو
على دجلة ثم يليه باب سوق التمر وهو باب شاهق واغلق في ايام الخليفة
الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوي وفيه العتبة
التي كانت يقبلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضا باب عمورية
ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تنح
تحتها الضحايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتي سهم قال وجميع
ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار للخلافة وفيه محال واسواق
ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل
هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور الخلافة لا
يدخلها شيء من دور العامة قال في اللباب والسندية بكسر السين المهملة
وسكون الثون وكسر الدال المهملة قال وهي قرية بنواحي بغداد ينسب اليها
السندواني واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن
متنزهات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد
الواو ثم لام وهي بلدة عن بغداد في الغرب والجنوب على فرسخ وهي كثيرة
الاشجار متسعة الانهار كأنها غوطة دمشق وقال في العزيزي في اطراف العراق من
الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سّر من راي ومن

لجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها بآء ثانية قال وفي
قرية كبيرة على عشرة فراع من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم
قال السمعي وحكاة عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي
في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهروان، ومنها ابو هاشم الباعقوبي قال
السمعي وطلق انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراع من
بغداد فان كانت تلك فلعله لُحِقَ فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح
السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طاء مهملة قال واصل
اسمها بالفارسية بلاس ابان^١ ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط
وفي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها ساباط المدائن لذلك وقد تقدم
ذكرها قال وساباط ايضاً بلدة معروفة ما وراء النهر قرب أسروشنة
على عشرين فرسخاً من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب
بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها^٢ وذكر ايضاً في اللباب
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها
كاف قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة وقال في اللباب
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال
واظنتها من اعمال واسط وقال في اللباب ايضاً جبّل بفتح الجيم وضم الباء
الموحدة وتشديدها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على
دجلة بين^٣ بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو
الخطاب الشاعر الجبلي كان من المجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

^١ Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

^٢ Ce qui suit a été biflé dans le manuscrit autographe :

ونون قال وفي مدينة بين واسط والصليق بالعراق
لم يذكر عنها غير ذلك

^٣ Le man. de Leyde porte من.

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة
 واولها

غير نجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا نرتم شادي

وتوفي ابو الخطاب المذكور في آخر سنة ٤٣٤ قال في المشترك وسوق الثلاثاء
 كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلى في بقعة بغداد قبل بناء
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محال بغداد وصار به
 معظم سوق البزازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين
 المهملة والفاء وقاف مضمومة وواو ساكنة ولام قال وهي بليدة بالقرب من
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع س والعرض آ م
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالفين بينهما
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والفاء قال وهي من اعمال
 البصرة في ظن السمعاني من تكريت وهي على النهاية الشمالية للعراق الى
 عبّادان وهي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس الحدّ الشرقي
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس الحدّ الغربي
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها الجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في اللباب والسيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في اللباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال وهي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عَمَّ يَ والعرض لَبَّ يَ ومنها المشان قال في اللباب بفتح الميم والشين المعجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع شمس الجدى فيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلة فانها في سمت الشرق عن البصرة وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمتد البحر واهل تلك البلاد يسقون الماء للحو عند ما يجزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المدّ تغيراً وبطائح البصرة من قراها وماؤها رقيق ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاتي دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجري جنوباً بميلة الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطائح فقد قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدة قرى مجمعة في وسط الماء قال في اللباب جويث بفتح الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثناة بلدة بنواحي البصرة ومن البلاد العراقية النيل قال في اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخرها لام قال وهي بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال

¹ Le man. autographe porte .مثله.

السمعانى دخلتها واقمت بها يومين ومنها الهاشمية بفتح الهاء والفاء وشين
معجمد وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال فى المشترك والهاشمية
مدبنة بناها السقّاح قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى
مات اقول وتعرف فى كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من المشترك بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها	من العراق على الفرات فال ابن سعيد واليهما ينتهي حد الجزيرة	من الثالث	هـ	لم	ك	سج	اطوال ابن سعيد	هيت	١
من المشترك بكسر الحاء المهملة وتسديد اللام	من العراق	من الثالث	هـ	لب	هـ	سط	فباس	الحلة	٢
بفتح القاف ثم الف ودال مهملة مكسورة (وسين مهملة) وياء مثناة من تحت ثم هاء	من العراق	من الثالث	سـ	لا	كه	سط	اطوال قانون	القادسية	٣
وتسقى الخيرة البيضاء ايضا من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحت وراء مهملة وحاء	من العراق	من الثالث	ل	لا	كر	سط	اطوال قانون وهو الاقرب	الخيرة	٤

الأوصاف والأخبار العامّة

وهبت على شمالي الفرات قال في المشترك وهبت على الفرات وهي من أعمال بغداد وقال في اللباب وهبت مدينته على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال في العزبى وهبت حدّ من حدود العراق وهي على غربي الفرات فوضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية شماليه فراخ وبينهما أيضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من التريب سببت هبتا لكونها في هوة من الارض (١)

وقال ياقوت في المشترك هي حلّة بنى مزيد بارض بابل وهي بين بغداد وبين الكوفة قال واول من اخنط بها المنازل وعظّمها سيف الدولة صدقه بن ديبس بن علي بن مزيد الاسدي في سنة ١٢٩٥ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمّى للجامعين قال والحلّة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلّة بنى قبلة والحلّة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلّة ديبس بن عفيف الاسدي والحلّة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلّة بنى المراق

والقادسية مدينته صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والحيرة والخورنق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهة الشرق قال في المشترك والقادسية بليدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا في طريق الحاج وبها كانت وقع القادسية في ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من التريب وانما تميم القادسية لنزول اهل قادم بها وقادم قرية بمسرو الروذ

والحيرة مدينته جاهلية كثيرة الانهار وهي عن الكوفة على نحو فرسخ وقال في العزبى مدينته فدبته على ثلثه اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصّر المنذر بن امرئ القيس وبنى بها الكنائس العظيمة والحيرة على موضع يقال له الحيف زعم الاوائل ان بحر فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال في اللباب والحيرة مدينته قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من التريب ان تبعّا لما صار من اليمن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلا فنجح ونزل وامر ببنائها فسببت الحيرة

ضبط الاسماء	تامن الاقاليم العرفية وهو العراق						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء	من العراق على شعبة من الفوات	من الثالث	لا	لا	ل	ل	اطوال رسم وابن سعيد	الكوفة	٥
من المشترك بفتح الهزه وسكون النون ثم باء موحدة من اللباب مفتوحة وراء مهمله بعد الالف	من العراق	من آخر الثالث	لم	لم	ل	ل	اطوال	الانبار	٦
من اللباب بضم العين المهمله وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المهمله اقول وفي آخرها الف مقصورة	من العراق	من آخر الثالث	لم	لم	مر	ن	اطوال قانون	عكبرا	٧
من اللباب بفتح السين المهمله وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء مهمله مشددة	من العراق	من الرابع	لد	لد	مه	مه	اطوال قانون رسم	سر من راي وهي سامرا	٨
من اللباب بفتح الباء الموحدة والراء والبدال المهملتين وفي آخرها نون	من العراق على دجلة	من آخر الثالث	لم	لم	ن	ن	اطوال	البردان	٩

الاصناف والاخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وغربيها قال في القانون هي على شعبة من الفرات قال في العزبي والكوفة في القدر كنف بغداد وقبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مشهد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وسقيت كوفته لاسدارة بنائها اخذاً من قول العرب رايت كوفانا اذا راوا رمله مستديرة وقل لاجتماع الناس اخذاً من قولهم تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضاً

قال في المشترك والانباء من نواحي بغداد على شاطئ الفرات وكان بها مقام السقاج اول خلفاء بني العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فراسخ قال والانباء ايضاً قرية من جورجان (٣) من نواحي بلخ ينسب اليها ابو الحسن علي الانباري وقال في اللباب هي مدينة قديمة وذكر ما ذكر في المشترك قال ابن حوقل وهي اول بلاد العراق وعن سليمان بن مهران ان بين الانبار وبغداد مرحلة

قال في اللباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ وبالقرب من عكبرا فطريل من المشترك بفتح القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين ثم بآء موحدة مسددة معجمة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت ممعاً للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد اكثروا فيها الشعر وقطريل ايضاً قرية مقابل مدينة آمد تباع فيها الخمر ايضاً قال في العزبي وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراسخ

قال في اللباب وسر من راي مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة فحفظها (٣) الناس وقالوا سامراً بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها قال في العزبي ومن مدينة سر من راي الى عكبرا اثنا عشر فرسخاً قال وهي على شاطئ دجلة الشرقي وهو بلد يحجج الهواء والنربة قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسيروا القرية قال ابن سعيد بناها المعتصم واطاف اليها الواثق المدينة الهاروسية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في اللباب والبردان قرية من فري بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تسقارب عكبرا والنعمانية في المقدار وهي متسبكة بالعمارة ولها كورة قال في العزبي ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ

ضبط الاسماء	نماذج الاقلام العرفية وهو العراق						اسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ك	لم	دقائمه	ع			
من المشرك بصادين مهملتين مفتوحتين ورأثن مهملتين الاولى ساكنة	من العراق	من الثالث	ك	لم	نه	سط	قياس	صمص	١٠
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها ذال معجمة	من العراق	من آخر الثالث	كه	لم	ه	ع	قانون واطوال	بغداد	١١
جمع مدينة وهو معروف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المهملة وسكون المنناة الحثية وفتح السين المهملة وضم الفاء وبعدها واو ونون كل ذلك سماعا وقد تبدل الفاء بآء	من العراق	من الثالث	س ه	لم لم	ه ك	ع ع	اطوال قانون	المرآت	١٢
بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (7) بينهما ذال معجمة مفتوحة	من العراق	من الثالث	نه	لم	ه	ع	اطوال	كلواذا	١٣
بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لامر في الآخر	من العراق	من الثالث	نه ه	لث لث	ه س	ع سط	اطوال قانون	بابل	١٤

الاصناف والاخبار العامه

من المشترك وصرصر بلد على يمين طريق حاج بغداد ازل خروجه من بغداد وهي صرصر السفلى وقال عمره ومن بلدان العراق صرصر وهي بلدة صغيرة ونهرها اول الانهار المستنق من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة وصرصر عن بغداد على ثلثة فراسخ قال في المشترك ايضا وصرصر ايضا قرية على عمود نهر عيسى وهي صرصر العليا قال في العزيزي ومن بغداد الى مدينة صرصر فرسخان ومن صرصر الى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على هطى دجلة فالجانب الغربى يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ولما بنى بغداد بقيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقى فيسمى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور اول من سكنه بعسكرة ويسمى ايضا الرصافة لان الرشيد بنى فيه فصرا وسماه الرصافة ويسمى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال في المشترك ونهر معلى مسنون الى المعلى بن طريق مولى المنصور قال وهو اعظم محله ببغداد من الجانب الشرقى وفيها الحرم ودور للخلافه

وفي المدائن ابوان كسرى وسعنه من ركنه الى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض النقات والمدائن على دخله من شرقها تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزيزي والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التى بها ابوان كسرى في شرقى دجلة وارتفاع الابوان ثمانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسبون ايضا واسبانين (٥) ايضا وكان في جانب دجلة الغربى مدينة تعرف بساباط المدائن وكان الى جانبها مدينة سمي نهر شير

قال في اللباب وكلوذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال في العزيزي ومدينة كلوذا بيدها وبين بغداد فرسخان ومن كلوذا الى النهروان اربعة فراسخ

وبابل التي ابرهيم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يفهمون بها وبها آثار ابنية احسبها ان تكون في قديم الايام مصرا عظيما ويقال ان العنكاك اول من بنى بابل

ضبط الاسماء	تامن الاقاليم العرفية وهو العراق						اسماء المنقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ك	ح	دقائمي	ح			
من المشترك بعم النون وسكون العين المهمله وميم والفي ونون وياء مثناة تحتية وفي آخرها هاء	من العراق	من الثالث	ك	ح	دقائمي	ح	اطوال	النعمانية	١٥
من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء المهمله وفتح الواو وبعد الالف نون	من العراق على جانبي نهر	من آخر الثالث	ك	ح	دقائمي	ح	اطوال فانون	النهروان	١٦
من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد المهمله وفي الآخر راء مهمله	من العراق	من الثالث	ك	ح	دقائمي	ح	اطوال فانون	قصر ابن هبيرة	١٧
من اللباب برآء مهمله ساكنة بين جيمين مفتوحتين ثم راء مهمله والفي وياء مثناة من تحت وفي آخرها الف	على غربي دجلة من العراق	من الثالث	ك	ح	دقائمي	ح	اطوال وفانون	جرجريا	١٨
من اللباب بكسر الصاد المهمله وسكون اللام وفي آخرها حاء مهمله	على غربي دجلة من العراق	من الثالث	ك	ح	دقائمي	ح	اطوال فانون	ضم الصلح	١٩
معروف	من العراق	من آخر الثالث	ك	ح	دقائمي	ح	اطوال فانون	نهر الملك	٢٠

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والنعانة بليدة (٦) فيها بين بغداد وواسط قال وهي قصبة كورة الزاب الاعلى اقول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهروان اسم للبلد واسم النهر الذي يشق في وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة عن بغداد على اربعة فراسخ قال في اللباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواحى خرب اكثرها وقال في الانساب النهروان على اربعة فراسخ من دجلة قال السمعاني دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار منفردة وليست بالكبار وكربلا محاذى قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى والى العراق فى ايام مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواحى بابل القديم قال فى العزبى ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال فى اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابى المثنى عمر بن هبيرة امير العراق لبنى امية

من اللباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال فى العزبى وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبل تسعة فراسخ

قال فى اللباب وهم الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال فى العزبى ومدينة قم الصلح بينها وبين مدينة جبل اثنا عشر فرسخا ومن قم الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المامون بسوران ابنة الحسن بن سهل وزيره

ونهر الملك مدينة تحت نهر صرصر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقى سواد العراق قال فى العزبى ومدينة نهر الملك على هبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة صرصر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثى (٧) فرسخان ومدينة كوثى لها سوق وجامع ومنبر وبين كوثى وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دواني	ح	دواني	ح			
من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف ثم راء مهمله وهاء	من العراق	من اول الرابع	م ه	ل ل	ع ع	ع ع	اطوال قانون	الاسكندر	٢١
من المشترك بفتح الجيم ثم لام وواو في آخرها لام الف	من العراق	من اول الرابع	ن ه	ل ل	ع ع	ع ع	اطوال قانون	جلولا	٢٢
من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفي آخرها طاء مهمله	على جانبي دجلة من العراق	من الثالث	ك ك ك	ل ل ل	ل ل ل	ع ع ع	قانون ابن سعيد رسم واطوال	واسط	٢٣
من المشترك لياقوت بخاء معجمة والفاء ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (8)	من العراق	من اول الرابع	ن	ل	ع	ع	اطوال	خانقين	٢٤
من المشترك بضم الحاء المهملة وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والفاء ونون	من العراق وقيل من الجبال	من اول الرابع	ه ه ه	ل ل ل	م ن ه	ع ع ع	رسم اطوال وقانون وقيل	حلوان	٢٥

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والديسكرة قرية من نواحي بغداد قال في اللباب والديسكرة قرية كبيرة من أعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها ديسكرة الملك قال في العزبيزى الديسكرة قديمة بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجيبة وأثار قديمة ومنها إلى مدينة جلولا سنة فراع

قال في المشترك وجلولا اسم لبلدة ونهر عليه عدة قرى من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولا أيضا مدينة في افريقية قال في العزبيزى وجلولا بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراع

وواسط نصفان على هطى دجلة وبينهما جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وإنما سميت واسط لان منها إلى البصرة خمسين فرسخا ومنها إلى الكوفة خمسين فرسخا أيضا ومنها إلى الأهواز خمسين فرسخا ومنها إلى بغداد خمسين فرسخا من المشترك وواسط اختطها للحجاج بين الكوفة والبصرة في أرض كسكر في سنة ٨٣٤ وفرع منها في سنة ٨٤٦ للهجرة ومن قرايا نواحي واسط شلمغان قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة والف ونون قال وهي قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب إليها جماعة

قال في المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهي بين قصر شيرين وبين حلوان قال وخانقين أيضا بلدة بالكوفة قال في العزبيزى وخانقين قرية بينها وبين قصر شيرين امرأة كسرى الذى كانت تصبى فيه سبعة فراع وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور إلى مدينة حلوان سنة فراع وهي حدّ العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد إلى الجبال وأكثر همارها النين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مطّل على العراق وبها الخيل والنين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشترك حلوان آخر حدّ العراق من جهة الجبال بينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان أيضا قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهي مشرفة على النيل

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الفتح	الضم	الفتح	الضم			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح السراء المهملتين او هاء في الآخر	من غربي دجلة وهرقي (٥) الابلّة	من الثالث	ل	لا	لا	لا	عد عد عد	اطوال ابن سعيد قانون	٢٤
بضم العزة والباء الموحدة وتشديد اللام ثم هاء في الآخر	على فوهة نهرها من دجلة وهي من العراق	من الثالث	ل	لا	لا	لا	عد عد	اطوال قانون	٢٧
بفتح العين المهملّة وتشديد الباء الموحدة ثم دال مهملّة بين الفين وفي آخرها نون	من آخر العراق عند مصبّ دجلة عند الخشبات	من الثالث	ك	كط	لا	لا	عد عد عد	اطوال رسم ابن سعيد وقانون	٢٨

¹ On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العزبي ان هيت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالي الفراء فتحققته فعدي ان قول العزبي غلط

² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان .

³ Le man. de Leyde porte : لُحِقَقِهَا .

⁴ Dans le كتاب مرصد الاطلاع , on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدائن كسرى .

⁵ Le man. de Leyde porte : لقدمه .

⁶ Le man. de Leyde porte : بليدة من بغداد وواسط .

⁷ Le man. de Leyde porte : كوكي : le n° 578 ; كوكي et كوي .

الأوصاف والأخبار العائمة

ومدينة البصرة اسلامية ببيت في أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها وايد يقال له وادى النساء لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكفاة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزرع على المطر اصلا ومرهد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم دال مهملة قال وهو محله عظيمه في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الافطار ويتناشدون الاشعار ويبيعون ويشتررون (١٥)

قال ابن حوقل والابلة مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الابلة الى البصرة وحد لها دجلة التي ينشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي عمودها الى البحر وعبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بين البصرة والابلة وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد فد مدت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدت على خيط واحد (١١) وجميع بساتين (١٢) تلك الناحية مخترقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلف فاذا جزر الماء انحطت حتى تخلو البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها في البر الا القليل ويصب دجلة هناك في جنوبي عبادان وشرقها وقال غيره عبادان على مصب دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقى ومنها الى الساحل الى مهروبان نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوبي عبادان وشرقها الخشبات وهى علامات في البحر للمراكب تنتهى اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٣)

^١ وفي آخرها راء مهملة مشددة : On lit dans le man. de Leyde :

^٢ Il faut lire غربي , d'après ce qui a été dit à la page ٢٤٤ .

^٣ On lisait de plus dans le man. de Leyde : قال الاصمعي والمرهد كل موضع خبت فيه الابل ومنه مرهد القمر

^٤ Au lieu de واحد على خيط واحد , on lit dans Ibn-Haucaï : قد مدت على خيط واحد .

^٥ Au lieu de بساتين , il faut lire , comme dans Ibn-Haucaï : انهار .

^٦ On lit dans le man. d'Ibn-Saïd :

والخشبات علامات في البحر للمراكب تنتهى اليها وتحدرا الاقاصير التي تحدث من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل بازا شعار المراكب (نار اشعارا للمراكب . ١١٥)

ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان¹ ايضاً الخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ الخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسبي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبّادان على البحر الى مهروبان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال فحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصجير والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس بها جبال وهي كثيرة المياه للجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتتصل بالبحر عند حصن مَهْدِيّ ويقع في هذه المياه المجمع المدّ والجزر لاتصالها بالبحر ومن كور الاهواز جُرْخَان قال في اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملّة وخاء معجمة ثم الف وفون قال وهي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

¹ Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rd à la place du ز zd.

وضمّ المثناة الفوقية وواو والف وهي ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان
 قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة
 فراسخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل هي كورة عامرة شديدة
 للحرارة قال في العزيزي ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخًا
 ومن تلك البلاد سنبل قال ابن حوقل هي كورة متاخمة لفارس قال في
 العزيزي وبينها وبين ارجان اربعة فراسخ ذكر شيء من مسافات خوزستان
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء
 مرحلة وجبى جذاة سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدى
 مرحلة ومن السوس الى بصنى مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل هي مدينة متوسطة يشق
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدى مرحلتان ويسلك بينهما في الماء
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر وباسيان حيث الطول عد
 نة والعرض لآل ومن نواحي خوزستان بلاد الآور وهي بلاد خصبة وغالبها للجبال

Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان ١١٨) الى العراق
 طريقان هارغان احدهما الى البصرة ثم الى بغداد
 والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة
 فانك تاخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع ١١٩)
 مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مندونة ١)
 وهو خان تنزله السابلة ومن خان مردويه الى
 باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدى
 مرحلتين ومن حصن مهدى الى آخر حدة

خوزستان على دجلة فتركب منها في الماء الى الابنة
 واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان
 الى سوق سنبل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى
 عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها
 الى جندي سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة
 ومنها الى قرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتصل
 بعمل واسط قال ولم طريق اخصر من هذا ولا يدخل
 تستر ولكنا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر
 المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداد
 وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وهي متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال
وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عد ٦٠ وا عرض
٦٠ وجبل اللور هو بين تسنر واصبهان وامتداد هذا للجبل طولاً نحو
ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبنه ملوك لهم من اللباب لور بضم
اللام وسكون الواو وفي آخرها رآء مهمله هي من رستاق خوزستان قال وفي
ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللوري الذي يروي
حكاية للجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات
بصني قال في العزيزي ومنها الى السوس سبعة فراسخ ومنها متوث من اللباب
بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها تآء مثلثة وهي
من مدن خوزستان المشهورة قال في اللباب هي بين قرقوب وبين الاهواز قال
في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فراسخ ومنها رَيْشَهْر وهي بلد من
اقليم خوزستان

ضبط الاسماء	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						اسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرص		الطول				
			دقائمه	ع	دقائمه	ع			
من المشترك بكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة	من خوزستان	من الثالث	٦ ١	ل لم	٦ ل	ع عد	اطوال قانون	١	الطيب
من المشترك بضم السين المهمله وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهي معجمة بالفارسية	من خوزستان وفي رسم المعمور من فارس	من الثالث	٦ ٦	ل لم	٦ م	ع عد	اطوال قانون	٢	السوس
من اللباب بضم القافين بينها وآء مهمله ثم واو وفي الآخر بآء موحدة	من الاهواز وقيل من العراق	من الثالث	٦ ٦	لم ل	م ل	عد ع	قانون اطوال	٣	قرقوب
من اللباب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهمله بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المهمله والفاء وبآء موحدة واو وراء مهمله	من الاهواز	من الثالث	٦ ك	لا لم	٥ ٦	عد عه	اطوال قانون	٤	جنديسابور
من اللباب بضم المثناة من فوق وسكون السين المهمله وفتح الناء الثانية وفي آخرها آء مهمله	من الاهواز	من الثالث	ل ل	لا لا	ل ك	عد عه	اطوال قانون	٥	تستر
من المشترك بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفي الآخر بآء آخر الحروف	من خوزستان	من الثالث	ن	ل	له	عد	اطوال	٦	جبي

الاصناف والاصناف العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها نرج كالاصابغ (١) قال في المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه فير دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقصى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقصى مسيرة ثلثة اشهر ويقال له سوسه ايضا بالماء

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العزبي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندی سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيرو بها فبر الملك يعقوب الصفار قال في اللباب وجندی سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل فهي واسعة الخيرو بها نخيل وزروع كثيرة ومياه قال في العزبي ومنها الى تسنر شمالية فراسخ ومن جندی سابور الى مدينة السوس ستنة فراسخ

وتسنر تسقيها العامة هشترو ولها نهر كبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكرًا عظيمًا مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البراء بن مالك رضى الله عنه قال في العزبي وتسنر وسطه من البلاد ومنها الى جندی سابور شمالية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتسنر فان بها خططًا للقبائل وقيل ان تسنر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجتي مدينة كثيرة النخل وقصب السكر ومنها ابو على الجبائي المعتزلي قال في المشترك جتي كورة وبلد من نواحي خوزستان قال وجتي ايضا قرية من نواحي النهروان

ضبط الاسماء	ناسخ الاقاليم العرفية وهو خوزستان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاول	الثاني	الاول	الثاني			
من اللباب بفتح العين ومكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها راء معمله ولم تضبط مكدم وعن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المعمله ثم ميم	من الاهواز	من الثالث	هـ	لا	له	عد	اطوال قانون	عسكر مكرم	٧
معروف	من الاهواز	من الثالث	مه	ل	مه	عد	اطوال قانون	حصن مهدي	٨
من اللباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها زاء معمله ويقال لها سوق الاهواز ايضا	قصبه الاهواز	من الثالث	٣	لا	٣	عه	اطوال و ابن سعيد وقانون	الاهواز	٩
النهر معروف وتيسرى من المشترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر للحسروف وراء معمله والى مقصورة	من سواحي الاهواز	من الثالث	م	ل	نه	عه	اطوال	نهر تيسرى	١٠
من المشترك بفتح الدال المعمله وواو ساكنة وفتح الراء المعمله وفي آخرها قاف	من الاهواز	من الثالث	هـ	ل	ل	عه	اطوال قانون	الدورق	١١
بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المعمله وسكون الواو ثم بآء موحدة والى ونون	من خوزستان وقيل من فارس	من الثالث	ل	كط	مه	عه	اطوال قانون ابن سعيد	مهوران	١٢

الأوصاف والأخبار العامة

من العزبيزي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قريه فنزلها مكرم بن الفزري احد بنى جعونه بعسكر كاو فد انفذ به الحاج بن يوسف الثقفي لحاربه خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابنى بها البنائات ثم تزايد البناء بها وسقيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصغار المشهورة القائله قال في العزبيزي ومن عسكر مكرم الى تستر ثمانية فراسخ وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراسخ

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق ونسترو وغير ذلك مما يضاف هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي فتصير هناك نهراً كبيراً ويصير له عرض م يندى الى البحر قال في العزبيزي ومن حصن مهدي الى الابلّة احد عشر فرسخاً ومن الابلّة الى البصرة اربعة فراسخ قال ومن حصن مهدي الى سوق الاربعاء سنة عشر فرسخاً

والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمى الاهواز ايضاً هرمز شهر وهي من اعظم كور خوزستان وقال في اللباب ويقال لها سوق الاهواز ايضاً قال في المشترك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد حرب امكنها قال في العزبيزي ومنها الى مدينة اصفهان ثمانون فرسخاً

من المشترك نهر تيبري بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفتوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهري مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بغداديه وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سيروا بنى العمّ فالاهواز موعدهم ، ونهر نيبري فما تعرفكم العرب ،

قال في المشترك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزبيزي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراسخ قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ثمانية عشر فرسخاً

ومهروبان مدينة صغيرة وهي فرضة ارجان وما والاها وينتهي البحر مشرقاً بعد مهروبان الى شينيز وقد عدّها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزبيزي ومدينة مهروبان على البحر

ضبط الاسماء	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العسود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دج	دقائق	دج			
من اللباب بفتح الراء المهمله والميم وضم الهاء وسكون الراء المهمله وضم الميم التانية وفي آخرها زاء معجمة	من الاهواز	من الثالث	٦	لا	مه	عه	اطوال	رامهرمز	١٣
من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهمله وفتح اللجم وفي آخرها نون بعد الف اقال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعلان المشددة العين	من خوزستان وقيل من فارس	من الثالث	ل ٣	ل لا	ل ك	هو عر	اطوال قانون	ارجان	١٤

¹ On lit dans Ibn-Haucal :

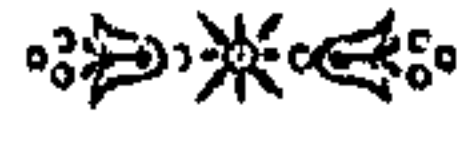
وبالسوس صنف من الانترج سهامات ذكينة كالاكق باصابعها لم ارمثلها في جميع الارض

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان قبيل ابن سلمان الفارسي رضي الله عنه منها ويسب إليها جماعة من الفضلاء قال في العزبزي وبينها وبين سوق الأهواز تسعة عشر فرسخا ومن رامهرمز إلى رستاق الزط سبعة فراسخ

عن ابن حوقل وأرجان في آخر حد فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهي برية بحرية سهلية جبلية وهي عن البحر على مرحلة قال في اللباب وأرجان من كور الأهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها أيضا أرغان بالعين المعجمة قال في العزبزي وأرجان أول مدن فارس وهي مدينة حليلة لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون

ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وهي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتام للحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتام للحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلب في العريزي ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيراف والبحر وحدها الشمالي الرقي قال ومن مدن فارس كركان على شعب بوان وهي على خمسة فرائخ عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وهي مدينة كثيرة للخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بوان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وهي غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بوان وهو اعنى شعب بوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بوان عدة قرى ومياه متصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلب في العريزي وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز¹ وكازرون واصطخر والبيضاء وداراجرد وعن بعض اهل البصرة

¹ Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin sans points*.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيدخان وهي قرية على
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيدخان الى نابند وهي مدينة عامرة على
مسيرة يومين من بيدخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلاثة ايام بالريح المتوسطة
قال المهلبى في العزيزى من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخًا جنوبًا
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين
فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة
من الغرب حدود قومس والرى وقم وقاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود سجستان ومن الشمال
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وفي آخرها ميم قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض سج م ذكر مسافات
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز
الى اصفخر نحو اثني عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن
كازرون الى جتابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جتابة اربعة
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حد
فارس عند حد خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن
شيراز الى البيضا ثمانية فراع ومن شيراز الى داراجرد ثمانون فرسخًا ومن
مهربان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس للجبل الذى في ناحية كورة

ساجور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بسر يذكر أهلها انهم امتحنوا قعرها بالمتقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء بقدر ما يُدير رَجِي يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن فارس كثة وتسمى حومة يزد وهي مدينة على طرف المفازة ولها ثمار كثيرة تفضل عن أهلها حتى تحمل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عَجَّ نَه والعرض لَب نَه قال ابن حوقل ومن عجائب فارس بسر في كورة رستاق تعرف بالهندبخان¹ بين جبلين يخرج من تلك البئر دخان ولا يتهيأ لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسمى به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضراً والعهددة في ذلك على ابن حوقل ونحن انما نحكي ما رايناه مكتوبًا من غير ان نعلم صحته ذلك وذكر في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي آخرها نون قال وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

¹ Le n° 578 porte : الهندرخان ، et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal :

ضبط الاسماء	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العمود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	رجم	دقائق	رجم			
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايضاً وفي آخرها زاء معجمة	من فارس وقيل من الاهواز	من الثالث	ل هـ	كط لد	ل مه	عه عو	اطوال قانون	سينيز	١
من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن ماكولا قال والذي نعرفه بضم الجيم	فرضة من فرض فارس	من الثالث	نه هـ	كج ل	مه كه	عه عر	اطوال قياس	جتابة	٢
بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والمجرم معروف هكذا نقله بعض النقات	من سواحل فارس	من الثالث	ن	كج	ل	عو	اطوال	سيف البحر	٣
من اللباب بضم الجيم ثم واو وراء معجمة	من كورة اردشير	من الثالث	له ل ل	كج لا لا	هـ هـ هـ	عر ع ع	اطوال ابن سعيد رسم	جور	٤
من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزاء المعجمة وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها نون	من كورة سابور	من الثالث	نه ن	كط كط	هـ هـ	عر عر	اطوال قانون	كازرون	٥
من المشترك لياقوت بهمزة وباء موحدة مفتوحين وسكون الراء المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم هاء في الآخر	من ناحية اصطخر	من الثالث	ل	لا	هـ	عر	اطوال	ابرقوة وقيل ابرقويه	٦

الأوصاف والأخبار العامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب أكثرها وينتهي السائر على الساحل من سينيز إلى جتابة قال في اللباب وسينيز من قرى الأهواز

وجتابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لفارس (١) وهي خصبة هديدة للحر قال في اللباب وجتابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم أيضا والمشهور [الغم] منها أبو سعيد الجنابي الزنديق أقول وهو القرمطي الذي أغار على الحاج وقيل منهم الخلق الكثير قال في العزبي وبينها وبين شيراز أربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشتمل على قرى ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هديدة للحر قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيراف يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها أربعة أبواب وعيها المياه جاربه وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعتم البلاد قال في العزبي ومدينة جور بها رستاق ومن جور إلى شيراز أربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور إلى كازرون ستة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي هجعة التربة والهواء ومياهها من الآبار وقال في اللباب ونورد بضم النون وسكون الواو والراء المهمله وفي آخرها دال مهملة قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبة كازرون وقال في اللباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العزبي ومدينة كازرون لطيفة صالحة العبارة

من المشترك لياقوت قال وأبرقوه يسمونها العجم وركوه وهي بلد مشهور في نواحي اصطخر من فارس وهي قرية من يزد وأبرقوه أيضا بليدة على عشرين فرسخا من اصبهان

ضبط الاسماء	عاشر الاقاليم العرفية وهم فارس						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	دقائقي	دقائقي	دقائقي			
من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الدال المهملة والجم والف ونون	من الفارس وهي قصبة كورة سابور	من الثالث	ل	لا	ع	ع	اطوال قانون	النونيدجان	٧
قال في اللباب بفتح النون وكسر اللجم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وبعدها ميم	من فارس (٥)	من الثاني	كو	م	ل	ع	اطوال	نجيرم	٨
من المشترك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وهم الراء المهملة وواو ساكنة وزاء معجمة ثم الف وباء موحدة والى ثانية وذال معجمة	من فارس	من الثالث	كم	س	ل	ع	اطوال	فيروزاباد	٩
بضم المثناة الفوقية ثم واو وهاه وعن بعضهم في آخرها حاء مهملة	من فارس	من الثالث	ل	مه	ع	ع	اطوال ورسم	قوة ومنها التياب النورية	١٠
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة والف وفي آخرها فاء	من فارس على الهجر بين جتابة ونجيرم	من الثالث	كو	ل	ع	ع	اطوال قانون	سيراك	١١

الاصناف والاخبار العامة

من المشترك وبالقرب من النوبندجان شعب بوان وهو احد منتزهات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا اشرف العزرون من راس قلعة ، على شعب بوان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنوبندجان من فارس

قال في اللباب ونجيرم محلة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزاباد كانت تسمى جور في الزمن القديم فغير اسمها وسقيت فيروزاباد وهي بلدة مشهورة قرب هيراز من فارس والبها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزابادي الامام المشهور مصنف التنبيه وغيره

ومنها الثياب النوزية قال ابن حوقل وتوح مدينة شديدة للجر بناؤها من طين وهي كثير الخلل وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندجان وبينها وبين جتابة اثنا عشر فرسخا وسقها في رسم المعورتوز

وسيراف هي اعظم فرضة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب وهي مدينة اهلة وبيالغون في بنيانهم حتى ان الرجل من النجار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بساتين ولا اشجار وبنائهم بالساج وبخشب يحمل اليم من بلاد الزنج وسيراف مدينة للجر قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان

ضبط الاسماء	عامة الاقاليم العرفية وهو فارس						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	ر	دقائق	ر			
من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملته وفي آخرها زاء معجمه بعد الف	من فارس	من الثالث	لو	كط	٦	٤	قياس قانون	١٢	شيراز
بفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمه ثم الف	من فارس وهي مدينة من اصطخر	من الثالث	٦	ل	٥	٤	اطوال قانون	١٣	البيضاء
من اللباب بفتح الكاف والراء المهملته وكسر الزاء المعجمه وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون	من فارس	من الثالث	ل	كج	ل	٤	اطوال	١٤	كارزين
من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها راء مهملته قبلها خاء معجمه	من فارس	من الثالث	٦	ل	ل	٤	اطوال ابن سعيد وقانون	١٥	اصطخر
بسين مهمله مفتوحة وراء مهمله ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم ناء مثناة من فوق والفاء ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السرو	من فارس	من الثالث	٦	كط	ل	٤	اطوال	١٦	سروستان

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وهيراز مدينة إسلامية محدثة بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل وهو ابن عمّ الحجاج بن يوسف الثقفي قال وسقيت بشيراز تشبيهاً بجوف الأسد وذلك أن عامة المير بسلك النواحي تحمل إلى شيراز ولا يحمل منها شيء إلى غيرها وبها قبر سيبويه قال في العزبزي مدينة هيراز جلييلة واسعة بها منازل واسعة سرية (٥) كثيرة المياه وهرهم من عيون تنحرق البلد وتجرى في دورهم وليس يكاد يخلو دار هيراز من بسان حسن ومباه تجرى وأسواقها عامرة جلييلة ومنها إلى أصبهان اتنان وسبعون فرسخاً

قال ابن حوقل والبيضاء من أكبر مدن كورة اصطخر وسقيت البيضاء لأن لها قلعة برى بيضاء من بعد وأنها بالفارسية نشانك ويقال أن منها للحسين بن منصور المعروف بالحلاج قال في العزبزي والبيضاء من كورة اصطخر مدينة جلييلة وبينها وبين شيراز ثمانية فراسخ

قال في اللباب وكارزين إحدى بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كارزبات قال في اللباب بفتح الكاف وكسر الراء المهمله وسكون الزاء المهمله وفتح المنناة من تحتها والفاء وتاء منناة من فوقها في الآخر قال وكارزبات أيضاً بلدة بفارس

اصطخر من أقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القديم وبها آثار عظيمة من الأبنية حتى يقال اسمها من عمل الجنّ مثل ما يقال عن تدمر وبعليك ومنها سيبويه قال في العزبزي وبين شيراز واصطخر اثنا عشر فرسخاً

وهي بلدة متوسطة بينها وبين شيراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحلنان وبها بسانين وماء جار

ضبط الاسماء	عامر الاقاليم العرفية وهو فارس						الاسماء المنقول عنم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دج	دقائق	دج			
من اللباب بفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف	من فارس (٥)	من الثالث	ك ل م	ك ل م	ع ن ع	ع ن ع	اطوال قانون رسم	ببسا وهي بالعمريية ففسا	١٧
من الانساب بفتح المثناة التختية وسكون الزاء المعجمة وفي آخرها دال مهملة	من فارس (٦)	من الثالث	ك ل م	ك ل م	ع ن ع	ع ن ع	اطوال	ببسا	١٨
من اللباب بفتح الميم وسكون المثناة التختية وهم الباء الموحدة وفي آخرها ذال معجمة	من فارس	من الثالث	ك ل م	ك ل م	ع ن ع	ع ن ع	اطوال	وميبذ	١٩
بالفاء والهاء ثم راء مهملة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم للحركات قال في القانون ويقال لها بهرة	من فارس وقيل من كرمان	من الثالث	ك ل م	ك ل م	ع ن ع	ع ن ع	اطوال قانون	الفهرج	٢٠
حصن وابن معروفان وعمارة بضم العين المهملة وفتح الميم والفاء وراء مهملة مفتوحة بعدها هاء	من فارس وقيل من كرمان	من الثالث	ك ل م	ك ل م	ع ن ع	ع ن ع	اطوال قانون	حصن ابن عمارة	٢١
من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون الالفين بينهما راء مهملة ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مهملة ساكنة وفي آخرها دال مهملة	من فارس	من الثالث	ك ل م	ك ل م	ع ن ع	ع ن ع	اطوال قانون	دارانجود	٢٢

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة فسا عن ابن حوقل أكبر مدينة في كورة داراجرد وتقارب في الكبر هيراز وأكثر خشب ابنينها السرو ويجمع فيها الثلج (٤) والرطب والجوز والأتريج قال في اللباب وبسا (٥) يقال لها بالعربي فسا وينسب اليها بالعربية فسوي وأهل فارس ينسبون اليها البساسيري وسيد ارسلان التركي من فسا فنسب الغلام اليه واشتهر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرده القائم العباسي عن بغداد

ويزد ومبيد بلدتان من كور اصطخر في الجهات التي بين اصبهان وكورمان وهما متقاربتان وبين الفهرج وميبد خمسة عشر فرسخًا وخرج من ميبد جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (٥)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى ميبد خمسة عشر فرسخًا قال وهي من نواحي كورة اصطخر وبين ميبد وفهرج كثرة وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المغارة

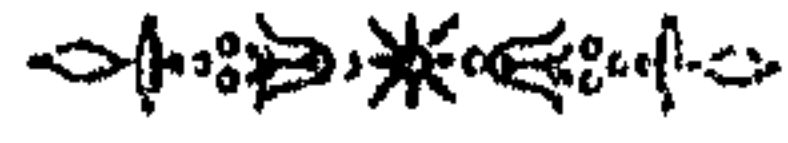
وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال في العزبزي ومن حصون بلاد هيراز قلعة ابن عمارة

عن ابن حوقل داراجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخذق يتولد المياه فيه وفيه حشيش يلتقى على الساج فيه حتى لا يكاد يسلم من الغرق وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال وبناحية داراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر ويحتمل من هذا الملح موآثد وتحمل الى البلاد وقال في المشتركي وعمل داراجرد من اجل كور فارس قال في العزبزي وباعمال داراجرد معدن الموميا وبها معدن زئبق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le man. autogr. porte : فرضة لسائر فارس .
- ² Le man. de Leyde porte en marge : الضربير الحوقلي والادريعي على البحر .
- ³ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : . شجرية .
- ⁴ Le man. d'Ibn-Haukal porte : البلخ
- ⁵ Les deux man. portent : سسا .
- ⁶ Le n° 578 porte : من كورة دارايجرد .
- ⁷ *Ibid.* من كورة اصغغر .
- ⁸ Le man. de Leyde portait de plus :
ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمى يزدخوار بفتح الـ دال المعجمة وسكون الشاء المعجمة
وفتح الواو ثم الف وراء مهملة

ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرها قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر¹ ويحيط بها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفزة لسجستان والبلوص قوم سكناهم في سبخ جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخلية في البحر وللبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة² واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سبخها فهي جبال جنوبيها البحر وهماليها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجّت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متّصلة كغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسبية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لا وبكرمان

¹ Le n° 578 porte ici de plus : وارض مكران وهي قطعة من السد

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد
من طرف جيرفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين ودرباي
هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزه جدًا واما جبال القفص
المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهمله
قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص
ايضًا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة
قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث
وهي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهمله وكاف مفتوحتان وفي اخرها
نون ومن بلاد كرمان بيمند وهي حيث الطول ق ت والعرض ك ط آ له قال
ابن حوقل وهي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيهقي وزير محمود
ابن سبكتكين

ضبط الاسماء	حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						اسماء المتقول عنم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			واقفاً	زج	واقفاً	زج			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال مهملة	من كرمان	من الثالث	ك	ظ	ك	ف	زج واطوال	١	بافد
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الداء وفتح الدال وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحت وراء مهملة	من كرمان قال ابن سعيد هي قاعة كرمان الآن	من الثالث	ك	ل	ل	ف	اطوال قانون زج	٢	جود سيم ويع كراشبير
من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وغم الراء المهمله وسكون الفاء وفي آخرها تاء مثناة من فوق	من كرمان	من الثالث	م	لا	ل	فهم فه فهم	قانون ابن سعيد اطوال	٣	جهرفت
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها والراء المهمله وفتح الجيم وبعد الالف نون	قصة كرمان	من الثالث	ل	ل	ك	فهم فهم فد ف فهم	قانون نخنة ابن سعيد اطوال رسم	٤	السيرجان
من المشترك لياقوت بفتح الراء المعجمة والراء المهمله وسكون النون وفي آخرها دال مهملة	من كرمان	من الثالث	ك	لم	م	فهم فد	قانون اطوال	٥	زرند
من اللباب بفتح الباء الموحدة وتشديد الميم	من كرمان	من الثالث	ل	كح	ك	فد فهم	اطوال قانون	٦	بم

الاصناف والاعخبار العائمة

قال في اللباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الحارة

قال في اللباب وبردهير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كواهير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المفازة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواصلين من خراسان ومجستان وهي خصبة جداً وزرعها سقي ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة النخل والتمر ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنق الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيها اقباء (٢) لقلعة الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشترك وزرند مدينة مشهورة من نواحي كرمان وزرند ايضا من فرى اصبهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزبى بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل وتم فيها ثلاثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير في اللباب وقد استدركها على السعالي وتم مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابراهيم وزبير سبكرى صاحب فارس في ايام المقتدر وغيره قال في العزبى وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار

ضبط الاسماء	حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العسود
	الاقليم العربى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من المشرك بعم الهاء وسكون الراء المهملية وصم الميم وفي آخرها زاء معجمة	فرصة كرمان	من الثالث	ل	ل	٦	٦	فانون نسخة ابن سعيد اطوال	هرموز	٧

^١ Le man. de Leyde porte : البجار.

الأوصاف والأخبار العامة

وهرموز فرسه كرمان وهي مدينة كثيرة الكحل شديدة الحر وأخبرني من رآها في زماننا هذا ان هرموز العنيفة خربت من غارات السنر وان أهلها انتقلوا عنها الى جزيرة في البحر تسمى زبون وهي جزيرة قريبة الى البر غربي هرموز العنيفة ولم يبق بهرموز العنيفة الا قليل من اطراف الناس وزبون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة وضم الراء المهمله ثم واو وفي الآخر نون ومن هرموز الى اول حد فارس نحو سبع مراحل (ومن المستنرك وهرموز مدبسه باقى مكران يدخل اليها المراكب من بحر الهند في خليج

² ابنيتها ازاج لقلعة الخشب : On lit dans Ibn-Haucaï : أقبى : Le n° 578 porte :

ذكر سجستان



قال في المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والـف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرنج الا انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وهي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام للحد الشرقي شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور^٢ والهند تقويس وقال المهلب وسجستان شرقي كرمان باحراف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان سجزى بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والنخيل وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد^٣ بها الريح وتدوم وبها ارحية تطحن بالريح وتنقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطا من خشبان^٤ او غيره

^١ والرّنج : On lit de plus dans le man. de Leyde.

^٢ والعور : On lit dans le man. autographe.

^٣ .سند : Dans le man. autogr. on lit

^٤ Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé ; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله^١ طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل
 وترميه بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان فخرت
 رام شهرستان وبنيت زرنج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والتمر
 والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من
 الخلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

^١ On lit dans le n° 578 : في اسفله . Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées.

ضبط الاسماء	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	د	دقائقي	د			
من اللباب بهم الرآء المعجمة وفتح الخآء المعجمة المشددة وفي آخرها جيم	من سجستان	من الثالث	ن ن	لر ل	ن ن	فد م	رسم قانون	الريخ	١
بالخآء	من سجستان	من الثالث	ن	لم	م	فر	اطوال	خواش	٢
من اللباب بفتح الزآء المعجمة والرآء المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم	قصبه سجستان	من الثالث	ل ل	ل ل	ل ن	فط فر	قانون اطوال	زرنج	٣
من كورة الدوار من سجستان	من الثالث	من الثالث	ل مه	كط لم	ن ن	فط فط	قانون اطوال	درغش	٤
حصن معروف والبطاق بالطآء المعجمة ثم الف وقاف	من سجستان	من الثالث	م ن	لن ل	ل ن	فط فر	قانون اطوال	حصن الطاق	٥

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومما يتصل بمجستان الرنج وهو إقليم فيه عدة مدن فمن مدنه بجوان (١) والرنج على غاية الخصب والسعة قال ابن الأثير في اللباب وقد استدركه على السمعاني الرنج بلاد معروفة تجاوز مجستان ولما انهزم ابن الأشعث قصد ملكها رتبيل واستجار به فأسلمه وقطع رأسه ثم حمل إلى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء [الشعراء] ، يا بعد موضع جثي من رأسها ، رأس بمصر وجثة في الرنج ،

قال ابن حوقل وخواش هي من قرنين على مرحلة عن يسار الذهاب إلى بست وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي أكبر من قرنين وبها نخيل وأشجار وبها مياه جارئة وقنق والقرنين مدينة صغيرة لها قري ورساتيق وهي على مرحلة من مجستان عن يسار الذهاب إلى بست وفي كتاب الأطوال طول القرنين قرين وعرضها كم وفي القانون طولها قطن وعرضها لآه وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزرنج مدينة كبيرة من مجستان قال وقد يطلق على زرنج نفسها مجستان أيضاً قال ولزرنج سور وخذق ينبع فيه الماء وابنيها عقود لأن الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفار وأنشأ (٥) فيها عمرو أخو يعقوب سوقاً عظيماً أجرته في كل نهار ألف درهم أوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والأزقة وأرضها سبخة قال في اللباب وزرنج ناحية بمجستان ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم محمد بن كرام الزرنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور مجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد وبهر الهند مند الكبير الذي يخرج من شرقي جبال الغور يجوز ببلاد مجستان من الغرب إلى الشرق فيكون عليه مدينة بست في شماليه ثم يمر النهر إلى طول صه فيعطف إلى الجنوب فيكون زرنج في شماليه على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه جدول يشقها وينتفع به أهلها في الجامع وغيره ثم يلنو النهر إلى الغرب فتكون على موضع التواءه على جبل منقطع حصن الطاق ويمر النهر في شماليه مغرباً إلى أن يصب في بحيرة زرة المقدمه الذكر

قال ابن حوقل وإنما الطاق فانها مدينة صغيرة ولها رستاق وبها أعناب كثيرة ينتسح بها أهل مجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنعة لا يراد بحصار وبه يعتصم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزائنهم

ضبط الاسماء	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						اسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح السين وسكون الراء المهملين وفتح الواو ثم النون هكذا ضبطها بعض الثقات	من سجستان	من آخر الثالث	كه	لم	ل	ص	اطوال	سروان	٦
من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون السين المهمله وفي اخرها تاء مثناة من فوقها	قاعدة بلاد بست	من الثالث	نه ٦	لك لم	لح ٦	صا ص	قانون اطوال	بست	٧

^١ Le texte d'Édrisi porte : بجواى .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : انسا . et dans celui de Paris : اتسا .

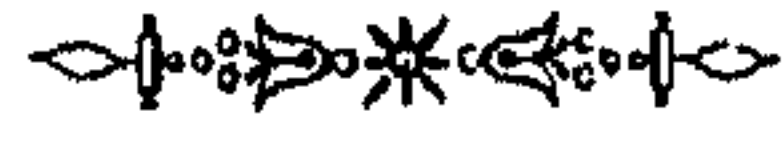
الاصناف والاخبار العامّة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من سجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهي من بست على نحو مرحلنين

ومدينة بست على هطّ نهر هندمند وهي من سجستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبها كثيرة الكخل والاعناب ومن بست الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة قال في اللباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين غزنة وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال في العزبزي ومدينة بست مدينة جبلية بها عدة منابر ورباطات كثيرة عظيمة

⁵ Dans le man de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

ذكر السند



[لما فرغ من سجستان] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهي فيما بين كرمان¹ والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرقي بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبُدْهَة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت ببطائح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خرّبها الماء وكانت على شرقي جيحون فانتقل اهلها الى كركاج غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة² ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفاءلاً لها بالنصر والدوام فخربت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

¹ Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte : مكران.

² Il faut sans doute lire المنصورية. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل^١ ثمان مراحل ومن قلري الى بلري نحو اربعة فراسخ ومنها ازور^٢ قال ابن حوقل في مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على نهر مهران قال في العزيزي انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينهما ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صة نة والعرض آح ت ومنها قندابيد قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صة و عرضها آح ت قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قألري وأنري قال ابن حوقل انها على شرقي مهران على بعد من شطه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منهما صة ل و عرض قألري لآ ت و عرض أنري كآ ل^٥ قال الادريسي مدينة قألري على شط مهران الغربي وهي مدينة حسنة ومتاجرها راجحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمر معظمه غربًا حتى يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه ويمر النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قألري والمنصورة اربعون ميلا [

^١ Le man. d'Ibn-Haukal porte قامهل.

^٢ On lit *ibid.* الروز.

^٣ Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلري فهي مدينة ثالثه غير قلري وأنري وهي على شط مهران من غربيه قريب من الخليج اذى ينفتح من مهران على ظهر المنصورة

ضبط الاسماء	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						اسماء المنقول صغ	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاقليم	العرض	الاقليم	العرض			
من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحتها وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام	عن ابن حوقل من السند	من الثاني	ك ي	كد له	لا ل	صد صد	ابن سعيد اقانون واطوال	١	الديبل
من اللباب مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والفاء ونون والتبيز بالنآء المثناة الفوقية وبياء (١) آخر الحروف وزاء معجمة في الآخر	قصبه مكران وهي السند	من الثاني	مه هه هه هه	كد كو كو كو	ه ه ه ه	هم هم فو فح	فانون نخه ابن سعيد اطوال	٢	مكران وقصبته التبيز
من اللباب بضم القاف وسكون الراء المعجمة وفتح الدال المهملة والفاء وراء مهملة	عن ابن حوقل من طوران	من الثالث	له ل	ل كر	ه ل	صد صا	فانون اطوال	٣	قزدار
من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الباء آخر الحروف وضم الراء المهملة وبعدها واو وفي آخرها نون	عن ابن حوقل من السند	من الثاني	مه هه	كد كو	ل ه	صد صد	فانون اطوال	٤	البيرون
بفتح السين وضم الدال المهملة وواو ثم سين مهملة ثانية مفتوحة والفاء ونون	عن ابن حوقل من السند	من الاول الثالث	ه هه	كح كح	ن هه	صد صد	فانون اطوال	٥	سدوسان

الأوصاف والأخبار العامة

والديبل على شط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلد صغير مهدية للحر وبها سم كثير ويجلب اليها القرم من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرضة تلك البلاد وهي شرقي مهران وكذلك قال في اللباب انها على البحر الهندي قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخل من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبل وهي اكبر فرض السند واشهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة |

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والفضة والضيق قال وتيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على شط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفخ من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز والبدهة نحو خمس عشرة مرحلة قال الادريسي وبين تيز وجزيرة كيش في بحر فارس نحو مرمى وافر |

وهي قلعة صغيرة كالقرية في وطاة على تليل وحواليها بسيتينيات هكذا اخبرني به شفاها من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران قال في اللباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بينها وبين بست شمانون فرسخا ويقال لها ايضا قصدار بالصاد المهلة وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينه بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق ورثما هي الى المنصورة اقرب وقال المهلب والبيرون مدينة اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينة البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليج الملح الخارج من بحر فارس قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين |

وسدوسان مدينة غربي نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبة كثيرة الجبر وحواليها قري ورستاق وهي جليله ذات اسواق

ضبط الاسماء	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			قائمه	ح	قائمه	ح			
بفتح الميم وسكون النون وضم الصين المعمله وسكون الواو وفتح الراء ثم هاء	عن ابن حوقل من السند	من الثاني	م	كد	ل	صه	ابن سعيد قانون واطوال	٤	
بضم الميم وسكون اللام ثم ناء مثناة فوقية و ألف ونون وفي اكد الكتب مكتوبة بواو	عن ابن حوقل من الهند	من الثالث	م	كط	كه	صو	قانون اطوال	٧	

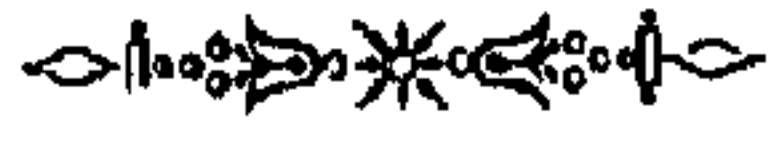
^١ الفوقه اليها اخر : On lit dans le man. de Leyde :

الاصناف والاخبار العامة

قال في القانون المنصورة من السند واسم المنصورة القديم يمتنعوا وسقيت المنصورة لان الذي فتحها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فهي كالجزيرة واهلها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى الخيل وبها قصب السكر ولها شمر على قدر النفاخ شديد الحموضه يسمى الهومة وقال المهلبى في العزبى والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران ويأتي مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة الخيل وقصب السكر وسقيت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها في ايام ابي جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس وسماها بلقبه

قال في القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التاء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهنود ويحجون اليه والصم على صورة انسان مرتب على كرسى قد مد ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة العنبيان احمر وعيناه جوهرتان وعامة ما يحمل عليه من المال ياخذ امير الملتان وهو مسلم وقال المهلبى في العزبى اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزنة مائة وستون فرسخًا

ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاثراك¹] وعن بعض المسافرين
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلي وهي
بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو وراء مهملة ومن مدن الهند
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو وراء مهملة في الآخر قال وهي
على تلة تراب نحو قلعة مصياف قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم
يعص على صاحب دلي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في
القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهي بين الفرضة وبين المعبر
الى سرنديب وهي حيث الطول قك والعرض مة م في الغب² وعن بعض
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والراء المعجمة والراء المهملة ثم
الف وتاء مثناة من فوق والثاني المنيبار بفتح الميم³ وكسر النون وسكون

¹ Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

² Dans le n° 578, on lit: في الغرب.

³ Ibid. بضم الميم.

الياء آخر للحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو شرقى للجزرات والمنيبار هي بلاد الفلفل والفلفل في شجرة عنقيد كعنقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرقى الكولم بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرقى المنيبار [قال بعض المسافرين الديوي^١ جزيرة في البحر تقابل كنبات من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وهي بكسر الدال : المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة] وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقاً الى هتور من بلاد المنيبار قال وهتور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وهي بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيبار مخضّر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسرور بالسين والرأئين المهملات^٢ وهي بلدة صغيرة قال ووراءها منجورور قال وهي من اكبر بلاد المنيبار وملكها كافر وهي شرقى البلاد المذكورة قال ووراء منجورور بثلثة ايام جبل عظم داخل في البحر يرمى للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلى بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر ومنجورور بفتح الميم وسكون النون وفتح اللجيم وضم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر المنيبار تنديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر للحروف مضمومة وواو وراء مهملة وهي بليدة شرقى راس هيلى ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيبار الشاليات بفتح الشين المعجمة والف ولام مكسورة وياء آخر للحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

^١ Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الربو .

^٢ Ici on avait originairement écrit : الرآء . Ce mot a été changé en الدال , par une main plus récente.

^٣ On lit dans le man. n.° 548 :

باسرور بالباء الموحدة والالف والسين المفتوحة وبالرأئين المهملتين بينهما واو

والشكلى بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وآء آخر
للحروف وهما بلدتان احدهما اهلها يهود وكان قد شذ عن الحاكى ايها بلد
اليهود والكولم آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة
المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهمله
ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له^١ راس كمهرى قال ومن
المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح
الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وهى على الساحل
قال وقصبة المعبر بغير اول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة
التحتية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والفاء وواو ولام قال وهى مدينة
سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول من البلاد قال المهلبى فى العزىزى
وبلاد التبت يقع شمالى مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

^١ Il faut peut-être lire : لها.

ضبط الاسماء	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دواني	ر	دواني	ر			
صم معروف وصومنا بالصاد المهلة ويقال بالسین المهلة ثم واو ساكنة وميم ونون مفتوحين ثم الف وتاء مثناة فوقه في الاخر	من الهند في ارض البوايج	من الثاني	ه	مک	س	ص	قانون	١	صومنا
	من الهند	من الثالث	ك	لم	ن	صد	قانون	٢	ويهند قضية القندهار
بالنون والهاء واللام والواو ثم الف وراء مهلة وهاه ومنهم من ذكر الراء اولاً واخر اللام	من جزرات الهند	من الثاني	ل	لم	ك	مح	قانون	٣	نهلاوارة
بالكاف ونون ساكنة وبآء موحدة ثم الف وبآء مثناة تحنية وتاء مثناة من فوقها	على ساحل البحر الاخير	من الثاني	ك	كر	ك	صط صط	قانون اطوال	٤	كنايت
بالميم والالف والهاء والواو ثم راء مهلة وهاه	من الهند على جاني النهر	من آخر الثاني	ه	كر	ه	قد قو	قانون اطوال	٥	ماهورة بلد البراهمة

الاصناف والاخبار العامة

قال في القانون وصومناث على الساحل في ارض البوازيج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السن المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف ايضا ببلاد اللار وموضوعها في جهة داخلية في البحر فينظمها كثيرًا مراكب عدن لانها ليست في جون ولها خور ينزل مادته من الجبل الكبير الذي في شمالها الى شرقها (٢) اقول وهي من البلاد التي فتحها محمود بن سبكتكين وكسر صمها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون واسم مدينه قصبه القندهار ويهند وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبه القندهار احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندرية تطلق على سنة عشر موضعا وعداها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبه القندهار مثلما ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهروارة (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهروالة بتقديم الرآء المهمة على اللام قال وهي قاعدة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهروارة بتقديم اللام ونقله هنا اوتق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهي غربي المنيبار وهي اكبر من كنبايث وعمارة نهروالة مفترقة بين البساتين والمياه قال وهي فرضة عن البحر على مسيرة ثلاثة ايام وكنبايث هي فرضة نهرواله وهي في مستوي من الارض وفي كتاب نزهة المشتاق مكنوية نهروارة برآئين

قال ابن سعيد وكنبايث هي من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكنبايث من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبها ذكر وحكى بعض من سافر اليها قال وكنبايث غربي المنيبار وكنبايث على جون من البحر طوله مسيرة ثلاثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرة وابنتها بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلاثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهر كندك في انحداره من قنوج الى بحر الهند قلاع ابراهيم التي لا ترام وهم عباد الهند ينسبون الى البرهن اول حكماهم

الوصاف والاعخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنبيبار قال ابن سعيد هي آخر مدن اللار مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل الهندي جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيروني هي على الساحل وينسب الى تانة تانش ومنه الثياب النانشية [قال الادريسي وارضها وجبالها سببت القنا والطباشير يتخذ فيها من اصول القنا ويحمل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان الماء محيط بها وبقراها فهي جزيرة في البحر والصح ان طولها صب لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنباييت]

قال بعض المسافرين وسندا بور عن تانة على نحو ثلاثة ايام وهي على جون من البحر الاخضر قال وسندا بور آخر الجزرات واول المنبيبار قال في القانون وهي على الساحل قال في العزيزي ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والحيزران وهي من اجل فرصه على البحر

قال في اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخيرو يقال لها ايضا لهاور خرج منها جماعة من اهل العلم

وللهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (٨) [قال الادريسي سفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندي وبها مصايد ومعاص لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل]

وحكى بعض المسافرين قال دلي مدينة كبيرة وسورها من اجر وهو اكبر من مسور حماة وهي في مستوي من الارض وترتبتها مختلطة بالبحر والرمل ويمر على فريخ منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوق كغفرة ولها بساتين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر في الصيف وهي بعبدة عن البحر وبينها وبين نعلوارة نحو شهر قال وجماعها ماذنة لم يعمل في الدنيا مثلها وهي من حجر احمر ودرجها نحو ثلثماية وستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية

ضبط الاسماء	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ك	ح	ق	ح			
عن بكسر القاف وفتح النون المشددة وبالواو ثم جيم لهوار ^(٥)	من الثاني	ك	ح	ق	ح	ابن سعيد اطوال	قنوج	١١	
بالكاف المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر	من الاول آخر بلاد الفلفل	ك	ح	ق	ح	ابن سعيد اطوال	الكوليد	١٢	
بفتح القاف والفاء وميم وراء مهمله ثم واو ونون عدها في القانون من الجزائر	خارجة عن الاول الى الجنوب	ك	ح	ق	ح	قانون واطوال	جبال قامرون	١٣	
بفتح الميم وعين مهمله ^(٥) وفتح الباء الموحدة ثم راء مهمله وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيتمل ان موضوعه المذكور لقاعدته ببيرداول المتقدم الذكر	من اواخر الهند من الثالث	ك	ح	ق	ح	ابن سعيد	المعبر	١٤	

^١ Il faut peut-être lire : البوارج .

^٢ Ce passage d'Ibn-Said ne se trouve pas dans le n° 578.

^٣ Le man. porte : نعلواره .

^٤ Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولم يقع لي شيء من اخبارها لاذكرها .

الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن سعيد وقتوج بين ذراعين من نهر كرك و قال المهلبى فى العزيمى قنوج مدينة فى اقصى الهند وهى فى جهة الشرق عن الملتان وبينهما ماينان واثنان وثمانون فرسخًا وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقد بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثمائة سوق للجواهر وملكها الفان وخمس مائة فيل قال وهى كثيرة معادن الذهب ا قال الادريسي فى نزهة المشناق وقتوج مدينة حسنة كثيرة التجارات وبها يسمى الملك بقتوج وعدت من مدن القنوج فتتمير الخارجة وفتتمير الداخلة وغيرها ومن فتتمير الداخلة الى قنوج سبع مراحل ا

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقطع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال والكوم مدينة وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهى فى مستوي من الارض وارضها مرملة وهى كثيرة البسانين وبها شجر البقم مثل شجر الرمان وورقه ينسبه ورق العناب

وجبال قامرون حجاز بين الهند والصين وجبال قامرون المذكورة هى معدن العود وقال المهلبى ومدن قامرون منها ذكرها^(١) واكتشيبون وهى مدينة ملك قامرون قال واكتشيبون على نهر بقدر نيل مصر ومراس^(٢) كورة فى آخر بلاد قامرون واول الصين قال ابن سعيد جزائر قامرون منها مدينة الملك فى شرقها حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب اللانس ويقصارتها يضرب المتل وفى شمالها جبال متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفى غربها يصب نهر الصرليان فى البحر والمعبر شرق الكوم بثلاثة ايام او اربعة ويبقى ان يكون بسيله الى الجنوب عنها

^١ Le man. d'Ibn-Saïd porte : بلهرا .

^٢ Le n° 578 porte : ذكرها .

^٣ Ibid. وركس .

^٤ Le man. de Leyde porte : والعين المعمله .

ذكر الصين



لما فرغ من [ذكر] الهند انتقل الى [ذكر] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من
جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج
وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عتّا وقد ذكر اصحاب كتب
المسالك والممالك في كتبهم بلادًا كثيرة ومواقع وانهار وغيرها في اقليم
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها
فاضربنا عن ذكرها [وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو
المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سبخو
بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية وضم الخاء المعجمة وفي آخرها
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة في زماننا
بالزيتون كل منها من الخنساء بنادر من بنادر الصين والبندر عندهم هو
الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي
اخرها رأء مهملة]

ضبط الاسماء	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						الاسماء المتقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			قاف	كاف	قاف	كاف			
	من الصين على النهر	من الاول	ك	د	ك	ق	قانون اطوال	١ خانقو	
	من الصين على النهر	من الاول	ك	د	ك	ق	اطوال قانون	٢ خانجو	
[يفتح المشناة الضمنية وسكون النون وضم الجيم وواو في الآخر]	مستقر الملك	من الثاني	ك	ك	ك	ق	اطوال وقانون	٣ ينجو مستقر ملوكهم	
عن بعض المسافرين الثقاق انها بلفظ الزيتون السدي يعنصر منه [وهجو بكسر الشين المعجمة وسكون النون وضم الجيم وفي آخرها واو]	من فرض الصين	من الاول	ك	د	ك	ق	ابن سعيد	٤ زيتون [وي شنجو]	
بالحاء المعجمة والنون والسين المهملة والفاء [و خانقو بفتح الحاء المعجمة وسكون الالف والنون وضم القاف وفي آخرها واو]	من الصين	من الثالث	ل	ك	م	ق	عن ابي العقول	٥ الخنساء [وي خانقو]	

الأوصاف والأخبار العامة

وهي من أبواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكذب وموضوعها على شرق نهر خمدان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الأكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والخنطة والشعير والارز وقصب السكر

وهي من أبواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الأعظم مشد بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في الاقليم الرابع وفي شرقه مدينة تاجه (١)

قال في القانون هي مستقر فهور الصين ويلقب بتمناج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النسوي الذي ذكر فيه اخبار خوارزم شاه والتتران قاعة ملك التتر بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزوق بالصين اعظم من ينجو المذكورة وذكر ان كزوق حيث الطول قنكر والعرض كما قال بعض من رأى ينجوانها في مسنيو من الارض لها بساتين وسور خراب وشرب اهلها من الابار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين الخنساء مسيرة خمسة ايام وينجو شمالي الخنساء بخرب وهي دون الخنساء في القدر ا

وزينون فرضة الصين وهي مدينة مشهورة على السن التجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٥) ولها نهر هي عند راسه ا وعن بعض من رآها انها تمتد وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه التتر وشرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها ا

وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهي وصول التجار المسافرين من بلادنا ا وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زينون وهي عن البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مستوي من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال صغار وشرب اهلها من ابار بها وبها نزهات وبساتين (٥) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين ا

ضبط الاسماء	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بالسين المهملة والياء المثناة الخطية والام وياء ثانية في الآخر هكذا وجدناها في الكتب	من افعى الصين الشرقي	خارجة عن الاول الى الجنوب	٦	٥	٦	قع	فاسون	السيلى	٦
بالجيم والميم والكاف ثم واو وتاء مثناة فوقيه في الآخر كذا وجدناها مكنوبه	افعى العماره الشرقية	خارجة عن اول الى الجنوب	٦	٦	٦	قص	اطوال وقانون	جمكوت	٧
بفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والجيم (٨) وفي الآخر واو	من شمالي الصين	من الخامس	٦	م	ل	فبح	اطوال	خاجو (٧)	٨
بفتح السين المهملة وسكون الواو والكاف وضم الجيم ثم واو في الآخر	من شمالي الصين	من الخامس	٦	م	٦	قيز	اطوال	سوجو	٩

^١ قاعدة الصين فيها البعبور ملكهم الكبير : Ibn-Saïd .

^٢ Le n° 578 porte : خمس عشر يوماً . Nous devons faire observer que , dans ce manuscrit , le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés , avec un hamza avant l'aïn ; il est inutile de dire que c'est là une faute d'orthographe

^٣ Le mau. porte . من اباردها ونها نزهات بساين .

الاصناف والاختبار العامة

ويقال لها سيلاد (4) وهي في اعالي الصين من الشرق وقلما يسلك اليها في البحر وهي من جزائر في بحر الشرق
كجزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معمورة في خصب وتخيبرات (5) بخلاف تلك

وجمكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يحكي عن جزائر الخالدات في النهاية الغربية وليس هرقى جمكوت عمارة
اصلا واسمها عند الفرس جاكود (6) وهي على خط الاستواء عديمة العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المصنفة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر
يوما وهي بين بلاد الخطا وبلاد كاولي

قال من رآها هي في القدر نحو حصن وهي في مستوي من الارض وحولها انهار صغار تاتي من عين في الجبال التي
حولها ولها بساتين وبينها وبين قاجو اربعة ايام وقاجو بفتح القاف وسكون الالف والميم وضم الجيم ثم واو

⁴ Le n° 578 porte : سلا.

⁵ Le n° 578 porte : خيرات ; mais il faut sans doute lire : خيرات.

⁶ Le man. de Paris porte : جاكود.

⁷ Les n° 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n° 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

⁸ Il faut probablement lire : وضم الجيم.

ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين افتقل الى جزائر البحر الشرق وابتدا بذكر
الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر الخراب فانها لا تحصى ومن
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضاً بلد بمصر كانه للجص من
بياضه واليه ينسب الحجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس
وغیره [رضى الله عنهم] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الراج مشهورة في السن
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالى نحو مائة وستين ميلاً
وفيه من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من
البحر وى على نهر وطولها قح ل وعرضها ح م من كتاب ابن سعيد قال
ومن جزائر بحر الهند جزيرة اللجاوة وى جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض $\bar{\epsilon}$ وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وهي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قسب والعرض $\bar{\epsilon}$ وفي غربها جزيرة قمار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنفي وعرض البحر بينهما اشف^١ من مجرى وهي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قمار طولها قسو وعرضها $\bar{\epsilon}$ وفي شرقي هذه جزائر الصين الصغار وهي كثيرة^٢ ممتدة من الشمال الى آخر العجارة في الجنوب قال المهلبى والدردور جبلان يقال لها كُسير وعوير وهما في وسط البحر الشرقي قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويخاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر خمسون فرسخاً

^١ Le man. de Leyde porte : اشقى , et celui de Paris : انيفى . — ^٢ Le man. de Leyde porte : كبيرة .

ضبط الاسماء	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
	في الخليج البربري	خارجة عن الاول الى الجنوب	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	قانون	جزيرة قنبلة	١
بفتح السين المهملة والسواو والف وكاف مكسورة ونون في الآخر	في بحر القلزم	من الاول	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	اطوال	جزيرة سواكن	٢
بفتح الدال المهملة وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف	من جزائر بحر القلزم	من الاول	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	اطوال	جزيرة دهلك	٣
بالسين المهملة وضم القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الراء المهملة ثم هاء في الآخر ومنهم [من] يشبّع ضمة القاف فيجعل بعدها واوا	في بحر عمان	من الاول او في الجنوب عنه	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	اطوال قانون الختار عندنا	جزيرة سقطرة	٤
بفتح الهزة والواو ثم الف ولام كذا قال بعض اهلها الثقات	في بحر فارس	من الثاني	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	اطوال	جزيرة اوال	٥

الاصناف والاخبار العامة

قال في كتاب الاطوال للفارس انها مقر ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من الهجا المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جداً وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لى بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل وينحاض اليها من البر وهي للهجا وسواكن وما حولها للهجا واما ما وراء سواكن والى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن ورائت المندب للزليع

وجزيرة دهلك مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب الى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غربي مدينة حلى وطول جزيرة دهلك نحو ثمانين ميلا وبين بر اليمن نحو ثلاثين ميلا في البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو بدارى (٣) صاحب اليمن

قال المهلبى في العزيزى وجزيرة سقطرة طولها ثمانون فرسخا واهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة واليه ينسب الصبر السقطرى المفضل (٤) قال الشريفي الادريسي وبينها وبين عدن اربع مائة ميل وقيل ثلثة

وعن بلدى العامرى قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مغاص مفضل على غيره وقطره للجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثماية ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية وتخيل واترج وبها صرأ ومرعى ومزدرعها على عيون بها وهي حارة جداً (٥)

ضبط الاسماء	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						اسماء المتقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهملة مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في اللباب	في بحر فارس	من الثالث	ل ٦	كط كح	ل ل	عر عه	قانون اطوال	جزيرة خارك	٦
قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة وقال في اللباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتينة وفي آخرها سين معجمه	في بحر فارس	من الثاني	٦ ٦	كح كر	٦ ٦	ع فح	اطوال ابن سعيد	جزيرة كيس وبالعربي قيس	٧
من اللباب بنسديده اللام والف وراء مهملة	في بحر فارس	من الثاني	٦ ٦	كه كه	٦ ل	ف ع	قانون اطوال	جزيرة الدار	٨
بالكاف والالف والسواو ثم الف ونون في الآخر	في بحر فارس قبالة كرمان	من الثاني	م ٦	كن كا	ك ٦	فب ع	قانون اطوال	جزيرة بني كاوان	٩
الظاهر انها بالراء المهملة والالف والنون ثم جيم في الآخر	في البحر الاخضر	خارجة عن الاول الى الجنوب	٦ ٦	٦ ٦	٦ ٦	قه	اطوال	جزائر الراج	١٠

الأوصاف والأخبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان في بحر البصرة وجزيرة خارك مدينة وهناك معاص اللؤلؤ وقال في اللباب وجزيرة خارك في بحر فارس قريبه (6) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهي في جنوب جنّاب من مدن فارس وفي شرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلاً ووسطها حيث الطول عَمّ قال في العزبزي وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخًا وبينها وبين كيش خمسة وعشرون فرسخًا

وجزيرة كيش بين الهدى والبصرة وبها الجزيرة مغاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وأشجار جبلية وشرب أهلها من الأبار ودورها مسيرة يوم للفارس الحجّ إذا أهدى نفسه حتى لي ذلك انسان من أهل البصرة فقال انه دارها على فرسه في يوم بعد ان اتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلاً قال يافوت في المشترك وجزيرة كيش في وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة ملحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايتها مرارًا ولقيت بها جماعة من أهل العلم والأدب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بني كاوان هي جزيرة لغت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون القاء وفي الآخر مثناة فوقية وبعضهم يشبع حركة اللام فينش عنها الف فتصير لافت قال الشريف الإدريسي وجزيرة ابن كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلاً في تسعة أميال وأهلها هراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وتري منها جبال اليمن وعددها الدرودور والدرودورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين |

قال في كتاب الأطوال وجزائر الراج بها حيات تبلغ (7) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دأما وتري تلك النيران في البحر من مسيرة ايام

ضبط الاسماء	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرف	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ب	ط	ق	ك			
بفتح السين والراء المهملين وسكون النون وكسر الدال المهمله وسكون الياء المنناة من تحت ثم بآء موحدة	في بحر الهند	خارجة عن الاول الى الجنوب	ب	ط	ق	ك	قانون واطوال	جزيرة سريانية	١١
بلاد الف وميم وراء مهمله ثم بآء آخر للحروف	في بحر الهند	خارجة عن الاول الى الجنوب	ب	ط	ق	فكو فكر	اطوال قانون	جزيرة لامرى	١٢
بالكاف واللام وهاء في الآخر	في بحر الهند	خارجة عن الاول الى الجنوب	ب	ح	ق	قل	قانون واطوال	جزيرة كلنة	١٣
الظاهر انها بالميم والهاء والراء المهمله ثم الف وجيم في الآخر قال في القانون جزيرة سريانية وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سريانية وهي جزيرة المهراج وذكر الطول والعرض المذكورين	جزيرة عظيمة في البحر الاحضر	خارجة عن الاول الى الجنوب	ب	ا	ق	قم	قانون	جزيرة المهراج وهي جزيرة سريانية	١٤

^١ Le man. de Leyde porte : ملوح الرنج .

^٢ Le n° 578 porte : فاقبطى . On a lu ci-devant, page ١٥٤, d'après le man. d'Ibn-Saïd : باقطى .

^٣ Le n° 578 porte : يدارى .

^٤ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde.;

وهي منحرفة من الجنوب الى الشمال مشرفة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بر الاحقاف نحو مائتى

الاصناف والاختبار العامّة

ويقال لجزيرة سرنديب جزيرة سنكاديپ كانه باللسان الهندى ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمى اغنا حين الطول فتكد والعرض درجة ونصف ويشق جزيرة سرنديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب شماليون فرسخا في مثلها وبها العقاقير والبيواقيت ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كندك وهي بكافين بينها نون ويقال انها قبة الارض (8) ونهرها هو المعظم عند الهند

وجزيرة لامرى معدن البقر والخييزران

وجزيرة كله فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلبى في العزيمى وجزيرة كله في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومناسبت للخييزران ونجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون مجرى

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وصاحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهباً وفيلة وجزيرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلبى وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهله واذا اقلع المركب منها طالباً للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخله في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابواباً وفرجاً في اثناء ذلك للجبل يفضى كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

⁸ On lit de plus dans le man. d'Ibn-Saïd : وبها كثير من بقايا القرامطة وهي كانت مركزهم

⁹ Le man. de Leyde porte : قريپ : le n° 578 , قونيه :

⁷ Les deux man. portent : تبلغ .

⁸ Déjà, aux pages v et ۱۱, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربعين التي هي كقبة الميزان في الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المساكن التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة اربعين بالزآء وقيل بالراء المهمله وعندها قلعة عظيمة شاهجة البناء والمنعة قال ابن العربي انها ماوى للشياطين وعمرها وعرض (lis) لابليس وتزعم الفرس والنوبية انها مستقر للخلوق والمضادد (والمضاد) ولهم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسماها اصحاب ماني القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين اليهم الاشارة بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهند ايضا في هذه البقعة اهارات وخرافات وهي مجمع زوايا اربع الارض

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. ۱05, renferme ces mots :

قال قائلون الارض ككرة مدورة وقال آخرون مسطحة واحتمها ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى الجزيرة التي وسط الارض قبة الارض واقطارها اعماق وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلثمائة وستة وثلثون ميلا يحيط به البحر الاعظم المسمى اوقيانوس فيه ماء غليظ منتن لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسماها الدنيا مقبية (مقبية) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

من نصف دريای شور بر خط استوا هر چهار طرف شهری نسان دهند حصاران زرین خشت جمکوت بفتح جیم و سکون میم و ضم مجهول کاف و سکون واو و تاي هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گیرند و در بیونای نامها سراغاز هندی روشن از کنگدژ برگذارند و آنگهی نشد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام و نون خفی و کاف و الف سدپور بکسر سین و دال مشدد و های خفی و ضم بای فارسی و سکون واو و را رومک بضم را و سکون واو و فتح میم و سکون کاف و هر کدام از همسایه نود درجه دور و از مقابل صد و هشتاد و کوه سمیر از هر یک نود درجه شمالی هم در زیر دایره معدل النهار که بزبان هندی بکهوت برت خوانند بکسر با و سکون کاف و های خفی و واو و سکون تاي و کسر با و سکون را و تاي فوقانی و آن دایره بر سمت روغن ساکنان این چهار شهر بگذرد و نیر اعظم در سالی دو بار برین سمت را سنایش (راس تابش) فرماید و هب و روز همه سال تقریبا برابر باشد و عنایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا برومک آید و از سدپور و ازو جمکوت بلنکا و چون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد و از سدپور هنگام غروب در رومک نیم هب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنك:

گنك نام جزيره ايست در ميان دريا..... نام شهری است که در هر قی خطا واقع است گویند هب و روز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنك دژ همانست

گنك دژ بکسر دال اجد و سکون زای فارسی نام قلعه ایست که صاك در شهر بابل : گنك دژ Au mot گنك دژ ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقبه الارض مشهور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسته روز و شب یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنك et de گنك دژ, il faut lire لنگ et لنگ دژ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle گنك, et qui doit s'écrire لنگ. A l'égard du mot بکھوت برت, *équateur*, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत *vischuvat* ou *vikhuvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nichwurtbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lanká*;

Roumak रूमक *rûmak*;

Siddahpour. . सिद्धापुर *siddâpur*;

Djamkout . . . यमकोट *yamakot*.

ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي بجرها¹ انتقل الى ذكر البلاد التي في شرق الخليج القسطنطيني وسمالى الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمامه للخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعرفت بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حد ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والى وراء مهلة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهلة وهاء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نزه والعرض مآل الذي تحقق عندي عن جماعة قدموا حجاجا في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان للحاكم بها شخصا من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسه التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بنى الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

¹ Le man. de Leyde porte : والجزر التي بجرها

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخرق دورة وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والترنج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غربي قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى للحميد وفي وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشأها بعض ملوك بنى للحميد وكان يسمّى فلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بباء موحدة من تحتها والف ورآء مهمة في آخها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وهي في الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وهي في الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا هي اكبر بلدة في تلك الجبال وهي مقرّ ملوك التراكمين بنى للحميد^١ قال ابن سعيد والتركان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدّة السلجوقية وقد مروا على مغاورة سگان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم عجل البسط التركانية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه للشعب الى الاسكندرية وغيرها ويصبّ فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطل الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت للحرب رفع وهو حدّ بين المسلمين والنصارى وفي شمالي انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها نحو مايتى الف بيت للتركان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسى الملاح فرسخان وبين طغورله وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرقي ذلك النهر نهر هرقله

^١ Ce qui suit ne se trouve que dans le man. n° 579.

ضبط الاسماء	سابع عشر الاقليم العرفية وهو بلاد الروم						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العمد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح العين المهملة واللام والياء آخر الحروف والفاء في الآخر	من بلاد الروم	من الخامس	ل	لط	٦	ند	فباس	العلايا	١
بفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والفاء ولام مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفي الآخر الف	من الروم	من الرابع	ل	م	ل	ند	قباس ومن بعض الزيجات	انطاليا	٢
بفتح الهزة وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية مكسورة (د) وهاء في الآخر	من الروم	من الخامس	٦	ما	٦	ند	اطوال ابن سعين	انقرة وى الكورنية	٣
بفتح العين المهملة وميم مسددة مضمومة وواو ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مسددة مفتوحة وفي الآخر هاء	من الروم	من السادس	٦	م	٦	ند	اطوال	عمورية	٤

الأوصاف والأخبار العامة

العلايا بلدة مهدنة أنشأها عادّاء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فسميت اليه وفيل لها العلاتية ثم خففها الناس وقالوا العلايا والذي تحقّق عندي من جماعة قدموا منها أنها بليدة صغيرة على دخلته في بحر الروم وهي من عرض تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة بوميين وعليها سور وهي كنبيرة المياه والبساتين وهي اصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومينائها غير مأمونة في الأنواء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاسولى عليها المسلمون في عصرنا وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيره انطاليا ونحن وجدناها في التصوير تقع في داخل البحر (١) قال من رآها هي ذات اشجار وبساتين ومحمضات كبيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوفل وانطاليه حصن للروم على شطّ البحر منبع واسع الرستاق كثير الاهل (٢) ومما نقلناه عن نابت بن الحميد المسنولى على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي اكبر من العلايا وهي في غاية الحصانة لعلّ سورها ولها بابان الى البحر والى البرّ وداخل البلد وبخارجه المياه جاربه ولها بساتين كثيره من الحمضات وانواع الفواكه وهي في الغرب عن فونيه على مسيرة عشرة ايام (٣)

قال ابن سعيد مدينة انكوريه وهي بلدة ولها قلعة على نلّ عالٍ وليس لها بساتين ولا ماء سارج وهي فيها بين الجبال وشرب اهلها من ابار نبيج قريبة المدى وبين انكوريه وبين قسطمونية خمسة ايام فسطمونية في الشرق والشمال وانكوريه في الغرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها التركمان وبها بساتين قليلة ولها اعين وبهر (٣) ولها ذكر في التاريخ وهي التي فتحها المعتصم

ضبط الاسماء	سابع عشر الاقاليم العربية وهو بلاد الروم						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
عن من يوثق بمعرفته انها اق مهر بفتح الهمزة ثم قاف ساكنة وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة ثم راء مهمله في الآخر وفي كتاب الاطوال اح شهر	من الروم	من الخامس	هـ	ما	هـ	نه	اطوال زيج	٥ اقشار ويقال اق شهر	
بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر	من الروم	من الخامس	هـ	ما	ل	نو	اطوال	٦ قونية	
من اللباب بفتح القاف وسكون المنناة من تحنها وفتح السين المهمله والفاء وراء مهمله	من الروم	من الخامس	هـ	م	ل	س نو	اطوال ابن سعيد	٧ قونية ويقال بالحاء	
بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سراى	من الروم	من الخامس	هـ	م	ح	نر	اطوال	٨ اقصرا ويقال اقصرا	
بكسر الهاء وفتح الراء المهمله وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر	من الروم	من السابع	ل	مو	كد كه	نر ح	اطوال فانون	٩ هرقلة	
بفتح الهمزة والميم والفاء وكسر السين المهمله ثم ياء مثناة تحتيه مفتوحة وهاء في الآخر	من الروم	من السادس	هـ	مه	ل	نر	رسم	١٠ اسمية	

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجت ونصف وقونية اعرض منها بربع درجة قال وهي من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ع ٦٠ وعرضها ل ط م م ولم اجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي عن قونية مسيرة ثلثة ايام شمالا بعرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبيها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربيها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فراسخ وبقلعنها تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضاً ان نهرها بسقى بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دائرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بفخر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات اشجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قيصر وهي مدينة جليانة يحلها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفي شرقيها مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات اشجار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض اقشار واطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسط كله مراعي واودية ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق ثمانية واربعون فرسخاً وكذلك من اقصرا (٣) الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونيه ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في شرقي نهر ينزل من جبل العالايا الى آخر سنوب وهرقله عليه في قرب البحر وهي التي خربها الرهيد وفي شرقيها جبل الكهف عند الروم ويقال ان فيه الكهف هناك وذلك المذكور في تاريخ الواثق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير تسقى بها قال ابن سعيد وفي شرقي فرضة سنوب بميلت الى الجنوب مدينة اماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمر على اماسيا ويصب في بحر سنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة

ضبط الاسماء	سابع عشر الافالم العرفيه وهو بلاد الروم						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الافليم العربي	الافليم الحقني	العرض		الطول				
			ا	ح	ا	ح			
من اللباب بفتح الميم واللام ثم طاء مهملة وياء مثناة تحته وهاء في الآخر	من الروم قال ابن سعيد هي فاعلة الغور	من الخامس	ا	لر	ا	سا	اطوال فانون رسم	ملطيّة	١١
بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف وسين معلة	من الروم	من الخامس	س	مر	ل	سا	اطوال ابن سعيد	سنيواس	١٢
بضم الناء المثناة الفوقيه وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وطاء مثناة من فوق	من الروم	من الخامس	س	ما	ل	سا	فياس الاطوال	توفات	١٣
بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وبعدها نون وهي مضافة الى الروم	من ارمينيه	من الخامس	ا	ما	ا	سط	اطوال ابن سعيد رسم	ارزن الروم	١٤

¹ Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

² On lisait de plus dans le man. autogr. : وبها دار عظمه فيل انها دار بلقيس زوجة سلیمان بن داود :

الاصناف والاخبار العامّة

وهي بلدة ذات اشجار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحذف بها جبال كثيرة للجوز وسائر الثمار مباحة لا مالك بها قال ابن سعيد هي قاعة الثغور وهي شمالي الجبل الدائر الذي سيس في غربيه وهي بلدة مسورة في بسيط والجبال تحفّ بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمر بسور البلد وهي شديدة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كتنا وكركم وبينهما نحو مرحلتين وهي شمالي زبطرة وبينهما مرحله كبيرة ولملطية ايضا فتى تدخل البلد وتجري في دورة وسككها والجبال محيطة بها على بعد منها

وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امهات البلاد مشهورة عند التجار وهي في بسيط ويقول المسافرون بتلك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيساريه ستون ميلا فيها اربع وعشرون خانة للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سيما في ايام الثلوج وفي شرفها مدينة ارزن الروم وسيواس شديدة البرد

وهي بلدة صغيرة في لحف جبل من نراب احمر ولها بساتين واشجار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي شرفها وشمالها منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المشترك وارزن مدينة في صقع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي ان ارزن الروم هي فالبقل وقد تقدم الشرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة مما يغنى عن الاعلانة

^٥ افسرا : Le man. de Leyde porte :

ذكر ارمينية وازان واذربيجان



من المشترك لياقوت آران بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الف ونون قال وهو اقليم مشهور يتاخم اذربيجان قال وازان ايضاً قلعة من نواحي قزوین وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر للحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط ارمينية في اللباب بفتح الهمزة¹ لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وازان واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفن في الذكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعسر افرادها بالذكر وقد ضمنا اليها ايضاً بعض البلاد التي في سمتها من الشمال وهي البلاد التي على ساحل بحر القرم الشرقي والجنوبي والذي يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشيء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتمام للحد الشرقي بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشيء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويجده ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن² قال والغالب على ارمينية الجبال

¹ Le man. n° 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجواليقي : — ² On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal; la vraie leçon paraît être الروم.

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام القسم الاول يشتمل على قاليقلا وخلاط وهمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران^١ وتفليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران^٢ وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في المشترك وارمينية اسم لاربع قطع فيها بلاد متصلة الاولى من بيلقان الى شروان وما بين ذلك والثانية تفليس وهي خزران وباب فيروزقباد والكر والثالثة السفرجان والديبيل ونشوى وهي نخبوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمى بخرت برت وخلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل في تحديد هذه الاقاليم بعبارة اخرى قال حدّ لارمينية الروم وحدّ لها بردعة وحدّ لها الى الجزيرة قال والتغر الذي يلي الروم من ارمينية هو قاليقلا قال وحدّ اران من الباب الى تفليس الى قرب نهر الرس الى مكان يعرف بحيران^٣ وادربيجان من هناك اعني من حيران الى حدّ زنجان الى ظهر الدينور ثم يدور للحدّ الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي الى قرب دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية والغالب على ادربيجان وارمينية للجمال ومن ادربيجان جنزة قال في اللباب بفتح الجيم وسكون النون وبالزآء المعجمة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع والعرض مآ ك قال في المشترك ومن بلاد ادربيجان خسروشاه بضم الخاء وسكون السين وضم الراء المهملتين ثم واو وشين معجمة والفاء وفي آخرها هاء قال وهي بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاه ايضا قرية من مري مرو على فرسخين منها ومن مدن اران نذاباك الحرمي قال في كتاب الاطوال

^١ . On trouve écrit quelquefois جزران, et جزران. La dernière leçon est la meilleure.

^٢ Le man. n° 578 porte : الوان. Dans le man.

d'Ibn-Haukal, on lit constamment الران pour اران.

^٣ Au lieu de حيران, il faut probablement lire نخبوان.

والقانون طولها $\bar{\text{ع}}$ واختلفا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها
 لَط $\bar{\text{ب}}$ وقال في القانون لَرَمَ قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نشوى
 وبركري وخلاط وبدليس وقاليفلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة
 الخير وقال في اللباب ومما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى بردج بفتح الباء
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خوج
 وهي حيث الطول $\bar{\text{ع}}$ $\bar{\text{ب}}$ والعرض لَرَمَ وهي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وهي بلدة لا منبر فيها وبينها
 وبين مراغة ثلثة عشر فرسخًا ذكر شيء مما على شرفي الخليج القسطنطيني مقابلاً
 للقسطنطينية من البر الآخر الشرفي للجرون وهي قلعة خراب على شرفي الخليج قبالة
 قسطنطينية والى جانبها وشمالى الجرون المذكور بلاد يقال له كرى^١ وهي ايضاً
 قبالة قسطنطينية على شرفي خليجها ومن كرى على الساحل الى بترقلى ومن
 بترقلى الى سامصرى وهي ايضاً بليدة على الساحل شمالى بترقلى ومن
 سامصرى الى كنرو وكنرو ايضاً من معاملة القسطنطينية ومن كنرو الى كينولى
 بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام
 وفي آخرها ياء آخر للحروف ساكنة وهي بليدة على الساحل شمالى كنرو
 وكينولى من مدن سليمان باشاه ومن كينولى الى سنوب المذكورة في الصفحة^٢
 ومن المدن التي هي في الجانب الشرقى من الخليج القسطنطيني مدينة اخاس
 بفتح الهمة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والفاء وفي آخرها سين
 مهمة وهي مدينة في جبل على شطّ بحر القرم في جون داخل في البحر^٣ وهي
 شرقى سخوم جميلة الى الشمال واخاس قبالة الكفا اخاس في الساحل الشرقى

^١ On lit dans le n° 578 : كرى . — ^٢ Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — ^٣ Il faut probablement lire البرّ .

والكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل اخماس حرامية قطاع الطريق
وبين اخماس وبين سخوم في البر نحو مسيرة اربعة ايام وبين سخوم وطرابزون
نحو ثلثة ايام وهي في شمالي طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء
المهملة والـف وميم والـف وفي الآخرون وهي مدينة على آخر بحر القرم من
شقيه وهي عند المضيق بين بحري القرم^١ وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب
القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة
اعنى الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وهي البلاد التي ملكها في زماننا
ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كفار ومن مدن
هذه الناحية سخوم بضم السين المهملة والخاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم
وهي بلد على الجانب الشرقي للجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وهي شرقي
طرابزون وبينهما في البر مسيرة ثلثة ايام وهي في مستوي من الارض يليها للجبل
على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق
بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهملة وفي آخرها قاف ثانية وهي بلد على
ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في شماليها على
مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي من الارض والبحر المذكور من شمالي
جقراق وغربيها وفي جنوبيها صحراء متسعة واهل الجقراق اخلاط من
الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بكرى وقيل باكرى عن بعض
اهلها انها بلدة صغيرة وهي في شرقي خلاط^١ على مسيرة يوم في الجبال
وعن المهلبى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراسخ وفي كتاب الاطوال انها حيث
الطول ستوم والعرض لآ ومن مدن ارمينية وان بواو والـف ونون عن
بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وهي على حافة بحيرة

^١ On lit اخلاط dans le man. de Leyde.

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تحته والعرض لرن
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى شمكور اربعة
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تفليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل^١ ومن ارمية الى
 سلماس مرحلتان ومن سلماس الى خوى سبعة فراعج ومن خوى الى بكرى
 ثلثون فرسخًا ومن بكرى الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميافارقين اربعة
 ايام ومن ميافارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلماس اربعة عشر فرسخًا
 ومن خوى الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوچ الى مراغة وكلاهما من اذربيجان
 ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوى الى ارجيش
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شيء من مسافات ازان
 من بردعة الى ورثان سبعة فراعج ومن ورثان الى بيلقان سبعة فراعج ايضا
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تفليس نحو
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما
 يجعل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجدول قال وهي فرضة البحر من الخزر والسرير
 وسائر بلدان الكفر وهي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

^١ On lisait originairement dans le manuscrit de Leyde : ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيزى وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وهى للحدّ بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خردادبة من الباب الى الشاش نحو سبعة فراسخ وذكر في كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح آل والظاهر ان الاسماء تسغّيرت في زماننا عمّا كانت تعرف^١ في القدير وفي الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران اللكر من اللباب بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة قال وهى بلدة في دربند خزران نسبت الى بانيتها وهم اللكر ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفي آخرها مثناة تحتية قال في كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عدّ آل والعرض لآ آل

^١ Il serait plus exact de supprimer le mot تعرف ou de lire به .

ضبط الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وازان واذربيجان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هاء	من نواحي الروم	من السادس	م	مو	نه	نه	ابن سعيد	قسطنطينية وبتال كستونية	١
بالسين المهملة والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر	من سواحل الروم	من السادس	م	مو	نر	نر	ابن سعيد	سنوب	٢
بالسين المهملة ثم الف وميم وسين ثانيه وواو ثم نون	من سواحل الروم	من السادس	لح	مو	نط	نط	ابن سعيد	سامسون	٣
بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويثقال ايضاً بالكاف عوضاً عن الجيم	من ارمينية	من الخامس	ن	لط	سم	سم	اطوال	ازبجان	٤
بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وزاء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون	فرضة للروم على بحر نيطش	من السادس	ن نه نه	مو مر مم	ل نو سم	سد نو سم	ابن سعيد قانون اطوال	طرايزون	٥
بضم الميم وسكون الواو ثم شين معجمة	من ارمينية	من الخامس	ل	لط	ل	سد	اطوال	موش	٦

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها الف بيت للتركمان وتراكمينها يغزون الفسطنطينية قال وهي في شرقي هرقلية وبينها وبين سنوب ثلاثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل سنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكوربية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق عن انكوربية

وسنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وغربي سامسون وعن بعض النقات ان لسنوب سورًا حصينًا بضرب البحر في بعض ابرجنه ولها بساتين كثيرة الى الغابة وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب في الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناه وله شوان يغزونها في البحر ولا تكاد ان يمشي في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحط والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهي على شرقي نهر يخرج من عند اماسيا ويهر حتى يصب في البحر شرقي (١) سامسون وتقع سنوب غربي سامسون وسامسون غربي طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها فني وعليها بساتين وهي ساحلية في وطأة والجبل من جنوبيها متصل على ساحل البحر غربًا وشرقًا

من كتاب ابن سعيد قال وارضنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارضنكان وبين كل واحد منهما اربعون فرسخًا والطريق التي بين ارزن وارضنكان كلها مروج ومرعى

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكانها اللكري وفي جنوبي طرابزون بشرقي جبال (٢) اللكري ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللعات واسم طرابزون في القديم طرابزنده وهي غربي تخوم وشرقي سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بغير سور وهي في ذيل جبل في قم وادي ولها وطأة عظيمة تعرف بحراء موش مسيرة يومين وبها مروج ومرعى وموش عن ميافارقين على نحو مرحلنين وعن حلاط على نحو ثلث مراحل

ضبط الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربجان						اسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة ثم نون في الاخر	من اطراف ارمينيه	من آخر الرابع	ا	ب	ا	ب	اطوال ابن سعيد	ارزن	٧
بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم دال مهملة	من ارمينيه	من الخامس	ل	ط	ا	سه	اطوال	ملازجر	٨
بكسر الباء الموحدة ثم دال مهملة ساكنة ولام وياء منناة من تحت ساكنة وسين مهملة وعن بعضهم انها بفتح الباء الموحدة	من ارمينيه	من آخر الرابع	مه	لح	ل	سه	اطوال وقانون	بدليس	٩
بفتح الهمزة وسكون الحاء المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء مهملة	من ارمينيه	من الخامس	ك م م ن	لط لط لط لط	ن ن نه ن	سه سه سه سد	اطوال قانون ابن سعيد رسم	خراط ويقال بهمزة اولها	١٠
بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة والجيم المكسورة والياء المنناة من تحت ثم هين معجمة	من ارمينيه	من آخر الرابع واول الخامس	ل ه ه	لح م م	ه ك ن	سر سو سح	اطوال قانون رسم	ارخيش	١١

الاصناف والاخبار العامة

قال ياقوت في المشترك وارزن مدينة في صقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارزن ايضاً بلد قرب خلاط اقول وهي هذه وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام قال وارزجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في اللباب وارزن مدينة بديار بكر وكأني لم يحصل ذلك والحكيح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبنائها بالحجر الاسود وبها عين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونسوى في القدر خصبة كثيرة للخير وهي قريبة من ارزن بينهما يومان او ثلاثة تقع ارزن جنوبها وفي جنوبها وشرقها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميافارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه يخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادي وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها وشتاؤها شديد وتلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير للخير خصب قال في العزري وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها واخلاط في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر تانها على شبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا النهر اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها شديد والجبال عنها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير للخير قال في العزري وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة واول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفي شرقي خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بانحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذي يسلح ويحمل الى الاقطار

ضبط الاسماء	نامن عسراالفالم العرفيه وهو ارمينية وازان واذربيجان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الافلم العرفي	الافلم الحقيقي	العرض		الطول				
			واو	يا	واو	يا			
بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء المهملين ثم الف بعدها نون	من ارمينيه	من الرابع	ن	لر	ل	سر	اطوال	وسطان	١٢
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الواو المهمله وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر	من اذربيجان فال ابن سعيد من ازان	من الخامس	م ن	ما م	نو ل	سح سر	اطوال ابن سعيد قانون	سروان	١٣
من اللباب بفتح السين المهمله واللام والميم والف وفي آخرها سين مهمله	من اذربيجان	من الرابع	م كه ه	لر لح م	نه ه ه	سط ع عا	اطوال فانون ابن سعيد	سلناس	١٤
من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الواو وتشديد المنناة من تحت	من اذربيجان	من الرابع	م ه	لر م	م ه	سط ع	اطوال ابن سعيد	خوي	١٥
من اللباب بضم الالف وسكون الراء المهمله والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها	من اذربيجان	من الرابع	ه ه ه	لر لظ لو	مه ه ك	سط عا ع	اطوال ابن سعيد قانون	ارميه	١٦
من المشترك بفتح الدال المهمله وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام	من ارمينيه	من الرابع	كه ه	لر لح	ك م	ع عد	اطوال قانون	الدبيل	١٧

الاصناف والاخبار العامة

وعن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما اكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش في آخر الوطأة واول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد ارمينية وبينها وبين سلماس ثلثة عشر فرسخًا وبين ووسطان وبين وان ستة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وشروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة هروان مضافة الى اذربيجان وشروان الدريد المشهور اقول وهو المعروف في زماننا بدريند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال في اللباب شروان مدينة بدريند خزران بناها نوشروان فاسقطوا نوللتخفيف وبقي هروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلماس في الغرب والشمال عن خوى وبينهما سبعة فراسخ قال في اللباب وسلماس مدينة من اذربيجان وقال المهلبى ايضًا وسلماس هذه مصر من الامصار جليل والمناجر بها واليه متصله ومنها الى ارميه ستة عشر فرسخًا وهي آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والشمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخًا وقال في اللباب وخوى احدى مدن اذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلماس احد وعشرون ميلًا

وارمية بالقرب من بحيرة تاد التي تقدم ذكرها مع الجبرات في صدر الكتاب واما قلعة تاد فهي على جبل في جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هلاك و امواله فيها لحصانها وارمية كبيرة للخير نزهة وقال المهلبى وارمية مدسة جليله ويقال ان زرادشت نبي الجوس منها قال وهي آخر حد اذربيجان من جهة الغرب وارمية غربي سلماس على ستة عشر فرسخًا قال والموصل في سمت العرب عن ارميه وبين ارميه وبين الموصل اربعون فرسخًا وعن بعض اهلها قال وارمية مدينة مسورة وسطانية عامرة وهي في آخر الجبال واول الوطأة التي خلف جبال السهم وهو في الغرب والشمال عن بحيرة تاد على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبة ارمينية وهي مدينة كبيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المشترك وديبل مدينة بارمينية قال في العزيزى ومدينة ديبيل من اجل البلاد وانفسها وهي قصبة ارمينية الداخل ومسقر السلطان وعرضها همان (3) وتلون درجه

ضبط الاسماء	ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائمه	ر	دقائمه	ر			
من المشترك بفتح الميم والراء المهملة والفاء وغير معجمة وهاء	من اذربيجان	من الرابع	م ك	لر لر	ك س	عا ع	اطوال فانون	مراغة	١٨
من الانساب بفتح النون والشبن المعجمة ثم واو، ياء آخر الحروف	من ارّان	من الخامس	ر ر له	ل ل ما	ل ر كط	عا ع سد	اطوال ابن سعيد بعضم	شوى وى تجوان	١٩
بالهمزة والواو والجميم ثم الف ونون	من اذربيجان	من الرابع	كه	لر	له	عا	اطوال	اوجان	٢٠
من المشترك بفتح الدال المهمل وكسر الواو وسكون المتناة من تحتها وفي آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهمل والباقي اتفقا عليه	من ارمينية	من اواخر الرابع	ر	لح	ر	عد	من تعليق	دوين	٢١
من اللباب بفتح (ه) الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملتين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المتناة من تحت ثم لام	من اذربيجان قال في العزبزي قصبة ارمينية	من الرابع	ر ر	لح لح	ل ن	عد ع	اطوال فانون	اردبيل	٢٢

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد أذربيجان وهي خصبة نزهة جداً وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلب ومراغة غربي تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخاً ومراغة محدثة كانت قربه فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين فرغ الناس فيه دوابهم ثم بناها مدينة فسُميت مراغة وهي نزهة جداً وبالتل الذي هو خارجها رصد خواجه نصير الدين لهاذكوه الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العرضي ومجيب الدين المغربي

قال في النسب ونشوى بلدة متصلة بأذربيجان وأرمينية وهي من أعمال أران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراسخ قال ابن سعيد ونقجوان في شمالي نهر الكر وهي من المدن المذكورة في شرقي أران محرقها التتر وقتلوا جميع أهلها وفي شماليها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها عين ماء وبها أشجار قلائل ولها أسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المشترك ودوين بلدة من نواحي أرمينية بقرب تفليس واليه ينسب الملك بنو أيوب قال في اللباب أنها من أذربيجان والظاهر أنها من أرمينية حسماً ذكره ياقوت

قال في اللباب أردبيل من أذربيجان لعلها بناها أردبيل بن أردميني بن لمطي بن يونان فنسبت إليه قال ابن حوقل وأردبيل أكبر مدن أذربيجان ومنها إلى زنجان خمس مراحل ومن أردبيل إلى خوج آخر مدن أذربيجان سبعة وعشرون فرسخاً قال وأردبيل مدينة كثيرة للصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سبلان (4) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلب وأردبيل أعظم مدن أذربيجان وهي في الجهة الشمالية من أذربيجان قال وعرض أردبيل م وفي غربيها جبل عليه الثلج دائماً وأهلها غليظوا الطبع هم سوا الأخلاق وبين أردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخاً أقول والصح أن عرض أردبيل ما ذكره المهلب إذا قلنا أن عرض تبريز لـ ٢٠

ضبط الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						اسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول					
			الاسماء	لر	الاسماء	لر				
من المشترك بفتح الميم والمثناة من تحتها وسكون الالف وكسر النون وفي آخرها جم ومن اللباب ميانه بفتح الميم والمثناة من تحتها والـف ونون وهاء	من اذربيجان	من الرابع	لر لر لر	لر لر ل	لر لر لر	لر لر لر	عبد عبد عبد	اطوال ابن سعيد قانون	ميانه وهي ميايج	٢٣
من اللباب بفتح الميم والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهمله	من اذربيجان	من الرابع	لر لر	لر ن	لر لر	لر مه	عبد عبد	قانون اطوال	مرفد	٢٤
من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة ثم مثناة من تحت وفي آخرها زاء معجمة	من اذربيجان	من الخامس	لر	لر	لر	لر	عبد	قانون	تبريز وهي توريز	٢٥
من اللباب بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون	اول حد ارّان	من الرابع	لر	لر	لر	لر	عبد	اطوال	موقان	٢٦

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك وميناج من اعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغة قال واهل اذربيجان يسمونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضي ابو الحسن الميناجي المذكور في اخبار ماوهان عند همدان على ما سنقف عليه (٥)

قال في اللباب ومرند مدينة من بلاد اذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق بمسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار واشجار قال المهلب وهي عن توريز اربعة عشر فرسخا ومن مرند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نشوى اثنا عشر فرسخا وبينهما يعبر نهر الرص

قال في اللباب وتبريز اشهر بلدة باذربيجان والعامّة تسميها توزيز قال ابن حوقل وهي تقارب خوى في العظم وكان بها كرسى ملك بيت (٥) هلكو من التنتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة المحدثّة التي بناها خربندا الآتي ذكرها قال ابن سعيد هي قاعدة اذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاشاني والجبس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة مليحة وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع التنتر فلم يجر عليها ما جرى على مراغة وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بدرند فيها بطن السعاني لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال في العزيزى ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضي موقان وهي اراضي متسعة كثيرة المياه والاقصاب والمراعى وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والغرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها يشقّ اردو التنتر في غالب السنين قال في العزيزى وموقان في نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكرا اذا اخذت على ساحل البحر مغرباً باتجاه الى الشمال ستة عشر فرسخاً وبين مصب نهر الكرو وبين اللباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخاً

ضبط الاسماء	ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الفتحة	الساكنة	الفتحة	الساكنة			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفي الآخر دال مهملة	في اللباب من اذربيجان	من آخر الرابع	م	لح	٦	ع	اطوال	برزفد	٢٧
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملتين ثم عين مهملة [وهاء]	من ارآن في اللباب من اقصى اذربيجان	من الخامس	ل مه ٦ ٦	م م م م	٦ م ٦ ٦	ع ع ع ع	اطوال ابن سعيد قانون رسم	بردعة	٢٨
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة	من ارآن	من الخامس	ن	ما	٦	ع	اطوال	شمكور	٢٩
من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتية وفي آخرها سين مهملة	من ارآن قال في القانون قصة كرجستان	من آخر الخامس	٦ ٦	م م	٦ ٦	ع س	اطوال قانون	تفليس	٣٠

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وبرزند بليدة من اذربيجان قال في العريزي من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخًا ومن ورتان تفترق الطرق فالهني منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخًا وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضًا وورتان من اران

وبردعة قاعدة مملكة اران قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من اران كثيرة الخصب سزهة وعلى اقل من ا فرسخ منها موضع يسمى الاندراب (7) يكون مسيرة يوم في يوم بساتين مستبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلوط وعلى بابها سوق يسمى الكركي يجتمع الناس فيه كل يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعة في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فالخبرني من رآها فقال خربت ولم يبق منها معمور الا دور المعزة في القدر قال والخراب بها بقدر خراب حلب قال وهي في مستوي من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في اللباب وشكور حصن من اعمال اران واخبرني بعض من اقام هناك قال وشكور قريبة من بردعه قال وشكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة في غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتغليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتغليس عليها سوران ولها ثلثة ابواب وهي خصبة جدًا كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية مأوؤها يدب سحًا بغبر نار وقال في اللباب وتغليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلي الثغر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى قال في المشترك وسرمارى بضم السين المهمله وسكون الراء المهمله وميم والفاء وراء ثانية وياء آخر الحروف قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تغليس وخالاط وسرمارى ايضًا من قرى بخارا

ضبط الاسماء	ثمان عشر الاقليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	م	ر	م			
من المشترك السربير بفتح السين وكسر الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانيه	عدّة بلاد بذاتها	من آخر الخامس	ر	م	ر	م	اطوال قانون	سربير اللان	٣١
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون	من ارآن	من الخامس	ك	ما ل	ر	ع سد	ابن سعيد قانون	البيجان	٣٢
باب الابواب هو باضافة الباء المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يعلق الى الحديد الذي يتطرق	من الخزر قال ابن حوقل من ارآن	من الخامس او السادس	ر	م م ما	ر	ع ع سو	ابن سعيد اطوال قانون	مدينة باب الابواب	٣٣
بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة	من ارآن	من الخامس	ر	م	ر	ع	قياس القانون	كجه	٣٤

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والسرير اقليم ومملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الاطوال اللان طوله ثم وعرضه مائة في الجدول ثم قال بلد صاحب السرير طوله عت وعرضه ثم وقال في القانون بلد صاحب السرير طوله عت وعرضه ثم قال ابن سعيد ومدينة السرير هي قاعة بلاد السرير وكان بعض الاكاسرة قد وضع هناك سريزا لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السرير واهلها اخلاط وذكر ان طولها عت وان عرضها ن لا وهي على جبل يتصل بجبل الالسن اغنى القيتق الذي فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن اران وهي مدينة خصبة كثيرة الخيرة وكذلك قال في المشترك انها من مشاهير بلاد اران قال في اللباب وبيلقان مدينة بدريند خزران وهو عند هروان وقال لعلها بناها ببيلقان ابن ارميني بن لطفى (٥) بن يونان فنسبت اليه قال في العزيمي وبين البيلقان وبين ورتان سنة (٥) فراجع

قال في المشترك باب الابواب مدينة عند دريند هروان اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرب امهه على بحر الخزر وهي كالحمد بين التنر الشماليين المعروفين ببيت بركة وبين التنر الجنوبيين المعروفين ببيت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدريند في زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمالي باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدريند خزران على بحرهم اقول المعروف في زماننا باب الحديد ظنًا

قال في المشترك وكلجه من مشهور بلاد اران ذكرها عند ذكر اران واخبرني من اقام بتلك العاجية قال كلجه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة العرب بميلة يسيرة الى الشمال قال وهي قصبة تلك الناحية قال وهي في مستو من الارض ولها ساتين كثيرة وهي وبئة ولها النبيذ الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين ثم

ضبط الاسماء	ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
وهي بضم القاف وسكون النون وضم الخين المعجمة وسكون الراء المهملة ولام والـف ونون	من اذربيجان	من اوائل الخامس	ا	ل	ا	ع	قياس القانون	السلطانية وي قنغرلان	٤٥

¹ Il faut lire غربي . Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :

ونهر اماسيا يمر على مدينة اماسيا ويصب في بحر سنوب وفي شرقيه سيمسون

² La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

³ Les manuscrits portent ثمانية .

⁴ Le man. n° 578 porte سيلان .

⁵ Voyez ci-après , p. ٣٠٨ .

الأوصاف والأخبار العامة

والسلطانبة عن توريز في سمت الشرق بميله يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة محده بناها خربندا بن ارغون وجعلها كرسى ملكه وهي في مستوي من الارض ومياهها قنّ وهي بالقرب من جبال كبلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المصايف لها

* Le man. de Leyde porte : ست .

† Dans le man. de Leyde , ce nom est écrit sans points diacritiques.

‡ Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل . Voy. plus haut , n° ٢٢ .

§ On lit ici en marge du man. de Leyde , de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا في الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعة فراخ وذكر في الجدول ثمانية فراخ فصرينا عليه وصحها على ستته وهو الاصح

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لما فرغ من ثلاثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية وازان واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاحبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال¹ بلاد الديلم وقزوين والري عند من يخرجهما عن الجبل ويضمّهما الى الديلم لان جبال الديلم تحف بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظناً انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخر نون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزه كثير الشجر والماء عند همدان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن علي بن الحسن الميائجي بقوله ابيات منها

اذا ذكر الحسن من الجنان	لحي هلا بوادي ماوشان
تجد شعباً تشعب كل هم	وملهمي ملهبا عن كل شان
بروض موني وخير ماء	الذ من الثالث والمثاني
وتغريد الهزار على ثمار	تراها كالعقيق والجمان
فيالك منزلاً لولا اشتياقي	أصيحابي بدرب الرعفران

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف والشين المعجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط

¹ بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus

وعى عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج
ومراعى وعى منازل للتتر قال ابن حوقل وهذان في وسط بلاد الجبل وزجان
على النهاية الشمالية وجنوبها ابهر وجبل دباوند على النهاية الشرقية
وغربيه بميلة الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى وابهر طالقان وقزوين
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى وابهر الى جهة الجنوب قال وسأوة غربي
الرى وجنوبي الطالقان وآوة في الغرب وللجنوب عن سأوة والدينور غربي
هذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبي هذان واصفهان في نهاية الجبال من
جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار هذان والدينور واصبهان وقم والمدن
التي دونها في الكبر قاشان ونهاوند ومن مضافات هذان ازناوة وعى قلعة من
ناحية الاجم بهذان قال في اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المعجمة
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن هذان الى الدينور ما ينيف على عشرين
فرسخًا ومن هذان الى ساوة ثلثون فرسخًا ومن ساوة الى الرى ثلثون فرسخًا
ايضًا ومن هذان الى زجان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن هذان الى اصبهان
ثمانون فرسخًا ومن هذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن ساوة الى
قم نحو اثني عشر فرسخًا ومن قم الى قاشان نحو اثني عشر فرسخًا ايضًا ومن
الرى الى قزوين ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن
اصبهان الى قاشان ثلث مراحل من اللباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص والحقق ونعيم وعبد الرحمن بنو
سعد ² بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن
محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من الحجاج بن يوسف الثقفي اقام
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

¹ Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنباوند : telle est aussi la leçon du man. n° 578. — ² Les manuscrits portent : بنواسعد.

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان^١ فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف قافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذي اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة ايضاً وبها الزعفران الكثير للجيد قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وهي بلدة بنواحي هذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرنده من اللباب بفتح الزاء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وهي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وهي حيث الطول عمّ مَ والعرض لَوَل ومن القانون الطول عمّ مَ والعرض لَح مَ قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وهي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندتي قال في اللباب وخان لنجان خان معروف ولنجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها الخاني كما ينسب الى الخان الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وجي بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى جي ثم سميت شهرستان وقد

^١ Le man. de Leyde porte : كميدان.

خرب اكثرها واستمرت اليهودية على العمارة وهي مدينة اصبهان العظمى
 وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جيّ مدينة اصبهان
 وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب
 بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاوت المدة
 فخربت جيّ مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها
 فوسّعوها وبقي اسم اليهود عليها ف قيل لها اليهودية قال ابن حوقل
 والغالب على بلاد الجبل وهي المعروفة بعراق العجم للجبال الا ما بين همدان
 الى الري والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حدّ بلاد الجبال من
 شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان
 على الحدّ فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقم ثم يعطف الى قزوین وسهرورد
 قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء
 المعجمة ثم واو والفاء وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحى اصفهان مشتملة
 على عدة قرى وقال في اللباب ايضا وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم
 وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم هي بلدة بين اصبهان وشيراز وهي
 آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو
 وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين
 من الري في طريق اصبهان وذكر في اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة
 وسكون المون الثانية وفي آخرها زاء معجمة قال وهي بليدة بنواحى اصبهان
 قال السمعاني ظني ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا

ضبط الاسماء	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من المشترك لياقوت بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر	قاعدة بلاد شهرزور	من الرابع	ك	لو	ن	سط	ابن سعيد	١	
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة والراء المعجمة وسكون الواو وفي الآخر راء مهملة	من الجبل	من الرابع	ل	له	ك	ع	اطوال رسم	٢	
بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي الآخر راء مهملة وهين معجمة مكسورة وياء آخر للحروف وراء مهملة ثم باء ثانية ونون	من الجبل وفي القانون من العراق	من اول الرابع	م	لم	ل	عا	قاسون قياس	٣	
من المشترك بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المهملة وفي آخرها هاء	من اعمال الجبل	من الرابع	م	لن	ن	عا	قانون	٤	
من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المهملة ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلًا من الياء الاولى	من الجبل	من الرابع	ل	لن	ن	عد	اطوال قانون	٥	

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وأربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت في المشترك وأربل مدينة بين الزابيين ومنها إلى الموصل يومان خفيفان وأربل أيضاً اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض أهلها أربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها فلعة على تل عالٍ في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستوى من الأرض والجبال منها على أكثر من مسيرة يوم ولها قنن كثيرة تدخل منها اثنتان إلى المدينة للجامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المهلب في العزيرى وشهرزور تتصل ببلاد المراغة وبينهما سبع رحلات وبلد شهرزور حزن خشن قال وهي خصبة كثيرة المناجر في غزله وفي أهلها غلظ وجفا وقال في اللباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن العتاك فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال في العزيرى أيضاً وبينها وبين حلوان اثنتان وعشرون فرسخاً

قال في المشترك وقصر شيرين حظيرة كسرى بربوز قريب من فرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخاً [بريد بالقصرين قصر شيرين وقصر اللصوص] (١) قال الأدرسي شيرين امرأة كسرى نسب إليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار ملوك الفرس عجيبة وبينه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر شيرين إلى حلوان خمسة فراسخ ومنه أيضاً إلى شهرزور عشرون فرسخاً

قال ابن حوقل والصهرة مدينة صغيرة ولها مياه وأشجار وزروع وهي نزهة تجرى المياه في دورها ومحالها ومس كتاب أحمد الكاتب هي مدينة في مرج أبيض فيه عيون وأنهار وبين الصهرة والسيروان مرحلتان وقال في المشترك الصهرة ناحية بالبصرة تشمل على عدة قرى والصحرة أيضاً بلدة من أعمال الجبل من جهة خورستان وهي ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصهرة في اللباب

قال في اللباب وفرميسين مدينة بجبال العراق على نلتين فرسخاً من همدان عند الدينور قال . يقال لها كرمان هاه قال في العزيرى ومدينة قرماسين أجل مدن الجبل وأعظمها خطراً وهي عامرة غامرة بالناس وينسبت بها الزعفران

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل				ضبط الاسماء
			العرص		الطول		
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	
٥	اللاينور	اطوال قانون	٦ ٦	٦ ٦	٦ ٦	من اللباب بفتح الـ دال المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي آخرها رأء مهملـة الكوفـة	
٧	السيروان ومدينتها ماسبندان	اطوال قانون	٦ ٦	٦ ٦	٦ ٦	من المشترك بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهملة وواو الميم وبعد الالف سين مهملة وباء موحدة وذال معجمة بفتح الجميع وبعد الالف نون	
٨	قصر الاصوص	اطوال قانون	٦ ٦	٦ ٦	٦ ٦	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي آخرها رأء مهملـة والاصوص جمع لص	
٩	سهرورد	اطوال	٦ ٦	٦ ٦	٦ ٦	من اللباب بضم السين المهملة وسكون الغاء وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فاقصرنا على ما ذكر	

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان هميلة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الثمار خصبة كثيرة المياه والمنازة وقال في اللباب والدينور بلد من بلاد الجبل عند قرميسين قال في العريزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخًا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراسخ ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخًا ايضًا قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضًا ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهجاب وهي في ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون ماء تجرى في وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشترك السيروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان وقيل هي كورة الى جنب ماسبدان وقيل هي قرية بالجبل قال والسيروان ايضًا من قرى نسف قال والسيروان ايضًا موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبدان كان يسكنها المهدي العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حفصه ، واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبي الهدى قبر ماسبدان ،

قال في اللباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسد اباد قال في المشترك ويقال لقصر اللصوص كنگور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم رأء معملة قال وهي بليدة بين قرميسين وبين همدان قال وكنكور ايضًا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب اللباب وابوالجهد في كتاب التمييز ان قصر اللصوص يقال لها كنگور قال وهي على سبعة فراسخ من اسد اباد

قال ابن حوقل وسهرورد (٥) مدينة صغيرة والغالب عليها الاكراد قال في اللباب وسهرورد (٥) بلدة عند زنجان

ضبط الاسماء	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من المشترك بفتح الهمزة والسين المعجمة قال ويسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في اللباب بفتح الالف والسين والذال المهملتين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من الرابع	ن	لد	م	ع	اطوال	١٠	
من اللباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون	من الجبل	من الرابع	ل ٦	لو لح	م ٦	ع ع	اطوال قانون	١١	
من اللباب بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها دال معجمة	من الجبل	من الرابع	ك ٦ ٦ ٦	لد لو لو له	م ٦ لا ك	ع ع ع ع	اطوال رسم ابن سعيد قانون	١٢	
من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون	هي واعمالها تسمى ماه البصرة	من الرابع	٦ ٦ م	له لو لد	٦ ٦ ك	ع ع ع	اطوال رسم قانون	١٣	

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وأسداباد بليدة على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المشترك وأسداباد ايضاً قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال في العزبزي وبين أسداباد وقصر اللصوص سبعة فراسخ ومن أسداباد الى همدان تسعة فراسخ وبينها ايضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان اقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبيها مدينة ابهر قال في اللباب وزنجان مدينة على حدّ اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال في اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحاً عليه السلام بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاء هاء والله اعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال السمعاني واقمت بها اياماً قال في العزبزي وبينها وبين همدان اربعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وهمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً قال وهمدان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقم شرقي همدان وبينهما خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو وراء مهلة وقاف والفاء وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء همدان ، همدان لى بلد اقول بفضلته ، لكنه من اقبح البلدان ، صبيانه في القبح مثل شيوخه ، وشيوخه في العقل كالصبيان ،

ضبط الاسماء	ناسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهملة ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة	من بلاد الجبل	من الرابع	ك	ل	ل	عد	اطوال	بروجرد	١٤
من المشترك بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح الغاء ثم راء مهملة	من بلاد الجبل	من الرابع	نه ه	لو لح	ل ه	عد عد	اطوال فانون	ابهر	١٥
من اللباب بفتح السين المهملة وبعدها الف وواو (3) وهاء	من بلاد الجبل	من الرابع	ه ه	له له	ه ه	عه عر	اطوال قانون	ساوة	١٦
من اللباب بفتح القاف وسكون الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون	تعر الديلم من الجبل	من الرابع	ه ه	لو لر	ه ه	عه عه	اطوال قانون ورسم	قزوين	١٧
من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء	من الجبل	من الرابع	م	ل	س	عه	اطوال	آبه وهي آوه	١٨
من المشترك بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وباء موحدة والفاء وذال معجمة وقاف والفاء وفي الآخرون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف	من الجبل	من الرابع	ه	ل	كه	عه	اطوال	جرباذقان	١٩

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبرزورد مدينة خصبة تحمل فواكهها إلى كرج أبي دلف وبرزورد الزعفران وقال في اللباب وبرزورد بلدة كثيرة الأشجار والأنهار وهي من بلاد الجبل وهي على ثمانية عشر فرسخًا من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشترك وأبهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وأبهر أيضًا بليدة في نواحي أصبهان قال ابن خردادبه من أبهر إلى قزوين اثنا عشر فرسخًا ومن أبهر إلى زنجان خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وساوة غربى الرى وجنوبى الطالقان وآوه فى الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلبى فى العزبى وساوة مدينة جبلية على جادة حجاج خراسان وبها الأسواق الحسنة وهى صالحة وبها المنازل الحسنة وبين ساوة وقم اثنا عشر فرسخًا وقال فى اللباب وساوة بين الرى وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآؤها من السماء والآبار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تفضل عن ذلك وهى مدينة خصبة وهى ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الرى وبين أبهر وهما ناقلتان عن الوسط إلى جهة الجنوب ولقزوين أشجار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جار سوى ما يشرب ويجرى إلى المسجد فقط وقال أحمد الكاتب وقزوين فى سفح جبل ينامخ الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها وبنى

قال المهلبى وآوه مدينة فى الشرق بانحراف إلى الشمال عن همدان وبينهما سبعة وعشرون فرسخًا قال وقزوين عن آوه كذلك أعنى قزوين فى الشرق بانحراف إلى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخًا وقال ياقوت فى المشترك وآبه تسميها العامة آوه وبينها وبين ساوة خمسة أميال وآبه بين الرى وهمدان قال وآبه أيضًا قرية من قرى أصفهان

قال فى المشترك وجرباذقان بلد بين الكر: (٤) وبين همدان قال والعجم يتقونها دربايكان قال وجرباذقان أيضًا بلد بين استراباذ وبين جرجان وقال فى اللباب جرباذقان بين أصبهان وبين الكرج (٤) وجرباذقان أيضًا بين جرجان واستراباذ

ضبط الاسماء	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بضم القاف ونشديد الميم	من بلاد الجبل	من الرابع	لن له لن	مه مه ل	ع ع ع	ع ع ع	اطوال رسم قانون	٢٠	
من المشترك بفتح الطاء المهمل واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بنسكين السلام	من الجبل	من الرابع	لو	س	ع ع	ع ع	اطوال	٢١ الطالقان من بلاد الجبل	
من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة والسين المهمله ايضاً وبعد الالف نون	من بلاد الجبل	من الرابع	لن لن	ه ه	عو عر	عو عر	اطوال قانون	٢٢ قاشان	
من اللباب بضم الدال المهمله وسكون النون وباء موحدة والفاء وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهمله وبعضهم يقول دَمَاوَنَد بالميم والاول اصح (٨)	من بلاد الجبل	من الرابع	له لو	نه ك	عو عر	عو عر	زيج قانون	٢٣ جبل دنياوند (٧)	
ماخوذ من اللباب بفتح الراء المهمله وتشديد الياء اخذ الحروف	من بلاد الجبل	من الرابع	له له له	له مه له	عو ع ع	عو ع ع	اطوال رسم قانون	٢٤ الري	

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وقمّ مدينة عليها سور وهي حصينة ومآؤها من الآبار وبها البساتين على سواقي وبها أشجار الفستق والبندق وأهلها شيعة ومن الرىّ إلى قمّ أحد وعشرون فرسخًا ومن قمّ إلى قاشان ستة عشر فرسخًا ومن قاشان إلى أصبهان ستة وأربعون فرسخًا وقال المهلبى وقمّ في مرج تقدير سعته عشرة فراسخ في مثلها ثم نفى (5) إلى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقمّ بين أصبهان وبين ساوة وبنيت هذه المدينة في ستة ثلث وثمانين للهجرة وقد ذكروا من بناها في رأس هذه الورقة (6)

من المشترك الطالقان موضعان أحدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوين وأبهر قال ابن حوقل والطالقان أقرب إلى الديلم من قزوين وقد أوردت الطالقان في كتاب الأطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال أحمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاشان أصغر من قمّ وغالب بناها بالطين وقال في اللباب هي بلدة عند قمّ وأهلها شيعة ينسب إليها جماعة من العلماء قال في العزبى وقاشان مدينة لطيفة وسطى من مدن الجبل وهي خصبة وخارجها مضاف إلى خراج قمّ قال في اللباب إن قاشان المذكورة يقال بالسبب المعجمة والشين المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدًا يهوى من مسيرة خمسين فرسخًا وقد قيل أنه لا يقدر أحد أن يرتقيه وجبل دنباوند هو حدّ عمل الرىّ قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما أن زنجان هي على النهاية الشمالية وجند (8) دنباوند هرقى الرىّ بشمال وقال في اللباب ودماوند ناحية من نواحي الجبل مما يلي طبرستان

قال ابن حوقل والرىّ مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخًا ونصفًا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنّى أيضًا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائى المقرئ ويرتفع منها قطن كثير إلى العراق ولفظ ابن حوقل يقنعى أن يكون الرىّ من الديلم فإنه مع الديلم أوردتها قال ومن الرىّ إلى أول أذربيجان نحو ثمان مراحل والرىّ غربى جبل دنباوند (10) بجنوب ومن الرىّ إلى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرىّ إلى قومس مرحلة ومن قومس إلى الدامغان ثمان مراحل ومن الدامغان إلى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والرىّ مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة إليها الرازى بالحاق الزاء في آخرها

ضبط الاسماء	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						اسماء المتقول عنم	الاسماء	سطر العمود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الفتحة	الضم	الفتحة	الضم			
من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها نون اقرون وقد تبدل الباء فاء	من بلاد الجبل	من الثالث	م ل ل	ل ل لم	م م ن	عو عد عو	اطوال رسم قانون	اصبهان	٢٥
من المشترك بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ايضاً وفي اخرها جيم	من بلاد الجبل	من الرابع	هـ هـ	ل ل	م مه	عو عد	قانون اطوال	الكاف والراء اي	٢٦
من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملات وفتح المشناة من فوق ثم الف ونون في الآخر	من بلاد الجبل	من آخر الثالث	ل	لم	ـ	عد	اطوال	اردستان	٢٧
من المشترك بضم الحاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي اخرها راء مهملة	من بلاد الجبل	من الخامس	م م	له له	م ـ	عج عد	قانون اطوال	خوار	٢٨

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان احدهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد واوسعها خطة وباصفهان معدن الكحل مصاقب لفارس وبسير الانسان من اصبهان الى الري مشرقا وليس بالنصب ويهر في طريقه على قاهان ثم على قم قال السمعاني سمعت من بعضهم انها تسمى بالعجبية سباهان قال وسبا العسكر وهان للجمع وكانت مساكرا الكاسرة اذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعربت فقيلا واصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابي دلف لانها كانت مسكنا له ولاولاده ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساتين ولا منتزهات والفواكه تجلب اليها من بسوجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصفهان كان اول من مصرها ابو دلف القسم بن عيسى العجلي واستوطنها وقصد الشعراء (١١) بها وتوصف بشدة البرد

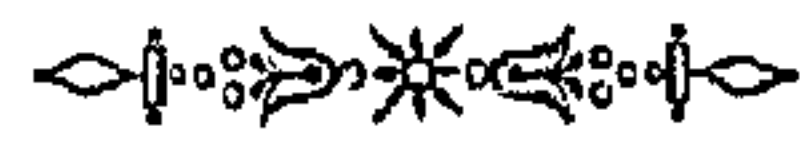
قال في اللباب واردستان بلدة على طرف البرية وهي عن اصبهان على ثمانية عشر فرسخا قال وقيل اردستان بكسر الالف والهمزة

قال في المشترك وخوار مدينة من نواحي الري بين الري وسمان تخترقها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون قلما يذكر الا منسوبا الى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل واما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها اناس يرجعون الى هرف ولهم ماء جار يخرج من ناحية دنباوند ولهم ضياع ورسانيق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :
- قوله وبين القصيرين خمسون فربحنا لم يذكر قصر اللصوص لئلا ذلك ولم يستجزى
- ² Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه سهرورد.
- ³ Le man. de Leyde porte : الالف واو.
- ⁴ *Ibid.* الكرخ.
- ⁵ Le man. n° 578 porte : تفنى.
- ⁶ Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.
- ⁷ Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.
- ⁸ Le man. de Leyde portait originairement :
- من اللباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة
- ⁹ Le man. n° 578 porte وجبل.
- ¹⁰ Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.
- ¹¹ Le man. de Leyde porte القرا; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.

ذكر الديلم والجيل



لما فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي للجيل وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شيء من اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوين وشىء من اذربيجان وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرى وطبرستان ويحيط بهما من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجيل بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم للجيل ويقال جيلان ايضاً وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال وللجيل اسم لبلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلما عرّبت قيل جيلان وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجيل فالسهل يسمى للجيل والسهل هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذى يقابل طبرستان والبحر وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التي بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو وكسر الميم ثم نون في الآخر قال وفي موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن مدن كيلان قوله بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وفي قريبة من البحر من العزيزي بلاد الجبل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في شمالها ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغربًا الى موغان والديلم بلد حزن حدّه الى طبرستان همالي بلادهم على بحر الخزر

ضبط الاسماء	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دواتها	ر	دواتها	ر			
بضم الدال المهمله وسكون الواو ثم لام والفاء في الآخر بآء موحدة وعن السمعاني انها بفتح الدال وانه افصح	من حدود الديلم	من الرابع	ن	لر	ر	عد	اطوال	١	دولاب
بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفنوحات ثم الف بعدها نون	من الديلم وكيلان	من الرابع	ه	لو	ر	عد	اطوال	٢	لاجهان
بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتيه وميم والفاء ونون وشهر بالشين المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة وراء مهملة	من كيلان والديلم	من الرابع	ل	لر	ر	عد	اطوال	٣	بهبان شهر
بضم الكاف وواو ساكنة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم في الآخر	من كيلان	من الرابع	ك	لر	م	عد عو	اطوال قانون	٤	كوتر
من المشترك بضم الراء المهمله وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف وراء مهمله في الآخر	قاعدة البلاد	من الرابع	كا	لو	لر	عه	اطوال	٥	روذبار كرسى ملك الديلم

الأوصاف والأخبار العامة

ذكر بعض من رآها أنها تسمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب أنها قرية من أعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهملة بينهما وفي الآخر رآء مهملة

واللاهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الخمر المشهور إلى البلاد

عن بعض من رآها هي بليدة صغيرة تشبه الضيعة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بساتين وهي نافلة عن البحر مسيرة يوم قال في العزيمى كوتم مدينة كبيرة للجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منبوعة والبلد الذي يقيم به الملك يسمى رودبار وبه يقيم آل حسان (١) ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائف من بنى ضبة قال في المشرك رودبار قسبة بلاد الديلم ورودبار ايضاً قرية من قرى بغداد وموضع من طوس بخراسان ورودبار ايضاً من قرى مرو ورودبار من قسرى الشاش ورودبار محلة من همدان

ضبط الاسماء	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			لر	نه	لر	نه			
المشهور بالسبين المهمة والـف ولامر مضمومة وواو ساكنة ثم سبين ثانية	من كيلان	من الرابع	لر	نه	ك	ع	اطوال قانون رسم	٦	
بالكاف ولام والـف وفي الآخر آء	من الديلم	من الرابع	لر	نه	ك	ع	اطوال قانون	٧	

¹ Le man. de Leyde porte : الـ الى جستان , et le man. de Paris : الـ حنان .

² Il faut probablement lire كـلار .

الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حدّ طبرستان من جهة الغرب وإذا سرت من سالوس مشرقاً إلى آخر حدّ طبرستان كان أربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس وتنملاً ومغرباً أول بلاد كيلان في الغرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى السرى من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس إلى ناتل مرحلة ومن ناتل إلى آمل مرحلة

قال المهلبى وكلاز مدينة الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كلاز إلى الديلم مرحلة ومن كلاز إلى سالوس على البحر مرحلة

ذكر طبرستان ومازندران وقوميس



وطبرستان شرقي كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس
وهي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وانتقل الى ذكر طبرستان وطبرستان
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قوميس
ووسطها حيث الطول نحو ثمان والعرض ثمانون قال في اللباب بضم القاف وسكون
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقوميس يقال لها بالفارسية كومش
وهي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قوميس وقال في المشترك قوميس بين
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبتاه الدامغان ومن
كتاب احمد الكاتب قال وقوميس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته
الدامغان وهي اول مدن خراسان قال في المشترك وقوميس صقع كبير فيه
بلاد كثيرة وقري وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعني عراق العجم ومن مدنه¹
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب
عليها الغياض وابنيتها بالخشب والقصب وهي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلبى وطبرستان في نهاية

¹ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : مدينة .

المنعة والحصانة بالجبال المنيعة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر وفي بلاد كثيرة للحريز وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجرى فيه السفن الا ان البحر قريب منهم على اقل من يومه وبجميع طبرستان الماء والغياض الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباد نحو اربع مراحل ومن استراباد الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان الى بسطام مرحلتين

ضبط الاسماء	الحادي والعشرون من الافالم العرفية وهو طبرستان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائيق	دقائيق	دقائيق	دقائيق			
من المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم ياء منناة من تحت والى ونون	من طبرستان	من الرابع	لر لو لو	ن له ه	عه عو عد	اطوال رسم قانون	رويان	١	
من الانساب للسمعاني بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفي آخره لام	من طبرستان وقيل من الدلم وكيلان	من الرابع	لو له	ن نه	عو عد	اطوال قانون	ناقل	٢	
من اللباب بتشديد اللام وفتح الراء المهملة والجم ونون بعد الالف	من طبرستان	من الرابع	لو	مه	عو	اطوال	الارجان	٣	
من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء	في القانون من دباوند	من الرابع	لو لو	ك له	عد عو	اطوال قانون	وجبة	٤	
من المشترك بعد الهزة المفتوحة الف ثم مم مضمومة وفي الآخر لام	من مازندران في القانون قصبة طبرستان	من الرابع	لو لر لو	ك ك ه	عد عو عد	اطوال رسم قانون	آمل	٥	

الأوصاف والأخبار العامّة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في اللباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزبى ومدينة الرويان اسمها شارسنان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوين ستة عشر فرسخًا ومن الرويان الى وبار (١) حدّ بلاد الجبل ستة فراسخ

من اللباب نائل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة للفضرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان ونائل حدّ طبرستان وبينها وبين آمل قصبه طبرستان اربعة فراسخ

قال في اللباب والدرجان بلدة بين الرى وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما ويمة فمن ناحية دباوند ولها (٣) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) اعناب كثيرة وجوز (٤) وهي امدّ تلك النواحي بردًا قال في الانساب ويمة بليدة بين الرى وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اقيمت بها ليلة

قال في القانون وامل قصبه طبرستان وهي اكبر من قزوين مشتبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها اعمر منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وامل على بحر الديلم وقال المهلبى من امل الى سالوس وهي على ضفة (٦) البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت في المشترك وامل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى وامل ايضا مدينة في غربى جيحون في سمت بخارا عن نهر جيحون نحو ميل وبعضهم يسمونها امو اختصارًا ويفسّف فيقال امل رم وامل الشطّ وامل جيحون كلّها واحدة

ضبط الاسماء	الحادي والعشرون من الافاليم العرفية وهو طبرستان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
من اللباب بفتح الميم وكسر الطاء المهمله وسكون المنناة من تحت وفي آخرها راء مهمله	من عمل آمل	من الرابع	ن	لو	له	عر	اطوال قانون	مامطير	٦
من اللباب بفتح السين المهمله والف وراء مهمله ومنتاة من تحتها وهاء	من مازندران وقيل من طبرستان	من الرابع	ر	لر	ر	عر	اطوال قانون رسم	سارية	٧
من المشترك بكسر السين المهمله وسكون الميم ونونين (8) بينها الف	قاعة قومس	من الرابع	ر	لو	ر	عر	اطوال قانون ابن سعيد	سمنان	٨
من اللباب بفتح الدال المهمله والف وفتح الميم والعين المعجمة والف ثانية ثم نون	من قومس	من الرابع	ك	لو	نه	عر	اطوال قانون	الدامغان	٩
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفي الآخر ميم	من قومس	من الرابع	م	لو	مه	عر	قانون اطوال	بسطام	١٠

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال في العزبزي وبيّن (٧) مدينة مامطير وهي من طبرستان إلى سارية من طبرستان أيضًا سنة فراخ ومن مامطير أيضًا إلى مدينة أمل أجل مدن طبرستان وأعظمها سنة فراخ ومن أمل إلى مدينة يقال لها الهّم على ساحل بحر الخزر أربعة فراخ ومن الهّم إلى سالوس على ساحل البحر خمسة فراخ وهذا آخر حدّ طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طمبشة وطول ذلك أربعون فرسخًا

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية وبساحلها فرضة عين الهّم حيث الطول عرّته والعرض لطلّ وفي نسخة لمرّ وفي شرقها خوار الري وهي مشهورة وهي على الجادة وبينهما نحو مائتين ميلًا

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سمنان والدامغان وبسطام قال وسمنان أصغر من الدامغان وأكبر من بسطام قال في المشترك وسمنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة سمنان بين الري وبين الدامغان وبعضهم يضيفها إلى قومس وبعضهم إلى الري قال في اللباب وسمنك بكسر السين المهملّة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهي بليدة متّصلة بسمنان

قال ابن حوقل والدامغان أكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب إليها كثير من أهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان وأول قومس من جهة الغرب سمنان قال في العزبزي والدامغان قصبة قومس وهي أمّ البلاد مدينة عظيمة وبلاد قومس من أعمال خراسان

قال ابن حوقل ولبسطام البساتين الكثيرة وهي كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

ضبط الاسماء	للحادى والعسرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						اسماء المقبول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من المشترك لياقوت بفتح الهمزة ومن اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر المنناة من فوق وفتح الراء المهملة والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الذال المجهم	في اللباب من مازندران فقيل من خراسان	من الخامس	ن ه	لو لر	له كه	عط عظ	اطوال قانون	استراباد	١١
من اللباب بفتح الالف الممدوده وضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وضم الكاف وفي آخرها نون	من مازندران قال في القانون هي فرضه جرجان	من الرابع	ل ل	لر لر	مه نه	عط عظ	اطوال قانون	آبسكون	١٢
من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وجيم ثانية والـ وفي آخرها نون قال في المشترك والجيم لا تسميها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهملة	قاعة بلاد	من الرابع	ن ل ن	لو لح لح	ن ل ه	ف ف و	اطوال قانون رسم	جرجان	١٣
من اللباب بكسر الهمزة والهاء وسكون السين المهملة وفتح المنناة من فوق والـ ونون	في القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من الخامس	ن ك	لح لح	ن ل	ف فا	اطوال قانون	دهستان	١٤

الاصناف والاخبار العامة

قال المهلبى واسترأباد على حد طبرستان قال ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخًا وقال في اللباب وقد يلحقون في استرأباد الفأ اخرى بين الناء والراء الا ان ما ذكرناه أشهر قال وهي بلدة من بلاد مازندران وقال في المشترك استراسم رجل وأباد اسم عمارة فكانه قال عمارة استر قال واسترأباد ايضًا قرية من نواحي نسا من خراسان وقال في اللباب وهي بين سارينه وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبد الملك الاسترأبادى

قال في اللباب وأبسكون بلدة على ساحل البحر بنواحي طبرستان واليه ينسب بحر أبسكون قال ابن حوقل وهي فرضة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الابواب والجبل والديلم وغير ذلك

قال المهلبى وجرجان غربى نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخًا قال وجرجان مدينة جبلية بين خوارزم وبين طبرستان لخوارزم منها فى جهة الشرق وطبرستان منها فى جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الامطار متصل الشتاء وفى وسطها نهر يجرى وهي قريبة من بحر الخزر والجبال مختلفة بها فى سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والمجد وبها من خشب الخليج (٥) ما ليس فى بلد آخر مثله وفرضتها أبسكون ومن جرجان مغربًا الى استرأباد وهي اول حد طبرستان خمسة وعشرون فرسخًا وقال فى اللباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلب فى ايام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

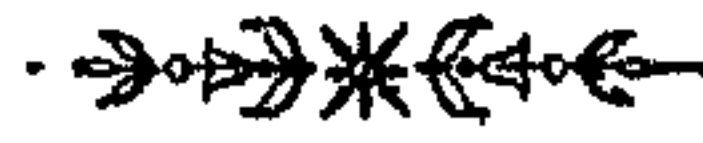
ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهي بين جرجان وخوارزم وهي آخر حدود طبرستان وقال فى اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم الحاء المعجمة وفى آخرها الراء المهملة وهي قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب ابو بكر الحافظ قال ابن الاثير قال السمعاني واظن انى قرأت بخط ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهانى ان آخر قرية بدهستان قال وهو دخل تلك البلاد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

-
- ¹ Il faut lire *وبار* ou peut-être *خوار* ; ce nom est omis dans le man. n° 578
- ² Le man. n° 578 porte : *الأرجان*.
- ³ Le man. de Leyde porte : *ولهما*.
- ⁴ *Ibid.* *اعبات كثره وجور*.
- ⁵ On lit dans le man. de Leyde : *تعلم*.
- ⁶ Les manuscrits portent ici : *صفته* ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.
- ⁷ Il serait plus exact de lire : *ومن*.
- ⁸ Le man. de Leyde porte : *ونونان*.
- ⁹ Il faut probablement lire : *الخلنج*.

ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثم سين
مهملة والفاء ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من السرى الى
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان
كل بالرفاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والدى
يحيط بخراسان من جهة الغرب المفازة وهي المفازة التي بينها وبين بلاد الجبل
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس
ويحيط بها من الشرق نواحي سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال
بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان وخراسان تشتمل على عدة كور كل
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب
زنقة وهي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضاً
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكتفين
خارجين عن تربيعة خراسان واما مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود
كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء
من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلقها بخراسان أُعيد ذكرها مع زيادة فائدة قال وهي اقل المفاوز سكناً قال والذي على حد هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان بلاد خبيص ورود وبرماشير ومن للبال قم وقاشان وذرة والرتي والحوار ومن قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان و^١ الطيسين وقاين ويمر في هذه المفازة طريق من اصفهان الى الرتي وهو اقرب الطرق بينهما ويمر فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمر فيها ايضاً طريق فارس الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب وخبوشان بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والفاء ونون بليدة. بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد لخبوشاني وروى عنه الجرجاني ومن نواحي نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون الباء آخر للحروف ثم هاء وفي آخرها قاف قال وهي قرية مجمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي للحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصنفة تدل على كثرة فضله منها السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد في شعبان سنة ٣٨٤ هـ وتوفي في سنة ٤٥٨ هـ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيم بينهما الف وبعد الجيم الثانية راء مهمله وفي آخرها ميم قال وهي بين نيسابور وجرجان ولم يذكر من اتي اقليم هي والظاهر انها من خراسان وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح الجيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وهي قصبة بنواحي نيسابور وتعرّب فيقال

^١ Il faut probablement lire وهي, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زام بالزاء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلي في كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث من نواح نيسابور قال في اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوقها اوضتها وبعدها واو والفاء قال وهي ناحية نيسابور كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والفاء ونون ومن نواح نيسابور ايضاً باخرز قال في اللباب باخرز بفتح الباء الموحدة والحاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفي آخرها زاء معجمة قال وهي ناحية من نواح نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال في اللباب وهي على فرسخ من نيسابور وهي احدى منتزهات نيسابور وقال ايضاً في اللباب وبشت بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من اعمال نيسابور كثيرة للخير خرج منها جماعة من الادباء ومن نواح نيسابور ريوند بكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وهي قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقاً ثمان مراحل ومما هو بنواح طوس راذكان من اللباب بفتح الراء المهملة والفاء وذال معجمة وكاف والفاء وفي الآخر نون قال في اللباب وهي بليدة صغيرة بنواح طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الياء المثناة من

تحتها والـف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية
متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشرب هنيئا عليك (١) التاج مرتفعا بالشاذياخ ودع غدان باليمن
فانت أولى بتاج الملك تلبسه من هودة بن علي وابن ذي يرن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مفازة فارس من خراسان وتشتمل
على عدة مدن وهي قايين وهي قصبتها وزوزن ونيايذ وبلاد قوهستان متباعدة
وفي اثنائها مفاوز وليس لها مياه غير القنن قال في المشترك هي بضم القاف
وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والـف
ونون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب
كوهستان ومعناه ناحية للجمال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور
وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها قايين وطبس قال وقوهستان ايضا مدينة
بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات
نخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم فون
بليدة عند قايين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان
للجوزجان ناحية كثيرة للخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء
وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها زاء معجمة قال ياقوت في
المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم
منه قال والقهندز اسم جنس لكك حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقد
ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فللك واحد من نيسابور
وسمرقند وهراة وسمرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة
فضلاء وللخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قري

^١ Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم
 هاء قال وهي مدينة من قرى خابران وقباذيان قال في اللباب بضم القاف
 وفتح الباء الموحدة والفاء وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والفاء
 ونون قال وهي ناحية من نواحي بلخ وهي نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضاً
 قواذيان وبالذال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له
 خجستان بضم الخاء المعجمة وضم الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من
 فوق والفاء ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب
 على خراسان سنة اثنتين وستين ومايتين واخباره مشهورة ومن مدن
 خراسان سبزغان من القانن انها حيث الطول قَبَ بَ والعرض لَوَ وهي
 بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والفاء ونون ومن
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها قَمَ بَ وعرضها كَرَمَ من
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وهي بلدة صغيرة
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن
 المشهورة بخراسان خواف سجان من كتاب الاطوال ان طولها قَمَ بَ والعرض
 لَه لَ من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الف وفاء قال وهي ناحية من
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن
 خراسان ابيورد من القانن والاطوال ان طولها قَدَ بَ والعرض كَرَكَ من
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وياورد ايضاً
 قال وهي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والفاء وباء موحدة قال وهو نهر يمر الشاهجان
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة واما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وهى بليدة من آخر حد خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة الساكنة ولجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون فى الآخر قال فى اللباب وهى مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها الالف والنون الاخيرتين كثيراً ومرو الشاهجان كان مقام المامون لما كان بخراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه انهار تاتى الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسبها ذكرنا اولاً وببلد مرو الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وهى دار شخص منها يعرف بابي النجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها جاءت المامون للخلافة وخرج منها عامة كُتاب الخلافة وخرج منها جماعة من العلماء الاثمة وكذلك كانت فى ايام العجم فان برزويه للحكيم او الطبيب كان منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابرسم الكثير والقطن ومن قرى مرو صاغان قال فى اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون قال وهى قرية واسمها جاغان عُرِّبت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ف مة وعرضها ثر ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وهى بليدة بناحية نيسابور ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وهى قرية من اعمال مرو الشاهجان على خمسة فرائخ منها على طرف المفازة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى الآفاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

والعرض لومة قال ابن حوقل لها ماء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيزي وهي
 مدينة لجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان
 ازجاوة قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون الراء المعجمة وفتح الجيم والفاء
 قال وهي إحدى قرى خابران من خراسان وهي بلدة حسنة خرج منها جماعة
 من الأئمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي
 آخرها نون قال وهي بلدة بنواحي بلخ قال وظني أنها من طخارستان وهي من
 انزة بلاد الله على ما قيل بالتفاف الأشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال في
 اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال في
 اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فراعخ من
 بلخ ينسب اليها جماعة من العلماء ۞

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهملة ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء	من خراسان وهي حد خوارزم	من الخامس	ح	ل	ر	ف	اطوال قانون	١	
من اللباب بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة والراء المهملة وبعد الالف نون	من عمل طوس القانون قصبه طوس	من الرابع	ك	ل	ل	ف	اطوال قانون	٢	
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون	من خراسان	من الرابع	نه	لو	ر	فا	اطوال قانون	٣	
من اللباب بضم الفاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملين وسكون الواو وكسر الجيم ثم آء ودال مهملتان	من بلاد بيهق	من الرابع	ر	لو	ه	فا	اطوال قانون	٤	
من اللباب تثنية طيس بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة ثم سين مهملة	قال في القانون من قهستان	من الثالث	ر	لم	ر	ف	اطوال قانون	٥	

الأوصاف والأخبار العامّة

قال في اللباب و فراوة بليدة ممّا يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية على الغزية وهي منقطعة عن القرى وقبيلها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع إلا مياقل على هذا الماء وأهله دون ألف رجل

قال في اللباب والطايران إحدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كورة وقصبتها طايران ونوقان (١) ولها أكثر من ألف قرية وكان ينبغي ذكر طايران مع طوس قال في العزيمي وطوس ناحية جليلة ومدينتها طايران ونوقان (٢) وبينهما ستة فراسخ وهما من أجل مدن خراسان

واسفرايين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان وتسمى المهرجان أيضًا قيل إن كسرى قبّاذ لقبّ اسفرايين بهذا اللقب هتمها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وحمّة هوأته لأن المهرجان أطيب اوقات الفصول وكانت اسفرايين كذلك فشبّهها به واسفرايين من أعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الغاء وفتح الجيم وبعد الألف نون قال وهو اسم لبليدة اسفرايين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها الحافظ أبو بكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبروار

من اللباب وطبس مدينة في برية بين نيسابور واصبهان وكرمان وهذه المدينة قسمان وتسمى الطبسين طبس كيليكي وطبس مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور في البلاد بالنسبة اليها قال ابن حوقل وهي اصغر من قايين

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						اسماء المنقول عدم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بفتح النون وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهمله وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهمله	من قواعد خراسان	من الرابع	ك ح ح	لو لو لو	ح ه ح	ف ف فا	اطوال رسم ابن سعيد	٦	فيسابور ونسفي اليوم نيسابور
من المشترك بفتح النون والسين المهمله والفاء مقصورة	من خراسان على طرف المفازة	من الرابع	ح م ح	لح لو لط	ح ل ح	ف فم ف	اطوال قانون ابن سعيد	٧	نسا
من المشترك بضم الطاء المهمله وسكون الواو وفي آخرها سين مهمله	قيل انها من اعمال نيسابور	من الرابع	ح ح	لو لو	ل ن	ف ف	اطوال رسم	٨	طوس
بالهزة والزاء المعجمة ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحةين والفاء وراء مهمله في الآخر	قصبة جوبين من خراسان	من الرابع	ل ك	لو لو	ه ه	ف ف	اطوال قانون	٩	ازادوار

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في ارض سهلة وهي مقترنة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قتي وهي صحبة الهوام ومن اول اعمال نيسابور الى وادي جيجون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشرين مرحلة قال في اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سابور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبًا قامر بقطع القصب وان يبني مدينة فليل نيسابور والى هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نشاور وكانت مقصدًا للتجار اقول ولا تعرف اليوم الا بنشاور وقد نسي نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتين واسعة في اضفاف الجبال قال المهلبى ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن اعمال نسا هرمغول قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الميم وغين معجمه وزاو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعجمية جبعول ينسب اليها جماعه من اهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابيورد وسرخس ومنها الامام احمد النساي صاحب كتاب السنن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر على بن موسى الرضى واما قبر الرهيد ففي قرية تسمى سداباذ وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبتهها طابران ونوقان ولها اكثر من الف قرية وقال في اللباب طوس بلدة بخراسان تشتمل على مدينتين احدهما طابران والاخرى نوقان لهما ما يزيد على الف قرية وقال في اللباب وطوس ايضا قرية من قرى بخارا

واذوار قصبه جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متصلة العمارة كثيرة القنى والبساتين طويلة مسيرة ثلاثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذوار ومن اذوار امام الحرمين للجوينى من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها اذوار والعجم تسمى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة النخية وبعدها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلاثة ايام وعرضها نحو ميل

ضبط الاسماء	الناتج والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بفتح الذون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون	من طوس	من الرابع	٦	لح	مه	فد	اطوال	نوقان	١٠
من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تخنية مكسورة ونون	من قوهستان خراسان	من اول الرابع (٥)	ل س له	لر له لم	ك ٦ له	فم فد فد	اطوال ابن سعيد قانون	قايين	١١
من اللباب بسكون الواو بين الزائين المعجمين وفي آخرها نون	من قوهستان	من الرابع	ك ه	له لم	ل ه	فم فه	اطوال قانون	زوزن	١٢
من اللباب بفتح الحاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفي اخرها تاء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضاً	من اعمال بلخ	من الرابع	ك	لح	م	فم	اطوال	خوست	١٣
من اللباب بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر اللجم وسكون الراء الثانية وبالذال المهملة	من اعمال هراة	من الرابع	٦	له	٦	فد	اطوال	خرجرد	١٤

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ونوقان إحدى مدينتي طوس ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وهي من أجل مدن خراسان وأمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الامام علي بن موسى بن جعفر وبه أيضًا قبر هرون الرشيد وعلي قبر علي بن موسى، حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعدن الفيروزج والدهنج

قال ابن حوقل وقاين قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان. على مغارة فارس وقوهستان اسم للباحية وليس تم مدينة تسمى قوهستان بل مدينة قوهستان هي قاين وهي مثل سرخس في الكبر ومآؤها من القني وبسايينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقاين بلدة قريبة من طبرستان نيسابور واصبهان نسب اليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فاعني عن الاعادة ومن قوهستان أيضًا نيايند (4) ولها رساتيق ومآؤها من القني قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

قال في اللباب وخوست يقال لها خست أيضًا قال وهي بين اسدرايه وبين طخارستان وهي من اعمال بلخ وبها تحصن ملك البرك من قنبييه بن مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوشنج هراة ونسب أيضًا خره كرد قال ابن حوقل وخرکرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي اصغر من كوسوي ومزکرد (5) اصغر من خرکرد ولها ماء جار قليل وهم اصحاب سوائم وليس لهم بساتين كثيرة

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العروض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها نون	من خراسان	من الرابع	ر	لو	ر	فد	اطوال	البوزجان	١٥
بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين مهملة ساكنة	من خراسان	من الرابع	ر م	لر لو	ل ر	فد فه	اطوال قانون	سرخس	١٦
من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم	من خراسان	من الرابع	ن	لد	ر	فه	اطوال	بوشنج وبقال فوشنج وبوشنك	١٧
من اللباب بفتح الهاء والراء المعجمة ثم الف وهاء في الآخر	من خراسان	من الرابع	ر ل	له له	ل ل	فه فر	اطوال ابن سعيد	هراة	١٨
من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر الغين المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة	من خراسان	من الرابع	ك	له	ل	فه	اطوال	بادغيس	١٩

الاصناف والاخبار العامّة

ومن القانوق قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من أعمال نيسابور وهي عن نيسابور على اربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في ارض سهلة وليس بها ماء جار الا نهر يجري في بعض السنة وهو فضل مياة هراة والغالب على ارض سرخس المراعى وهي قليلة القرى ومعظم مال اهلها للجمال ومآثم من الابار وارحينهم على الدواب وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحتف بها وهرب اهلها من الابار وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخا وقال في اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوشنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي ايضا مثل هراة في مستوي من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوشنج مياة واشجار كثيرة ومآؤها من نهر هراة وهو يجري من هراة الى بوشنج الى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال في اللباب وبوشنج على سبعة فراسخ من هراة واصل اسمها بالعجمية بوشنك (٥) وعربت ببوشنج ويقال لها ايضا فوشنج بالفاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياة جاربه والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه حجارة الارحية وغيرها وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمى سرشك وخارج هراة المياة والبساتين وقال في المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وبجستان احد عشر يوما وقال في اللباب وهراة فتحت في زمان عثمان رضى الله عنه والنسبة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة وقصبتها باميين (٦) وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل هي بالعجمية بادخيز لكثرة الريح بها فعرب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها نون قال ويقال لبون ببنة ايضا ببائين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال وهي مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومالين اسم لجموع قرى من أعمال هراة يقال لجميعها مالين قال وأهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًا

لم تضبط اسم بغشور في اللباب بل قال ما صورته البعوى هذه النسبة إلى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها أبو الاحوص محمد بن حبان البعوى سكن بعداذ وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره والفقهاء أبو يعقوب يوسف بن يعقوب المعوى وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوى قال ابن حوقل بغشور في مفازة وهي عدى ومآوهم من الأبار وهي من المدن العجيبة النرية والهواء قال في القانون كون قصبة بغشور وذكر طولها وعرضها حسبها ذكر

قال في اللباب وأسفزار (8) بين هراة وبجستان قال ابن حوقل وبأسفزار أربع من المدن منقاربة ولها مياه وبساتين فأوهم هذا القول أنها كورة إلا إن يحمل قوله هذا على أن هذه المدن من أعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الأربع في أقل من مرحا—

قال ابن حوقل ومرو الروذ أكبر من بوشنج ولمرو الروذ نهر كبير وعليه البساتين وهي طيبة النرية والهواء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين للحسنه ومن مرو الروذ إلى الجبل تلتها فراخ من جهة الغرب والروذ بالعجمي هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان أربعة أيام والنسبة إليها مروروذى وإلى الثانية مروذى قال في اللباب وينسب إلى مرو الروذ مروروذى ومروذى أيضا قال وهي مدينة حسنة مبنية على نهر وهي من أشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان أربعون فرسخًا

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال إنها من بناء طهمورت وهي في أرض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها للجبل وأرضها سبخة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهر يعرف بالرزيق يساق منه الماء إلى حياض المدينة ومنه شرب أهلها ولها تلتها أنهار آخر ولها الفواكه العجيبة حتى أن نضيجها (9) يقدد ويحمل إلى البلاد ولها الزبيب المفضل والمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتنقسم الابنية على الأنهار والغروس وتمييز كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال في المشترك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثني عشر يومًا

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائمه	ر	دقائمه	ر			
من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون	من اعمال هراة	من الرابع	له	لد	ن	فه	اطوال	مالين	٢٠
الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم شين معجمة وواو وراء مهمله في الآخر	كورة من خراسان قصبته كون	من الرابع	ه	لو	كه	فو فط	اطوال قانون	بعثشور	٢١
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وكسر الفاء وفتح الراء المعجمة وفي آخرها راء مهمله بعد الف	من خراسان	من الرابع	ل	لد	ل	فو فط	اطوال قانون	اسفزار	٢٢
من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفي آخرها واو قال في اللباب وبفتح الواو والفاء ولام وضم الراء الثانية وسكون الواو وذال معجمة	من خراسان	من الرابع	ل	لو	ه	فر فر فه	اطوال قانون رسم	مرو الرود	٢٣
من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفي آخرها واو	من خراسان	من الرابع	م	لر	ه	فر فد فو	اطوال رسم قانون	مرو الشاهجان	٢٤

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			فوق	د	فوق	د			
بفتح الكاف وضم الراء المهملة ثم واو وفي آخرها خاء معجمة	من خراسان من عمل هراة	من الرابع	كه	له	فو	ك	اطوال	كروخ	٤٥
من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينها والف ونون وقاف والفاء ثانية ونون في الآخر	من عمل مرو الشاهجان	من الرابع	ه	لر	فو	ل ك	اطوال قانون	الاندانقان	٤٦
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون	من خراسان	من الخامس	ل	لو	فر	له	اطوال	شمرقان ويقال جورقان	٤٧
من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المهملة وسكون المنناة الكثبية وفتح النون وسكون المنناة الثانية ونون	من اعمال مرو	من الرابع	نه	لو	فر	مه	اطوال	الغروبين	٤٨
من المشترك بفتح الطاء المهملة واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام	من خراسان	من الرابع	ل م	لو لد	فح فح	ه كه	اطوال قانون	الطالقان من خراسان	٤٩

الأوصاف والأخبار العامة

من اللباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها أكبر منها وأهلها هراة وبنائها من طين وهي في شعب بين جبال وحدها مقدار عشرين فرسخًا كلها مشبكتة البساتين والمياه والأشجار والقرى العامرة

قال في اللباب ونداندقان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والنداندقان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العزبى ومدينة النداندقان من أعمال مرو الشاهجان ومتصلة بها وهذه الناحية من أكثر البلاد حريرًا وبقطنها يضرب المثل في الجودة ويجهز منها إلى البلاد

قال في اللباب ويقال لشرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من أسفراين ينسب اليها كثير من الناس قال في العزبى من الشرجان إلى الترمذ سنة فراخ والشرجان عن الترمذ في سمت الجنوب منحرفًا إلى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصعانيين اثنان وعشرون فرسخًا

قال في اللباب والقرينين بلدة على وادى مرو وكان يقال لها بركديروانها قبيل لها القرينين لأنه كان يقرب بينها وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرينين الذي بهجستان غير هذه وهذه على أربع مراحل من مرو الروذ وهذه تشبه قرين وتلك تشبه قرين

وعن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبرولها مياه جارئة وبساتين قليلة وهي مدينة في جبل ولها رساتيق في الجبل أقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المشترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هذه قال والطالقان أيضًا بلدة وكورة بين قزوين وبين أبهر حسبًا ذكر مع بلاد الجبل

ضبط الاسماء	الناني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دوانيها	ح	دوانيها	ح			
من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم	من خراسان	من الرابع	له ن	لح لد	٦ ٦	فط فح	اطوال قانون	زمر	٣٠
من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المهملة والياء المثناة من تحنها وسكون الالف الثانية رفى آخرها بآء موحدة	مدينة الجوزجان (١١)	من الرابع	مه ل	لو لد	٦ ٦	فط فط	اطوال قانون	فارياب	٣١
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة	قاعة خراسان	من الرابع	ما	لو	٦	صا	اطوال قانون	بلخ	٣٢
بالعآء واللام والالف والواو ثم رآء مهملة ودال مهملة كذا وجدت مكتوبة	من الخنبل	من الرابع	ل ل	لد لح	٦ ٦	صا صد	اطوال قانون	هلاورد	٣٣

الاصناف والاخبار العامّة

قال في اللباب وزمّ بليدة على طرف جيكون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جيكون وهي خصبة والغالب على اطرافها السوام من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساتين ومياهها من الطالقان وقال في اللباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفيرويابي ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالعجمية البارياب قال في العزيزي وفارياب مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتصل اعمالها بخوارستان والختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستوي من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ربضها وهو نهر يدور اربعة ارجحة والبساتين في جميع جهات بلخ تحتق بها وبلخ الاترج وقصب السكر ويقع في بواحيها الثلوج وقال في اللباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس القمي زمن عثمان رضي الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحصى من الائمة والعلماء والصلحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقاً ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقري بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصبة الختل هلاورد ولاوكند وكورة الختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستوي من الارض الا اقلها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بذخشان ويسمى نهرها المذكور خرناپ وفي اضعاف الختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جيكون قال ابن حوقل ومما يضم الى كورة الختل المذكورة كورة الوخش

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العربية وهو خراسان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائمه	ل	دقائمه	ل			
من اللباب يفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون السين المهملين وفتح التاء المنناة من فوق وبعد الالف نون	من آخر حدود خراسان	من الرابع	٦	له	ل	صا	اطوال	شهرستان	٣٤
من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون النون ثم دال وراء مهملنين والفاء وفي الآخر باء موحدة	من خراسان	من الرابع	١٦ ٦	لو لو	مه مر	م صد	اطوال قانون	اندراب	٣٥

¹ On lit dans le n° 578 : نوقازه .

² *Ibid.* تنوقان .

³ Le manuscrit de Leyde porte : السابع .

⁴ Ce mot est écrit ainsi : نمانن dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : نمانل .

⁵ Le n° 578 porte : ومن كرد ; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte : من كوسرى وفركرد .

⁶ Le man. de Leyde porte : بوهمتك .

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك شهر بلخ الفرس المدبنة واستنان الناحية فعنى اسمها مدينة الناحية وشهرستان مدينته مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان وأول حدود رمال خوارزم وشهرستان أيضًا اسم مدينة أصبهان المعروفة بجى وشهرستان فصبة كورة سابور من فارس ويحتمل أن تكون هي النوبندجان قال في اللباب وشهرستانه بليدة عند نسا من خراسان مما بلى خوارزم يقال لها رباط شهرستانه بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشترك واندراب بين غزنه وبلخ ومنها مدخل القوافل إلى كابل وبالقرب من اندراب جبل بلجهر معدن الفضة قال في اللباب وخاست بفتح الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بلخ (١٥)

⁷ Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

⁸ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

⁹ Le man. d'Ibn-Haucaï porte : بطيخها.

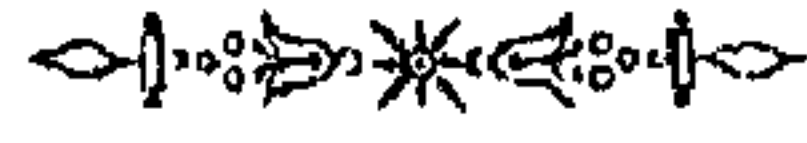
¹⁰ Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même .

قول العزبى أن شرمقان في الجنوب منحرفا إلى الشرق عن ترمذ ليس بجبا في التشرىق خاصة فان طول ترمذ صانه وقيل صانه والعرض لزال وقيل لوله

¹¹ Le man. de Leyde porte : الجرجان.

¹² Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣.

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال في اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها رأء مهمله وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وهي بلاد حصينة منيعنة ويحتق بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرشتان¹ وبالجملة فيحيط بالغور خراسان من ثلاث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيلدى نواح سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير² وذكر ابوالمجد اسمعيل الموصلي في كتابه مزبل الارتياح فراون بفتح الفاء وسكون الرّاء المهمله قال وهي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وهي مواضع من جبال غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وهي حيث الطول فطآء والعرض آء وقال ابن حوقل المحدث التي هي من معاملة الباميان هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

¹ Le manuscrit de Leyde porte : عرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرشتان et غرجستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

² Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهيز .

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقًا
يجدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقًا حفرها ابدًا الى ان
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فرجما خرج
له من الفضة ما يستغنى هو^١ وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع
آخر فياخذان جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتكا وهم يحفرون ابدًا ما بقيت
السرچ تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرچ ولم تتقد لم يتقدموا لان من
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب
الف الف ويمسى ولا شىء عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البجهيرى^٢ المعروف بقول الشاعر^٣

^١ ما يستغنى به هو Il serait plus exact de lire

^٢ Le man. de Leyde porte : البجهيرى .

^٣ Le man. n° 578 porte : الشعر .

ضبط الاسماء	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لو	ل	ل			
بكسر الكاف وسكون الراء المهملة وبالبدال المهمله وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء	طرف الحدة	من الرابع	هـ	لو	ل	فظ	ابن سعيد	كردكوة	١
من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التختية وضم الراء المهمله وواو ثم زاء مجبنة وضم الكاف ثم واو وهاء	قاعة جبال الخور	من الثالث	هـ	لا	م	فظ	ابن سعيد	بهرزكوة	٢
من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال مهمله	من زابلستان	من الثالث	ك د	لم لم	نه مر	صا صد	اطوال قانون	ميجند	٣
من اللباب بباء موحدة والـف وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون	من زابلستان	من الرابع	له هـ	لد لد	هـ ن	صد صد	اطوال قانون	الباميان	٤
من اللباب بفتح العين وسكون الراء المعجنتين وفتح النون	من زابلستان ابن حوقل من الباميان	من آخر الثالث	له	لم	ك	صد	اطوال وقانون	غزدة	٥

الاصناف والاخبار العامّة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لان معنى لفظة كرد المدور ومعنى كوه للجبل

قال فى المشترك معنى بيروزكوه للجبل الازرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال فى المشترك وميهد قرية من قرى غزنة اليها ينسب ابو الحسن على بن احمد الميهدى وزير محمود بن سبكتكين قال وميهد ايضا قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التى من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز^(١) وتفايح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهى عن جور فى جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فمن بلادها كابل وجران^(٢) وفرابون وغزنة وبكهيرو والباميان من بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرشتان^(٣) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال فى اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة قال المهلبى والباميان فى جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٣٥ فرسخا قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيكون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهى فرضة الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره ابو الريحان فى القانون قال وهو حيث الطول ص ٢٠ والعرض ٦٥ ومثله ذكر الطول والعرض فى كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حد سجستان على نحو اربعين فرسخا قال فى اللباب وبلق بفتح الباء الموحدة واللام وفى الاخر قاف قال وهى ناحية من نواحى غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال ابو الجعد الموصلى فى مزيل الارتياح غزنة مدينة فى طرف خراسان واول بلاد الهند وهى كالحد بين خراسان وبين الهند وبردها شديد

ضبط الاسماء	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						اسماء المنقول عدم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العربي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ل	م	ص			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون والجم وكسر الهاء وسكون المنة من تحت وفي آخرها رأء مهمل	من زابلستان	من الرابع	ن	ل	م	ص	اطوال قانون	٦	باجهير
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وفي الآخر لام	من زابلستان القانون من كابل ابن سعيد قاعدة زابلستان (٤)	من الثالث	ل	ل	م	ص	اطوال قانون	٧	كابل

¹ Le man. de Leyde porte : خوز .

² Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا . Voyez p. ٤٤٤, lig. 10.

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخهير من أعمال الباميان وبخهير مدينة على جبل والغالب على أهلها العبت والفساد قال في اللباب وبخهير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدرهم بها كثيرة لا يشترون ولو باقة بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهيته العريال لكثرة الحفر قال في القانون شعب بخهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في حبالها الفضة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهند وبزعم الهند ان الملك وهو الشاه لا يستحق الساهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضه للهند ايضاً وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاتراك كانوا ثم البراهمة ونسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابل وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضه للتجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

^١ Il faut peut-être lire جيمون .

^٢ Le man. de Leyde porte : كابلستان , et le traité d'Ibn-Said : كابلستان .

ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في اللباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الخاء المعجمة والفاء وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يفتل قال في اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قرانكين بنواحي بلخ

ضبط الاسماء	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم لعرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
في اللباب بكسر السين المهملة والمهم وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون	من طخارستان	من الرابع	٦	لو	٦	صد	اطوال	١	سبحان
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون ساكنة وفي آخرها دال مهملة	من طخارستان	من الرابع	ل ن	لو لو	ك ن	صد صد	اطوال قانون	٢	اسكلاند
بواو سن بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وحجم كذا نقلته من الخط في ترجمة جرم من اللباب	من طخارستان	من الرابع	نه نه	لو لر	ك	صد	اطوال قانون	٣	ولواج
من اللباب بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر لحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضاً الطايقان باندال الكاف من القاف	من طخارستان	من الرابع	كه ٦	لر لو	ن ٦	صد ٣	اطوال قانون	٤	الطايقان
من اللباب بفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون	من طخارستان	من الرابع	له ٦	لر لو	م	صد	اطوال قانون	٥	راون
من اللباب بكسر الجيم وسكون الراء المهملة وفي آخرها ميم	من بذخشان	من الرابع	٦	لر	ك	صد	اطوال	٦	جرم

الأوصاف والأخبار العامة

قال صاحب اللباب وسهجان بليدة من طخارستان وراء بلخ كان فد وليها دعبل بن علي الخزاعي الشاعر للعباس
ابن جعفر

قال في اللباب واسلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

قال في القانوق ولواج وهي قصبه طخارستان مملكة الهياطلة في القديم قال في العزيزي ومدينة ولوالش مدينة
كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطايقان سنة فراجع قال وجميع مدن طخارستان في مستنوم من الارض الآ
سكنة وهلبك فانها في جبل

قال في اللباب والطايقان بليده بنواحي بلخ من كور طخارستان ويقال لها ايضاً الطايقان بالقاف قال وهي من انزه
البلاد قال في العزيزي والطايقان مدينة كبيرة وهي في شعب بين جبال وشرب اهلها من نهر لهم ولها اشجار
على غاية الخصب ومن الطايقان الى اول الخنل سبعه فراجع

قال في اللباب وراون مدينة من طخارستان بلخ

قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان وراء ولواج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي
توفي في الحرم سنة نيف واربعين وخمس مائة

ضبط الاسماء	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبخشان						اسماء المنقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون	اقليم وبلاد بذاته	من الرابع	٦	٦	٦	٦	قانون اطوال	٧	

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبدخشان اسم للأقليم والمدينة معاً ولبدخشان رساتيق كتيرة ويرتفع من بدخشان اللذورد وقال في اللباب وبدخشان في أعلى طخارسنان وهي مناخمة لبلاد الترك بتت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصناً عجيبة ويحمل منها اللذورد والبثور وجر الفتيلاء وهو الذي يشبه حسو البردي والباذهر

ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جانبي جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى الجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخر بها النهر وبنوا لهم الناس مدينة وراها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالي من جيحون وقال المهلبى وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

ضبط الاسماء	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقلم العرفي	الاقلم الحقيقي	العرض		الطول				
			ب	ب	ب	ب			
من المسترك بضم الكاف وسكون الراء المهملة ثم كافي ثانية والفي (١) ونون ساكنة وفي آخرها جيم ويلتقي فيها ساكنان ويقال لها بالعربي الجرجانية	من خوارزم	من الخامس	ند	مد	ا	فد	اطوال وقانون	١	كركنج الكبرى
[من اللباب] بضم الجيم وسكون الراء المهملة ثم جيم والفي ونون	من خوارزم	من الخامس	مه	مد	هـ	فد	اطوال	٢	جرجانية خوارزم وهي كركنج الصغرى
[بفتح الكاف ثم الف وتاء] مثناة من فوق او مثلثة	من خوارزم	من الخامس	لو	ما	ب	فه فد	اطوال قانون	٣	كاث
من اللباب بفتح الزاء المعجمة والميم وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها راء مهملة	من خوارزم	من الخامس	مه	ما	ل	فد	اطوال	٤	زكشسر
من الانساب للسماعي بفتح الهاء والراء المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المهملتين وفي آخرها بآ موحدة	من خوارزم	من الخامس	س	ما	ك	فه	اطوال	٥	هزاراسب

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهي هنا وهي فصبة خوارزم على صفة جيحون والآخرى كركنج الصغرى الآتي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت في سنة ستماية وست عشرة عامرة أهلة ذات سوق مستطيل والعجم يقولون كركنج والعرب يقولون للجرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غرب جيحون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبيئها عشرة اميال والعرب يسمونها للجرجانية وهي في غرب جيحون

هي قاعدة خوارزم في القدم وكانت في هرقى جيحون قال في هرقى جيحون قال في القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهي في هرقى جيحون قال في العزيزى وبيئها وبين القرية للمدينة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كات ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في اللباب وزمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القاسم محمود الزمخشرى الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال في الانساب ويقال لهزاراسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حصينة بخوارزم قال في العزيزى وهي غرب جيحون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كات سنة فراع

ضبط الاسماء	لحامس والعشرون من الافاليم العرفنه وهو خوارزم						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العربي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			انها	ح	انها	ح			
	من خوارزم	من الحامس	ل	م	نو	كد	فانون واطوال بعضهم ⁽³⁾	درغان ²	٦
من اللباب بفتح الفاء والراء المهمله وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء مهمله وفي مزيل الارتباب بفتح الفاء وكسرهما وكل منهما مسومع	من جيجون	من آخر الرابع	مه م	لح لح	فر فو	ل له	اطوال فانون	فربر	٧

¹ Le mot كركانج والفى paraît être de trop, ou bien il faut lire كركانج.

² Dans le dictionnaire intitulé *Merasid el-Ittala*, on lit درغان.

الاصناف والاخبار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو قال في العيزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا قال
ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

من اللباب بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارا من القانون وفربر المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان قال
ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فرضة (4) من جيحون ولها قري وهي عامرة وقد ضمناها الى خوارزم تقيما
للمجدول [ولقربها من بلاد خوارزم]

³ Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

⁴ Au lieu de فرضة le man. d'Ibn-Haukal porte قريبة.

ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهمله والـف ونون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وهي بلاد الهياطلة والذي ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود خوارزم فان جيحون في الجملة يجري من المشرق الى الغرب وان كان يعرض فيه عطفات تجري جنوباً مرة وشمالاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة عشر رستاقاً جميعها داخل للآئط المبنى على بلادها ولها خارج للآئط ايضاً عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج للآئط ملاحات¹ وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المفاوز مثل حطب الغضا والطرفاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل بخارا السعد من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المعجمة ثم واو وشين معجمة وهي قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كيبودنجكث من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة وسكون النون وفتح الليم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكيبودنجكث

¹ Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans *teshdid* sur le lam.

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبوذجكت على ظهر رستاق وهو شمالى السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وهي بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوري ذكر شيء من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وهي سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو انزه الاربع المذكورات قال لان وادي السغد من حد بخارا تمتد الى حد البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخضرة والبساتين لا ينقطع ذلك في موضع منه وقد حقت تلك البساتين بالانهار الدائم جريها ومن وراء الخضرة في الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعى السوائم قال وهي ازكى بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادي السغد واول وادي السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادي السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهر قى وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهر قى انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهر قى من وادي السغد انهار على امتدادها بحداء كل بلدة ورستاق حتى ينتهي الى حد بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما وراء النهر كورة البتم وهي كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها فرى أهلة قال ابن حوقل وفي جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوائمه فيجتمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهيأ لاحد ان يدخل ذلك البيت^١ إلا ان يلبس لبودًا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل من مكان [الى مكان] فيجفر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت ليمنع البخار من التفرق لم يضرب من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في اللباب هي بخاء معجمة والـف وضمت الواو وفي آخرها صاد مهملة قال وهي بليدة فوق سمرقند قال ابن خردادبه ومن خاوص الى زامين مفازه سبعة فراسخ ومن خاوص ايضاً الى خوسكت في مفازة سبعة فراسخ وخوسكت على شط نهر الشاش [ومن اعمال اسروشنة نجانيكت من اللباب هي بليدة بنواحي سمرقند عند اسروشنة فيما يظن السمعاني قال وهي بفتح النون والـجيم والـف وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة] ومن اشهر كورما وراء النهر السغد قال في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضاً وهو احد منزهات الدنيا الاربع وقد تقدم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربنجان ثم الكشانية واشتبخن وسمرقند وهي قصبة السغد ووادي السغد يمتد شرقاً وغرباً ومن قرى السغد خشوفغن قال في اللباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون قال وهي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وهي الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في اللباب بفتح

^١ Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفي جبل من البتم كالغار قد بنى عليه كالببيت ويستوثق من ابوابه وكواه فيجتمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار فاذا تلبد هذا البخار في حيطان هذا البيت وسقفه قلع منه النوشاذر وداخل هذا البيت من هبة

لحرما لا يتهيأ لاحد ان يدخله الخ
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: محقق هذه اللفظة اعنى بخار فانه
c'est-à-dire: « Vérifiez ce mot, je veux dire بخار; car cela ne me paraît pas clair. »

الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والفاء ونون قال وهي ناحية من نواحي ترمذ يقال لها بالعجمية حرمنكان^١ ومن بلاد ما وراء النهر وذار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة قال وودار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وهي على اربعة فراع من سمرقند قال خرجت اليها للسمع من خطيبها وبت عنده ليلة بها ومنها بزدة من كتاب الاطوال انها حيث الطول. فطآ له والعرض آح مآه من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على ستة فراع من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرغ من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهملة وفي آخرها عين معجمة قال وهي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب ومايمرغ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرغ ايضا موضع آخر على طرف جيحون ومن بلاد فرغانة مرغان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر العين المعجمة ونون والفاء ونون ثانية وهي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل وهي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهزرة وسكون النون وضم الدال المهملة ثم كاف والفاء ونون قال وهي قرية من اعمال فرغانة قال ابن حوقل وجمال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد والصفير والآنك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم تباع ثلثة اوقار منها بدرهم واذا احترق استند^٢ رماده ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

^١ Man. 578 : جومنكان . Voyez ci-devant p. ٢٥٨. — ^٢ Man. de Leyde : استند , et man. n° 578 : اشتد .

من اعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة^١ ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وهي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وهي من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الحاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة من فوقها قال وهي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الحاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة فوقية قال وهي من بلاد الشاش

^١ On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux *ribat* de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والعالب على اهل الاموال بها وراء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل للجهاد ووجوه الخير وعقد القناطر الا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا قرية أهلة الا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممن يطرقة وبلغنى ان بها وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط وفي كثير منها اذا نزل النازل اقيم علف دابته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقل ما رايت خانا او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط بسمرقند تخلو من ماء مسبل وذكر لى من يرجع الى

خبره ان بسمرقند في المدينة وحيطانها فيما نسقل عليه السور الخارج زيادة على الفى مكلن يسقى فيه ماء للجد مسبل عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبه وقلال خزف في الحيطان مبنية فاما باسم وهوكتهم فليس في الاسلام ناحية اكثر حظا في للجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب من ذلك (بلاد) خوارزم الى ناحية اسبيجاب منهم ثغر الترك العسرية واما اسبيجاب الى اقصى فرغانة فتغر الخزجية (sic) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل الى حد الترك في ظهر فرغانة والمسلمون يقهرون من جارهم بهذه النواحي

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول					
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق				
من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح اللام المعجمة ثم الف وراء مهمله مفتوحة	من قواعد ما وراء النهر	من الخامس	ل	ل	ل	ل	فر فر فر	قانون اطوال رسم	١	
ومعنى ينبغي كنت القرية الجديدة وهي بفتح المثناة التخيبة وسكون النون وكسر الغين المعجمة وسكون الياء النانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية	من تركستان	من السادس	٦	٦	مر	ل	ل	فر ع	اطوال قانون	٢
من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهمله	من تركستان	من السادس	٦	ل	مر	مه	يم	فر	اطوال قانون	٣
من اللباب بفتح الطاء المعجمة والواو وبعد الالف واو تانبه مكسورة ومثناة من تحتها ساكنه وفي آخرها سبن مهمله	من مدن بخارا داخل الحائط	من الخامس	ل	ل	ل	ل	ل	فر فر	اطوال قانون	٤
بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التخيبة وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهمله في الآخر	من مدن بخارا وقد خربت	من اول الخامس	٦	ل	ل	ل	ل	فر فر	قانون اطوال	٥

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس ببلدك اللذان بلد (١) أهلها أحسن فمأما على عماره قراهم من أهل بخارا ويسهل على بخارا وعلى فراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخا في مثلها ولبخارا كورة عظيمه نصاب حجون على معبر خراسان ويتصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند وهي أرض مسوية

قال في القانون القريب الجديدة على نهر يصب في بحيره خوارزم قال ابن حوقل وينغى كنت بلد على قرب من نهر الشاش وينغى كنت عن خوارزم على اكنر من عسر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كساب الاطوال للعرس بين ينغى كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخا قال ابن حوقل والقربة الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجد بلدة بالقرب من بنغى كنت وقال في اللباب وجد بلدة من حدود الترك على طرف سجون خرج منها جماعة فضلاء

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل الحائط الدائر على أعمال بخارا والطواويس كبيره البساتين والماء الحار اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضا هي اكبر منير بعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع اليه الناس في كل سنة قال في العزيزي ومن الدبوسية الى الطواويس اثنا عشر فرسخا وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم يضبط بيكنه بالحروف بل رابنتها بالنقط والشكل على هذه الصورة قال في اللباب ويكنه من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغني ان بها الف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع قد ننو في بنائيه وزخرفه محرابه وليس بها وراء النهر محراب احسن منه وليس لها قرى ولا عمل

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ط	ف	ق			
من اللباب بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	من الخامس	ل	ط	ف	ق	اطوال قانون	كريمية	٦
من اللباب بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وسين مهملة ا وياء مثناة تحنينة وهاء في الآخر	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	من الخامس	م	ن	ل	ط	اطوال قانون	دوسية	٧
من اللباب بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين ثم بآ موحدة	من مدن ما وراء النهر	من اول الخامس	ن	ل	ط	م	اطوال قانون	نخشيب وچ نسف	٨
من المشترك بفتح الكاف ثم هين معجمة مشددة	من مدن ما وراء النهر	من الخامس	ل	ن	ل	ط	اطوال قانون	كش	٩
من اللباب بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الخاء المعجمة ثم نون في الآخر	من سغد سمرقند	من الخامس	ن	ك	ل	ط	اطوال قانون	اشنجن	١٠

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وكرمينية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل وكرمينية اكبر واعمر من الطواويس واكبر عددًا واخصب وكرمينية قري كثيرة قال في العزبى ومدينة كرمينية بين الطواويس والدبوسية وهي عن الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهي مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس

قال في اللباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل واما الدبوسية واريجن فانها من جنوبي وادي السغد على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قري وهي اصغر من اريجن قال في العزبى والدبوسية مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كشانية خمسة فراسخ

ونخشب هو اسمها فلما عربت قيل لها نفس قال ابن حوقل وهي مدينة في مستوي من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلي كش قال وبين نفس وبين جيحون مفازة ولها نهر يجري في المدينة وهو مجتمع مياه كش وينقطع في بعض السنة والغالب على نخشب للخصب قال المهلبى نخشب كثيرة الماء والثمار وهي وبيته وهي من اطراف بلاد ما وراء النهر واقعت بخشب قريب من شهرين وخرج منها في كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ في مثله وهي خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهي مدينة وبيته غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصرين والآخر نهر اشور (٥) ويجري على شمالها وقال في المشترك كش مدينة بها وراء النهر قرب نخشب وقال ابن حوقل طول عمل كش اربعة ايام في نحوها قال في العزبى ومدينة كش رستاق جليل من رساتيق سمرقند

قال في اللباب اشنبجن قرية ولها عمل وهي بالسغد عن سمرقند على سبعة فراسخ من قراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واشنبجن مدينة منفردة في العمل عن سمرقند ولها رساتيق وقري وهي في غاينة النزهة والخصب والاشجار والثمار وكثرة البساتين والقرى والرياض والمنتزهات ولها مدينة وقهندز وريص وانهار مطردة قال في العزبى بن اشنبجن وبين كشانية خمسة فراسخ واشنبجن عن سمرقند على مسيرة ثمانية فراسخ

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	م	ل	م			
بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهملة	من قواعد ما وراء النهر	من الخامس	ل	م	ل	م	فظ فظ فخ	اطوال رسم قانون	١١
من اللباب بضم الكاف وفتح الشين المعجمة ثم نون اقنول وبعد الشين الف وبعد النون بآء آخر الحروف ثم هاء في الآخر	من سغد سمرقند	من الخامس	ن	لط	ك	فخ	اطوال	كشائية	١٢
من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفي الآخر نون	من سغد سمرقند	من الخامس	ن	لط	كه	فخ	اطوال	ارباجنين	١٣
من المهنوك بفتح الفاء والراء المهملة بين الفين وفي آخرها باء موحدة	من بلاد الترك	من السادس	ل	مد	ل	فخ	اطوال وقانون	فارب وبع اطرار ومد يبتها كدر	١٤
من اللباب بفتح الزاء المعجمة وكسر الميم وسكون المنناة من تحت ثم نون	من اعمال اسروشنه	من الخامس	ل	م	م	فظ فظ	اطوال قانون	زامين	١٥

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وسمرقند مدينة على جنوبي وادي السغد وهي قصبة السغد وهي مرتفعة على الوادي وحول سور سمرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات في الخندق ومعمول بالرياح وهو نهر جاهلي يشق السوق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب سمرقند يسمى باب كَشْ (3) صفيحة من حديد وعليها كتيبة يزعم اهلها انها بالحيرية وان الباب من بناء تبع ملك الين وان من صنعاء الى سمرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة في ايام مقامي بها واحرق الباب وذهبست الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتصل بسمرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه اجار البلد وسكن المدينة مفروشة بالحجارة

قال في اللباب وكشانية بلدة بنواحي سمرقند من بلاد الصغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها امر مدن السغد وهي واشتبخن منقاربتان في الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدث رساتبخن اكبر لان قري اشتبخن نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقري الكشانية نحو مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلاهما في شمالي وادي السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال في اللباب واربجن بليدة من سغد سمرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ربنجن لهذا ذكرها في الالف وفي حرف الراء ايضاً وقال في حرف الراء انه قد استولى على اربجن للخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للادقليم ومقدار فاراب في الطول والعرض اقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولعم مزارع في غربي الوادي ووادي فاراب ياخذ في (4) نهر الشاش وقال في المسنك وفاراب ناحية وراء نهر جيسون وقال في اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاساغون قال واهل فاراب على مذهب الشافعي وقال ابن حوقل ايضاً ومن مدن فاراب وبع وطولها آج وعرضها مَدَّ كحسبها فانه في كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (5)

قال في اللباب ويقال لزامين بالمجم عوض النون قال وهي بليدة بنواحي سمرقند من اعمال اسرونة يحمل منها الطرنجيبين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهي على طريق فرغانة الى السغد ولها ماء جار وبسانين وكروم ومزارع ومآثم نهر وهي مدينة ظهرها جبال اسرونة ووجهها الى هراء الغزية

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المتقول عنم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ك	م	دقائمه	ح			
من اللباب بشيين معبتين بينهما الف سيجون	مدينة واقليم وراة سيجون	من الخامس	ل	م	س	فط	بعضم	الشاه	١٤
من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة	قصبة الشاه	من الخامس	ك	ما	س	ص فط	اطوال قانون	بنكث	١٧
من المشترك بكسر الهمزة وسكون المثناة من تحتها ثم لام الف وقاف في الآخر	اسم كورة وقيل بلاد بنواحي بخارا	من آخر الخامس	ك	م	س	فط	قانون	ايلاق	١٨
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفي آخرها باء موحدة بعد الالف	من تغور الترك	من اول الخامس	له ل	م م	ن ك	فط فط	اطوال قانون	اسفنجان	١٩

الأوصاف والأخبار العامّة

ومدينة الشاش مدينة جليّة قال ابن حوقل وهي في أرض سهلة قال وعمامة دورها يجرى فيها الماء وهي من انزه بلاد ما وراء النهر وللشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة واسماؤها اعجمية فلم نتحققها ولذلك تركنا ذكرها وقال احمد الكاتب والشاش مدينة جليّة وهي من عمل سمرقند ومن الشاش الى فرغانة خمس مراحل قال في اللباب والشاش مدينة وراء نهر سيحون ومن الشاش الى بخندة اربع مراحل

قال في اللباب وهي قصبه الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبه الشاش بتكت ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة الا ان حائط المدينة والقهندز شيء واحد وللمدينة ريبض وعلى الريبض ايضاً سور ثم خارج هذا السور ريبض آخر وبساتين ومنازل ويحيط به سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الريبض والاخر الى المدينة ومعبد للجامع على حائط القهندز وطول البلد فرسخ وتجرى في ذلك المياه وفي الريبض بساتين كثيرة

قال ابن حوقل وايلاق اقليم يقارب اقليم الشاش وقصبته مدينة تسمى تونكت وهي مدينة عليها سور ولها عتّة ابواب ويجرى في المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حائط يمتد من جبل اسمه شابلغ حتى ينتهي الى وادي الشاش لمنع الدرك من الدخول الى بلادها ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متصل باقليم الشاش لا فصل بينهما وقال في المشترك وايلاق بلد بنواحي نيسابور وايلاق بلد بنواحي بخارا وايلاق اسم لجموع بلاد الشاش من حدّة نوبخت الى فرغانة وهي من انزه بلاد الله وهو منقول من اللباب لانه قال في اللباب وايلاق هي بلاد الشاش من نوبخت (6) الى فرغانة

قال في اللباب واسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من تغور التوك خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل واما اسفيجاب فانها مدينة نحو الثلث من تنكت (7) ولها قهندز خراب ومدينة وريبض عامران وعليها سوران يحيط سور الريبض بمقدار فرسخ وفي ريبضها مياه وبساتين وهي في مستوي من الارض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ قال في العزيزي واسفيجاب صنع جليل من اصقاع ما وراء النهر

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقليم العرفه وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الرآء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المعجمه ثم نون قال في العزيزي واسم مدينته اسروشنة من نوبلجكت (8)	من فواعد ما وراء النهر ورآء سمرقند من سجون	من الخامس	٦	٣	٦	ص	اطوال رسم قانون	اسروشنة	٢٠
من اللباب بفتح الطآء والرآء المهملتين والفاء وزآء معجمه	من حد بلاد النرك تجاور اسفيجاب	من السادس	كه	مد	ن	فظ	اطوال قانون	طراز	٢١
من اللباب بفتح السين المهملة والباء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفي الآخر طآء معجمه	من عمل اسروشنة	من الخامس	ك	م	نه	فظ	اطوال	ساباط	٢٢
من اللباب بفتح السين المعجمه وسكون اللام وفي آخرها حيم	من بلاد طراز	من السادس	٦	مد	ل	ص فظ	اطوال قانون	شج	٢٣

الاصناف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل واسروشنه اسم الاقليم كما ان السغد اسم للاقليم والغالب على اسروشنه الجبال ويحيط باسروشنه من الشرق بعض فرغانه ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانه الآخر ومن الجنوب بعض حدود كاش والصغانيين وذكر لاسروشنه عدة مدن واسماؤها اعجمية ولم ينتج عنها فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الانساب اسروشنه بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيجون قال احمد الكاتب واسروشنه عن سمرقند على خمس مراحل مشرقا قال واسروشنه واسعة جليله يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن اسروشنه الشبلي قال في اللباب ومنها الصوفي الشبلي المشهور (٩) ومن اعمالها ايضا نجانيك من اللباب هي بلدة بنواحي سمرقند عند اسروشنه فيها بطن السمعاني قال وهي بفتح النون والجم والفاء وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم تاء مثلثة

قال في اللباب وطراز مدينه على حد بلاد الترك تجاور اسفيجاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز متجرب بين المسلمين والترك وحواليها حصون مسوية اليها وما يقرب منها مدينة جكل قال في اللباب تكسر لحم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلاد الترك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بسمرقند ايام قدرخان روى عنه السنفي وتوفي الخطيب سنة ٥١٦هـ

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانه الى الشاش وبينها وبين مدن اسروشنه ثلثة فراسخ وساباط عنها فيما بين الجنوب والشرق قال في العزيزي واسم مدن اسروشنه زامين وساباط وذرك قال في اللباب وساباط بلدة معروفة بها وراء النهر عند اسروشنه على عشرين فرسخا من سمرقند

قال في اللباب وشليج قرية من قرى طراز تشبه بليدة وهي احدى شعور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزيزي وهي مدينة من مدن الترك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فراسخ

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الفتح	الضم	الفتح	الضم			
من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهملة	على طرف سيحون مضمومة الى فرغانة	من الخامس	ك	م	ل	ص	اطوال قانون	مجندة	٢٤
من اللباب بفتح الشين المعجمة والفاء وواو وفتح الكاف ولم يذكر الحرف الآخر وهو تاء مثلثة	من بلاد الشاش	من الخامس	هـ	م	ل	ص	اطوال	شاوكت	٢٥
من اللباب بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي الآخر تاء مثلثة	من بلاد اسفيجاب	من الخامس	هـ	م	ل	ص	قياس كتاب الاطوال	اسيانكيت	٢٦
من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهملة وقد تبدل القاف كافا	من فرغانة من نسيا العليا	من الخامس	هـ	م	ن	ص	اطوال	خواقند	٢٧
من اللباب بضم التاء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء ثانية	من ملك الشاش وهي قصبة ايلدق	من الخامس	هـ	م	هـ	صا فط	اطوال وقيل	قنكت	٢٨

الوصاف والخبار العامّة

قال احمد الكاتب ومن جندة الى سمرقند سبع مراحل ومن جندة الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل جندة مضمومة الى فرغانة وقال في اللباب وجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سيجون قال ويقال ايضاً جندة بزيادة الهاء وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وثمارها مفضلة

قال في اللباب وشاوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال في اللباب واسبانيكث على مرحلة من اسفجياب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضاً وهي شرقي اسروهنه على تسعة فراسخ منها

قال في اللباب وخواقند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيبا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة

قال في اللباب وتنتكت مدينة من الشاش وراء النهر اعنى جيحون وسيجون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القسم التنتكتي رحل الى الغرب واقام بالاندلس قال ابن حوقل تونكت قصبه الايلاق كذا قالوا ويحتل حدود الواو من اشباع الضمة ولها قهندز ومدينة وربص ونهر ودار امارة ولهم في المدينة والربص ماء جارٍ قال وايلاق والشاش جميعاً متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من اخر ايلاق الى وادي الشاش وبايلاق معدن ذهب وفضة في جبالها

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بفتحة	بضم	بفتحة	بضم			
من اللباب بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة	من بلاد فرغانة	من الخامس	كه	مب	ك	صا	اطوال بعضهم	اخسيكت	٢٩
من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين مهملة وفي آخرها نون	بلدة وراء الشاش	من الخامس	نه	مب	له	صا	اطوال	كاسان	٣٠
من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين مهملة مفتوحة والفاء وضم الغين المعجمة وواو ونون	من بلاد الترك	من السابع	مر	مر	له	صا صا ن	اطوال قانون	بلاساغون	٣١
من اللباب مختلف فيها قيل بفتح التاء ثالث الحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها قال والمند اول على لسان اهلها بفتح التاء وكسر الميم والمشهور في القديم كسر التاء والميم جميعا وقيل بضم التاء والميم اقول وبينهما راء مهملة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة	على طرف جيحون قال ابن سعيد من طخارستان	من الرابع	له	لر لر لو	نه نه نه	صا ص صا	اطوال ابن سعيد قانون	ترمن	٣٢

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وأخسيكث مدينة على شطّ نهر الشاش وهي أرض مستوية بينها وبين الجبال نحو فرسخ وهي على نهري الشاش وهي من بلاد فرغانة وكذلك قال في اللباب أنها من فرغانة وفي بعض نسخ القانون أنها قسبة فرغانة

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة واسم الناحية أيضًا ولها قرى كثيرة وقال أحمد الكاتب وكاسان هي قسبة فرغانة وهي مدينة جليظة القدر وقال في اللباب هي بلدة وراء الشاش ويحتمل صدق الكلامين وهو أن يكون وراء الشاش وهي من فرغانة لأن إقليم فرغانة وراء إقليم الشاش وقال في المشترك وكاسان مدينة وراء نهر سيحون في تخسومر بلاد تركستان خربت باستيلاء الترك واختلاف الأيدي عليها وكانت من محاسن الدنيا أهلًا ورقعة

قال في اللباب وبلاساغون بلدة من تغور الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر أقول قوله عن مثل هذه البلدة وغيرها أنها من تغور الترك أنه كان ذلك في أيام السعالي لما كانت هذه البلاد للمسلمين وأما في هذا الزمان فهي في أيدي التتار

من القانون قال ترمذ على شطّ جيحون وقال ابن حوقل وترمذ مدينة على وادي جيحون ومعظم سككها وأسواقها مفرومة بالاجر وهي فرضة تلك النواحي على جيحون وأقرب الجبال إليها على مرحلة وليس لقراها هرب من جيحون أصلًا بل من نهر الصغانيان وترمذ مدن كثيرة وكور مضافة إليها وأوردها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال في اللباب وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرش		الطول				
			دقائمه	دقائمه	دقائمه	دقائمه			
من الانساب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المعجمة وفي آخرها دال مهملة	من بلاد ما وراء النهر	من آخر الرابع	ل	لح	ص	ص	اطوال	واشجرد	٣٣
من المشترك بفتح الفاء وسكون الراء المعجمة وفتح العين المعجمة والفاء ونون	ناحية عظيمة وراء الشاش ووراء جيحون وسيحون	من الخامس	ك	م	ص	ص	بعض	فرغانة	٣٤
من اللباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والفاء	من فرغانة	من الخامس	هـ	هم	ص	ص	قانون اطوال	قبا	٣٥
من اللباب ختلان بضم الخاء المعجمة وضم التاء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون واما الوخش فقال السمعاني بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها هين معجمة ايضا	الختلان كورة بها وراء النهر	من الرابع	م	لو	ص	ص	قانون اطوال	الوخش من ختلان	٣٦

الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن حوقل وأشجود مضمومة إلى الصغانيين وهي نحو الترمذ وبيرتفع من وأشجود وشومان إلى قرب الصغانيين زعفران كثير يحمل إلى الآفاق وقال السمعاني في الأنساب وأشجود ورآه نهر جيحون وأسعارها أرخص الأسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الإسلام مشهورة قال في العزيزي من مدبسه وأشجود إلى قلعة الراسب ستة فراسخ

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للأقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة أسبيد بلان بالهمزة والسين المهمل الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتينة والذال المعجمة وضم الباء الموحدة الثانية ولام والفاء ونون في الآخر ومن كور فرغانة نسيا العليا وهي أول كورة من كور فرغانة إذا دخلت إليها من ناحية خجندة قال ونسيا السفلى كورة تتصل بنسيا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في أضعافها جبال قال في المشرك وفرغانة مدينة وناحية بها ورآه النهر وقال في اللباب وفرغانة ولاية ورآه الشاش ورآه جيحون ينسب إليها كثير من العلماء

قال في اللباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب إليها بالواو فيقال قباوي قال وأما قبا التي عند المدينة وبها أول معبد أسس على التقوى فالنسبة إليها قباي بياء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى أخسيكت في الكبير ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين أخسيكت ومياهها قال في العزيزي وقبا من انزه مدن الشاش وهي من انزه من الشاش (١١)

قال في اللباب وختلان بلاد مجتمعة ورآه بلخ والنسبة إليها ختلي قال في الأنساب ووخش بلدة طيبة الهواء بنواحي بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهي كثيرة للخير قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتان غير أنهما مجتمعتان في عمل واحد وفي أودية الختل ذهب يجمع في السيول وقال أيضًا وأما الختل فإن مدينتها هلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش وقال أيضًا والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان المسمى خرناب (١٢) وفي أضعافها أنهار كثيرة ومدينة الختل ذات أنهار وأشجار وهي في غاية الخصب وكلها في مستوي

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهم بلاد ما وراء النهر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بفتح الصاد المهملة والعين المعجمة والفاء ونون ومثناة تخنيبه والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالتخفيف	كورة مفردة من ما وراء النهر	من الخامس	ن ه	لح م	م ل	ص ص	اطوال قانون	الصغانيان	٣٧
من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون	من بلاد الصغانيان	من آخر الرابع	ك ك	لح لر	ل ن	صا ص	اطوال قانون	شومان	٣٨
من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة ايضا وفتح العين المعجمة وفي آخرها راء مهملة	قاعدة تركستان	من السادس	ك ك	مد مد	ل كه	صو صه	اطوال قانون	فاشغر وهي كاشغر	٣٩
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون	افعى تركستان	من الخامس	ك ل	مد م	ك م	قو ق	اطوال قانون	ختن	٤٠
بفتح الخاء المعجمة ثم الف ونون ساكنه وباء موحدة مفتوحة ثم الي ولام مكسورة وقاف في الآخر	من افصى الشرق عند بلاد الحطا	من الرابع	كه	له	ك	قهد	ابن سعيد	جان بالقي	٤١
بفتح القاف والراء المهملة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنه وميم	من افصى بلاد الترك الشرقية	من الثالث	لو	ل	م	قنو	ابن سعيد	قر اقوم	٤٢

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينته أكبر من التومد إلا أن التومد أكثر أهلاً ومالاً وللصغانيان فهندز وهرب ضياع التومد من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصغانيان بالجمية جفانيان قال وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والشجر وينسب اليها الصغاني والصاغاني قال وهي بلاد مجنعة ورآه نهر جيحون

قال في اللباب وشومان من بلاد الصغانيان ورآه نهر جيحون وكان ثعرا من نغور المسلمين وفي أهلها امتناع على السلطان

قال في اللباب وكاشغر مدينته من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاشغر قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينة كاشغر مدينة عظيمة أهلها سور وأهلها مسلمون قال في القانون وتسمى اردوكنده

قال في اللباب وخن بلدة من بلاد الترك ورآه يوزكنده (١٣) ودون كاشغر قال في العزيزي وهي مدينة عامرة خصبة لها أنهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يسبقه العقل وهي قاعدة مشهورة على السنة التجار وأهلها من جنس الخطا وعندهم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٤)

معناه الرمل الأسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التنروي جهانها بلاد المغل وهم خالصة التنسر ومنها خاناتهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.
- ² Le man. d'Ibn-Haucal porte أسرود.
- ³ On lit dans le man. de Leyde : كيش.
- ⁴ Le n° 578 porte ياخذ من.
- ⁵ On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والفارسياب اسم للساحية وهي يوم في يوم وفي أهلها منعة وبسالة ومنها في بلاد العرب (الغزبية ١١٠) إلى القرية الحديثة سمت المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك إلا وهدنة من الغزبية
- ⁶ Au lieu de نويخت le man. autographe porte aux deux endroits نويخت , et le n° 578 نويخت.
- ⁷ Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucal portent بنكت.
- ⁸ Le n° 578 porte وينحكيت et le man. d'Ibn-Haucal بوئحككت. Il est parlé dans le *Meracid-alittila* d'une ville nommée نوچكت.
- ⁹ Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot ^{صح} bon.
- ¹⁰ La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جند.
- ¹¹ Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.
- ¹² Le man. d'Ibn-Haucal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٣٩١.
- ¹³ Le n° 578 porte : بوژكند. On lit dans le *Meracid-alittila* que بوژكند est la même ville que اورژكند.
- ¹⁴ Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :
- طمغاج هي بلاد للخطا يزعم المسافرون ان السور دائر على مدنها وضياعها وسائر عماؤها نحو ثلثة وعشرين يوما في الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربي بلاد القشبير وحدها الشرقي بلاد التنرو المشهور من مدنها مدينة طمغاج وقد اخملها في عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدقه الا من شاهده وصاحبها مسلم يقال له محمود لواجب اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتنرو والرعايا كقار من اجناس للخطا وبعضهم قد دخل في الاسلام والحريير في بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة واربع واربعون درجة والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طمغاج في الاقليم الخامس واكثر ما في بلاد طمغاج للحريير ونقودهم من دنانير يصنعها ملوكهم من ورق التنوز (النوت) عليها نقودهم

فهرست فصول الكتاب

- فصل في معرفة جملة الارض ٣
 في معرفة اجزاء الارض ٤
 ذكر خط الاستواء ٤، ١٥
 كلام كلي على الاقاليم السبعة ٧
 في صفة المعمور بالاجمال ١١
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣
 في قدر الذراع ١٥
 في قدر الميل ١٥
 في قدر الفرسخ ١٥
 في تكسير سطح الارض ١٥
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٤
 الكلام على البحار ١٨
 الكلام على البحيرات ٣٧
 الكلام على الانهار ٤٤
 ذكر للجبال ٤٤
 الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢
 ذكر جزيرة العرب ٧٧
 ذكر ديار مصر ١٠٣
 ذكر بلاد المغرب ١٢٢
 ذكر للجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١
 ذكر جزيرة اندلس ١٤٥

- ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧
 ذكر الجانب الشمالي من الارض ١٩٨
 ذكر الشام ٢٢٥
 ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣
 ذكر العراق ٢٩١
 ذكر خوزستان ٣١١
 ذكر فارس ٣٢١
 ذكر كرمان ٣٣٤
 ذكر سجستان ٣٤٥
 ذكر السند ٣٤٦
 ذكر الهند ٣٥٣
 ذكر الصين ٣٦٣
 ذكر جزائر بحر الشرق ٣٦٨
 ذكر بلاد الروم ٣٧٨
 ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٤
 ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم ٤٥٨
 ذكر الديلم والجيل ٤٢٦
 ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢
 ذكر خراسان ٤٤١
 ذكر زابلستان والغور ٤٤٤
 ذكر طخارستان وبذخشان ٤٧١
 ذكر خوارزم ٤٧٧
 ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

الاحساء ٤٨	ابوان عطيه ١٠٤	اباورد ٤٤٥
الاحص ٢٣٢	ابونجج ١١٥	الابخاز ٣٠٣
الاحقان ٩٣	ابوقبيس ٧٨	اجناس ٣٨٨
اخسيكت ٥٠٠، ٤١	ابويط ١٠٤	ابدة ١٧٧، ١٤٧
نهر اخشين ٣٢٣	نهر ابي فطرس ٤٨	ابدس ٢٠٠
البحر الاخضر ٢٢	ابيين ٤٣	ابرقوة ٣٢٤
اخلاط ٣٤٤	ابيورد ٤٤٥	ابرقوية ٣٢٤
الخيم ١١٠	بلاد الاتراك ١٤٨	ابزو ٣١٤، ٢١٢
اذريجان ٣٨٢	اتل مدينة الخزر ٢١٨	ديسكون ٣٣٤، ٤١، ٤٣٨
اذرح ٢٤٤	نهر الاتل ٣٣٤، ٤١٤	الابلة ٥٥، ٥٧، ٢٤٤، ٣٠٨
اذرعات ٢٥٢	نهر اتل ٢١٤	نهر الابلة ٥٧
اذنة ٥٠، ٢٤٨	نهر اتل الصغير ٢٠٤	الابلق ٨٧
ازان ٣٨٤	اتور ٢٨٥	ابليس ١٧٥
ازيل ٤١٢	الاثارب ٢٣١	بلاد ابي الاشرف ٢٤
اربخين ٤٩٢	الاثالب ٨٩	بلاد ابي الحميد ٢٤، ٣٧٨، ٣٧٤
اربونة ١٨٢	اتور ٢٨٥	مملكة ابي الرنق ١٤٩
ارجان ٥٨، ٣١٨	اجا ٤٧، ٤٧	بلاد ابي قرمان ٢٤، ٣٧٨
ارجيش ٤٢، ٣٤٤	اجدابيه ١٢٨	بلاد ابي لاون ٢٥٧
بحيرة ارجيش ٤٢	ناحية الاجم ٤٠٩	آبه ٤١٨
الارقي ٤٧	اجناد الشام ٢٢٤	ابهر ٤١٨
اردبيل ٧٢، ٣٩٨	اجية ١٢٨	الابوا ٨١
اردستان ٤٢٢	جبل احد ٨٧، ٨٣	جبل الابواب ٣٥
كورة اردشير ٣٢٤	جبل الاحدب ٢٠٥	ابوان ١٠٤

- الأردن ٣٩, ٤٨, ٢٣٤
 جند الأردن ٢٢٤
 اردو كند ٥٠٥
 أرزن ٧٠, ٣٩٤
 نهر أرزن ٥٥
 أرزن الروم ٥١, ٣٨٤
 أرزنجان ٣٩٢
 أرزنكان ٣٩٣
 جبل أرسانا ٢٠٥
 أرسنول ١٢٣
 أرسوف ٢٣٩
 غابة أرسوف ٤٨
 الأرض الكبيرة ١٤٥, ١٤٩
 الأرض المحنورة ٢٠٤
 الأرض المقلوبة ٢٢٨
 الأرض المننفة ٢٠٤
 أرطنوج ٢٠٣
 أرغان ٣١٩
 أركش ١٦٦
 معقل أركش ١٦٦
 أركشية ٢٠٣, ٢٢٣
 أرلندة ١٨٨, ٢١٩
 أرمسية ١١٧
 الأرمي ٢٣٤
 البحر الأرمي ٣٤
 أرمفت ١١٠
 أرمبة ٣٣, ٣٩٤
 بحيرة أرمبة ٣٢
- أرمينية ٣٨٤
 نهر الأرنط ٤٠, ٤٩
 أريحا ٢٣٤
 نمر أربس ٨٧
 قمة أربس ٧, ٣٧٤
 أربولة ١٧٤
 أزاوار ٤٥٠
 أزجاوة ٤٤٧
 حصن الأزرق ٢٢٩
 الأزرق ٣١, ٣٣, ٤٤, ٢١٦
 بحر الأزرق ٣١, ٣٨٩
 أزكان ١٢٧
 أزكشية ٢٠٣
 أزموور ١٢٥
 أزناوة ٤٠٤
 أزو ٤٤
 نهر أزو ٣٤
 أزور ٣١٥٧
 قمة أزين ٧, ٣٧٤
 الألس ٢٠٣
 مدينة الأسباط ٢٢٨
 إسبانيكت ٤٩٨
 إسبانيين ٣٠٣
 إسببة ٣٣٤
 أسبيذ بلان ٥٠٣
 استراياد ٤٣٨, ٤٣٩
 استجة ٤٧, ١٧٥
 استنبري ٢٠٠
- استنوا ٤٤٣
 استيب ٢١١
 النهر الاستحائي ٢٨٤
 اسداياد ٤١٤
 جبال اسروت ٤٩٩
 اسروشنا ٤٩٤
 جبال اسروشنة ٢٩٣, ٤٩٤
 اسعد ٢٨٨
 اسفرايين ٤٤٨
 اسفزار ٤٥٤
 اسقى ١٣٠
 اسفجباب ٤٩٤
 اسفينقان ٤٤٤
 جبل اسفاسيا ٢٠٥
 اسكلند ٤٧٢
 الاسكندرونة ٢٩
 الاسكندرية ١١٢
 اسكندرية الهند ٣٥٧
 اسكى يروت ٣٤
 اسفا ١١٢
 اسوان ٤٥, ١١٢
 البحر الاسود ٣١, ٣٤
 النهر الاسود ٤٢, ٤٩
 اسبوط ١١٢
 اشبونة ١٧٢
 نهر اشبونة ١٧٠
 اشبيلية ١٧٤
 نهر اشبيلية ٤٩

نهر الهو ١٥٣	أجمات وريكة ١٢٤, ١٣٥, ١٤٨	اشتبخن ٤٩٠
ألواح ١٠٥	أجمات ايلان ١٢٤, ١٤٨	مملكة الاشكري ٣٧٨, ٢٠٦
أماسيا ٣٨٣	أغنا ٣٧٥	جبال اشكفونية ٢٠٢, ٢٢١
نهر أماسيا ٢٠٦	الافارقة ١٢١	اشموم الرومان ١١٥, ١١٥
أمد ٥٣, ٢٨٦	أفامية ٢٦٣	اشموم طنح ١١٥, ١١٨
أمد جيحون ٢٣٥	بحيرة أفامية ٤٠	اشمون ١١٩
أمد رم ٢٣٥	بلاد الأفرنج ١٩٨	اشمون جريس ١٠٧, ١١٥
أمد الشط ٦١, ٢٣٥	بلاد الأفرنسة ٢٠٢	اشمون الرومان ١١٥
أمد طبرستان ٣٦, ٢٣٢	أفريقية ١٢٢, ١٢٦	بحر اشمون ٣٩
أمو ٢٣٥	أفيق ٢٣٦	اشمونين ١١٤
أموية ٦١	أقبا كرمان ٣٢, ٢١٢	نهر اشور ٢٩١
نهر الأميري ٥٧	أقريطش ١٩٤	أشير ١٢٤
الانببار ٣٠٠	أقسرا ٣٨٢	آص ٢١٥
الأنبردية ١٨٣	أقشار ٣٨٢	أصبهان ٢٢٢
أنبولية ١٩٨	أق شهر ٣٨٢	أصطخر ٣٢٨
الأنجاز ٢٠٣, ٢٠٧	أقصر ١١٠	أصطنبول ٣٢
الأندراب ٢٠٣	الأقصر ١١١	أصفهان ٢٢٢
أندراب ٢٤٢	أقصر ٣٨٢	أطرابرون ٣٣, ٣٩٢
أندراب ٢٥٣	أقلرنس ١٩٩	أطربزنده ٢٢٣, ٣٩٣
أندرابي ٣٩٨	أجالات أكراو ١٥١	أطرابلس ٢٥٢
أندرش ١٧٧	أكشمبيون ٣٩١	أطرابلس الغرب ٢٤, ١٤٧
أنديس ٢٠٠	الأكك ٢١٦	أطرار ٢٩٢
أنديكان ٢٨٦	البحر الأكليلي ١٩	الأطمين ٢٣٣
الأنديلس ١٤٥	الأرجان ٢٤٠	أعزاز ٢٣١
أنري ٣٢٧	جبل الال ٧٨	تل اعلي ٢٨٤
أنصنا ١١٤	جبل الألسن ٧١, ٣٩٣	الأعشية ٩٥
أنطابلس ١٢٧	الرخ ٣٢٢	نهر الأعوج ٢٥٣
أنطاكية ٢١, ٢٥٥	المانية ٢٠٢	أغات ١٣٤

- بحيرة انطاكية ٤١
 انطاليا ٣٧٨, ٣٨٠
 انطروتوس ٢٢٩, ٢٥٣
 انفا ١٣١
 انفة الشام ٢٩
 انقرة ٥٠, ٣٨٠
 نهر انقرة ٥٠
 انكتره ١٨٧
 انكجان ١٤١
 انكطرة ٢١٩
 انكطرة ١٨٧
 انكورية ٣٨٠
 الاهواز ٥٧, ٣١٩
 دجلة الاهواز ٥٧
 نهر الاهواز ٥٦
 اول ٣٧٠
 اوتنة ١٩٧
 راس اوتان ٢٨, ٦٥, ١٢٧
 الوج ٣٧٩
 اوجان ٣٩٨
 اوجلة ١٢٩, ١٢٨
 اوجلى ١٢٨
 اودغست ١٢٥, ١٣٦
 اوطاس ٨٢
 جبل الاوطس ١٢٧
 بحر اوقيانوس ١٢, ٢٦
 الاوكك ٢١٧
 اوكل ٦٤
- بحيرة اول جيحون ١٤٤
 اولاق ٢١٥
 الاولاق ٦٣
 الاولق ٢
 آوه ٤١٨
 اياس ٢٩, ٢٤٨
 ايتناس ٢١١
 ايتنية ٢١٠
 بلد اصحاب الايكة ٨٧
 ايكحان ١٤١
 جبل ايل ١٧٩
 ايلاق ١٤٩٤, ١٤٩٩
 نهر ايلاق ١٤٩٥
 ايلة ٢٤, ٢٥, ٨٦
 ايوان كسرى ٣٠٣
 الباب ٢٦٦, ٣٩١
 مدينة الباب ٢٠٣, ٢١٩
 باب الابواب ٦٠, ٧١, ٣٩٠, ٣٠٤
 باب اسكندرونة ٢٩
 باب البدرية ٢٩٣
 باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٤٠٥
 باب بستان ٢٩٣
 باب كش ٤٩٣
 باب اللان ٧٢, ٤٠٤
 باب المنذب ٢٤, ١٥٤
 بابل ٥٣, ٢٧٤, ٣٠٢
 عقر بابل ٢٧٢
 همكة البابونج ١٢٩
- باجة (بمصر) ١٤١
 باجة (بالمغرب) ١٤٠
 باجة (بالاندلس) ١١٤١, ١٩٧, ١٧٧
 نهر باجة ١٧٧
 الباجويون ١٥٩
 باخرز ١٤٣٣
 بادخير ١٤٥٥
 بادراية ٢٩٤
 بادغيش ١٤٥٤
 باديس ٦٦, ١٢٤
 بادية الجزيرة ٨٠
 بادية الشام ٨٠
 بادية العراق ٨٠
 الباريا ٤٦١
 بارين ٢٥٨
 نهر باسانفا ٥٥
 باسرور ٣٥٤
 بارسكت ١٤٧
 الباسليسة ٣٠, ١٤٨
 باسيان ٣١٢, ٣١٧
 نهر باسيرو ٥٩
 تل باشر ٢٣٢
 الباشقرد ٢٠٦
 باعقوبا ٢٩٤
 الباعوثة ٢١٤
 الباغار ٢٢١
 باغة ١٧٧
 باهد ٣٣٦

برديچ ٣٨٨	البحيرة المنتنة ٣٤, ٢٢٨	باقطى ١٥٤
برديل ٣٥	بخارا ٣٨٨	باكرى ٣٨٩
بحر برديل ٣٤, ٣٤٥	بختة ١٥٤	باكوى ٣٩١
برزند ٤٠٢	بدا بابك الخرى ٣٨٧, ٥٤٠	بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٢٩٨
برزية ٢٩٠	بدا ايا ٢٣٤	الباميان ٣٩٤
برس برت ٢٥٠	بدخكت ٣٨٧	باميين ٣٥٥
برسنة ١٥١	بدر ٨٠	بانياس ٢٣٨
برشان ٢١٠	باب البدرية ٢٤٣	بحيرة بانياس ٣٤
برشانة ١٧٧	بدليس ٣٩٤	باورد ٤٤٥
برشلونة ٣٠, ٧٧, ١٨٢	البدهة ٣٤٧	باياس ٢٩
برشوننة ١٨٢	بدى ١٩٣	جزيرة البير ٢٢٣
برطاس ٢٠٤	بدخشان ٤١, ٤٧١, ٤٧٤	بينة ١٥٥
برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٩٤	البر الطويل ١٩٩	مملكة البيوج ١٩٩
بحر برطانية ١٧٣	بر العدو ١٢٢	كورة البتم ٣٨٤
برغادما ٢٢٠	بر المائدة ٤٧	جبال البتم ٣٨٤
البرغال ٢١٥	بلاد البراهة ٣٥٤	بتينة ١٥٢
برغس ١٨٤	بلاد البربر ١٣٥, ١٩٣	نهر بئق شيرين ٥٤
برقاء ١٢٧	بربرا ٢٥, ١٥٨	البننية ٢٥٣
برقة ١٢٧, ١٣٨	الخليج البربرى ٢٥	الجبا ١٢١, ١٥٣, ٣٧١
برقعيد ٢٧٤	جبل البرت ٣٠, ٧٩, ١٩٩	جبانة ١٧٧
بركان ٢٠٠	برجان ٢١١	جباية ١٣٦
مملكة بركة ٣٣, ٣٨٩	برجة ١٧٧	جبة ١٩٤
بركة الصفر ١٧٥	برخوار ٤١١	بحيرة الجكان ٤٠
بركة غرندل ٢٥	نهر بردا ٤٠, ٢٣٠	الجناك ٢٢٣
بركديمر ٤٥٩	بردال ٢٠٨	جبل الجناك ٢٠٥
بركرى ٣٨٩	البردان ٥٤, ٣٠٠	جناكية ٢٠٥
برلس ١١٧	بردسيم ٣٣٦	البحرين ٤٩
برماشهر ٤٤٢	بردهة ٧٠, ٧٠, ٣٨٧, ٤٠٣	آخر البحرين ٤٨

بلجمن ٤١٥	بشر بضاعة ٨٧	برمة ١٥١, ١٦٣
بلخ ٢٤٠, ٢٤١	بطا ١٥٥	برنديس ٢٠١
نهر بلخ ٢٤١	نهر البطال ٣٧٤	بروجرد ٢١٨
بلد ٥٤ ٢٨٥	البطائح ٥١	البروة ٧٧
بلدة ٢٩	بطائح البصرة ٢٩٤, ٢٩٣	البرية ٢٥٩, ٣٠٥
بلرم ١٤٢	بطائح العراق ٤٣	بريس ٢١٢
بلرى ٣١٤٧	بطحاء مكة ٨١	نهر بريس ٢٠٢
بلغار ٢١٤	بطليوس ١٨٢	بروسا ١٥٤
بلغار الداخلة ٢١٥	بطن محسّر ٧٨, ٨١	براعا ٢٢٦
البلغار ٢, ٢١٣, ٢١٤ ١	بطن مّر ٩٤	بردة ٢٨٤
بلق ٢٤٧	البطيختان ٣٧	برليانة ١٧٥
البلقاء ٨٣, ٢٢٥, ٢٢٧	بعقوبا ٢٩٥	بسا ٣٣٠
البلكرية ٢٢٣	بعليك ٢٥٤	بست ٥٩, ٣٤٤
بلنجر ٢١٨	بع ٢٥٧	بسجرت ٢٠٦
بلنسية ٣١, ١٧٨	بغداد ٥٤, ٣٠٢, ٢٩٢	بسطام ٢٣٢
بلنياس ٢٩, ٢٥٥	بغراس ١٤١, ٢٥٨	بسطة ١٧٧
بلاد بلهرا ٣٢٢	بغشور ٢٥٤, ٢٩٢	بسكت ٢٨٧
جبال بلهرا ٥٠٥, ٥٠٦	بغلان ٢٤٧	بسكرة ١٣٨
بلونس ١٩٣	البقاع ١٤٠, ٢٥٥	بشت ٢٤٣
البلوص ٣٣٥	بحيرة البقاع ٤٠	بشتقان ٢٤٣
بلونس ١٩٣	البيقع ٧٤	البشمور ١٠٧, ١١٩
نهر البلنج ٥٢	بكاس ٢٤, ٢٤٠	البصرة ٣٠٨
بليونس ١٢٣	بكة ٨٧	البصرة (بالمغرب) ١٣٣
بمّر ٣٣٦	ديار بكر ٢٧٣	بصرة الذبّان ١٣٣
البنادقة ٢١٠	بكراره ١٤٩	بطائح البصرة ٢٩٤, ٢٩٣
جون البنادقة ٣١	بلار ٢١٤, ٢١٧	بصرا ٢٥٣
بفلونة ١٨٠, ١٨٥, ١٨٦, ٢١٩	بلاساغون ٢٩٣, ٥٠٠	بصرى ٢٥٢
بقرقلى ٣٢, ٣٨٨	بلييس ١١٨	بصنى ٣١٣

بيطو ٢٠٢	بويط ١١٤	بنجهيس ١٤٩٣ , ١٤٩٥ , ١٤٩٨
بيكند ١٤٨٨	بيار ١٤٣٢	بنجوان ٣١٤٣
البيلقان ١٤١٤	البيازنة ٣٠ , ٢٠٤	البندر ٣٩٣
بجان شهر ١٤٢٨	البيازنة ٣٠ , ٢٠٤	البندقية ٣١ , ٢١٠
بيمند ١٣٣٥	بياسة ١٩٧ , ١٧٧	بنزرت ١١٤٢
بيهنق ١٤٤٢	بيت حمرون ٢٣٠	بنكت ١٤٩٤
بيونة ٢١٨	بيت جن ٢٧١	بنينة ١٥٢
تاجة ٣٩٥	بيت ساير ٢٧١	بهرشير ٣٠٣ , ٥٤٠
تادلا ١٣٣٥	بيت لحم ٢٤١	البهسنا ٢٩٤
تاروت ٨٣	بيت المقدس ٢٢٧ , ٢٣٠	البهنسا ١١٠
تارودنت ١٣٠	بيت نار منبه ٢٧١	البوارج ٣٩٠
تاجست ٩٥	بيدخان ٣٢٢	البوازيج ٢٨٩ , ٣٥٧
تامسنا ١٣١	بمر بضاعة ٨٧	بوازيج الملك ٢٨٧
نهرتان ٣٣ , ٩٤	بمر زمزم ٨٧	بودانس ١٧٣ , ١٩٩
التانشي ٣٥٩	بيران ١٧٩	البوزجان ١٤٥٣
تازة ٣٥٨	البيرة ٥١ , ٢٤٨	بوزنطيا ٢١٢
تاهرت ١٣٨	حصن البيرة ١٩٧	بوش ١٠٧
تاهرت الجديدة ١٢٤	بيرداول ٣٥٥	بوشنج ١٤٥٤
تاهرت القديمة ١٢٤	بيروت ٢١٤٩	بوشنج هراة ١٤٥٣
تاهرت عبد الخالق ٢٤	بيروزكوة ١٤٩٩	بوشنك ١٤٥٤
تاهرت العليا ١٣٤	البيرون ٣١٤٨	بوصير ١٠٧
تاهرت السفلى ١٣٤	بيزة ٣٠ , ٢٠٨	بوصير بنا ١٠٧
بلاد التبت ٣٥٥	بيسان ١٤٨ , ٢١٤٢	بوصير السدر ١٠٧
تبريز ١٤٠٠	جبل بيستون ٧١	بوصير قوربدس ١٠٧
راس تبني ٢٨ , ١٢٧	البيضاء بالجزيرة ٢٧٩	بولية ٣٠ , ١٩٨
تبوك ٨٩	البيضاء بفارس ٣٢٨	بومن ١٤٢٧
التتر ٥٠٥	ثنية بيضاء ١٢٣	بون ١٤٥٥
تتر بركة ٢٠١	نبيضة ٢٠٢	بوننة ١٤٠

تبهرت ١٣٨, ١٢٤	بحيرة تقيس ١١٤, ٣٤, ٣٤	قنر هلاوو ٢٠١
تبير ٨١	التهممة ٧٨	تدمر ٨٨, ٧٣
نهر الثرثار ٥٥, ٥٢	التهاشم ٨٤, ٨٨	تدمير ١٣٩
الثعلبية ٤٧	توامر ٤٤	ترقيوا ٢٠٦
الثغر (بالاندلس) ١٧٤	توح ٣٢٧	بلاد الترك ١٤٨
تغور الشام ٢٣٤	توران ٣٨٣	تركستان ٥٥٥
جبل الثلج ٧٨	تورين ٤٠٠	التركان ٣٧٤, ٢٤
جبل الثلج (بالاندلس) ١١٧	توز ٣٢٧	جبال التراكيين ٢٤
ثمانين ٢٧٥, ٧٤	توزر ١١٤	تروند ٥٠٠, ٧١
ديار نمود ٨٤	توقات ٣٨٤	تستر ٥٨, ٣١٤
ثنية بيضاء ١٢٣	تولم ٤٢٧	نهر تستر ٥٨
جبل تور ٧٨	تولي ١٨٨	التسقان ١٤٩, ٣٠
جاني ١٤٣	تون ٤٤٥	تطيلة ١٨٠
جاجة ١٤٢	تونة ١١٤	حصن تعز ٤٠
جاجرم ٤٤٢	تونجت ٤٤٥	تغريب ١٨٩
الجار ٨٢	تونس ١١٤٢, ٣٨, ٢٨	التفريج ١٤
جبل جاطر طاغ ٢١٥	بحيرة تونس ٣٨	تفليس ٤٠٢, ٧٠
جاغان ٤٤٤	تونكت ٤٤٩, ٤٤٥	التكرور ٢, ١٥٣, ١٤٠
جبل جالوت ٤٧	توه ٣٢٦	تكريت ٢٨٨, ٥٤
جالور ٣٥٣	نهر تيرى ٣١٦	قلعة تلا ٣٤٧, ٢٢
جامر ٤٤٢	التير ٣٤٨	بحيرة تلا ٤٢
الجامدة ٢٣	تينر ٢٢, ٢٣	تل اعفر ٢٨٤
الجامعين ٢٩٩	تيزين ٢٣٣	تل باشر ٢٣٢
جانب الطاق ٣٠٣	وادي التير ٢٢٤, ٢٣١	تل حمدون ٢٤٩, ٢٥٠
الجاوة ٣٤٨	تجاء ٨٤	تلمسان ١٣٦
بلاد الجبال ٤١١	تيملك ٤٥, ٤٥٠	تندبور ٣٥٤
جب يوسف ٢٧١, ٢٤٣	تيملل ٤٥, ٤٣٠	تنكت ٤٩٨
جبرة ١٦١	تية بنى اسرائيل ١٠٤	تقيس ١١٨, ٣٤

جبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥	جرمقان ١٤٨٤, ١٤٥٨	جبل ١٤٩٧
بلاد الجبل ١٤٠٨	جرى ١٥٤	بحيرة الحكمان ١٤٣
حبل ٧٠, ٧٨	جرباب ٥٠٣, ١٤١١	الجلالقة ١٨٤
جبل ٢٩١٤	جرواسيا ٢١٤, ٢٠٢	بلد الجلالقة ١٧٠
جبل طى ٩٧	الجرون ٣٨٨, ٣٢	الجلقيين ١٨١
جبل الشام ٢٥١٤, ٢٩	بلاد الجريد ١١٤٤	جليقية ١٨٤
جبل العرب ٤٠, ٤٥	الجزائر ٢٧	جلولا (بالعراق) ٣٠٤
جبي ٣١١٤, ٢٩٢	جزائر بنى مرغان ١٣٧, ١٢٩, ١٢٥	جلولا (بافريقية) ٣٠٧
جبييل ٢٩	جزائر بحر الشرق ٣٧٨	جماكرد ٣٧٧
الجبت ٣٣١٤	الجزائر الخالدات ١٨٧, ٩, ٢	جماكود ٣٧٧
الجفة ٨٠, ٢٤	جزائر السعادة ١٨٧	بحيرة الجمكان ١٤٣
جدة ٩٢, ٢٤	جزرات ٣٥٣	جمكوت ١١, ٣٧٧, ٣٧٤
الجرا ١٤١٤	جزران ٣٨٧	جناب ٣٢٤
عين الجر ٢١٤٩, ٢٣٠	الجرى ١٧٣	جفابة ٢٣, ٥٨, ٣٢٤
جربادقان ١٤١٨	جرولة ١٣٥	الجناب ١٥٥
جزيرة جربة ١٩٢, ٢٨	جزيرة ابن عمر ٢٨٢, ٥٤	الجنادل ٩٧, ١٠٣
جرجان ٣٣٨, ١١١, ٧٠, ٣٧	الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣	جبل الجنادل ٩٧, ١٠٣
بحر جرجان ٣٥	الجزيرة الخضراء ١٧٢, ٣١	جنب ١٤٤
نهر جرجان ٧٠, ٣٥	جزيرة العرب ٧٧	جند ٢٢٤
الجرجانية ١٤٧٨, ١٤٧٧	الجزيرة العظمى ٥٧	الجند ٩٠
جرجرايا ٥٥, ٣١٤	الجسر ٢٣٣	جند ما وراء النهر ٣٨١
جرجنت ١٤٣	جسر الحديد ١٤٢	جنديسابور ٣١٤
مدينة جرجيس ١٤١	قلعة جعبر ٢٧٧, ٢٧٩	جنزة ٣٨٧
جرجان ٣١١	الجعفرى ٥٥	جنوة ٣٠, ١٨١, ٢٠٨
جزران ٣٨٧	الجعفرية ٣٠١, ٢٩٩	نهر جهان ٥٠
جرش ٨٣, ٩٤	جفانيان ٥٠٥	جهرم ٣٢٢
الجرس ٢	الجفار ١٠٨, ١٠٩	جو ٩٧
جرم ٣٧٢	جقراق ٣٨٩	الجوة ٩١

- دريغند حزران ٢١٤, ٣٤٠
 الحسا ٨٤, ٨٥
 حسابان ٢٢٧
 الحصكفي ٢٨١
 حصن ابن عمار ٢٣, ٣٣٠
 حصن الازرق ٢٢٩
 حصن الاكراد ٢٥٨
 حصن ذي القرنين ٥٣
 حصن زياد ٥٢
 حصن كيفا ٢٨٠
 حصن المائدة ١٧٠
 حصن المدور ١٧٥
 حصن مراد ١٧٥
 حصن منصور ٢٩٨
 حصن مهدي ٥٨, ٣١٤
 حصن مورور ١٧٥
 الحضر ٥٢, ٥٥, ٥٤, ٢٨٣
 حضرموت ٨٤
 حلب ٢٩٩
 الحلة ٢٩٨
 حلة بنى قبلة ٢٩٩
 حلة بنى المراق ٢٩٩
 حلة بنى مزيد ٢٩٩
 حلة ديبس الاسدي ٢٩٩
 حلوان العراق ٧٠, ١٠٣, ٣٠٤
 حلوان مصر ١٠٤
 حلي ٢١٥, ٩٢, ٣٧١
 حلي ابن يعقوب ٩٣
- الحاجز ١٧٧, ١٤٥
 جبل الحاجز ١٤٩, ١٤٩
 حارم ٢٥٨, ٤١
 جبل حافوني ١٥١
 حاني ٢٧٤
 حائط ابن عامر ٧٨
 الحبشة ١٥٣
 وادي الحجارة ١٨٧
 الحجاز ٧٨, ٧٩, ٨١
 الحجر ٨٨, ٩١
 حجر اللاهون ١٠٧
 حجيران ٣٨٧
 الحدت ٢٩٣
 الحديدية ٨١
 الحديثة على دجلة ٢٨٩
 الحديثة على الفرات ٢٨٩
 حديثة الموصل ٢٨٩
 حديثة النور ٢٨٧
 باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٤٠٥
 جبل حرا ٧٨
 حزان ٢٧٩
 الحرة ٧٩
 حراوة ١٣٥
 جبل الحرت ٧٢
 الحردة ٩١
 الحرثة ١٧٩
 حرمنكان ٤٨٩
 الحرير ببغداد ٢٩٣
- جوجر ٣٩, ١٥٦, ١١٦
 الجودي ٢٨٣
 جبل الجودي ٧١, ٧٩
 جور ٣٢٤, ٣٢٧, ٣٤٧
 جورقان ٤١٧
 الجوزجان ١٤٤٣, ١٤٤٧
 جوزجانان ١٤٤٩
 جوسية ١٤٩, ٢٣٣
 الحومة ٥٠, ٢٣٣, ٢٤٧
 جومنكان ١٤٨٩
 جون مقري ٣٧٩
 جويث ٢٩٩
 جوين ٤٥١
 جوين كوان ٤٥١
 ج ٤١٠
 جيان ١٧٦
 نهر جيحان ٥٠, ٥٤٠
 نهر جيحون ٧١
 بحيرة اول جيحون ٤٤٤
 الجيدور ٢٥٣
 جبرفت ٣٣٩
 باب جيرون ٢٣٠
 جيفول ٤٥١
 الجبل ٤٢٩
 جبل بنى هلال ٢٥٩
 جيلان ٤٢٩
 جيمي ١٥٨, ١٤٣
 الحاجبية ١٧٣

خرشكك ٤٨٧	خاست ٤٩٣	حافة ٣٢٢
الخرطاة ٣٩٣	خافوني ١٩٣	نهر حافة ٤٩
خرکرد ٤٥٣	جبل خافوني ١٥١	الحمادات ١٢٩
نذابابك الخرمي ٣٨٧	خان بالق ٣٩٧, ٥٠٣, ٥٠٤	جبل حزين ٢٨٧
الخرخية ٤٨٧	خانجو ٣٩٣	حص ٢٩٠
خرناب ٤٩١, ٥٠٣	خانقو ٣٩٣, ٣٩٣	بحيرة حص ٣٠
الخرر ٢٠٣, ٣٩١	خانقين ٣٩٦	جند حص ٢٢٩
بحر الخزر ٣٥	خان كركر ٣٠١	حوص ٢٥١
خرزان ٣٨٧	خان لنجان ٤١٠	الحميدية ٢٧٤
دريند خزران ٢١٩, ٣٩١	خان مردويه ٣١٢	عقر الحميدية ٢٧٣
خزنية ٢٠٣	خاوص ٤٨٥	الحمية ٢٢٨
بحر خزنية ٢٠٣	خبوشان ٤٤٢	حنا ٢٧٤
الخرجية ٤٨٧	خبيص ٤٤٢	عين حنبوص ٢٧٩
خست ٤٥٣	الختل ٤٩١, ٥٠٣	حوارين ٨٣
خسروجرد ٤٢٤, ٤٢٨	ختلان ٥٠٢	حوارين حص ٨٣
خسروشاه ٣٨٧	ختن ٥٠٤	حوران ٢٥٣
الخشبات ٣٠٩	خجستان ٤٤٥	الحون ١٠٤
خشوفغن ٤٨٥	خجند ٤٩٩	قلعة حولان ١٧٩
الخصوص ١٠٣	خجندة ٩١, ٤٩٨	حومة ٣٢٣
نهر ابي الخصيب ٥٧	خديسر ٤٨٩	جبل الخويرت ٧٢
الجزيرة الخضراء ٣١, ١٧٦, ١٧٢	خراسان ٤٤١	كورة الخيار ٢٣٢
الخطا ٥٠٥	مقارعة خراسان ٤٣١	الخيرة ٢٩٨
بلاد الخطا ٣٩٧	الخراني ١٥٢	حيزان ٢٨٢
بلد الخطب ٢٨٥	الخرانطة ٢١٣, ٣٧٩	الخابران ٤٤٤
الخشاش ٢٠٦	خرت برت ٥٢	نهر الخابور ٥٢, ٢٧٩
خلاط ٤٢, ٣٨٩, ٣٩١	وادي الخرج ٩٧, ٩٩	خلجو ٣٩٦
خلم ٤٤٧	خرجرد ٤٥٢	خارك ٣٧٢
الخليج البربري ٢٥	موسى الخرز ١٣٧, ١٤١	القاسية ١٥٣

دريند شروان ٣٥	جبل الخيط ٢٢٩, ٢٢١	خليص ٨٠, ٨٢
دريند المرى ٢٥٧	خيف بنى كنانة ٨١	الخليل ٢٤٠
الدردور ٢٣, ٣٤٩, ٣٧٣	بلاد خيوان ٩٤	جبل الخليل ١٤٨
جبل الدرزية ٢٢٩	مدينة خيوان ٨٩	جبل الخماهن ١٥٤
درعة ١٣١, ١٣٤	دازين ٣٢٣	نهر خندان ٣٤٥
درعان ١٤٠	دارا ٢٨٠	خناصره ٢٣٢
درغان ١٤٠	دارابجرد ٣٣٠	الغساء ٣٤٣, ٣٤٤
درغش ٣٤٢	داريا ٢٧١	الخوابى ٢٢٩
دركوش ١٤٩	الدالية ٢٨٢	خوار ١٤٢٢
درمو ٢١٥	دامان ٢٧٤	خوار الرى ١٤٣٧
جبل درن ٤٥, ١٢٣, ١٣٥	الدامغان ١٤٣٤	خوارزمر ٦١, ١٤٧٧
نهر دريا ١٤٩	دانية ٣١, ١٧٨	بحيرة خوارزمر ١٤٤
الدروب ٣٨١	الجبل الدائر ٣٨٥	الخوارزمية ١٤٧٧
دستوا ٣١١	دباوند ١٤٢٤	خواش ٣١٢
الديسكرة ٣٠٤	جبل دباوند ٧١, ١٤٢٠	خوان سنجان ١٤١٥
ديسكرة الملك ٣٠٧	ديوسية ١٤٩٠	خواقند ١٤٩٨
بحيرة دشت ارزن ١٤٣	الديبل ٥٩, ٣٤٦	خوجان ١٤٤٣
دشنا ١٠٤	مرسى الدجاج ١٢٦	خور السيف ٣٢٥
دغوطه ١٥٢	نهر دجلة ٥٣	خورستان ٣١١
الدقلا ١١٧	دجلة العوراء ١٤٣	الخورنق ٢٩١, ٢٩٩
الدقهليه ١١٩	دجلة الاهواز ٥٧	الخوز ٣١١
دقوقا ٥٥, ٢٨٩	نهر دجيل ٥٦, ٢٨٩	خوزستان ٣١١
دكالة ١٣١	نهر دريا ٢٠٢	خوست ١٤٥٢
دلوك ٢٦٩	درياى ٣٣٥	خولان ١٦٦
دلى ٣٥٨	دربايجان ١٤١٩	خونج ٣٨٨
دليجان ١٤١٠	دريساك ١٤٩, ٢٦٠	خوى ٣٤٦
دليكان ١٤١٠	دريند بلاد سيس ٢٥٥	قلعة خياص ٣٧٩
الدمادم ١٦٣	دريند خزران ٢١٩, ٣٩١, ٤٠٥	خيبر ٨٨

الديو ٣٥٤	قلعة دوسر ٢٩٩	دماوند ٤٢١
ذات عرق ٧٩, ٨٢	الدوسرية ٢٧٧	دمدمة ١٢٢
ذرة ٤٤٢	دوكر ٣٩١	جبل دمر ١٢٧
ذرك ٤٩٧	دولاب ٤٢٨	جبل دمر ١٢٧
ذمار ٩٠	نهر دوما ٢٠٩	دمشق ٢٥٢
ذنب المساح ١٠٩	دومة الجندل ٨٢	بحيرة دمشق ٤٠
الذهبانبة ٥٢	نهر دون ٢٠٢	حصن الدملة ٩٠
دو فار ٢٩٢	دوين ٣٩٨	دمنهور ١٠٩
وادي ذي الخليفة ٨٠	ديار الازد ٩٩	دمنهور شبرا ١٠٩
حصن ذي القرنين ٥٣	ديار بكر ٢٧٣	دمنهور الشهيد ١٠٩
رايح ٨٠	ديار بني تميم ٨١	دمنهور الوحش ١٠٩
راذكان ٤٤٣	ديار بني حنيفة ٩٧	دمنهور وحشى ١٠٩
الرازي ٤٢١	ديار بني العجك ٩٥	دمياط ٢٩, ١١٤
الراس ٤٩	ديار بني فزارة ٢٥٣	بحيرة دمياط ٣٩
راس اوغان ٢٨, ٢٥, ١٢٧	ديار بني مرة ٢٥٣	جبل دنباوند ٤٢٠
راس تبني ٢٨, ١٢٧	ديار بني همدان ٩٢	الدندانقان ٤٥٨
راس الطاق ٣٠٣, ٣٩٣	ديار ثمود ٨٩	دندرة ٢٢٠
راس عيين ٢٧٨	ديار ربيعة ٢٧٣	دنقلة ٤٥, ١٥٨
راس القنطرة ٤٨٥	ديار سبا ٨١	دنكل ٣٧١
راس كهري ٣٥٥	ديار قوم لوط ٢٢٨	جبل دنيوس ٢٠٢
قلعة الراسب ٥٣	ديار مضر ١٠٣, ٢٧٣	دهاس ٤٩١
الراسبي ٣١١	الديبل ٤٢, ٣٤٨	دهروط ١١٥
الرافقة ٢٧٧	نهر الدير ٥٩	دهستان ٤٣٨
رامة ٨١	دير العاقول ٥٤, ٢٩٥, ٣٠٥	دهلك ٢٤, ٣٧٠
رامر شهرستان ٣٢١	الديلم ٤٢٩	دها ٥٢
رامهرمنتر ٣١٨	جبال الديلم	الدهناء ٨٤
الران ٣٨٧	جبل دينار ٥٨	الدوار ٣٤٣
الرائج ٣٧٢, ٣٧٨	الدينور ٧, ٤١٤	الدورق ٣١٩

ريحا ٤٨	الرفنية ٢٥٩	راون ٤٧٢
بلد الريدراقون ٢٠٤	رقادة ١١٢	الراوندان ٢٧٧, ٥٠
مملكة الريدشار ١٩٨	الرقعة ٥١, ٢٢٧, ٢٧٧	الرباط ٢٣٥, ٤٨٧
ريشهر ٣١٣	الرقيم ٢٢٧	رباط الفتح ١٢٥
الريف ١٠٤	رمل مصر ١٠٨	الربة ٢٤٧
الريو ٣٥٤	الرملة ٢٤٠	الريدة ٨٧
ريوند ١٤٣	رندة ١٧٧	رينجن ٢٩٣
الراب الاسفل ٥٥	الرها ٢٧٧	الربوة ٢٥٣
الراب الاصغر ٥٥	جبل الرهون ٤٨, ٣٧٥	الرجيع ٨٣
الراب الاعلى ٥٥	رودس ١٩٣	الرحبة ٢٨٠
الراب المجنون ٥٥	رود ٢٢٢	جبل الرحمة ٧٨
بلاد الراب (بالمغرب) ١٣٩	رودبار ٢٢٨	الرج ٥٩, ٣٢٢
نهر الراي ٥٥	رودراور ٢١٠	جون رديق ١٢٨
الرايان ٢٧٥	الروس ٢, ٢٠, ٢١٠	مشهد الرديني ١٠٤
زابلستان ٢٧٤	روسيا ٢٢٢	نهر الرزيق ٢٥٧
زاز ٢٤١	روسية ٢٠٧	نهر الرس ٥٩, ٢٠١
زآلة ١٢٨, ١٢٩	الروم ١١	رستاق ٣٢٣
زامر ٢٢٢	بحر الروم ٢٧	الرستين ٢٣١, ٢٤٩
زامبج ٢٩٣	بلاد الروم ٣٧٨	الرشاقة ١٧٩
زامبين ٢٩٢	الجزائر الرومانية ١٩٣	رشيده ١١٦, ٢٤٦
عين الزاهرية ٥٢	رومك ١١, ٣٧٧	الرصافة ٢٣٣, ٢٧٠
الريداني ٢٥٥	رومية ٢, ٢٤, ٢٨, ٢١٠	رصافة هشام ٢٧١
زبطرة ٢٣٤	كنيسة رومية ١٩٩	الرصافة (ببغداد) ٣٠٣
زبيد ٨٨	رومية المدائن ٣٠٣	الرصافة (بالاندلس) ١٧٩
الزبنقات ١٧٩	نهر رومية ٢٨	الرصيف ٢٥٩
زجاوة ٢٤٧	روبان ٢٣١٥	رضوى ٨١
عين زربة ٢٣٤, ٢٥٠	الرويجان ٥٩	جبل رضوى ٨٩
بحيرة زرة ٢٢	الري ٢٢٠	رغ ١٠٩

٥٢٣

سبلان ٣٩٩	زويلة ١٤٧, ١٤٩	زرع ٢٥٩
سبنقو ٢٢٠	زويلة المهديّة ١٤٧	نهر النرقاء ٢٤٧
سبيطلة ١٤٠	زويلة القاهرة ١٤٧	زرنج ٣٤٢, ٣٤٠, ٥٩
سجستان ٣٤٠, ٥٩	حصن زياد ٥٢	زرند ٤١٠, ٣٣٦
سجلماسة ١٣٦	النريتون ٣٦٥, ٣٦٣	جزيرة زرون ٣٣٦
نهر سجلماسة ١٣٦, ١٣٥, ١٣٤	وادي النريتون ٢٦٩	الزوطا ٣١٢
مدينة السحرة ١١٥	زيتون ٢٤٧	الزعران ٤٠٨
سكرتا ١٥٨	الزليغ ١٢٠, ٢	زغاوة ١٥٨, ١٥٣, ٤٥
سكرتة ١٥٨	ساباط ٢٩٤, ٢٩٢	زغتة ١٥١
سكول ٨٠	ساباط المدائن ٣٠٣	زغر ٢٢٨, ٤٨
وادي سكول ٩١	سابور ٣٢٣	بحيرة زغر ٢٢٨, ٣٩
سكنا ١٠٥	سادفري ٥٩	جبل زغوان ١١٣٣
سكومر ٣٨٩, ٣٣	سارية ٤٣٦	زفو ١٥١
سدّ سبا ٨١, ٩٧	مدينة سالم ١٢٨	بحر النراق ٢٧
سدّ مارب ٩٩, ٩٧	سالوس ٤٣٥, ٤٣٠	زمر ٤٩٠, ٩١
سدّ ياحوج و ماجوج ٢٠٩	سامرا ٣٠٠	زمنشهر ٤٧٨
نهر السدرة ٥٨	سامسون ٣٩٢, ٣٢	بئر زمزم ٨٧
سده پور ٣٧٦	سامصري ٣٨٨	زنانة ١٣٧
سدوسان ٣٤٨	جبل سامقدي ١٥٣	الزنج ٢, ٣٦٨
السرب ٢, ٦٣	ساوة ٧٠, ٤٠٩, ٤١٨	زنجان ٧٠, ٤١٦
سرت ١٢٧, ١٤٨	سبا ٩٦	جبل زنجان ٧٠
سرخس ٤٥٤	سدّ سبا ٨١, ٩٧	نهر زنده رود ٥٩
سردانية ١٩٠	سباهان ٤٢٣	زفنة ٤٤١
سروشك ٣٥٥	سبنة ٢٧, ١٢٢, ١٧٧	الزهراء ١٧٥
سرفندكار ٢٥٩	سبنزان ٤٤٥	النوراء ٣٠٣
سرقسطة ١٨٠	سبنزار ٤٤٢	زوزن ٤٥٢
سرماری ٤٠٣	حبال السبع ١٤٥	زوش ٤٨٣
السرمق ٣٢١	سبقلو ٢١٨	زوف ٤٩٤

نهر سنارود ٥٤	السكك ٢٢٣	سرمن رأى ٥٤, ٥٤
جزيرة السناقر ١٨٨	سككند ٣٧٣	سرمين ٢١٤
جبل سنامر ٣٠٩	سكندة ٣٧٣	سرنديب ٣٧٤
سنبيد ٣١٢	باب سكندرونة ٢٥٤	السروات ١٠٠, ٧٤
سنترية ١١١, ١٢٨, ١٢٩	جبل السكين ٢٢٩	سروان ٣٤٤
سنجار ٢٨٢	سلا ١٣٠, ٢٧, ٣٦-٣٧	سروج ٢٧٦
سنجان ٤٤٥	وادي السلام ٢٩٢	قصر السرور ١٨١
السند ٣٢٤	سلفناة ١٢	سروستان ٣٢٨
نهر السند ٧٢	سلسلة الارض ٢٠٦	سروندكار ٢٥٦
وادي السند ٣٥٧	السلطانية ٤٠٦	السيرير ٢٠٢, ٣٧٤, ٤٠٥
سندابور ٣٥٩	نهر سلف ٧٦, ١٢٩	بلد صاحب السيرير ٤٠٥
سندان ٣٥٨	سحاس ٣٩٦	سيرير اللان ٤٠٤
السندية ٢٩٣	سطنكة ١٨٤	سيرير ٢٢, ٣٢٨, ٣٧٥
سناك ٣١٧	جبل سلمي ٧٧, ٩٧	السيرين ٨٠, ٩٢
سناكديب ٣٧٥	سطينة ٢١٤	سطيف ١٤٠
سنوب ٣٢, ٥١, ٣٨٨, ٣٩٩	بلاد سليمان باشه ٢٩	القلعة السعدية ١٧٧
جبل سنير ٧٨	السماوة ٢٧٥	سمرت ٢٨٨
جبل السهروجية ٢٠٥	السمرة ٢٤١	نهر سعيد ٢٨١
سهرورد ٤١٤	سمنان ٤٣٦	السغد ٤٨٣, ٤٨٥
سهيل ١٧٥	جبل سمندان ١٧٧	سغد سمرقند ٤٨٤
سواد بغداد ٣٠٧	سمنجان ٣٧٢	وادي السغد ٤٩٣
سواد العراق ٥٢	السمندرية ١٠٧	سفالة الزنج ١٥٦
سواكن ٢٤, ٣٧٠	سهمر ١٥٤	سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨
بحيرة سودان ٣٨	سمورة ١٨٥	سقسق ٢٠٣
بلاد السودان ٢, ١٥١	سهمير ٣١١	سقسق ٢٠٢, ٢٠٥
سورا ٢٩٢, ٣٠٥	سميساط ٥١, ٢٩٦	سقوطرة ٣٧٠
نهر سورا ٥٣	السن ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨	نهر سگان ٥٤
السوس مخورستان ٣١٤	سناباد ٣٥١	سكاوند ٤٦٤

شكشبو ٦٩	سيف البحر ٢٣, ٣٢٤	السوس الابعد ٤٦
جبل شكشبو ٦٩	سيلا ٣٦٦	السوس الادنى ٣١٥
الشحورة ٢٥٣	سيلان ١٠٠٦	السوس الاقصى ١٣٠
شدونة ١٦٦	السيلى ٣٦٦	نهر السوس الاقصى ١٣٠, ١٣٦
الشراة ٨٤, ٢٢٨	سيفقو ٢٢٠	نهر سوس (بالاندلس) ٤٧
قصر الشراحيب ١٦٧	سينيز ٢٣, ٥٨, ٣٢١, ٣٢٤	سوسة ٢٨, ١٤٣, ٣١٥
الشرجة ٤٠	سيواس ٢٦٥, ٣٨٤	سوفارة ٣٥٨
شرجان ٤٥٩	سيوط ١١٣	سوق الثلاثاء ٢٩٥
شرمغول ٤٥١	جبل شابغ ٤٩٥	سوق الاربعاء ٣١٢
شرمقان ٤٥٨	الشابورة ١٩	سوق الاهواز ٣١٧
شروان ٣٩٦	الشادياخ ٤٤٣	باب سوق الثمر ٢٩٣
دريند شروان ٣٥	جبل الشارة ٦٦, ١٦٧	سوجو ٣٦٧
شريش ١٦٦	شارستان ٤٣٥	سوة ٢٠٢
نهر الشريعة ٣٩	شارك ٤٤٧	السويدية ٢٩, ٢٤, ٢٣٣
شستر ٧٣, ٣١٥	الشاش ٤٩٤	سياكوه ٢١٨
شطونف ٤٦, ١٠٧	نهر الشاش ٦١	جبل سياكوه ٣٦, ٧٢
شعب بوان ٣٢١	شاطبة ١٦٨, ١٧٩	جزيرة سياكوه ٣٧, ٢١٨
شعراء البقس ٢٠٤	الشاليات ٣٥٤	السيب ٥٤, ٧٨, ٢٩٥
الشفر ٦٩, ٢٦٠	الشامر ٢٢٥	نهر سيحان ٥٠, ٢٤٩
الشقراق ٣٣	الشامات ٢٦٧	نهر سيحون ٦١
شقورة ١٧٧	شامس ١٩٢	سيخو ٣٦٣
جبل شقورة ٣٦, ٣٧	البحر الشامى ٤٨, ١٢٩	سيران ٢٣, ٣٢٦
شقيف ارنون ٢٤٤	شاوكت ٤٩٨	السيرجان ٣٣٦
شقيف تيرون ٢٤٤	شبار ٤٦	السيروان ١١٤
جبل الشكفونية ٢١١	الشبلية ٤٩٧	سيس ٢٥٦
شلب ١٦٧	شبورقان ٤٤٦	بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥
شلاج ٤٩٦	شبيث ٢٣٢	دريند بلاد سيس ٢٥٥
جزيرة شلطيش ١٦٧	المهر ٨٤, ٩٣	حصن سيسية ٢٥٧

صقّين ٢٤٩	صاروكرمان ٣٣, ٣٢	شلغان ٣٠٧
صقجي ٣١٢, ٣٣٣, ٣١٢	صاري كرماني ٢١١٤, ٢٠٠	شلوبنغية ١٧٧
جزيرة الصقلاب ٢٢١	صاصين ٢٠٤	شمشاط ٢٧٦
صقلية ١٩٣	صاغان ٥٠٥, ٤٤٤٤	نهر شمشاط ٥١
بلاد الصقالب ٢٢٠	جبل صبر ٤٣	شمكور ٤٠, ٣٤٠, ٤٠٢
الصلت ٢٤٤	الصبيبة ٢١٤٨	جزيرة شنتبوس ١٤٧
جبل الصلت ٢٢٨	صحار ٤٨	شنترة ١٧٣
صلغات ٢١٤, ٢٠٠	العصراء ١١٤٤, ١٣٣٩	شنترين ١٧٢
صنعاء ٤١٤	العصرة ٢٢٧, ٢٤١	شنتربة ١٩٨
الصنف ٣٤٩	نهر الصراة ٥٣	شنت يا قوه ٣٥, ١٨٢
صنم صومناات ٣٥٤	صراي ٣٧, ٤١٤, ٢١٤	شنجو ٣٤٣, ٣٤١٤
الصنمين ٢٥٣	صرخد ٢٥٨	حصن شغش ١٧٥, ١٧٧
جبال صنهاجة ١٣٤	صردا ٢٧٠	الشنكلي ٣٥٥
صنهاجة ١٣٧	الجبال الصردة ١٢	نهر شنيل ١٤٧, ١٧٧
صهالة ٩١	صرصر ٥٢, ٣٠٢	شهرزور ٤١٢
صهبون ٤٩, ٢٥٤	صرصر العليا ٣٠٣	شهرستان ٤١٠, ٤٤٢
صوداق ٣٣٣, ٤٣, ٢٠٠, ٢١٤, ٢٢٤	صرصر السفلا ٣٠٣	شهرستانة ٤٤٣
صور ٢٤٢	صرمجان ٤٨٤	الشويك ٢٢٥
صورا ٢٩٢	صعدة ٩٤	الشوش ٢٧٤
صوران ٢٣٣	الصعيد ١٠٤	شومان ٥٠٤
صولي ٥٥	الصعيد الاعلى ١١٠	شيخان ٢٤٧
نهر صوليان ٣٤١	الصغانيان ٥٠٤	نهر شير ٣٣٣
صومناات ٣٥٤	صغد ٢٥٣	شيراز ٣٢٨
صيدا ٢٤٨	صفاقس ٢٨, ١٤٤	قصر شيرين ٣١٧, ٤١٢
الصيهر ٣١١	صفت ٢٤٢	نهر شيرين ٥٨
الصيبرة ٤١٢	صغد ٢٤٢	شير ٢٤٢
الصين ٢, ٣٤٣	نهر الصفر ٢١١	شينير ٢٣, ٥٤, ٣١٧, ٣٢٤
بحر الصين ٢١	بركة الصفر ١٧٥	صاجين ٢٠٤

صيفية ٢٩٤	طرابلس الغرب ٢٨, ١٢٤	طميشة ٤٣٧
صيونة ١٥٢	طرابنيس ١٩٦	طنا ٢٠٢
ضروط الصريان ١٠٧	طراز ٤٩٩	نهر طنا ٤٣, ٢٠٢
نهر طاب ٥٨	طرانيس ١٩٣	نهر طنابرس ٢٠٣
الطابران ٤٤٨	طربندة ٣٩٣	طنجة ٢٧, ١٣٢
جبل طارق ٦٦	طرقة ١٢٤	جبل طنطنة ١٢٧
الطاق ٣١٤٣	طربيت ٤١٤٣	الطواويس ٤٨٨
حصن الطاق ٣١٤٢	طرسوس ٢٩, ٢٣٥, ٢٤٨	طور ٢٥, ٤٩, ١٠٧
الطالقان (من خراسان) ٤٥٨	طرطوشة ٣١, ١٨٠	طور زيتنا ٦٩
الطالقان (من بلاد الجبل) ٤٢٠	طركونة ٣٠, ١٨٢	طور سينا ٦٩, ١٠٧
الطامان ٣٨٩, ٣٣٣	نهر طرلو ٢١٣	الطور بمصر ١٠٧
الطائف ٩٤	طرنو ٢١٤	طور هارون ٦٩
الطايقان ٤٧٢	طرنون ٢١٥	جبل الطور ٦٩
الطائكان ٤٧٣	طريانة ٤٧, ١٧٦	طوران ٣١٤٩, ٣١٤٦
طبرستان ٤٣٢	طريف ١٧٦	طوس ١٤٣٣, ١٤٤٩, ١٥٥٠
بحر طبرستان ٣٥	جزيرة طريف ١٧٦, ١٨٨	طوغاج ٣٦٥
جبل طبرستان ٧١	الطريقة المحترقة ٥	طوما ٢٠٤
طبرقة ١١٤١, ١١٤٣	نهر الطعمر ٥٩	بلاد الطومانين ٢٢٣
طبريان ٣٢٣	جبل طغورا ٢٠٥	جبال طي ٦٧, ٩٧
طبرية ٣٦, ٢١٢	طغورلة ٣٧٩	جبال طي ١٠٠
بحيرة طبرية ٣٦	طليثا ٢٨, ١٣٨	الطيب ٢٩٢, ٣١٤
طبس ٤٤٩	طليثة ١٢٨	جبل الطير ٦٧, ١١٣
الطبيين ٤٤٨	نهر طلوة ٢٠٩	طيسيون ٣٠٣
طبنة ١٣٦	طلوزة ٢١٩	طيغوا ٢٠٥
طحا ١٠٥	نهر طلوزة ٢٠٩	طيلسان ١٩
طخارستان ٤٧١	طليطلة ١٧٨, ١٧٦	جبل الطيلون ٦٧
طرابزون ٢١٥, ٣٩٢	نهر طليطلة ١٧٧	جامع طيلون ١١٩
طرابلس ٢٥٢	طمعاج ٥٠٤	الطينة ١٠٣

- ظفار ٩٢
عائق ١٨٩
جبل العارض ٦٨
العاصى ٢٩
عافق ١٧٥
باب العامة ٢٩٣
جبل عاملة ٢٢٨
عامود السوارى ١١٣
عانة ٥١، ٧٧، ٢٨٩
عبادان ٢٢، ٢٩٤، ٣٠٨
العباسة ١٠٨
منى عبدوس ١٧٥
عثليت ٢٩
عجرد ١٥٢
عجلون ٢١٢٥
عدن ٩٢
جبال عدن ٢١٤
عدن ايبين ٩٣
عدن لاعة ٩٣
العذيب ٧٩
عراز ٢٢٠
العراق ٢٩١
عراق العجم ٣٠٨
عراق المغرب ١٢٢٤
بطاح العراق ٢٤٣
جزيرة العرب ٧٧
العرج ٧٩
عروجهوس ٢١٤٧
- عرفات ٧٨
عرقه ٢٥١٤
العروض ٧٩
العريش ١٠٩
عسفان ٨٢
عسقلان ٢٣٨
عسكر مكرم ٥٨، ٣١٤
عسكر المهدي ٣٠٣
وادي العسل ١٧٣
عفرين ٥٠
نهر عفرين ٢٩١، ٢٩٩، ٢٩٧
العقبة الصغيرة ١٢٨
عقبة مصر ٢٨، ١٢٢، ١٢٧
عقبة المغيثة ٢١٤٧
عقبة هذان ٧٠
عقر بابل ٢٧١٤
عقر الحميدية ٢٧١٤
العقيق ٧٩، ٨٠
عقيق العارض ٧٩
عكا ٢١٤٢
عكار ٦٨
جبل عكار ٦٨
عكبرا ٥١٤، ٣٠٠
العلا ٢٢٩
علافقة ٨٩
العلاقي ١٢٠، ١٢٣
العلان ٢٠٣
قلعة الاعلان ٢٠٣
- علانية ٢٠٣
العلايا ٣٨٠
جبال العلايا ٥١
العلائية ٣٨١
العلى ٨٩
العمادية ٢٧٥
عُمان ٢٢، ٧٨، ٩٩
عُمان ٢١٣٩
جزيرة ابن عمر ٥١٤، ٧٠، ٢٨٢
عجرة ٧٩، ٨٢
العمق ٢١، ٥٠
عمق حارم ٢٥٩، ٢٩٧
عمود الغرارة ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٩
عمورية ٣٨٠
باب عمورية ٢٩٣
بحيرة عنقود ٢٠٥
بحيرة عنقور ٢٠٥
العواصم ٢٣٣
العوالى ١٠٠
بلاد العوالى ٩٧
عوان ١٥٥
نهر العوجاء ٣٨
جبل عوف ٢٢٨
عوير ٢٣، ٣٩٩
عيداب ٢٣، ١٣٠
جبل عير ٨٧
نهر عيسى ٥٢
عين البقر ٢١٣٣

فامهيد ٣٢٧	غزنة في جزيرة العرب ٧٨	عبيتاب ٢٧٨
فامية ٢٧٢	غزنة ١٤٧٧	عين الحجر ٢٣٠, ٢١٤٩
بحيرة فامية ١٥٠	دريند غزنة ١٤٧٧	عين الزاهرية ٥٢
جبل الفتح ٧٦	غزوان ٩٥	عين زربة ٢٥٠, ٢٣١٤
فدا بابك الحري ٣٨٧, ٥٢٠	الغزبية ٢١٤, ٢٠٧, ٢١٩, ١٢٤٩	عين شمس ١١٨
فدك ٩٥	محراء الغزبية ١٤٩٣	عين الهم ١٤٣٣
نهر الفرات ٥١	منى غسان ١٧١	عين وردة ٢٧٨
فراوة ١٢١, ١٢٤٨	غلافقة ٨٩, ١٥٥	راس عين ٢٧٨
فراون ١٤١٤	غليسية ١٨٥	الغاية ١١٨
فريز ١٤٨٠	جبل عمارة ٧٥	غابة ارسوف ١٤٨
مدينة الفرج ١٧٨	مندان ٩٥	الغار ٧٨
الفرع ٩٤	نهر الغم ٢١٤	غانة ١٣٧, ١٥٧
فرغانة ٥٠٢	الغور ٥٩, ١٤١٤	نيل غانة ٣٨, ١٦٣
فركرد ١٤١٢	الغور بالشام ٢٢٦, ١٤٤٧	الغبري ١٦٩
الفرما ١٠٧	غوطة دمشق ٢٥٣	غدير خم ٨١٥
بلاد الفرج ٢, ١٩٨	غوطة تبريز ١٥١	غدامس ١١٤٣, ١١٤٧
مملكة فرنسة ٢٠٢, ٢١٩	غيل ٩٥	كنيسة الغرب ١٦٩
مريسي فروخ ١٢٣	فاراب ٧١, ١٤٩٢	بلاد الغرب ١٢٩
قران ١٢٧, ١٢٩, ١٤٧	وادي فاراب ١٤٩٣	الغريال ١٩٣
فسا ٣٣٠	فارس ٣٢١	باب الغربية ١٩٣
الفسطاط ١٠٨, ١١٨	بحر فارس ٢٢	الغربية ١١٦
جبل الفضة ١٤١٤	بحيرات فارس ١٤٣	غرجستان ١٤١٤
نهراني فطرس ١٤٨	الفارق ٢٧٩	غرشستان ١٤١٤
جند فلسطين ٢٢٧	الفاروس ٢٥٧	غرشنان ١٤١٤
نهر فلغل ١٢٣	فارياب ١٤٠	غوناطة ١٧٦
بلاد الفلغل ٣٥٣	فاس ١٢٣, ١٣٣	غوندل ٢٥
فلك بار ٣٧٩	فاقبلي ٣٧٤	بركة غوندل ٢٥
الفلوجة ٥٢	فاقطي ٣٧١	غزة ٢٣٨

قرسقة ١٨٩	قالتري ٣٢٧	فمر الصلح ٣٠٤, ٥٤
قرطاجنة ١٢٦	قاليقلا ٢٧٨, ٥٩	فنصور ٣٦٩
قرطبة ١٧٤	القامانية ٢٠٥	فذك ٢٧٤
قرفونة ١٥١, ١٦٢	قاجو ٣٦٧	الفهرج ٣٣٠
قرقري ٢١٤	جبال قامرون ٣٦٠, ٢١	فوشنج ٤٥٤
قرقوب ٣١٢, ٣١٤	قامهل ٣٤٧	مدينة الفوعة ٢٣١
قرقيسيا ٥٢, ٢٨٠	القاهرة ١٠٧	فوق ١٠٦
القرم ٢٠٠, ٢١٤	قائم عنقاء ٥١	الفيجة ٢٣٠
بحر القرم ٣٠, ٣١	قائم الهرمل ٤٩	فيد ٩٦
بلاد ابن قرمان ٢٥١	قائن ٤٥٢	فيروزآباد ٣٢٦
جبال قرمان ٣٧٨	قبا ٨١	باب فيروزقباد ٣٨٧
جبل قرمانية ٢٠٤	قبا فرغانة ٨١, ٥٠٢	فيروزكوه ٤٦٧
جبل قرمانيا ٢٢١	قباديان ٤٤٥	فيق ٢٣٦
قرمونة ١٦٦	القبة ١١	الغيوم ١١٤
قرميسين ٤١٢	قبة الارض ٧, ٣٧٥, ٣٧٦	نهر الغيوم ١٠٧
قرنين ٣١٤٣	قبة ازين ٧, ٣٧٦	بحيرة الغيوم ٣٨
وادي القرى ٨٠, ٨٩	قبة ازين ٧, ٣٧٦	قابس ١١٤٢, ١٩٣
القربة الجديدة ٤٨٨	القججاق ٢٠٦	قاس بخراسان ٢٩٩
القرنين ٤٥٨	محرقة القججاق ٢١٥	قاس ١٩٠
قردار ٣١٤٨	قبر العبادي ١٠١	القادسية ٢٩٨
قزوين ٤١٨	قبر هود ٩٩	قارة العرب ٩٣
قسنالية ١٨٥	قبرس ١٩٤	قارة الشام ٢٢٩
قستليون ١٨٤	جزيرة قبطل ١٦٦	قاسان ٤٢١
القسطل ٣٣٣	ابو قبيس ٧٨	قاسيون ٢٥٣
قسطونية ٣٨١, ٣٩٢	بحيرة قدس ٤٠	جبل قاسيون ٦٨
القسطنطينية ٣١٤, ٢١٢	قرات ٢٠٦	قاشان ٤٢٠
قسطينة ١٣٨	قراقوم ٥٠٤	قاشغر ٥٠٤
قسطينة ١٣٨	ديار القرامطة ٤٤	نهر القاطول ٥٥

قنسرين ٢٢٢	جبل القلص ٣٣٥, ٣٣٤	تشعاطع ٢١٣
جند قنسرين ٢٢٢	قفصة ١١٥٢	حبل تشقاطع ٢٣
قنطرة السيف ١٨٥	قلط ١١٠	قشمير ٣٢١
قنغرلان ١٤٠٢	قلجور ١٢٣	جبال القشمير ٥٠٢
قنوج ٢٢, ٣٢٠	قلري ٣٢٧	نهر القصارين ١٤١
قهنستان ١٤١٤, ١٥٢	القلزم ٢١, ٢٣, ٢٥, ١١٢	قصدار ٣٢٩
قهندز ١٤١٤	بحر القلزم ٢٣	قصر ابن هبيرة ٥٣, ٣١٤
قواذيان ١٢٥	قلعة خياص ٣٧٩	قصر ابي دانس ١٢٣, ١٢٤
قوارة ١٩	قلعة رباح ١٢٨	قصر احمد ١١٢
القواطيل ٥٢	قلعة الروم ٥١, ٢٢٨	قصر الشوع ١١٩
قورس ٢٣١	قلعة رباح ١٢٨	قصر شيرين ١٢٢
قورية ١٨٤	قلعة نجم ٢٣٣	قصر عبد الكريم ١٣٢
قوص ١١٠	قلعريه ١٩٣, ١٩٨	قصر اللصوص ١٤١٤
قوصرة ١٨٨	قلرية ١٨٥	قصر كنامة ١٣٣
جزيرة قوصرة ٢٨, ١٢٦, ١٨٨	نهر قلرية ١٥٥	قصر الحجاز ١٣٣, ١٩١
قومس ١٣٢	قلورية ٣٠, ١٩٨	قصر يانة ١٩٣
قونية ٣٨٢	قليقلا ٧١, ٢٧٨	قصر اليهود ١٢٤
قوهستان ١٤١٤, ١٥٢	قمر ١٤٠٩, ١٤٢٠	قصطيلة ١٢٥
نهر قويق ٢٢٧	قار ٣٢٩	القصير ٢٣, ١١١
نهر ققي ١٣١٤	جزيرة القمر ١١٤, ٣٢٨	القصير بالشام ٢٩
القينق ٧١, ٢٠١	جبل القمر ١٥١, ١٥١	القصير (بالاندلس) ١٧٥
جبل القينق ٧١	مجالات القمر ١٥١	جزيرة القط ١٠٧
القينلان ١٩٩	قولا ١١٣	القطائع ١٠٨, ١١٤
قيجاظة ١٧٧	قنبلة ٣٧٠	قطر بل ٣٠١
القبروان ١١٤٤	جزيرة قنبلو ٢٩	قطية ١٠٨
قيس ٣٧٢	قندابيل ٣٢٧	القطيف ٨٣, ٩٨
قيسارية ٣٨٢	نهر القندل ٥٧	قعيقان ٧٨
قيسارية الشام ٢٣٨	القندهار ٣٥٩	القحجاق ٢٠٩

كروان ٤٠	كختا ٢٤٢	القبصرانبة ٢٣٤
رباط كروان ١٤١٤	كدر ١٤٩٢	كابل ١٤٦٨
كروخ ١٤٥٨	نهر الكرّ ٣٤, ٤٠	كابليستان ١٤٦٩
كزني ٣٨٨	كربلا ٣١٥	كات ١٤٧٨
كزقو ٣٤٥	كردي ٣٨٨, ٣٢	كارزيات ٣٢٤
كزولة ٤٥	الكرج ١٤٠٣, ٣٨٩	كارزين ٣٢٨
جبل كزولة ٤٥	كرج ابي دلف ١٤١٩, ١٤٢٢	كازرون ٣٢١٤
الكرزي ٢٠١	كرجستان ١٤٠٢	الكاساق ٢٠٧
الكسا ٢٢٢	الكرخ ٣٠٣	كاسان ٥٠٠
كستونبة ٣٤٢	الكرخة ٣١١	كاشغرا ٥٠٤
جبل كسروان ٢٢٤	كردكوة ١٤٦٦	كاظمة ٨٥
كستكر ٣١٧	الكرش ٢١٤, ٣٣	الكاف ٢٢٤
كسكر الديل ١٤٢٩	الكرك (بالشام) ٢١٥٤	كالار ١٤٣٠
الكسوة ٢٥٣	الكرك في الارمن ٢٤, ١٩٥	كامد ٢١٤٩
كسير ٢٣٣, ٣٤٩	كرك فوج ١٤٠	كامر فيروز ٤٠
كش ١٤٩٠, ٦٨	كركانة ١٤٧٤	نهر كانكو ٦٢
كشافي ٢٧٥, ١٤٠٨	كركان ٣٢١	الكانم ١١٤٧, ١٥٩
كشانية ١٤٩٢	كركان طبرستان ١٤٣٨	بلاد كاور ١٢٨, ١٢٩
كشهان ٢٦١	كركانج ١٤٧٨	بلاد كاولي ٣٦٧
كشميهي ١٤٢٤	كركر ٢٤١٥	جزيرة بني كاوان ٣٧٢
الكلعبة ٨٧	خان كركر ١٤٠١	كمنلي ١٣١
الكلفا ٢٠٠, ٢١٢	كركج الصغرى ١٤٧٨	كنودنجنك ١٤٨٣, ١٤٨٥
كفريبيا ٢٥١	كركج الكبرى ١٤٧٨	النهر الكبير (بالشام) ١٤٩
كفرتوتا ٢٨٢	الكركي ١٤٠٣	النهر الكبير (بالاندلس) ١٧٥
كفرطاب ٢٦٢	كرمان ٣٣٥	كبيسة ٢٧٥
كفرلا ٢٧٠	جبل كرماني ٧١	قصر كتامة ١٣٣
كلار ١٤٣٠	كرمانشاه ١٤١٢	كنرو ٢٢, ٣٨٨
كلار ٢١٩, ٢٢٤	كرمينية ١٤٩٠	كثة ٣٢٣, ٣٣١

لاردة ١٨٠	الكوفان ٣٠١	كلمة ٣٧٤
لارندة ٣١٨	كوفن ١٤٤٥	كلواذا ٥١٤, ٣٠٢
جبل اللازورد ٤٧	الكوفة ٥١, ٣٠٠	جزيرة كمران ١٥٥
عدن لاعة ٤٣	كوكو ١٢٨, ١٥٤	راس مهوري ٣٥٥
لامري ٣٧٤	نهر كوكو ١٥٧	ميدان ١٤١٠
اللاهبان ١٤٢٨, ١٤٢٩	الكولم ٣٥٥, ٣٤٠	كنايت ٣٥٤
اللاهون ١٠٧, ٤٧	كوماجر ٢٠١	كنجه ١٤٠٤
حجر اللاهون ١٠٧	كومش ١٤٣٢	نهر كندة ٤٢
لاوكند ١٤٩١, ٥٠٣	كومية ٤٦	كندر ١٤٤٣
جبل لبنان ٤٨, ٢٢٩	كون ١٤٥٧	وادي كنعان ٢٧٠
الجبون ٢٢٧	كوهستان ١٤١٤	كذك ١١, ٤٣
لجرا ١٤٩٧	جبل كوهك ١٤٩٣	نهر كذك ٤٢, ٣٥٧, ٣٧١, ٥١٤
لد ٢٢٧, ٢١٤	كيس ٣٧٢	كنكدز ٧, ٣٧٤
لسجرت ٢٠٦	الكيسانية ١١	كنلى ٣٢
لسطه ١٧٧	كيش ٣٧٢	الكنيسة ٢٣٥
قصر اللصوص ١٤١٤	الكيطان ١٨٣	كنيسة الغراب ١٤٩
لفت ٣٧٣	كيطى ١٣١	الكهف ٢٢٩
جبل اللكام ١٤٩, ٤٨, ٢٣٠	كيفا الشام ٢٩	جبل الكهف ٣٨٣
لكر ٢٠١	حصن كيفا ٢٨٠	بلاد كوار ١٢٨
اللكر ٣٩١, ٣٩٣	كيل ١٢٦	كواشير ٣٣٦
اللكري ٧١, ٢٠١	كيلان ٢١٩, ١٢٦	كوتابا ٢٢٣
لمابة ١٧٥	كيلكى ١٤٢٩	كوتمر ١٤٢٨
بلاد اللمانية ٢٠٢	كينولى ٣٢, ٣٨٨	نهر كوئي ٥٣
لماية ١٧٥	اللاذقية ٢٥٢	مدينة كوئي ٣٠٥
لمنوننة ٢١	بلاد اللار ٣٥٧	بحيرة كورى ٣٧, ١٩٣
صخره لمنوننة ٢٠, ١٢٢, ٣٥	جزيرة اللار ٣٧٢	كوسرى ١٤٩٢
لمريا ١٩٢	لاران ٣٥٨	كوسوى ١٤٥٣
لمطة ١٣٠, ١٣٥	اللاجان ١٣١٤	كوشة ١٥١, ١٥٩

مبارك ٢٩٤	مادرايا ٢٩٥	حدل لمطة ١٣١, ٢٤٩
متوث ٣١٣	مارب ٩٦	لعان ٢٩٤
مجد الياها ٢٨	ماردة ١٧٢	لملم ١٥٧, ١٥٣
المجدل ٢٣٠	ماردين ٢٧٨	النسردية ٢٠٨, ٣٠
المجدل بالمجزيرة ٢٧٤	مازر ١٨٩, ١٩٣	لجان ١٤٠
نهر المجرة ١٩٨	محمرة مازغا ٢٢١	لدرس ١٨٧
المجربة ٢٢٢	محمرة مازغة ٢٠٤	لنك ١١
مجلس الذهب ١٨١	المارمين ٧٨	لهاور ٣٥٨
بطن محسر ٧٨, ٨١	مازندران ٢٣٢	لهوار ٣٦٠
المحصب ٨٠	ماسبدان ٢١٤	اللور ٣١٢
المحلة ١١٩	ماسكان ٣٣٥	جمال اللور ٣١١
محلة الدقلا ١١٧	ماقدونية ٢١٢	لورستان ٣١٣
المحمدية ١٣٩	ماكسين ٢٨٢	لوشة ١٩٨
المحول ٥٢, ٢٩٣	مالان ٢٥٧	لوشيرة ٢٢٠
البحر المحيط ١٢, ١٤	مالقة ٣١, ١٧٤	ديار قوم لوط ٢٢٨
مخاضة العلوى ٢٩٣	ماليين ٢٥٩	لوهور ٣٥٨
مخاليف المدينة ٤٥	مامطير ٢٣٦	لوياندة ٢٠٩
المدائن ٥٢, ٣٠٢	مانقلو ١٥١	لبراندة ١٥٢
مدرج عثمان ٨٢	محميرة مانيطش ٣١	ليطا ٢٠
جبال مدغرة ٢٩, ١٢٣, ١٧٣	ماهورة ٣٥٩	لبون ١٨٢, ١٨٣
حصن المدور ١٧٥	ما ورام الفهر ٢٨٣	مارة البصرة ٢١٩
مدين ٢٤, ٨٤	ماوشان ٢٠٨	مارة الكوفة ٢١٤
المدينة ٨٦	بر المائدة ٢٧	ماب ٢٤٩
مدينة سالم ١٧٨	حصن المائدة ١٧٠	مابين ٢٦٣
مدينة وليد ١٧٤	جزيرة مايرقا ١٩٠	مانعلو ١٥١
جبل مديونة ٢٩, ١٢٣	مدينة مايرقة ١٩٠	ماتان ١٩٢
بطن مّر ٩٤	مايمرغ ٢٨٩	محميرة مانيطش ٣١
لمرا ٣٠, ١٩٨	ماين ٣٢٣	ماجار ٦٣

مشقة ٢٢١	مرو الروذ ٢٥٧	باب المراتب ٢٩٣
المشقر ٨٥	مرو الشاهجان ٣٥٤, ٢٢٤	حصن مراد ١٧٥
مشكورة ٦٥	المروسية ٢٠٧	مراس ٣٦١
مشهد ابن الحنفية ٥٤	دريند المري ٣٥٧	المراغة ٣٤٠, ٣٤٨
المصامدة ٦٥	المرية ١٧٦	مراكش ١٣٤
مصر ١١٤, ٢٢٩	المزدلفة ٧٨, ٨١	مرباط ٩٨
ديار مصر ١٠٣, ٢٢٩	جزائر بني مزغنان ١٢٥, ١٢٦, ١٣٧	مريد البصرة ٣٠٤
جزيرة مصطفى ١٨٩	مركرد ٢٥٣	نهر المرة ٥٦
مصيات ٢٢٤	المزمنة ١٢٥	المرج ٥٨
مصيان ٢٢٩	مزينان ٢٢٥	مرج الديباج ٢٥١
مقيصة ٥٠, ٢٥٠	مستغانم ١٢٦	مرج راهط ٢٣٠
مطرخا ٢٠٤	مسجد ابراهيم ٧٨	المردسية ٢٠٧
مطرية ١١٤	مسجد التقوى ٨١	نهر مرزبان ٢٦٩
جبال المعادن ٣٣٥	قصور مسراتة ١٢٧	مرسى الخرز ١٣٧, ١٢١
معان ٢٢٩	نهر المسرقان ٥٨	مرسى الدجاج ١٢٦
المعبر ٣٥٢, ٣٦٠	مسلة فرعون ١١٩	مرسية ١٧٨
معبر خراسان ٢٨٩	مسلة ٢٧٥	نهر مرسية ٢٧
معدن الموميا ٣٣١	نهر مسن ٥٨	مرشيلية ١٨٣, ٢١٨
معرة النعمان ٢٦٤	المسيلة ١٣٨, ١٣٩	مرعش ٢٦٢
معرة مصرين ٢٣١	مسينان ٢٢٩	مرغاب ٢٢٥
معرة نسرين ٢٣١	مسينة ١٩٢	نهر مرغاب ٢٢٩
معرنسى ٢٦٥	مسينى ١٩٣	مرغنان ٢٨٦
معرنى ٢٦٥	مشاريق حلب ٢٢٥	المرقا الاكبر (بالصين) ٣٦٥
نهر معقل ٥٦, ٢٩٦	مشاريق حوران ٨٤	المرقب ٢٩, ٢٥٢
نهر معلى ٢٩٥	مشاريق صرخد ٢٢٥	مرقية ٢٩
مغارة الراهب ٢٤	مشاريق غوطة دمشق ٨٤	مركبة ١٦٢
مغراوة ١٢٦	مشان ٢٩٦	ممررا ٣١٥, ١٨٩
بلاد المغرب ١٢٢	مشغرا ٢٢٩	مرند ٢٠٠

المغرب الادنى ١٢٢	منج ٢٧٠	المنيبار ٣٥٣
المغرب الاقصى ١٢٢	منسنة ١٥٢	منية ابن خصيب ١١٤
المغرب الاوسط ١٢٢	منبة ٢١١	منية ابن عامر ١٧٩
المغزا ١٩٣	الارض المنتنة ٢١٩	منيفتى ٣٥٥
بلاد المغل ٥٠٥	البحيرة المنتنة ٣٩	مهبط العرج ٧٩
المغبتة ٢١٤٧	بحر ابن منجا ١١٩	المهجر ٨٨
نهر مغيلة ١١٤١	منجورور ٣٥٤	حصن مهدي ٥٨
مغدشو ١٩٣, ١٩٠	باب المندب ١٥٤, ٢٤	المهدية ٢٨, ١١٤٤
مدل معدشو ٣٨, ١٥١	جبال المندب ٢٤	المهدية (بالمغرب الاقصى) ١٣١
جبل معروس ١٥٤	مندرى ٣٥٣	جزيرة المهراج ٣٧٤
مقرى ٣٧٩	منقرة ١٩٠	المهراس ٨٣
جبل المقسم ٣٨	منستبر ١٢٩	نهر مهران ٩٢, ٣٠١
النهر المقلوب ٢٤٩	المنشبة ١١٧	بلاد مهرة ٧٧, ١٠٠
مكة ٨٦	المنصورة (بالسند) ٣٥٠, ٣١٤, ٩٢	المهرجان ١٤٤٨
مكران ٢٢, ٣٣٥, ٣٤٨	المنصورة (بمصر) ١٠٩, ٣١٤	مهوريان ٢٢, ٣١٤
مكراوة ١١٤٧	المنصورة (بالعراق) ٣١٤	موتة ٢١٤٧
مكناسة ١٢٣, ١٣٣	المنصورة (بخوارزم) ٣١٤	الموجب ٢١٤٧
ملارجرود ٣٩٤	المنصورة (بالديلم) ٣١٤	حصن مورور ١٧٥
الملتان ٩٢, ٣٥١	المنصورة (باليمن) ٣١٤	موش ٣٩٢
ملطان ٣٥١	المنصورية ٣١٤	الموصل ٥٤, ٢٨٥
ملطبة ٥١, ٢٣٤, ٣٨٤	منف ١١٩	موغان ٣٩, ٤٠
الملنجوط ٣٠, ١٩٩	منفلوط ١١٢	موقان ١٥٠
نهر الملك ٥٣, ٣١٤	منقوبة ١٥٤	موتة ١٧٩
ملك ١٥٣	فرصة المنكب ١٢٥	مولتان ٣٥٠
ملندة ١٥٢	منى ٨١	موه ٢٠٢
نهر ملوية ١٤٩	منى عبدوس ١٧٥	ميفارقين ٢٧٨
جبل مليكة ٢٠٢	منى غسان ١٧٥	ميانج ١٥٠
منارة الاسكندرية ١٥	المنيا ٥٩	ميانه ١٥٠

٣٥٤ نهلوارة	بحيرة نستروه ^{٥٥٨}	٣٣٠ مبيد
النوبة ١٥٣	نسف ١٤٩٠	٢٩٦ ميسان
نوبخت ١٤٥	نسبا السفلى ١٤٨٤, ٥١٣	١٤٧٦ مجده
نوبجكت ١٤٩٦	نسيا العليا ١٤٨٤, ١٤٩٩, ٥١٣	١٤٤٥ ميهنة
النوبند جان ٣٢٦	نشانك ٣٢٩	١٩١ سمورقة
النوبهار ١٤١١	نشاور ١٤٥٠	٢١٤٠ نابلس
باب النوي ٢٩٣	نشوى ٣٨٨, ٣٩٨	٣٢٢ نابند
نور ١٤٨٤	بحيرة النصارى ١٤١	١٤٣٤ نائل
نورد ٣٢٥	نصبيين ٢٨٢	٥٨ نازنج
نوقان ١٤٥٢, ١٤٤٩	جبل النصيرية ٢٣٢	٣٥٣ ناكور
نون ١٣٠	نطنز ١٤١١	٢٥٠ ناورزا
نوى ٢٥٣	نعمان الاراك ٤٥	النبرى ١٨١, ٢١٤
نوى لمطة ١٣٠	وادي نعمان ٤٥	١١٤٢ نيزرت
نيسابور ١٤٥٠	النعمانية ٥٤, ٣٠٤	١٤٩٧ نجانيكك
صحراء نيسر ١٣٧	نغصين ٢١٩	٧٩, ٧٨ نجد
نيطش ٣١	النقا ١٧٣	٨٠ نجد الحجاز
بحر نيطش ٣١, ٣١٤	نجوان ٣٩٨	٩٢ نجران
نبد اشموم طنح ١٠٧	النقريفنت ١٩٤, ٢١١	٢٩٩ النجف
نيل دمياط ١٠٧	نمتم ١٥٣	٣٢٦ نجيرم
نيل مصر ١٤٤	نهبوند ١٤١٦	٣٩٧ نجوان
مدينة النيل ٥٣, ٢٩٦	نهر شير ٣٠٢, ٥١٥	١٤٩٠ نخشب
نينوى ٢٨٥	النهر الاعظم (بالاندلس) ١٤٦	٤٥ وادي نخلة
الهاجرى ٤٩	النهر الكبير (بالشام) ١٤٩, ٣٠٤	٣٨٧, ٥١٥ نذابابك الخرى
طور هارون ٦٩	نهروارة ٣٥٧	١٨٢, ٢١٩ نربونة
قبر هارون ٦٩	نهروالة ٣٥٧	٢٩٢ نهر نرس
الهارونية ٢٣٥	نهر نهروان ٥٥	١٤٥٠ نسا
الهارونية بالعراق ٣٠١	النهروان ٣١٤	٣٠٤ وادي النساء
الهاشمية ٢٩٧	مدينة النهرين ٩١	١١٧, ٣٩ نستروه

ورنك ٣٥	هنور ٣٥٤	هاشمية الكوفة ٢٩٧
بحر ورنك ٣٥, ٢٤	هذبن ١٣٧	الهاوية ١٤٣
وريكة ١٣٥	جبل الهو ١٥٣	الهنّاخ ٢٨٠
ويح ٢٩٣	نهر الهو ١٥٣	هجر ٩٩
وسطان ٣٩٤	بلاد الهباطلة ٢٧٣	هدية ١٤٠
جبل وسلات ١٢٧	هيت ٥١, ٢٩٨	هراق ٣٥٤
الوضح ١٠٥, ١٢١	هيكل الرهرة ٢٤, ١٨١	هرقلة ٥١, ٣٨٢
وفات ١٤٠	راس هيلي ٣٥٤	نهر هرقله ٥١
ولوالج ٢٧٢	واح الاولى ١٠٥	نهر الهرماس ٥٢, ٢٨٣
مدينة وليد ١٧٤	واح الوسطى ١٠٥	الهرمان ١٠٨
جبال ونشريس ٢٤, ١٢٣	واح القصوى ١٠٥	هرموشهر ٣١٧
وهران ١٢٤, ١٣٧	الواحات ١٠٥	هرموز ٢٣, ٣٣٨
ويمة ٢٣٤	وادي الحجارة ١٧٨	هزارسب ٢٧٨
ويهند ٣٥٤	وادي العسل ١٧٣	هصين ٢١٩, ٢٢٤
يابرة ١٧٣	واسط ٥٤, ٣٠٤	هكار ٢٧٥
يابسة ١٤٠	بطائح واسط ٢٣	هلاورد ٢٤٠, ٥٠٣
يافا ٢٣٨	واشجرد ٥٢	هلبك ٢٧٣
يبرين ٢٨, ٨٢	وان ٣٨٩	الهم ٢٣٧
نهر اليرموك ٢٨	وجرة ٧٩	هذان ٢٠٩, ٢١٤
يزد ٣٣٠	الوخش من ختلان ٥٢	عقبة هذان ٧٠
يزدخوار ٣٣٢	كورة الوخش ٢٤١	هنتانة ٤٥
جبال يسر ٢٤, ١٢٣	نهر وخشاب ٥٣	الهند ٢, ٣٥٣
صغراء يسر ١٣٧	ودان ١٢٤	بحر الهند ٢٢
نهر يسر ٢٤	وذار ٢٨٤	نهر هندمند ٥٩
يفتل ٢٥١	الورادة ١٠٨, ١٠٩	الهندوخان ٣٢٣
يغرا ٢٤٢, ٢٤١	ورقان ٥٩, ٤٠	الهنديجان ٣٢٣
نهر يغرا ٢٤٢, ٢٤٠	جبل وركة ٢٨, ٢٨٣	الهنقر ٢٣٤
بيكران ١٧٤	زرکوة ٣٢٥	الهنكر ٢٢١

٥٣٩

نهر اليهودى ٥٧	الينبع ٨٨	بلم ٨٠، ٩٣
يودانس ١٦٩	ينبلونة ١٨٠	الجمامة ٩٦
نهر يودانس ١٦٩، ١٧٣	يتجو ٣٦٥	اليمانى ٩١
يوزكند ٥٥	ينغى كنت ٤٢، ٤٨٨	الچمن ٨٠، ٩١
	اليهودية ١١١، ١٢٣	يمينهوا ٣٥١

فهرست الاسماء

ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, au lieu de *تفضل* lisez : *تفضل*.

Page 5, ligne 4, au lieu de *المشرف* lisez : *المشرق*.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

والفرسخ فنلات اميال ضعوا	ان البريد من الفرساخ اربع
والباع اربع اذرع فنبع	والميل الفى اى من الباعات قل
من بعدها عشرين ثم الاصبع	ثم الذراع من الاصابع اربع
منها الى ظهر الاخرى يوضع	سمع شعيرات فبطن شعيرة
من شعر بغل ليس فى ذا مدفع	ثم الشعيرة سبع شعرات عدت

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, au lieu de *الاتل*, lisez : *الاتل*.

Page 40, ligne 14, au lieu de *الافامية*, lisez : *افامية*.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيسى الابلى فى الانهر الاربعة	
وبالشاش نلقا جاريا نهر سيمون	نرى ببلاد الروم سيمون سائحا
وفى ارض بلخ قد جرى نهر جيمون	وتلقا بارض السند جيمان جاريا

Page 65, ligne 19, au lieu de *تيفلك*, il faut probablement lire *تيفلل*. Ce nom s'écrit quelquefois *تيفليل*, *تيفليل*, *تيفال* etc.

Page 66, ligne dernière, au lieu de *الزاهرة*, lisez : *الزهرة*.

Page 72, ligne 3, au lieu de *عشرة*, il faut peut-être lire *عسرة*.

Page 83, ligne 5, au lieu de *أحد*, lisez : *أحد*.

Page 93, ligne, 16, au lieu de *همدان*, lisez : *همدان*.

Page 124, ligne 18, au lieu de *ناهرة*, lisez : *ناهرت*.

Page 130, au lieu de *نوى لمطة*, il faut peut-être lire : *نون لمطة*.

Page 134, ligne 9, au lieu de *العرب*, lisez : *المغرب*.

Page 163, ligne 16, au lieu de *خيمى*, lisez : *جيمى*.

Page 189, ligne 10, au lieu de *التقريبت*, lisez : *التقريبت*.

Page 110, ligne 8, au lieu de *من*, lisez : *عن*.

Page 269, ligne 19, au lieu de *دوهر*, on lit *دوسر*, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, au lieu de *نهر شير*, il faut probablement lire : *بهر شير*.

Page 326, ligne 12, au lieu de *التوزينة*, lisez : *التوزينة*.

Page 346, ligne 5, au lieu de *على*, lisez : *على*.

Page 387, ligne dernière, au lieu de *بأبك*, le n° 578 porte *فدا بأبك*, et on lit dans le man. autographe *بدا بأبك*. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.

remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe¹. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait ; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda ; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

¹ On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année. pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde¹.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication²; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presque île, et que publie M. Gildemeister³.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

¹ C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مراد

الاطلاع على اسم الامكنة والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

² Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. x; et Köhler, *Abulfeda tabula Syriæ*, préface.

³ La première partie seulement de ce recueil a paru.

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé¹. Quand ces secours étaient insuffi-

¹ Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait

partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé Zayrdja¹, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

¹ زایرجه.

d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science¹.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n^o 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes²; quant aux passages que nous ont fournis les n^{os} 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n^o 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

¹ Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

² Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication ¹.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles ².

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

¹ L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfedæ tabula Syriæ*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiæ Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfedæ historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

² Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-devant, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes; d'autres exigent une place considérable; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable? Les bandes sont quelquefois presque vides; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquit en Orient l'estime générale; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre¹. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégea ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque².

¹ Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Ahmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

² La rédaction arabe porte le titre de *أوج*

المسالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, édit de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presque île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient déchiffable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

À l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine¹, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire². Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

¹ Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

² Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées نجوم, *naou*, au pluriel أنواء, *anoua*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

persation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse qui se rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII^e siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX^e siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiæ Arabum*, 1^{re} éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gildemeister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originaires tout au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.
 « Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'an-
 « née 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le
 « meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le
 « prophète! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale¹; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hossein, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif²!

¹ Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

² Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le
« Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse¹.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادا امر الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردناه مما صح لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة
وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge
« ses jours ! » Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi
« les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

¹ Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

² Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation
 « avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du
 « fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية توفي الملك الأفضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الأفضل
 على بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاہ بن ايوب بن شاذي
 ابن مروان صاحب حياة ملك بيته كبير، وبدرة منير، وقدره اثير، وبنان البيان الى آباءه
 مشير، نشا في منازل السعد، ووفى له الدهر من حياة حاة بالوعد، كان مورق الشجرات، يانع الثمرات،
 كامل الادوات، مائلا الى الصلوات، في الخلوات، تروّع وتزهد، وتنسك وتعبّد، وتغصّ بالصون،
 وترك لبس الشفوف، وارسل سماء السماح، وقصّ جناح ذوى الجناح، واجتمع بارباب الخير والصلاح،
 وسلك طريق النجاة والنجاح، واستمرّ يرضى الآباء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى
 دمشق اميرًا بعد مدة عشر سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وجمل الى تربة والده ودفن بها تغمّده الله تعالى برجته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.
 « Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-
 « testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il
 « passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse
 « qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour
 « ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour
 « les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se
 « recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte
 « de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et
 « la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour
 « leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes
 « aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes
 « vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-
 « licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme
 « des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé
 « de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.
 « Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses pa- « rents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dangereuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au service de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collège de Teky-eddin à Damas; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte¹. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar²; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.):

وفيهما (أى فى سنة ٧٤٢) ولى الأمير سيف الدين طوقر دمير الحموى الناصرى نيابة السلطنة بجاءة نحوها عن الملك الافضل فنظر اهلها بعين الغضب اليه وعتبوا بسبب عزل ابن استاده فى الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdemir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

¹ Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

² Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف كجك بعد خلع اخيه ابى بكر فرسمر بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حجة ونوجهه الى دمشق امبرساية ومقدم الف بها وان يكون راس الميرة وان يكون له من دخل حجة في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فساغر الملك الافضل الى دمشق ودامر بها اياما وادركته منيته وتوفي ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبعماية بدمشق فحمل الى تربة والده بحجة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا سيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل للحظ من الرعية يعطى العطا الواقى الوافر وهو مدموم غير مشكور بعكس ما كان والده رجه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكر نائب الشام وتارة من جهة اقاربه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد نسك في وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتزمر بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولانى نظير المدرسة النقوية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة فما كان يخلو من استشهاده بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le
 « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,
 « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-
 « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal
 « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).
 « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le
 « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du
 « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-
 « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-
 « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de
 « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En
 « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il
 « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de
 « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-
 « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.
 « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second
 « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,
 « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,
 « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héréditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses
 « sujets: il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية في يوم الخميس ثاني ربيع الآخر برز المرسوم الشريف السلطاني مان بجري الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحملت العاشية امامه وبين يديه الحجاب وبعض الامراء ونُشرت العصائب الخليفة والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابية وصعد الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يدي المواقب الشريفة السلطانية ورسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col- « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé- « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même prudence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter. Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda ¹ :

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي السلطان الملك الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد محمد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك المؤيد سماه الملك المنصور في حياته فلما توفي والده اخلع عليه الملك المنصور (2) واستقر به في سلطنة حماة عوضا عن والده ولقبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية واستمر الملك الافضل في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

¹ Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — ² Nous pensons qu'il faut lire الملك الناصر.

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn¹. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu².

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhal, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin³:

¹ Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot *الحاوي*.

² C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

³ Manuscripts arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*¹.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes². La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes³. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1° une édition

¹ Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

² *Abulfedæ Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

³ *Abulfedæ Annales muslemici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« Nobata, poète du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin
 « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,
 « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description
 « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier ! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit
 « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui
 « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du
 « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que*; ô la triste ressource,
 « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être*¹,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a
 « quitté pour toujours !

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-
 « pelée !

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie;
 « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-
 « tinuent à le tourmenter ;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches ! Mes oreilles ne sont pas
 « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur
 « est entraîné par mille désirs ?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme; tu n'auras nullement à ré-
 « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la
 « coupe, du chant des danseuses et du son du luth !

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable ! combien de fois
 « mes moments étaient tels que je les désirais !

¹ Le mot arabe *بصا*, est ainsi expliqué dans le
Camous : *استقصى على غريمه*, c'est-à-dire *faire*
éprouver des retards à son créancier. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le
 dictionnaire de M. Freytag.

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, « c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir¹.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanson qui attend le « moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son suc- « cesseur) :

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une « chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège « la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui « pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé « Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de « celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera « à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui « s'exhale de sa bouche².

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir « après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui « m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, « qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; « le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une « attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

¹ Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

² Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi: حمزة, signifie, si on écrit حمرة, charbon; si on écrit حمرة, il signifie rougeur; et, si on écrit خمرة, vin.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a
« dit : *Va en avant*¹!

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-
« eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte!

¹ La traduction littérale est : « souvent un
« cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le
« chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la
« douleur : *En avant*. » Le mot arabe que nous
traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les
dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,
avec le sens que nous lui donnons ici; il répond
au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche
les bêtes de somme.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions
 « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé
 « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,
 « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*
 « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,
 « intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en
 « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*
 « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-
 « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver
 « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de
 « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de
 « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732
 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré
 « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,
 « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et
 « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,
 « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la
 « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes
 « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait
 « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs
 « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-
 « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady
 « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-
 « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?
 « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des
 « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée
 « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs
 « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai
 « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la
 « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait
 « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte,
 « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un
 « traitement convenable¹. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques
 « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité
 « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que
 « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour
 « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province
 « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur
 « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé-
 « rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à
 « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes-
 « tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de
 « maladie que l'état de langueur des paupières des belles².

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse
 « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave
 « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con-
 « sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

¹ Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

² Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, « les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'his- « toire, la science des heures¹, la philosophie, la logique et la médecine; « ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la « métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en « vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort « achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le « livre intitulé *Thabacat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me « fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre « nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion « avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de « Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le « prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous « prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science « des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince « exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol « qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une « manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce « genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spé- « cial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le « fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette « branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent « sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin « affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé « à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi² s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un « prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était « fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La « science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

¹ Le mot *مِيقَات* que nous traduisons par *heures*, fait au pluriel *مِواقِيت* ou *مِواقِيت*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée ou doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

² Salah-eddin Khalyl, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310¹). Quelque temps après,
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre
 « devant lui². L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale,*
 « *sultanienne, émadienne*³, *malek-movayyadienne*⁴; l'adresse portait ces mots :
 « *Au prince de Hamat.* De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*⁵; *que Dieu exalte les vic-*
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*
 « *émadienne.* Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

¹ Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

² Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des *Mille et une nuits*, t. I, p. 483.

³ Adjectif relatif de la dénomination *Emad-addin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

⁴ Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

⁵ On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait Mohammed.

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar,
 « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady,
 « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-
 « almovayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la
 « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhal (le prince
 « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma-
 « lek-almozaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince
 « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no-
 « vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran
 « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la
 « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his-
 « toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la
 « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie)
 « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois
 « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de
 « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro-
 « messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque
 « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir
 « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement
 « de l'émir Capdjac décédé ¹. Le sultan nomma donc Aboulféda prince
 « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans
 « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il
 « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se
 « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le
 « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les
 « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte,
 « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le
 « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de
 « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes
 « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et
 « lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

¹ Sur les différents événements indiqués ici, et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma-
 nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما اوردته الصلاح الصدقى ، ومن شعره عفا الله في ملبج اسمه حزة

اسم الذى انا اهواه واعشقه ومن اعود قلبى من تجنيه
تخيفه في فوادى لم يزل ابداً وفوق وجنته ايضاً وفي فيه
وله ايضاً

سرى مسرى الصبا فحجبت منه من العجراى كيف صبا إليّ
وكيف المّ بي من غير وعد وفارقنى ولم يعطف عليّ

انشدنى القاضى عبد الرحيم بن الفرات اجازة قال انشدنى الصلاح الصدقى اجازة قال انشدنى محمد
ابن نباتة شاعره قال انشدنى معز الدين محمود بن الحماذ الحموى كاتب السر بجاجة لخدمته السلطان
الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه¹

أَحْسِنُ بِهِ طَرْفًا افوت به القضا ان رمته في مطلب او مهرب
مثل الغزالة ما بدت في مشرق الا بدت انوارها في المغرب
قال وانشدنى له هذا الموشح ايضاً

اوقعتى العمرى لعد وهى يا وبع من قد بصا بهى ولعد
والشيب والى وعنده نرلا وفر منه الشيب وارتحلا
ما اوتج الشيب الآتى اذ حد لا عن مرضاتى
قد اضعفتنى الستون لا زمنى وخانى نقص قوّة الزمن
لكن هوى القلب ليس ينتقص وفيه مع ذا من حرصه غصص
يهوى جميع اللذات كما له من عادات
يا عادلى لا تطد ملامك لى فان سمى ناء عن العدل
وليس يجدى الملام والفند في من صبايات عشقه عدد
دعنى انا في صبواتى انت البرى من زلاتى
كم سرنى الدهر غير مقتصر بالكاس والغانيات والسوتر
يمرح في طيب عيشنا الرغد طرفى وروج وساثر الجسد
وكم صفت لى حضراتى وطاوعتنى اوقاتى
مضى رسولى الى معدّبتى وعاد فى بهجة جمردة
وقال قالت تعال في عجل لمنزلى قبل ان يجى رجلى
واصعد وجر من طاقاتى ولا تخف من جاراتى

¹ في وصف فرس . La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots

خبيرا ذا رأى وتدبير ومعرفة وسياسة مع الللم والرياسة صاحب معروف وصدقات ذكيا فاضلا ذا همة عالية ونفس زكية محبا لاهل العلم والخير كثير الاكرام لهم يعطى العطايا الجزيلة ويجيز على المدائح بالحوائر السنبة ورتاه شاعره الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى بعدة مراتى من ذلك مرتنته المشهورة التى اولها

ما للندى لا يلبى صوت داعيه
ما للرجاء قد آستدت مَذاهبه
ما لى ارى المُلْك قد فضت مواقفه
نعى المويِّد ناعيه فيا اسفا
وَارُوَعْنَا لَصَبَاحٍ مِنْ رَزِيْنَتِهِ
وَاحْسَرْنَا لِنَظْمِي فِي مَدَائِحِهِ
ابكيه بالدَّر من جفنى ومن كلمى
أَرَوَى بِدَمْعِي ثَرَا مَلِكٍ لَهُ شَيْبَمٌ
أُذِيلُ مَاءَ جَفُونِي بَعْدَهُ اسْفَا
جارٍ من الدمع لا ينفك يطبقه
بمُهْجَةٍ كَلَّمَا فَاهَتْ بَلْوَعْتُهَا
ليت المويِّد لا زادت عوارفه
ليت الاصغر يُفدى الاكبرون بها

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وما اختاره الشيخ صلاح الدين منها فى تاريخه ما خلا مطلع
القصيدة والثانى والثالث

هل لا تُغَيِّرُ عِمَادَ الْبَيْتِ حَادِثُهُ
هل لا تثنى الدهرُ غرْبًا عن محاسنه

ومنها

كان المديح له غرس بدولته
يا آل أيوب صبرًا ان ارتكمر
هى المنايا على الاقوام دائرة

ومنها يخاطب ابنه

ومن ابيك تعلت البناء فما
لا يخش بيتك أن يلوى الرمان به

PRÉFACE.

x

حفظ رجال اهل العلم من كل فن ومنزلا للشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مفتح ماهر في الفقه والتفسير والاصليين والنحو والتاريخ وعلم المبيقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان للشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوي في طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ رين الدين بن القويح فحضرت معه وصحبنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفقا في عدة علوم فنكلم فيها كلاما محققا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلمنا وقع ذكر نبات ذكر صغته الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراد في ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن للخاص هو الذي ينتج به الطبيب الخاضعان وهما ابن القويح وابن البرهان فان اكثر الاطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا تعجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى ﷺ قال الصلاح الصفدي وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع عزيز علمه يميل الى الشعر ميلاً زائداً ويجيز عليه بالجوائز السنوية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نباتة مقبلاً عنده بحجة وله عليه رواتب تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

اقسمت ما الملك المؤيد في الورى
هو كعبة للفضل ما بين الندى
الا للحقيقة والكرام تجاز
منها وبين الطالبين حجاز
وله فيه وقد نوحك بدنه

يا جوهر الفصل ان عدت فرائده
لا رد سهمك عن لحظ العداة ولا
حقت بحتك الدنيا فليس بها
حاشا لجسمك ان يشكو من العرض
نالوا من السهم ما نالوا من الغرض
غير الذي في جفون الغيد من مرص
وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جوابا لكتابته

فديتك من ملك يكاتب عبده
ملكته بها رقي وانحلى الاسى
باحرفه الاق حكتها الكواكب
فها انا ذا عبد رقيق مكاتب

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ومنها نظم الحاوي في الفقه وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هدهد وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن اني استكمل الستين سنة من العمر لما في اهلى يعنى بيت ثقي الدين من استكملها مات في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بحجة ودفن بتربته التي انشأها بحجة وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا مهذبا عاقلا دينيا

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique¹.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي الملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حجة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وستماية وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امرء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكر في اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالغ في خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسطنة حجة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبحق وجعله صاحب حجة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بامر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حجة فاكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون واركبه بشعار السلطنة ومشى الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعامات على وجوه الدولة ولقبول بالقماش الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بحجة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعماية ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحجة واجالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حجة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حجة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالاشياء الظريفة الغريبة ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له بقبل الارض فسار الامير تنكر نائب الشام يكتب له بقبل الارض وبالمقام الشريف العالي المولى السلطان العمادى الملكى المؤيد وفي العنوان صاحب حجة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطان الملكى المؤيدى العمادى بلا مولى ٥ ولم يزل المذكور بحجة مكباً على الاشتغال والتصنيف وحضرته

¹ Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes fol. 180 verso.

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboumahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرابط المتأخر المظفر الملك المويذ عماد الدنيا
والدين غيات الاسلام والمسلمين محيى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة
والمشركين قاهر الخوارج والمتبردين ناصر الشريعة المحمدية وناشر علم الهدى الامانة ابو الفداء
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه¹

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions: mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

¹ Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

PRÉFACE.

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans ¹

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

¹ Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

A LA MÉMOIRE

DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES

GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

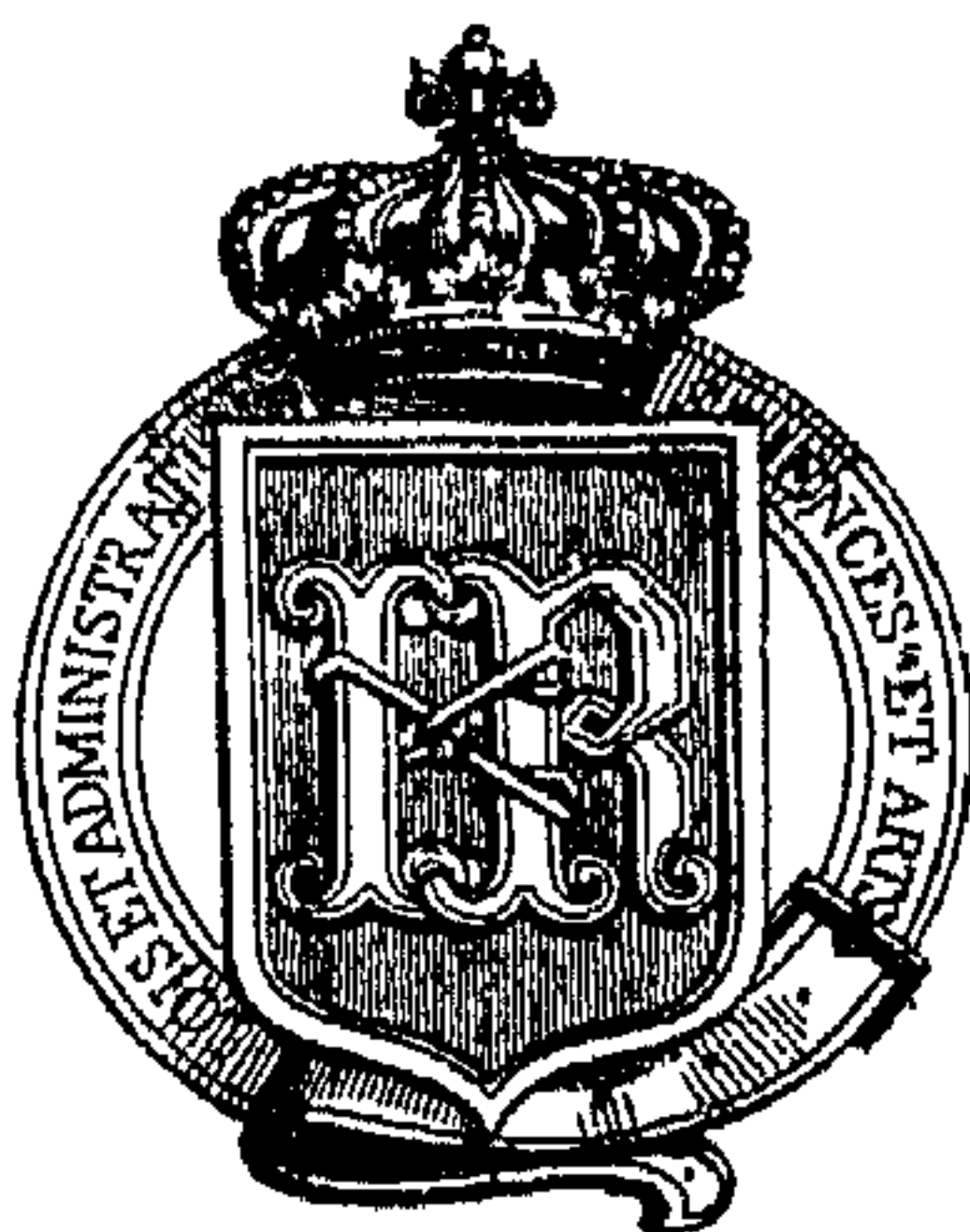
PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B^{ON} MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCEAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

M DCCC XL